

الحوثيون يحتكرون «عقارات الموت» لقتالهم (ص 2)



تيلرسون ينصح مادورو بـ«التقاعد» في كوبا (ص 11)



تسليم أول طفل لـ«داعشيين» في العراق إلى جده بألمانيا (ص 8)



الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 17 جمادى الأولى 1439 - 3 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14312
London - Saturday - 3 February 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14312

أزمة باسيل: رسائل سياسية وأهداف انتخابية



(حصار الأسبوع)

بعد أبناء عن مصانع صواريخ إيرانية في سوريا ولبنان... وجدل بين واشنطن وموسكو حول «الكيمائي» تحرك روسي لتفادي ضربة إسرائيلية «حتمية»

موسكو، واند جبر باريس، ميشال بونجيم نيويورك، عبد بردى

أجرى وفد روسي رفيع محادثات مع القيادة الفلسطينية في رام الله، أمس، بعدما ناقش مع القادة الإسرائيليين مخاوفهم من تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة لمنع «ضربة حتمية» تسعى تل أبيب لتوجيهها ضد مصانع للصواريخ الإيرانية محفورة في أعماق الأرض جنوب لبنان وسوريا.

وقالت مصادر مطلعة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بحث مع

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو نهاية الشهر الماضي «استمرار إمداد السلاح إلى (حزب الله) وأنه لوح بتوجيه ضربة لمصانع سلاح إيرانية ومواقع حزب الله في سوريا ولبنان». وأشارت المصادر إلى أنه بناء على ذلك تقرر إرسال وفد روسي ضم مدير مكتب الأمن القومي نيكولايف باتروشفيف لـ«الوصول إلى دراسة دقيقة لخوف إسرائيل إزاء دور حزب الله وإيران في سوريا خصوصاً بعد رفض إيران مطالب موسكو بسحب عناصرها من جنوب سوريا».

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إنه لم

ير دليلاً حتى الآن على استخدام الحكومة السورية غاز السارين في غوطة دمشق، لكن الولايات المتحدة «تدرس تقارير بشأن استخدامه وتشعر بالقلق إزاء ذلك».

بدورها، اتهمت موسكو واشنطن بالعمل على تقويض فرص إطلاق تسوية سياسية في سوريا عبر تجديد «المزاعم الكيمائية».

من جهتها، التزمت فرنسا موقفاً حذراً من الاتهامات للنظام بشأن استخدام السلاح الكيمائي أخيراً في الغوطة الشرقية ومناطق أخرى.

من ناحية ثانية، رأى الأمين

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن عملية السلام التي يقودها المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وصلت إلى «مرحلة ذات مغزى»، مؤكداً أن اللجنة الدستورية التي ستشكل تطبيقاً للبيان الختامي لمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي ستضم ممثلين للحكومة والمعارضة.

(تفاصيل ص 6)

في الداخل

الشرق الأوسط تُشر تقريراً دولياً عن عفرين، لا رابع في المعركة ص 7

في تحرك إسرائيلي تحسباً لقرار السلطة بإعلانها عاصمة شل مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية

إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تقوم بنشاطات مكثفة لتعزيز وجودها في المدينة، استعداداً لإعلان المرتقب للرئيس الفلسطيني محمود عباس عن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ونحن نستيق نشاطهم لتثبيت السيادة الإسرائيلية فيها».

(تفاصيل ص 4)

أن «إغلاق المؤسسات المقدسية يأتي ضمن عملنا الدؤوب لتثبيت السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء القدس، وهو عمل مستمر طول الوقت، وأنا لن اسمح بأي محاولة للسلطة الفلسطينية لوضع موطن قدم في مناطق تابعة لإسرائيل، وستؤدي أي خطوة من هذا القبيل على الفور».

وأضاف أنه يلاحظ أن «السلطة الفلسطينية ومنذ

الاجتماعية والإحصائية. وقالت المصادر إن القرار يستند إلى القانون الإسرائيلي الصادر عام 1994 الذي يحظر على السلطة الفلسطينية فتح مكاتب تمثيل لها أو ممارسة نشاطات داخل مناطق إسرائيلية، الغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني لدراسات، ونسادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات

وأفادت مصادر إسرائيلية بأن قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان، لا يقتصر على المؤسسات السياسية في القدس بل يشمل عدداً من المؤسسات المدنية الحيوية لتسيير الحياة الطبيعية، مثل غرفة التجارة، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني لدراسات، ونسادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات

تل أبيب، «الشرق الأوسط». قررت السلطات الإسرائيلية، أمس، إغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتمديد إغلاق مؤسسات مغلقة منذ سنوات، مثل «بيت الشرق»، وذلك استباقاً لقرار متوقع من السلطة الفلسطينية يقضي بإعلان المدينة المقدسة عاصمة لدولة فلسطين.

باسيل يجدد الحديث عن الخلاف مع التنظيم عقوبات أميركية جديدة على «حزب الله»

واشنطن - بيروت، «الشرق الأوسط». أعلن البيت الأبيض الأميركي أمس، عن فرض عقوبات على ستة أفراد وسبع شركات مرتبطة ببرحل الأعمال اللبناني أدهم طباجة، الذي يشبهه في أنه يمولى «حزب الله» وتعتقد السلطات الأميركية أن طباجة هو أحد أبرز خمسة مولين لـ«حزب الله»، وتمتد شبكة علاقاته في أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، رافض الكشف عن اسمه: «سيكون يوماً سيئاً جداً» لطباجة. ويحسب مسؤول ثان كبير في الإدارة الأميركية، فإن «حزب الله» يتلقى القسم الأكبر من تمويله (700 مليون دولار سنوياً) من الحكومة الإيرانية. إلى ذلك، تجدد الجدل أمس بين وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل و«حزب الله»، إذ اتهم الوزير

الفرنسية عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، رافض الكشف عن اسمه: «سيكون يوماً سيئاً جداً» لطباجة. ويحسب مسؤول ثان كبير في الإدارة الأميركية، فإن «حزب الله» يتلقى القسم الأكبر من تمويله (700 مليون دولار سنوياً) من الحكومة الإيرانية. إلى ذلك، تجدد الجدل أمس بين وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل و«حزب الله»، إذ اتهم الوزير

تهديد حبسه احتياطياً في مزاعم الاعتصاب فرنسا توجه الاتهام لحفيد مؤسس «الإخوان»

المدعية الثانية عرفت عن نفسها باسم «كريستيل» (40 عاماً)، واتهمت رمضان باغتصابها وضربها خلال لقاء وحيد بينهما في أحد فنادق ليون في 2009، وجرت مواجهة عصر الخميس بين رمضان و«كريستيل» في جلسة شديدة التوتر على مدى ثلاث ساعات لمقابلة روايتهما.

وأوضح مصدر قريب من الملف أن «كلا منهما بقي على موقفه»، مؤكداً إضعاف موقف رمضان معرفة المدعية بشأن ذنبه صغيرة لديه في الأربعة لا يمكن رؤيتها إلا من قرب.



طارق رمضان

ممثل طارق رمضان، حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» حسن البنا، أمس، أمام قاضي تحقيق في باريس حيث أفيد مساء بأنه تم توجيه الاتهام إليه في إطار شكويين ضده بالاعتصاب في فرنسا، وطلب القضاء وضعه قيد ثلاثة قضاة للتحقيق في الاتهامات التي نفاها رمضان. واتهمت هنده عياري (41 عاماً) رمضان باغتصابها داخل فندق في باريس في 2012، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، شمل ملف الدفاع عن رمضان مواد يفترض أن تنسف

العشرات من المقربين منه ومعاونه للاستجواب من قبل المحققين الفيدراليين، ويمكن أن تتم دعوته أيضاً للادلاء بشهادته حول الموضوع. وعلق السيناتور الديمقراطي كريست كوزن: «إنه جزء من محاولات المنظمة لتقويض تحقيق روبرت مولر». وفي الكونغرس، يدعو أعضاء جمهوريون إلى وقف التحقيق بالاستناد إلى مضمون مذكرة نونيز. وصرح السيناتور مات غيتز الأربعاء على شبكة «فوكس نيوز» بأن «كل تحقيق مولر ضرب من الخيال، ما كان يجب أن يبدأ أصلاً».

(تفاصيل ص 12)

أفرج عن مذكرة مثيرة للجدل ضد مكتب التحقيقات الفيدرالي ترمب يفتح النار على «العدل» و«إف بي آي»

الماضي عن قلقه بشأن المذكرة، قائلاً أنها اشتملت على حذف لحقائق بشكل يؤثر على دقة المذكرة. واعتبر هذا البيان غير المعتاد من جانب المكتب بمثابة توبيخ للبيت الأبيض في دعمه الصريح لإفراج عن المذكرة. من جانبه، ادفع بول ريان رئيس مجلس النواب يوم الخميس عن المذكرة التي قال إنها يجب أن تنشر علناً. أما تشارلز شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فقد حث ريان على إقالة نونيز، ودعا إلى وقف خطط نشر المذكرة، منتهما الجمهوريين في مجلس النواب بـ«اختلاق نظريات مؤامرة»

الماضي عن قلقه بشأن المذكرة، قائلاً أنها اشتملت على حذف لحقائق بشكل يؤثر على دقة المذكرة. واعتبر هذا البيان غير المعتاد من جانب المكتب بمثابة توبيخ للبيت الأبيض في دعمه الصريح لإفراج عن المذكرة. من جانبه، ادفع بول ريان رئيس مجلس النواب يوم الخميس عن المذكرة التي قال إنها يجب أن تنشر علناً. أما تشارلز شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فقد حث ريان على إقالة نونيز، ودعا إلى وقف خطط نشر المذكرة، منتهما الجمهوريين في مجلس النواب بـ«اختلاق نظريات مؤامرة»

بعد دقائق فقط من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، رفع السرية عن مذكرة مثيرة للجدل تدين أساليب مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، نشرت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي المذكرة التي تقع في أربع صفحات، وأعدّها رئيس لجنة الاستخبارات الجمهوري ديفن نونيز. وتتناول المذكرة معلومات سرية عن نصائح قامت به الشرطة الفيدرالية على عضو في فريق حملة ترمب الرئاسية سنة 2016، وبتهم ترمب

الماضي عن قلقه بشأن المذكرة، قائلاً أنها اشتملت على حذف لحقائق بشكل يؤثر على دقة المذكرة. واعتبر هذا البيان غير المعتاد من جانب المكتب بمثابة توبيخ للبيت الأبيض في دعمه الصريح لإفراج عن المذكرة. من جانبه، ادفع بول ريان رئيس مجلس النواب يوم الخميس عن المذكرة التي قال إنها يجب أن تنشر علناً. أما تشارلز شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فقد حث ريان على إقالة نونيز، ودعا إلى وقف خطط نشر المذكرة، منتهما الجمهوريين في مجلس النواب بـ«اختلاق نظريات مؤامرة»

أكد أن أميركا تنتظر من باكستان طرد الإرهابيين سوليفان: لن نكرر خطأ الانسحاب من العراق

على المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والعسكري لدفعها في نهاية المطاف إلى طاولة المفاوضات». وتابع: «تخوفاً الحصول على الدعم من باكستان في مكافحة جميع الجماعات الإرهابية لا سيما داخل حدود باكستان».

(تفاصيل ص 3)

القضاء على ما يسمى «خلافة داعش» في العراق «لكن هذا لا يعني أن (داعش) لا يشكل مشكلة. فستظل فلول (داعش) مشكلة مستمرة، ولا يمكننا أن نغفل عنها ولا يمكننا أن نكرر الأخطاء التي ارتكبناها في الماضي عندما قللنا من التنبيه، وتم سحب القوات الأميركية بالكامل من العراق».

وعن رحلته إلى أفغانستان وفحوى لقاءاته مع المسؤولين الأفغان، قال سوليفان: «نخطط مع الحكومة الأفغانية لممارسة ضغوط على حركة طالبان

واشنطن، هبة القدسي أكد جون سوليفان، نائب وزير الخارجية الأميركي، أن الولايات المتحدة لن تكرر خطأ الانسحاب المبكر من العراق. وأضاف في حديث لعدد محدود من وسائل الإعلام بينها «الشرق الأوسط» أن خطر «داعش» لا يزال قائماً رغم هزيمته عسكرياً. وقال سوليفان، الذي زار الأسبوع الماضي كلا من العراق وأفغانستان، إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في الأول ديسمبر (كانون الأول)



إقبال كثيف على معرض القاهرة للكتاب «الشرق الأوسط»

تراجم مبيعات الروايات والمؤلفات السياسية لارتفاع أسعارها معرض القاهرة للكتاب... الصدارة لعناوين تراثية وترويحية

ويتوافد على المعرض جمهور من معظم أقاليم مصر، ويحرص على حضوره كثير من الكتاب والمثقفين العرب، بسبب تنوع أنشطته وفعالياته، التي تقام يوميا في هامش المعرض، مثل اللقاءات والعروض السينمائية، والفنية، والمسرحية، والغنائية. وتشارك في الدورة الحالية التي تتخذ من «القوة الناعمة» شعاراً لها، 27 دولة، منها 16 دولة عربية، و867 ناشراً، منهم 367 ناشراً عربياً و9 أجانب، وناشران أفريقيان، و485 ناشراً مصرية.

مبيعات كتب الترويج والتسليّة التي أقبال الشباب على شرائها، وكذلك كتب الأطفال بسبب العروض والتخفيضات الجيدة. وأكد الدكتور هيثم الحاج، رئيس الهيئة العامة للكتاب، أن كتب «مواجهة الدين للإرهاب والتطرف، وكيفية تربية النشء وجعله قادراً على حماية وطنه، هي الأكثر مبيعا حتى الآن». لافتاً إلى أن كتاب «الفتنة الكبرى» للكاتب الكبير الراحل طه حسين هو الأكثر مبيعا، من بين 10 كتب كانت لها علاقة بكيفية مواجهة الدين للإرهاب.

القاهرة: عبد الفتاح فرج تصدرت كتب التراث وقصص التسليّة والترويج المبيعات في معرض القاهرة للكتاب، منذ انطلاق دورته التاسعة والأربعين الأسبوع الماضي، فيما بلغ عدد زواره مليونين في أيامه الخمسة الأولى. وراجحت الكتب التراثية ومجلدات الفكر الإسلامي، بينما تراجع بيع الروايات، والكتب السياسية بسبب ارتفاع أسعارها هذا العام. كما قفزت

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambacard.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

حملة خطف انقلابية جديدة بعد رفع أسعار الوقود في صنعاء

شبكات التواصل الاجتماعي لم يتروكا الزيادة الحثيثة لأسعار تضر من دون تعليقات لاذعة، حيث استدولوا باتخاذ الحوثيين من ارتفاع بسيط في سعر الوقود عام 2014 ذريعة لاقتحام صنعاء، والانقلاب على السلطة الشرعية، لتأتي مبعغة وعمليات اغتيال من قبل المناهضين لوجودها، بخاصة بعد قرارها الأخير بفرض جرة جديدة على أسعار الوقود.

وأفاد سكان ومصادر أمنية مناهضة لميليشيا الحوثية في صنعاء بأن الجماعة شنت حملة اعتقالات جديدة في صفوف المواطنين شملت عدداً من أحياء العاصمة، حيث خطف عدداً من أئمة المساجد والناشطين في حي سواد حنش القريب من جامعة صنعاء وهي حرة. وقالت المصادر إن قوات حوثية داهمت أمس منزل لاعب المنتخب اليمني للكراتيه علاء الشاددي في حي هبرة، وقامت باعتقاله وترويع أسرته دون إبدا أي سبب لتصرفهم، وقالت إن المسلحين اختطفوا الشاددي البالغ من العمر 18 عاماً إلى مكان مجهول.

وتقول وسائل إعلام موالية للميليشيات إن تحركات أجهزة الأمن المختصة تكثفت تاتي في سياق البحث عن عناصر اغتالوا قبل أيام نجل أحد القيادات الكبيرة في الجماعة، وتزع من عملية التحري قادت إلى إلقاء القبض على عدد من المطلوبين، في حي لا يزال البحث جارياً عن خلابا مسلحة أخرى تخطط لتكبير صفوف الأمن في العاصمة، على حد قولها.

وكانت الجماعة الموالية لإيران اتخذت قراراً قبل يومين يقضي برفع سعر الوقود رسمياً إلى 7 آلاف ريال يمني لكل 20 لتراً من مادتي البنزين والديزل، وهو تقريبا السعر السائد نفسه في السوق السوداء، وبرت الجماعة هذا القرار بأن هناك تهرباً، على حد زعمها، في ظروف شراء واستيراد المشتقات النفطية. الناشطون اليمنيون على

دغر بانها «تعمل على تلبية لرغبات ونزوات سياسية طائشة تحاول إعادة المواجهات لعن بتلك الاستفزازات»، بحسب وصفه، في إشارة إلى بيان الخارجية سالف الذكر، وقال إن «هناك واقعاً جديداً أفرزته المواجهات لا يمكن تجاهله»، على حد قوله.

وقام القادة العسكريون للجنة التهدئة، وهم قادة الجيش في جبهة الساحل الغربي، مساء أول من أمس، بتسليم معسكر اللواء الثالث حماية رئاسية لقيادته السابقة، ونشر أمس ناشطون على مواقع التواصل صوراً لقائد اللواء العميد إبراهيم حيدان وهو يتجول في مقر المعسكر الواقع في منطقة جبل حديد، وقالوا إن حيدان «استدعى أفراد اللواء وأمر بتفشي البات عسكرية داخل اللواء»، وفي سياق حكومي آخر، وجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وزير المالية ورئيس هيئة الأركان العامة بصرف مرتب شهر لأمس من منتسبي الجيش والأمن في جميع الوحدات العسكرية والأمنية ودون استثناء، ابتداءً من يوم الأحد المقبل بالتعاون مع البنك المركزي اليمني، بناءً على توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس جمهورية.

وذكرت وكالة «سبأ» في صنعاء الرسمية، أن بن دغر «وجه وزارة المالية بسرعة استكمال صرف مرتبات الموظفين المدنيين والمتقاعدين لشهر يناير (كانون الثاني) التي توقفت بسبب الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن»، مشدداً على الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية ضرورة الانتظام والالتزام بالعمل والدوام الرسمي ابتداءً من غد (الأحد) الموافق 4 فبراير (شباط) الحالي.

وجاءت تصريحات «الانتقالي الجنوبي» غداة بيان الوزارة الخارجية اليمنية (سبأ) وصحيفة (14 أكتوبر) إلى ذلك، حذر رئيس الدائرة السياسية في «الجلس الانتقالي الجنوبي» ناصر الخجعي من دغر خطورة استمرار حكومة بن دغر في «استفزاز الجنوبيين» على حد قوله، وذلك في منشور على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، وحمل القيادي الجنوبي الحكومة الشرعية مسؤولية أي تصعيد وتهمها بمحاولة «خرق التهدئة التي فرضها التحالف العربي» وبد «الدفع بالأمور للمواجهة، بغية إفشال مساعي التحالف في التهدئة والعمل على تحقيق مطالب الشعب الجنوبي بالية مناسبة يتوافق عليها الجميع».

واعتبرت ذلك «انتهاكاً سافراً لقرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي يهدد ببدء أمن المنطقة وخروجها عن الهدف الذي من أجله أنشئ تحالف دعم الشرعية في اليمن، وتقويضاً للجهود لإنهاء الانقلاب الحوثي وخدمة لأجندات أخرى تتعارض مع وحدة اليمن واستقراره وسلامته وأرضيه وإضراراً بالصحة العليا للجمهورية اليمنية».

واتهم الخجعي حكومة بن دغر بتفشي البات عسكرية داخل اللواء الثالث حماية رئاسية لقيادته السابقة، ونشر أمس ناشطون على مواقع التواصل صوراً لقائد اللواء العميد إبراهيم حيدان وهو يتجول في مقر المعسكر الواقع في منطقة جبل حديد، وقالوا إن حيدان «استدعى أفراد اللواء وأمر بتفشي البات عسكرية داخل اللواء»، وفي سياق حكومي آخر، وجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وزير المالية ورئيس هيئة الأركان العامة بصرف مرتب شهر لأمس من منتسبي الجيش والأمن في جميع الوحدات العسكرية والأمنية ودون استثناء، ابتداءً من يوم الأحد المقبل بالتعاون مع البنك المركزي اليمني، بناءً على توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس جمهورية.

وذكرت وكالة «سبأ» في صنعاء الرسمية، أن بن دغر «وجه وزارة المالية بسرعة استكمال صرف مرتبات الموظفين المدنيين والمتقاعدين لشهر يناير (كانون الثاني) التي توقفت بسبب الأحداث الدامية التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن»، مشدداً على الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية ضرورة الانتظام والالتزام بالعمل والدوام الرسمي ابتداءً من غد (الأحد) الموافق 4 فبراير (شباط) الحالي.

قرقاش: الموقف الإماراتي مرآة للتوجه السعودي

الداخلية اليمنية تؤكد تلاشي المظاهر المساحة في عدن



إحدى نقاط التفتيش في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس (رويترز)

مستبأ في العاصمة المؤقتة عدن، وإن المظاهر المسلحة تلاشت من شوارع عدن امتثالاً لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي وقادة التحالف العربي.

وأثنت الوزارة في البيان الذي نقله موقعها الإلكتروني «على جهود منتسبي وزارة الداخلية وحرصهم على أمن واستقرار عدن، وسعيهم للحفاظ على سلامة وتأمين المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة». وأعربت عن شكرها للقيادة التحالف العربي على سعيها المتواصل لإعادة الحياة إلى طبيعتها في عدن خاصة واليمن عامة».

وفي البيان وجود أي حساب لوزير الداخلية أحمد الميسري على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال

دون تناسي المطالب، فنحن أيضاً مطالبون بالمبادرة سياسياً على ضوء التصدعات الكبيرة في موقف التمرد الحوثي وشرعيته». وأضاف بالقول: «من الضروري التأكيد لأصحاب الفتن والمجي التصيد في المياه العكرة على أن الموقف الإماراتي مرآة للتوجه السعودي، بنني شراكة استراتيجية تشمل أزمة اليمن وتجاوزها».

وأعرب قرقاش عن سعادته حيال تأكيد «سياسي يعني مهم قوله إن موقف الإمارات في اليمن نبيل، وسيكتب التاريخ بحروف من ذهب عن فزعها لجيرانها وتضحيات أبنائها وشفافية موقفها».

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية اليمنية أمس، على لسان مصدر مسؤول إن «الأمن والأمان بات

مساعدات سعودية متنوعة للنازحين في مأرب

العاجلة، أنه تم توزيع المواد الإغاثية والإيوائية التي تشمل الخيام والبطانيات والنسب إلى جانب السلال الغذائية التي تزن الواحدة منها 74 كيلوغراماً والتي تكفي لسته

الجفينة بمحافظة مأرب ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن. وأوضح فهد العصيمي رئيس فريق مركز الملك سلمان للإغاثة مدير إدارة الإغاثة

دعوة إلى «المغرب بهم» لتسليم أنفسهم

سقوط قائد الميليشيات في «صلو تعز»

كما دعا «مختلف المنظمات الإنسانية والإغاثية إلى سرعة التدخل وتقديم المساعدة لإنهاء صغفوق الميليشيا بدعوم فيه إلى «سرعة تسليم أنفسهم لقوات الجيش الوطني لتأمين حياتهم». ونقل إعلام «اللواء 35 مدرع» عن العميد الحمادي، دعوته «أبناء المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات إلى عدم التعاون مع قوات الجيش التي تصدى لجميع محاولات وتجربهم على الفرار إلى دمنة خدير، فيما دفع «اللواء 35 مدرع» بثلاث كتائب كتعزيز للمناطق التي تحاول ميليشيات الحوثية الانقلابية التسلل إليها».

وبدوره، وجه قائد «اللواء 35 مدرع» محاولة التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، حيث لقي مصرعه على الطريق الرابط بين الصلو ودمنة خدير، جنوب شرقي تعز».

وقال إن «قوات الجيش الوطني في الصلو ثابتة في جميع مواقعها التي تمت استعادتها رغم محاولة الانقلابيين التسلل إلى معظم المواقع، غير أن قوات الجيش تصدى لجميع محاولات وتجربهم على الفرار إلى دمنة خدير، فيما دفع «اللواء 35 مدرع» بثلاث كتائب كتعزيز للمناطق التي تحاول ميليشيات الحوثية الانقلابية التسلل إليها».

وبدوره، وجه قائد «اللواء 35 مدرع» محاولة التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، حيث لقي مصرعه على الطريق الرابط بين الصلو ودمنة خدير، جنوب شرقي تعز».

مراقبه خلال محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، حيث لقي مصرعه على الطريق الرابط بين الصلو ودمنة خدير، جنوب شرقي تعز».

وقال إن «قوات الجيش الوطني في الصلو ثابتة في جميع مواقعها التي تمت استعادتها رغم محاولة الانقلابيين التسلل إلى معظم المواقع، غير أن قوات الجيش تصدى لجميع محاولات وتجربهم على الفرار إلى دمنة خدير، فيما دفع «اللواء 35 مدرع» بثلاث كتائب كتعزيز للمناطق التي تحاول ميليشيات الحوثية الانقلابية التسلل إليها».

وبدوره، وجه قائد «اللواء 35 مدرع» محاولة التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، حيث لقي مصرعه على الطريق الرابط بين الصلو ودمنة خدير، جنوب شرقي تعز».

أقلقت قوات الجيش الوطني، من «اللواء 35 مدرع»، هجومًا لميليشيات الحوثية الانقلابية، مصحوباً بقصف مدفعي عنيف، على مدرسة النجاح في جبهة الصلو، أسدر نقل الصلو، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من تحريرها وإعلان مديرية الصلو، جنوب تعز، محررة بالكامل.

وأكد مصدر عسكري في «اللواء 35 مدرع» لـ«الشرق الأوسط»، «سقوط عدد من الانقلابيين بين قتيل وجريح، ومن قتل العميد محمد عبد الحق، قائد عمليات الميليشيات الانقلابية في الصلو، مع عدد من

الحوثي يدين لأتباعه «مقابر جديدة» ويخص ميزانية ضخمة لتمجيد قتلاه



صورة متداوله بمواقع التواصل الاجتماعي لمقبرة حوثية جديدة في محافظة ذمار

والمقتل وتحفي بالصريع الجدد من قادة الجماعة.

وإثناء المقابر التي تطلق عليها الميليشيا «بأرض الشهداء»، وتعمل على إنشائها بشكل جمالي، ويرجح ناشطون يمنيون أن ارتفاع عدد المقابر التي استحدثتها الجماعة يعود إلى الأعداد الضخمة من القتلى في صفوفها، الذين سقطوا خلال أشهر السنة الماضية في المعارك مع قوات الجيش الوطني، وبفعل ضربات طيران التحالف العربي في مختلف الجبهات، وتتختم الميليشيات على الإحصاءات الحقيقية لأضرائها البشرية، إلا أن مصادر محلية غير رسمية في صنعاء تقدر أن الجماعة خسرت السنة الماضية، نحو 50 ألف قتيل وجريح من أتباعها المقاتلين في مختلف الجبهات.

وأمرت قبل أسبوع حكومة الميليشيا في اجتماع تضم عدداً من الوزراء الانقلابيين للإشراف على سير الاحتفال بالمقابر الجديدة والفعاليات الأخرى المصاحبة بما فيها الإفراق على حملة الدعاية الضخمة التي تمجد ثقافة الموت

غير المعترف بها لتدشين المقابر الجديدة في ظل حفاوة إعلامية من قبل وسائل إعلام الجماعة، قابلتها سخرية واسعة في أوساط الناشطين اليمنيين.

رئيس مجلس انقلاب الميليشيات دشن في حي «الجرف» شمال صنعاء واحدة من المقابر الضخمة، التي تطل على شارع المطار الرئيسي، وهو الحي الذي يشكل معقلاً تقليدياً لقيادات الجماعة وانصارها، كما دشن مسؤولو الجماعة مقابر أخرى في مدينة حجة ومديرياتها فضلاً عن محافظات ذمار وريمة واب.

وعلمت الميليشيات صورا ضخمة للقتلى من قياداتها في مختلف الأماكن المخصصة للدعاية الإعلانية بشوارع صنعاء والأماكن العامة وفي الشوارع الرئيسية لمراكز المحافظات وذمار وريمة وحجة وصعدة وتعز واب ولانفاق في عدد من المقابر الجديدة لقتلها في مختلف المناطق التي تسيطر عليها، وأمرت المؤسسات

تصور ملايين اليمنيين جوعاً في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بسبب عدم دفع رواتبهم منذ 16 شهراً، في الوقت الذي خصصت فيه الجماعة المولية لإيران ميزانية ضخمة للانفاق على إنشاء مقابر جديدة لقتلها بالزمن مع احتفالاتها السنوية بما تسميه «أسبوع الشهيد».

وأفاد مصدر مناهضة للجماعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيا الحوثية خصصت هذه السنة أكثر من 50 مليار ريال يمني (الدولار=450 ريالاً) للانفاق على تجهيز عشرات المقابر الجديدة لقتلها في عدد من مناطق صنعاء وذمار وريمة وحجة وصعدة وتعز واب ولانفاق في مختلف المناطق التي تسيطر عليها، وأمرت المؤسسات

جون سوليفان: «داعش» سيظل مشكلة... وقلقون من جهود إيران لتقويض سيادة العراق

نائب وزير الخارجية الأميركي يتحدث عن تقارب بين حكومتي أربيل وبغداد



نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان (الشرق الأوسط)

واشنطن، هبة القدسي

قال نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان، إنه خلال زيارته لبغداد وأربيل في الأسبوع الماضي، حدث الطرفين على التوصل إلى اتفاق حول القضايا الخلافية التي تتعلق بإعادة فتح المطارات في كردستان العراق أمام الرحلات الدولية ودفع الرواتب ومواصلة العمل بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية.

ورأس سوليفان - الذي يعد الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأميركية - الوفد الأميركي المشارك في الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا الأميركية - العراقية التي تأسست بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) 2008. وفي الرحلة نفسها التي زار فيها بغداد وأربيل، زار نائب وزير الخارجية الأميركي العاصمة الأفغانية كابل، والتقى الرئيس أشرف غني وعددًا من المسؤولين الأفغان، وحث على تحسين العلاقات بين أفغانستان وباكستان ومواصلة الضغط على حركة طالبان لدفعها إلى مائدة المفاوضات، مشدداً على أن موفق إدارة الرئيس ترمب يركز على التوصل إلى حلول من خلال عملية مفاوضات تقودها الحكومة الأفغانية، لكنه أشار إلى أنه في أعقاب سلسلة هجمات دامية في أفغانستان، فإن الظروف ليست مواتية لعقد المفاوضات.

وقال سوليفان، في لقاء مع مجموعة صغيرة من الصحافيين الأجانب شاركت فيه «الشرق الأوسط»، أول من

باكستان بأنها طردت جميع أعضاء «شبكة حقاني» وحركة طالبان وأنه ينبغي على الحكومة الأفغانية التحدث مباشرة مع المتمردين، شدد نائب وزير الخارجية الأميركي على أنه عندما تكون الظروف مناسبة ستبدأ المفاوضات، وقال: «نحن ننتظر الحوافز المناسبة التي نحتاجها لإعادة فتح المطارات في كردستان العراق أمام الرحلات الدولية ودفع الرواتب ومواصلة العمل بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية».

ورأس سوليفان - الذي يعد الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأميركية - الوفد الأميركي المشارك في الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا الأميركية - العراقية التي تأسست بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) 2008. وفي الرحلة نفسها التي زار فيها بغداد وأربيل، زار نائب وزير الخارجية الأميركي العاصمة الأفغانية كابل، والتقى الرئيس أشرف غني وعددًا من المسؤولين الأفغان، وحث على تحسين العلاقات بين أفغانستان وباكستان ومواصلة الضغط على حركة طالبان لدفعها إلى مائدة المفاوضات، مشدداً على أن موفق إدارة الرئيس ترمب يركز على التوصل إلى حلول من خلال عملية مفاوضات تقودها الحكومة الأفغانية، لكنه أشار إلى أنه في أعقاب سلسلة هجمات دامية في أفغانستان، فإن الظروف ليست مواتية لعقد المفاوضات.

وقال سوليفان، في لقاء مع مجموعة صغيرة من الصحافيين الأجانب شاركت فيه «الشرق الأوسط»، أول من

ستظل فلول داعش مشكلة مستمرة، ولا يمكننا أن نغفل عنها ولا يمكننا أن نكرر أخطاء الماضي عندما سحبنا القوات بالكامل من العراق

على ما يسمى (خلافة داعش) الزائفة في العراق، لكن هذا لا يعني أن (داعش) لا يشكل مشكلة. فستظل فلول (داعش) مشكلة مستمرة، ولا يمكننا أن نغفل عنها ولا يمكننا أن نكرر الأخطاء التي ارتكبناها في الماضي عندما قللنا من التنبه، وتم سحب القوات

حكومة كردستان. وفيما يتعلق بقضايا النفط كان تركيزي على محاولة بناء الثقة بين الحكومتين، وقد قام رئيس الوزراء بارزاني بزيارة إلى بغداد أخيراً وتوقع مزيداً من الحوارات بين الحكومتين بما في ذلك اللقاءات وجهاً لوجه، ونعتقد أنه من المهم اتخاذ خطوات تدريبية لبناء الثقة ونعتقد أن إعادة فتح المطارات والتوصل إلى اتفاق بشأن دفع المرتبات ستكون خطوة مهمة من شأنها أن تؤدي إلى مناقشات بشأن قضايا أوسع نطاقاً مثل النفط وتصديره ونقاط التفتيش الحدودية، وهي قضايا سيكون حلها أصعب قبل الانتخابات البرلمانية في 12 مايو، لكن ينبغي حلها في نهاية المطاف والمسألة هنا هي تحديد الأولويات والتوقيت».

وسالت «الشرق الأوسط» سوليفان عن القلق من تصاعد دور الميليشيات الشيعية في العراق بعد هزيمة «داعش»، فأجاب: «لقد أعلن رئيس الوزراء العبادي في أول ديسمبر القضاء

في نهاية المطاف إلى طاوله المفاوضات».

وسئل عن تورط باكستان في دعم الهجمات في أفغانستان وعملاً إذا كانت هناك مؤشرات حول تغيير موقفها بعد تحذيرات الرئيس ترمب، فأجاب سوليفان: «إننا نتوقع الحصول على الدعم من باكستان في مكافحة جميع الجماعات الإرهابية لا سيما داخل حدود باكستان، وقد قلنا هذه التوقعات إلى الحكومة الأميركية في أفغانستان. وستتخذ الولايات المتحدة الخطوات المناسبة لسحب وجودنا العسكري رهناً بإجراء مزيد من المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. إذن التركيز هو على الظروف في أفغانستان، لا ترحي باهه ينبغي أن تبدأ المحادثات مع قريب».

وفسر سوليفان الظروف المناسبة لإجراء المفاوضات بتوقف الهجمات الإرهابية بين الجماعات الإرهابية الأخرى مثل «داعش» و«القاعدة» التي قد تكون مسؤولة عن بعض الهجمات الإرهابية، وقال: «نريد مؤشراً إلى أن لدينا طرفاً يريد المشاركة بجدية في تحقيق الاستقرار والأمن في أفغانستان ويؤكد الالتزام بالدستور الأفغاني ويقطع علاقته بالإرهاب، وهذا هو الوضع النهائي الذي نريده»، وأضاف: «فيما يتعلق بباكستان، فقد أوضحنا للحكومة الباكستانية أننا ننتظر منهم طرد الإرهابيين الذين يقفون الأمن في أفغانستان أو في أي مكان آخر، وعدم توفير ملاذ لهم في باكستان ومناقشتنا جارية وتوقع الولايات المتحدة من الحكومة الباكستانية أن تطرد الإرهابيين داخل حدودها وتتخذ إجراءات ضدهم».

ستتخذ الولايات المتحدة الخطوات المناسبة لسحب وجودنا العسكري من أفغانستان رهناً بإجراء مزيد من المفاوضات مع حكومتها

المفاوضات والسلام في ضوء ما حدث في الأسابيع القليلة الماضية، ولكننا ملتزمون بهذه المسألة، وتوقع طالبان بمحتاجون إلى أن يفتنعوا باننا جادون في أهدافنا وأن الرئيس ترمب جاد في تحقيق سياسته وأهدافه».

وفي سؤال حول تصريحات

العبادي شدد على الشراكة والاستثمار والمصالح المشتركة

العراق يمهّد لمؤتمر المانحين في الكويت يرسم معالم سياسته الخارجية



صورة من موقع شبكة «روداو» الإعلامية لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وهو يتحدث أمام مؤتمر للسفراء العراقيين في بغداد أمس

بغداد، «الشرق الأوسط»

قبل نحو أسبوع من انعقاد مؤتمر المانحين في الكويت، حدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي معالم السياسة الخارجية لبإدارة عبر السعي لإقامة علاقات طبيعية مع جميع دول الجوار في ضوء المصالح المشتركة. وقال العبادي خلال مشاركته أمس في مؤتمر السفراء السادس الذي عقده وزارة الخارجية العراقية: «إننا نسعى لإقامة علاقات طبيعية مع جميع دول الجوار وننازل عن مصالح شعبنا وبلدنا وثوابتنا الوطنية والتركيز على المشتركة وتبادل المصالح بدل الخلافات»، مؤكداً: «إننا لا يمكن أن نغفل أنفسنا عن العالم في زمن التواصل، لكن بإمكاننا تحسين أنفسنا بوجدتنا وتماسكنا».

وأعرب العبادي عن «تفاؤله بمستقبل العراق ونمو اقتصاده في فترة قصيرة مقبلة في ظل الإجراءات المتبعة والاستثمار الأمثل والصحيح للنفقات والمال العام».

وكانت وزارة الخارجية العراقية عقدت مؤتمر السفراء السادس - بحضور رئيس الجمهورية فؤاد معصوم والعبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري تحت شعار «الدبلوماسية العراقية... إرادة العمار وتنوع الشراكات الاستراتيجية».

من جهته، دعا رئيس

«رأسيّة مصر»: لم تنلق أي اعتراضات من المرشحين

السلطان قابوس والسياسي يبحثان غداً قضايا إقليمية ودولية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يتوجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي غداً (الأحد) إلى مسقط في أول زيارة رسمية له إلى سلطنة عمان، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إنه من المقرر أن تشهد الزيارة لقاء الرئيس مع السلطان قابوس بن سعيد، وكبار المسؤولين في السلطنة، حيث ستعقد جلسة مباحثات بين الجانبين لتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات».

وأضاف راضي على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن المباحثات ستتناول أيضاً التشاور بشأن أضر مستجدات الأوضاع على الصعيد القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر المتحدث الرسمي أن الزيارة تأتي في ظل حرص الرئيس على دفع وتدعيم العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين الشعبين المصري والعماني، وتعزيز التشاور والتنسيق المستمرين بين البلدين بشأن مختلف القضايا الثنائية والإقليمية بما يصب في صالح الشعبين الشقيقين والأمة العربية بأسرها.

في غضون ذلك، انتهت مهلة تلقي الطعون على المرشحين لانتخابات الرئاسة أمس، وقال المستشار محمود الشريف، نائب رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، والتحدث الرسمي باسمها، إن «المدة القانونية المحددة لتلقي اعتراضات المرشحين على بعضهم انتهت في تمام الساعة الخامسة مساءً أمس، دون أن يتقدم أحد من المرشحين بأي اعتراض للهيئة الوطنية للانتخابات، وموضحاً أن فترة الاعتراضات محددة قانوناً من مرشح على مرشح آخر، وإن طرق الطعن على قرارات الهيئة بعد ذلك محددة وفقاً للآليات محددة قانوناً.

وتجري العملية الانتخابية داخل مصر أيام (26، 27، 28) مارس (آذار) المقبل... وتختص المناقشة فيها بين مرشحين فقط، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى.

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات، قد بدأت على مدار

عن التدخل في شؤونها، لأن أي تدخل أجنبي تحت أي ستار لا بد أن تكون له نتائج سلبية». وحول الواقع الحالي للسياسة الخارجية للعراق، أكد الأسد أن «سياستنا الخارجية اليوم متماشية إلى حد كبير وتمتلك قوة كثيرة، لا سيما بعد الانتصار على تنظيم داعش، حيث أضاف الإنجاز العسكري عناصر كثيرة للدولة العراقية»، مبيحاً أن «الأحزاب كانوا ينظرون إلى العراق بوصفه دولة عاجزة ودولة مكونات، حيث حاولت الدول المحيطة بالعراق أن يكون لها بقدر أو باخر أثر في رسم الخريطة السياسية بعض النظر أن يكون لها الحق في ذلك أم لا، إذ إن كل الدول تسعى أن تكون صاحبة نفوذ»، وشأن ما إذا كان تدخل الآخرين سيخلف هذه المرة خلال الانتخابات المقبلة، ومنها اختيار رئيس الوزراء القادم، قال الأسد إنه «يوصف النظر عن طبيعة التدخل، فإن الذي يحدد شكل وطبيعة الحكومة النهائية هو المسار الدستوري المتصل في الانتخابات ووجود كتلة أكبر هي التي ترشح رئيس الوزراء مع مراعاة بعض الجوانب التي تهم العراق تحديات كان لا بد له الاستجابة لها عبر عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الداخلية، حيث حاول العراق مثلاً أن يكون له موقف مختلف عما حصل في سوريا، ولكن بنسبة معينة».

المؤتمر يعقد في ظل ظروف داخلية وخارجية مختلفة، حيث يناقش تنوع الشراكات الاستراتيجية وإعادة الإعمار، وهو تهديد المؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي ينطلق الأسبوع المقبل في الكويت»، وأضاف محجوب أن «المؤتمر يناقش مع المتخصصين الأكاديميين والسياسيين في إطار ورش عمل بهدف مناقشة تطوير تنوع الشراكات الاستراتيجية للعراق، حيث نرى أن انعقاد هذا المؤتمر في هذه المرحلة ينطوي على أهمية بالغة بسبب أهمية المرحلة وحساسيتها، حيث بات العراق يلعب دوراً محورياً في المنطقة ويسعى للتوفيق بين الجهات والجبهات والحدائق المتناقضة، بعد أن سلكت له سياسة موحدة وقد حاولت الحكومات السابقة بعد عام 2003 تطبيق المسارات الصحيحة إلى حد كبير، لكن طبيعة التحولات في المنطقة التي حدثت فيما بعد فرضت على العراق تحديات كان لا بد له الاستجابة لها عبر عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الداخلية، حيث حاول العراق مثلاً أن يكون له موقف مختلف عما حصل في سوريا، ولكن بنسبة معينة».

الجمهورية فؤاد معصوم السفراء، العراقيين، للاستفادة من طاقات وخبرات النخب العراقية المقيمة في البلدان التي يعملون بها، مشدداً بالقول: «افتحوا أبوابكم لكل عراقي». وقال معصوم إن «مستوى نجاح العلاقات الدولية يعبر عن الرقي السياسي والحضاري لهذه الدولة أو تلك، ويحكم على كفاءة وقوة مؤسساتها الدستورية أيضاً» لافتاً إلى «ضرورة أن تكون هناك وقفة موضوعية ودورية بعملنا الدبلوماسي وعلاقاتنا تنازل عن مصالح شعبنا وبلدنا وثوابتنا الوطنية والتركيز على المشتركة وتبادل المصالح بدل الخلافات»، مؤكداً: «إننا لا يمكن أن نغفل أنفسنا عن العالم في زمن التواصل، لكن بإمكاننا تحسين أنفسنا بوجدتنا وتماسكنا».

وأعرب العبادي عن «تفاؤله بمستقبل العراق ونمو اقتصاده في فترة قصيرة مقبلة في ظل الإجراءات المتبعة والاستثمار الأمثل والصحيح للنفقات والمال العام».

وكانت وزارة الخارجية العراقية عقدت مؤتمر السفراء السادس - بحضور رئيس الجمهورية فؤاد معصوم والعبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري تحت شعار «الدبلوماسية العراقية... إرادة العمار وتنوع الشراكات الاستراتيجية».

من جهته، دعا رئيس

محاولات لشمولهم بقانون العفو العام

مخاوف عراقية من إفلات كبار الفاسدين من القصاص

في وقت الذي أعلنت هيئة النزاهة في العراق عن استعادة أكثر من تريليون دينار عراقي «نحو مليار دولار أميركي» فإن مسؤولو عراقياً أبلغ «الشرق الأوسط» بأن مراحلها بسبب شمول قانون العفو العام لكبار الفاسدين».

وكشفت مسؤولون عراقيين في «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن «قانون العفو العام تسبب في إشكالية خطيرة على صعيد مبدأ مكافحة الفساد في العراق بالإضافة إلى الضغوط التي يتعرض لها القضاة من

المؤتمر يعقد في ظل ظروف داخلية وخارجية مختلفة، حيث يناقش تنوع الشراكات الاستراتيجية وإعادة الإعمار، وهو تهديد المؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي ينطلق الأسبوع المقبل في الكويت»، وأضاف محجوب أن «المؤتمر يناقش مع المتخصصين الأكاديميين والسياسيين في إطار ورش عمل بهدف مناقشة تطوير تنوع الشراكات الاستراتيجية للعراق، حيث نرى أن انعقاد هذا المؤتمر في هذه المرحلة ينطوي على أهمية بالغة بسبب أهمية المرحلة وحساسيتها، حيث بات العراق يلعب دوراً محورياً في المنطقة ويسعى للتوفيق بين الجهات والجبهات والحدائق المتناقضة، بعد أن سلكت له سياسة موحدة وقد حاولت الحكومات السابقة بعد عام 2003 تطبيق المسارات الصحيحة إلى حد كبير، لكن طبيعة التحولات في المنطقة التي حدثت فيما بعد فرضت على العراق تحديات كان لا بد له الاستجابة لها عبر عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الداخلية، حيث حاول العراق مثلاً أن يكون له موقف مختلف عما حصل في سوريا، ولكن بنسبة معينة».

محاولات لشمولهم بقانون العفو العام

مخاوف عراقية من إفلات كبار الفاسدين من القصاص

في وقت الذي أعلنت هيئة النزاهة في العراق عن استعادة أكثر من تريليون دينار عراقي «نحو مليار دولار أميركي» فإن مسؤولو عراقياً أبلغ «الشرق الأوسط» بأن مراحلها بسبب شمول قانون العفو العام لكبار الفاسدين».

وكشفت مسؤولون عراقيين في «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن «قانون العفو العام تسبب في إشكالية خطيرة على صعيد مبدأ مكافحة الفساد في العراق بالإضافة إلى الضغوط التي يتعرض لها القضاة من

المؤتمر يعقد في ظل ظروف داخلية وخارجية مختلفة، حيث يناقش تنوع الشراكات الاستراتيجية وإعادة الإعمار، وهو تهديد المؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي ينطلق الأسبوع المقبل في الكويت»، وأضاف محجوب أن «المؤتمر يناقش مع المتخصصين الأكاديميين والسياسيين في إطار ورش عمل بهدف مناقشة تطوير تنوع الشراكات الاستراتيجية للعراق، حيث نرى أن انعقاد هذا المؤتمر في هذه المرحلة ينطوي على أهمية بالغة بسبب أهمية المرحلة وحساسيتها، حيث بات العراق يلعب دوراً محورياً في المنطقة ويسعى للتوفيق بين الجهات والجبهات والحدائق المتناقضة، بعد أن سلكت له سياسة موحدة وقد حاولت الحكومات السابقة بعد عام 2003 تطبيق المسارات الصحيحة إلى حد كبير، لكن طبيعة التحولات في المنطقة التي حدثت فيما بعد فرضت على العراق تحديات كان لا بد له الاستجابة لها عبر عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الداخلية، حيث حاول العراق مثلاً أن يكون له موقف مختلف عما حصل في سوريا، ولكن بنسبة معينة».

التقى عباس بعد اجتماعه مع نتنياهو

وفد روسي يبحث في إسرائيل تمديد النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اللدلية الماضية، الوفد الأمني الروسي الرفيع الذي يزور المنطقة، برئاسة سكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي باتروشينيف، بحضور نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، وكل من نائب وزير الخارجية والمبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ونائب وزير العدل، ونائب وزير الأمن الداخلي، وقائد القوات البرية الروسية، إضافة إلى مسؤولين كبار من الأجهزة الأمنية والمجلس الأمني الروسي. وأكد عباس في اللقاء على عمق علاقات الصداقة ومتانتها بين

القائدتين والشعبين الفلسطيني والروسي، محملاً الوفد تحياته للرئيس بوتين وللقيادة الروسية. وأبدى حرص القيادة الفلسطينية على تطوير وتعزيز العلاقات الفلسطينية الروسية، متمنياً مواقف روسيا الداعمة لفلسطين في كل المجالات. وأفيد بأن عباس قدّم شرحاً مفصلاً حول آخر تطورات العملية السياسية، مؤكداً أهمية الدور الروسي السياسي، لما لروسيا من وزن كبير على الساحة الدولية، وفي إطار الربحية الدولية التي يمكن توسيعها لتواصل هذه الألية دورها بشكل عادل ونازيه. وأعرب عن رفضه الاتهامات الأميركية له برفض المفاوضات، وقال إن القيادة

الفلسطينية مستعدة للعودة فوراً إلى المفاوضات، إذا كانت جادة يلتزم فيها الطرف الآخر بمستلزمات هذا السلام، وفي مقدمتها الموافقة على حل الدولتين وإنهاء الاحتلال. ودوره، نقل الضيف الروسي، تحيات الرئيس بوتين، وتطلعته إلى لقاء الرئيس عباس في مدينة سوتشي في 12 فبراير (شباط) الحالي، لاستعراض العلاقات الثنائية، والأوضاع في المنطقة والعالم. وأكد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي موقف روسيا الثابت والداعم للشعب الفلسطيني، ولتحقيق السلام. وحضر اللقاء من الجانب الفلسطيني، أمين سر اللجنة التنفيذية

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

أجرى وفد روسي رفيع محادثات مع القيادة الفلسطينية في رام الله بالصفة الغربية أمس، بعدما ناقش مع القادة الإسرائيليين مخاوفهم من تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة، وسط معلومات متزايدة في تل أبيب عن إمكان توجيه ضربات ضد مصانع للصواريخ الإيرانية مدفورة في أعماق الأرض في لبنان وسوريا. ويُعتقد أن هذه المخاوف كانت قد أثرت في اللقاء الذي جمع قبل أيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو.

«حماس» تتظاهر دعماً لهنية بعد قرار أميركي بتصنيفه على قوائم الإرهاب... وتركيا تتضامن معه

الرئاسة الفلسطينية ترفض تصريحات أميركية حول المفاوضات وتعتبرها تحريصاً



فلسطيني يرمي إطاراً مشتعلاً صوب جنود إسرائيليين خلال مواجهات في منطقة حردية في جنوب قطاع غزة (أ. روبريز)

إصابات عقب المسيرات الأسبوعية في الأراضي الفلسطينية

أضراراً مادية فقط، بحسب مصادر فلسطينية، وكان الجيش الإسرائيلي قال في وقت سابق إن طائرة مسيرة (من دون طيار) تابعة لسلاح الجو إغارت على نقطة مراقبة لـ «حماس» ودأ على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية الليلة قبل الماضية. من جهة أخرى، اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي مساء الخميس أربعة فلسطينيين اجتازوا السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة والضفة الجنوبية، وبحسب مصادر أمنية، بحسب بحوثة أحدهم قنبلة يدوية وسكينان، وأحيل الأربعة إلى الجهات الأمنية للتحقيق.

بقريه بلعين غرب رام الله باتجاه جدار الفصل العنصري، حيث رفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور أسرى المقاومة الشعبية. وعلى حدود قطاع غزة، أصيب عدد من الشبان بالرصاص الحي والاختناق خلال مواجهات اندلعت على الحدود الشرقية والشمالية. على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن طائرات حربية إسرائيلية أغارت أمس على قطاع غزة وقصفت بصاروخين موقع «ارصد» بجنوب قطاع غزة، ودمرت بحوثة قنبلة يدوية وسكينان، وأحيل الأربعة إلى الجهات الأمنية للتحقيق.

وكان الرئيس عباس دعا ألمانيا وفرنسا إلى القيام بدور وساطة في حل الصراع مع الإسرائيليين. وقال خلال لقاء جمعه الأربعاء مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، في رام الله: «نتتبعي في الطبع مواصلة مفاوضات السلام. إننا نعتقد في ذلك بشدة على ألمانيا وفرنسا». وأكد عباس أنه تتعين مواصلة الوساطة عبر اللجنة الرباعية الدولية، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بالإضافة إلى عدد من الدول الأوروبية والعربية». وتسمى أميركا، كما يقول الفلسطينيون، إلى فرض تسوية سياسية تحت اسم «صفقة القرن» تسمح للاحتلال بالاحتفاظ بالقدس عاصمة لإسرائيل وتحرم الفلسطينيين من حقوقهم ونوابتهم، ومنها حقهم بالقدس وعودة اللاجئين. في سياق آخر، تواصل التهديد الفلسطيني بالقرار الأميركي بإدراج إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» على قائمة الإرهاب. ونظمت الحركة مسيرة حاشدة في غزة رفضاً للقرار شارك فيها قادة من «حماس»، بينهم هنية نفسه الذي امتنع عن اللقاء كلمة أمام الجماهير، لكنه اكتفى بكلمات قصيرة للصحافيين تعقياً على القرار الأميركي، قائلاً بالعامة: «ينقوه ويشربوا ميته»، في إشارة إلى عدم ائتمانه بالقرار وتداعياته. والى إيداد أبو فنونة، وهو من القيادات المحلية لـ «حماس»، كلمة استهجن خلالها القرار الأميركي، لماذا لم يدرج قادة الاحتلال الإسرائيلي الذين قتلوا أبناء شعبنا على تلك القائمة؟». وأضاف: «إنه لشرف عظيم لقائد حماس إسمايل هنية أن يوضع على تلك القوائم، وهذا وسام يوضع فوق الرؤوس». وتابع: «الشرف الذي ناله قائد حماس إسمايل هنية قد ناله قبله قائد

غزة، «الشرق الأوسط»

عبرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها تصريحات نسبت إلى مسؤول أميركي رفيع المستوى ادعى خلالها أن الرئيس محمود عباس يرفض العودة إلى طاولة المفاوضات، وهو الأمر الذي اعتبرته الرئاسة «تحريصاً مفضوحاً». وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أمس (الجمعة): «لم نرفض أي عرض لمفاوضات تهدف إلى تطبيق حل الدولتين ولم نرفض المفاوضات من حيث المبدأ»، مشدداً على تمسك الفلسطينيين بمفاوضات جادة للوصول إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وتكون عاصمتها القدس. وأشار إلى أن الرئيس الفلسطيني أكد موقف السلطة من ذلك خلال خطابه أمام المجلس المركزي الفلسطيني ولقائه الأخير مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وأضاف أن «المفاوضات الجادة تتطلب أولاً وقبل كل شيء أن يؤمن الطرف الآخر بحل الدولتين، وبالمفاوضات وليس بالإملاءات»، مشدداً على أن ما نقل على لسان المسؤول الأميركي يُعتبر «تحريضاً مرفوضاً وجهلاً بالقائع». ولفت أبو ردينة إلى أن القيادة الفلسطينية كانت قد طالبت بمالية دولية جديدة لربحية المفاوضات، موضحاً أن «لذلك لا يُعتبر خروجاً عن التزامنا بالمفاوضات سبباً لتحقيق السلام بيننا وبين الإسرائيليين».

سفير فلسطيني يرهن المفاوضات بتدخل دولي «محايد»

وأكد زملط خلال مؤتمر صحافي أمس في المركز الفلسطيني الثقافي في العاصمة الأميركية، أن محادثات السلام مع إسرائيل لا يمكن أن تبدأ إلا بوجود دول محايدة ليست الولايات المتحدة فقط وإسرائيل، وأضاف أنه لا سبيل للعودة إلى المفاوضات سوى بـ «مشاركة دولية محايدة لتنفيذ القرارات الدولية». وأضاف: «لن يجتمع أي فلسطيني على طاولة مفاوضات لا تضمن حقوق الفلسطينيين وتستند على مبدأ محايد ومرجعية دولية، وما أعلنه الرئيس دونالد ترمب باعترافه بأن القدس

واشنطن، معاذ العمري

نادى الدكتور حسام زملط سفير السلطة الفلسطينية في واشنطن المجتمع الدولي للتدخل في عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية لتنفيذ القرارات الدولية، وضمان حقوق الفلسطينيين خصوصاً بعد «انحياز» الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلي بعد اعتراف الرئيس دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل وإعلانه نقل سفارة بلاده إليها، بحسب ما قال.

إسرائيل تغلق مؤسسات في القدس استباقاً لقرار السلطة إعلانها عاصمة فلسطين



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصدر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد اردان، قراراً بإغلاق عدد من المؤسسات السياسية الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتمديد إغلاق مؤسسات مغفلة منذ سنوات، مثل «بيت الشرق»، وذلك استباقاً لقرار متوقع من السلطة يقضي بإعلان المدينة المقدسة عاصمة لدولة فلسطين. واعتبرت السلطة الفلسطينية القرار الإسرائيلي حرجياً على القدس وطالبها العربي والفلسطيني.

الزوجان إسلام ونضال سيقلي مع ابنتهما دلال والموليد التوام الثلاثي في عائلتهما والذين أطلقت عليهم أسماء «القدس» و«فلسطين» و«العاصمة» في صورة جماعية للأسرة بمنزلهما في خان يونس بقطاع غزة أمس (أ. ف. ب)

تمنع هذه الأنشطة. وأوضح الوزير الإسرائيلي أن «إغلاق المؤسسات المقدسية يأتي ضمن عملنا الدؤوب لتثبيت السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء القدس، وهو عمل مستمر طول الوقت، وأنا لن أسمح بأي محاولة للسلطة الفلسطينية لمحاولة للسلطة الفلسطينية لوضع موطن في مناطق تابعة لمدينة إسرائيل وستوقف أي خطوة من هذا القبيل على الفور». وأضاف أنه يلاحظ أن «السلطة الفلسطينية ومنذ إعلان الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تقوم بنشاطات مكثفة لتعزير وجودها في المدينة، استعداداً لإعلان المرثقب للرئيس الفلسطيني محمود عباس من القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ونحن نستيق نشاطهم

الاحتلال يجبر طفلة فلسطينية على التوجه إلى غزة وهي ابنة القدس

استصدرت البلدية أمراً من المحكمة تجرم بوجهه حسابات مصرفية على مختلف الكنائس في القدس بإدعاء قسّم من هذه المبالغ، بادعاء أنها «ديون متراكمة»، من أصول تجارية تابعة لها، منها نحو 7 ملايين و200 ألف شيقل على الكنيسة الإنجيلية، ونحو مليوني شيقل على الكنيسة الأرمنية، ونحو 570 ألف شيقل على الكنيسة اليونانية، وما يقارب الـ 12 مليون شيقل على كنيسة الروم الأرثوذكس. وقد حاولت البلدية تبرير هذه الإجراءات بالقول إن «الحديث لا يدور عن دور عبادة، التي تستثنى من ضريبة الأملاك بموجب القانون، وإنما على عقارات يتم استخدامها لأهداف غير الصلاة وبعضها يستخدم لنشاطات تجارية». وزعمت أن «الأضرار المالية التي لحقت بالبلدية والتي تسبب بها قرار الدولة (الإغفاء) على مدى السنوات الماضية، يقدر بخسائر تصل إلى مليار شيقل ومن غير المنطقي أن يدفع السكان في القدس ثمن خدمات جمع القمامة والإنارة والبستنة وبناء الشوارع في حين تُمنع البلديّة من جمع أموال طائلة من الممكن أن تساعدوا بشكل كبير في تطوير المدينة وتحسين الخدمات للسكان».

بلجيكا، برلمان إقليمي يصوت لصالح اتفاق مع فلسطين

أعلن مقر البرلمان الهالندي في بلجيكا عن التصويت داخل البرلمان الإقليمي، على مشروع التصديق على قرار للحكومة الإقليمية بإقامة اتفاقية للتعاون مع السلطة الفلسطينية. وعلقت سفارة فلسطين في بروكسل على هذا الإعلان باعتباره «إنجازاً دبلوماسياً» وتعبيراً عن علاقات الصداقة والتضامن بين بلجيكا وفلسطين، بحسب ما جاء في بيان صدر عن بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ. وأشار في التصويت 80 عضواً، أعطى 57 منهم الموافقة على هذا المشروع، فيما امتنع 23 عضواً عن الإدلاء بصوتهم. وأشاد سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، عبد الرحيم الفراه، بهذا القرار، فيما ذكر المستشار الأول لدى البعثة حسان البلعاوي الذي كان حاضراً أعمال الجلسة البرلمانية كمرافق، في بيان صحفي، أن هذا القرار هو نتاج لتفاقيات تم توقيعها بالأحرف الأولى قبل 17 عاماً بين رئيس الحكومة الإقليمية وسفير فلسطين الأسبق في بلجيكا، الراحل شوقي أرمل، ولكن لم يتم المصادقة عليها محاولات كثيرة من قبل عدد من الحكومات السياسية في البرلمان، وعلى رأسها الحزب الاشتراكي، لينتهي الأمر بهذا الإنجاز». وقال فتح مكتب التمثيل لها أو ممارسة نشاطات داخل مناطق إسرائيلية، ويعطي القانون لوزارة الأمن الداخلي صلاحية إصدار قرارات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشّف أمس أن جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي أعتقلوا، قبل أسبوعين، طفلة فلسطينية تبلغ 14 عاماً في القدس الشرقية المحتلة، وأرسلوها وحيدة إلى قطاع غزة، عنوة، على الرغم من أنها من حي الرام المقدسي. وعادت الطفلة إلى أهلها الليلة قبل الماضية، بعد أن «اقتنعت» سلطات الاحتلال بهذا الخطأ، من خلال الاطلاع على سجل

رئيس الحكومة اللبنانية حض على عدم تضييع الفرصة

الحريري يحذر من استخدام السلاح لبت الخلافات السياسية



لافتة في بيروت بمناسبة ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري (إ.ب.أ)

بيروت، الشرق الأوسط،

اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن ما حصل خلال الأسبوع الماضي «درس للجميع، درس أن الكلام العالي فوق السطوح لا يصنع حلاً، بل يخلق تشنجا سياسياً». ودرس أن استخدام السلاح لبت الخلافات السياسية لا يؤدي إلى الفتنه وأن النزول إلى الشارع وإقبال الطرقات وحرق الدوابب لا يوصل لنتيجة» لافتاً إلى أنه «حتى من يحمل سلاحاً بالداخل،

صار يخاف منه». وتوجه الحريري لمناصريه في احتفال نظمه يوم أمس تبار «المستقبل» قائلاً: «أنتم تعرفون أن الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ونحن من بعده، تعرضنا لموجات من الكلام والإهانات، أسوأ بكثير مما تسمعون، لكننا كنا دائماً نرى كرامة البلد أهم من كرامة الأشخاص والأحزاب، وأن البلد الجميل يستحق منا أن نتنازل له، وندع المؤسسات والقانون والدولة أن تكون هي الحكم». جميعاً إلى الفوضى ويصبح

الفتنات في الشارع هو الحكم بين الناس». ورأى الحريري أنه «رغم كل ما حصل، فإن صوت العقل والحكمة تغلب بالأمس، على صوت الدراجات النارية، وعطل بالوقت المناسب مشكلاً كان يمكن أن ينقل البلد لمكان آخر»، مشدداً على أن «ما نراه في هذه الأيام يتطلب من الجميع أن يفعلوا مثلما فعلتم، أن يعملوا على بناء المهارات واحترام الكرامات وعدم الإساءة لأحد والترف عن الصغائر ومنع الخطأ والابتعاد عن لعبة الشارع والفوضى وتغليب

مصلحة لبنان على أي مصلحة شخصية أو حزبية أو انتخابية». وأكد رئيس الحكومة أن «اللبنانيين لن يقبلوا بعد الآن أن يكون بلادهم معلقاً على كلمة من هنا وردة فعل من هناك، ما يريدون هم ونريد نحن هو أن يستعيدوا الثقة بدولتهم، بأنهم مستقرتهم، وليس أن يستعيدوا كدريات الأيام السوداء المعونة». وأضاف: «قبل بضعة أيام، قلت إن استقرار لبنان أهم من أي أمر آخر، وتقتضي بان كل المكونات السياسية ستكون

عون: العبر أخذت من الأحداث الأخيرة ارتياح لبناني بعد انفراج أزمة بري - باسيل

ومتوعداً بـ«تفسير رأسه»، قال أبو فاعور: «اعتقد أن اتصال فخامة الرئيس أعطى مؤشراً إيجابياً يمكن معه أن تعود الحيا إلى المؤسسات. المسألة الشخصية تعود للرئيس بري، وهو الذي يقرر في هذا الشأن». بدوره، نقل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير للرئيس عون «ارتياح الهيئات لمبادرة رئيس الجمهورية التي انعكست إيجاباً على الحركة الاقتصادية وحركة الأسواق المالية، وتركت انطباعات إيجابية»، وذلك بعدما كان أضرّ ما حصل في الشارع خلال الأيام الماضية بالوضع الاقتصادي الصعب أصلاً الذي يمرّ به لبنان، لأن سمعة لبنان واقتصاده قد تأثرا سلباً». وفي منطقة الحدث التي شهدت توتراً مساء الأربعاء، وكادت أن تصل إلى اشتباكات بين عناصر «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل»، عقد لقاء بين نواب من الطرفين ومن «حزب الله» الذي كان له الدور الأبرز في «هذه المصالحة» تحت عنوان «تحسيننا للوحدة الوطنية والعيش المشترك». وأكد النائب في «حزب الله» علي عمار «الحرص على تمكين وتحسين الوحدة الداخلية والوطنية والمصير المشترك»، مشيداً بالذين «أسقطوا بوعدهم ما يريده العدو الإسرائيلي لهذا البلد العزيز السيد الحر المستقل». وأضاف: «نحن هنا لنقول سحراً لكل مردي الفتنة والتسلل إلى إنباء الصف الواحد والبيت الواحد»، مؤكداً أن ورقة التفاهم بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» صامدة، وقال: «هناك بعض الأصوات التي حاولت النيل من ورقة التفاهم، وأنا أقول: إن هذه الورقة باقية ما دامت الدماء تسيل في عروقنا».

وختم «إلى اللقاء من جديد لمواجهة العدو الخارجي وبعض الداخل الذي لا يتغذى ولا يعيش إلا على الفتنة». من جهته، قال النائب في «التخضير والإصلاح» الآن عون: «لنقاؤنا اليوم هو رسالة معاكسة وأقوى من كل ما حصل في الأيام الماضية»، وأضاف: «وجودنا اليوم للتأكيد على أننا على أعلى مستوى المسؤولية ومصرون على أننا لن نسمح بتحول أي إشكال سياسي إلى إشكال بين اللبنانيين». وأعلن أن «هذا اللقاء هو لإنهاء كل ما حصل خلال الأيام الماضية، ونقول للرئيس بري إن كرامتنا من أصل ما نسمح بحصول أي شرح على المستوي الوطني». وأكد «أن التفاهم مع (حزب الله) مستمر، لأن هذا التفاهم هدفه الوحدة الوطنية وهو ما أظهره اليوم»، وقال: «هنا مرت اليوم علينا، فإننا لن نقبل أن نتحول إلى عواصف ولا أحد يريد العودة إلى الوراء»، أملاً «العودة إلى المسار الصحيح، وهو مسار المؤسسات، وطى صفحة ما حدث». أكد النائب في كتلة «التنمية والتحرير» الحرص على التثبيت والتعايش بين اللبنانيين، وتمتين أواصر الوحدة الوطنية، مضيفاً: «مهما اختلفنا بالسياسة، فإننا لن نقبل أن نتحول إلى عواصف ولا أحد يريد العودة إلى الوراء»، أملاً «العودة إلى المسار الصحيح، وهو مسار المؤسسات، وطى صفحة ما حدث». أكد النائب في كتلة «التنمية والتحرير» الحرص على التثبيت والتعايش بين اللبنانيين، وتمتين أواصر الوحدة الوطنية، مضيفاً: «مهما اختلفنا بالسياسة، فإننا لن نقبل أن نتحول إلى عواصف ولا أحد يريد العودة إلى الوراء»، أملاً «العودة إلى المسار الصحيح، وهو مسار المؤسسات، وطى صفحة ما حدث».

بيروت، الشرق الأوسط، انعكس الانفراج في الأزمة التي نشبت في لبنان بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل، نتيجة اتصال رئيس الجمهورية ميشال عون ببري مساء أول من أمس، أجواء إيجابية في الساحة اللبنانية، واثنت مختلف الأطراف على مواقف الطرفين والجهود التي بذلت لاحتوائها. وأكد الرئيس عون أمس «أن الأوضاع عادت إلى طبيعتها بعدما تم أخذ العبر من الأحداث الأخيرة، وأن مسيرة بناء الوطن ستستكمل بصلابة، وأن المؤسسات هي مركز حل المشاكل»، بينما رأى بري أنه «مهما حصل من مشاكل يبقى أن نحافظ دائماً على الأمن والاستقرار في البلد لمواجهة التحديات الكبيرة، والجمع يعرف ماذا يجري اليوم في المنطقة».

على قدر المسؤولية، وأنا نتوعداً بـ«تفسير رأسه»، قال أبو فاعور: «اعتقد أن اتصال فخامة الرئيس أعطى مؤشراً إيجابياً يمكن معه أن تعود الحيا إلى المؤسسات. المسألة الشخصية تعود للرئيس بري، وهو الذي يقرر في هذا الشأن». بدوره، نقل رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير للرئيس عون «ارتياح الهيئات لمبادرة رئيس الجمهورية التي انعكست إيجاباً على الحركة الاقتصادية وحركة الأسواق المالية، وتركت انطباعات إيجابية»، وذلك بعدما كان أضرّ ما حصل في الشارع خلال الأيام الماضية بالوضع الاقتصادي الصعب أصلاً الذي يمرّ به لبنان، لأن سمعة لبنان واقتصاده قد تأثرا سلباً». وفي منطقة الحدث التي شهدت توتراً مساء الأربعاء، وكادت أن تصل إلى اشتباكات بين عناصر «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل»، عقد لقاء بين نواب من الطرفين ومن «حزب الله» الذي كان له الدور الأبرز في «هذه المصالحة» تحت عنوان «تحسيننا للوحدة الوطنية والعيش المشترك». وأكد النائب في «حزب الله» علي عمار «الحرص على تمكين وتحسين الوحدة الداخلية والوطنية والمصير المشترك»، مشيداً بالذين «أسقطوا بوعدهم ما يريده العدو الإسرائيلي لهذا البلد العزيز السيد الحر المستقل». وأضاف: «نحن هنا لنقول سحراً لكل مردي الفتنة والتسلل إلى إنباء الصف الواحد والبيت الواحد»، مؤكداً أن ورقة التفاهم بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» صامدة، وقال: «هناك بعض الأصوات التي حاولت النيل من ورقة التفاهم، وأنا أقول: إن هذه الورقة باقية ما دامت الدماء تسيل في عروقنا».

بيروت، الشرق الأوسط، اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن ما حصل خلال الأسبوع الماضي «درس للجميع، درس أن الكلام العالي فوق السطوح لا يصنع حلاً، بل يخلق تشنجا سياسياً». ودرس أن استخدام السلاح لبت الخلافات السياسية لا يؤدي إلى الفتنه وأن النزول إلى الشارع وإقبال الطرقات وحرق الدوابب لا يوصل لنتيجة» لافتاً إلى أنه «حتى من يحمل سلاحاً بالداخل،

بعد 12 عاماً على توقيعه في كنيسة «مار مغازيل» تفاهم «حزب الله» و«التيار الحر» يصطدم بأزمة جديدة

تفاهم «حزب الله» و«التيار الحر» يصطدم بأزمة جديدة

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

وقد مرّ هذا التفاهم في السنوات الماضية بأكثر من تجربة تمنّى من تخطيها بنجاح، ولعل أبرزها «حرب تموز» بين إسرائيل و«حزب الله» في عام 2006، وأحداث مايو (أيار) عام 2008 عندما شنّ الحزب حملة عسكرية في بيروت والجبل ضد معارضيه، وقرار «حزب الله» المشاركة بالحرب السورية في عام 2012، لكن التجربة الأخيرة التي عاشها البلاد الأسبوع الماضي، كانت أصعب بإقرار من طرفي هذا التفاهم، ما بات يستدعي، حسب مصادر في «التيار الوطني الحر» تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، تحصينه، لا إعادة النظر به ومراجعة بنوده، من منطلق أن ما اتفقنا عليه ما زلنا متمسكين به، لكن الأمور لا شك تحتاج إلى جلسات حوار مع الحزب لتحديد نقاط الخلل التي أدت إلى انفجار الأمور ولتفادي تكرار ما حصل». ويعتبر النائب في كتل «التغيير والإصلاح» الآن عون،

وقد مرّ هذا التفاهم في السنوات الماضية بأكثر من تجربة تمنّى من تخطيها بنجاح، ولعل أبرزها «حرب تموز» بين إسرائيل و«حزب الله» في عام 2006، وأحداث مايو (أيار) عام 2008 عندما شنّ الحزب حملة عسكرية في بيروت والجبل ضد معارضيه، وقرار «حزب الله» المشاركة بالحرب السورية في عام 2012، لكن التجربة الأخيرة التي عاشها البلاد الأسبوع الماضي، كانت أصعب بإقرار من طرفي هذا التفاهم، ما بات يستدعي، حسب مصادر في «التيار الوطني الحر» تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، تحصينه، لا إعادة النظر به ومراجعة بنوده، من منطلق أن ما اتفقنا عليه ما زلنا متمسكين به، لكن الأمور لا شك تحتاج إلى جلسات حوار مع الحزب لتحديد نقاط الخلل التي أدت إلى انفجار الأمور ولتفادي تكرار ما حصل». ويعتبر النائب في كتل «التغيير والإصلاح» الآن عون،

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

مؤتمر الطاقة الاغترابية انعقد في أبيدجان بغياب باسيل ومقاطعة شيعية

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

بيروت، الشرق الأوسط، في وثيقة التفاهم مع (حزب الله)، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية». وعبر عن أسفه للخلافات والاختلافات بشأن بعض القضايا الداخلية، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الانتكاسات التي وقعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تركت بصماتها في بوضوح على العلاقة مع «حزب الله»، ولكن من دون التشكيك في التحالف الاستراتيجي الذي صمد أمام العديد من المصاعب. وفي بيانها التوضيحي، قالت وزارة الخارجية حقيقة كلام باسيل هو «أنه يأسف لوجود بعض الاختلافات في المواضيع الداخلية، وثمة قرارات اتخذتها الدولة، وهذا لا يخدم الدولة، وهذا ما يجعل لبنان يدفع الثمن، وأن بدأ أساسياً هو بناء الدولة في وثيقة التفاهم لا يطبق بحجة قضايا السياسة الخارجية». وأكد باسيل أنه «مهما حاول الجاسوس من تخريب العلاقة الاستراتيجية مع (حزب الله) فإنهم لن نجحوا».

قوات النظام تقترب من سراقب

غارات تدمر محطة مياه وتقتل مدنيين في إدلب



مظاهر الدمار تبدو بعد غارة على عربيين في غوطة دمشق أمس (أ.ب)

اطفال إلى مستشفى «المواساة» بدمشق، كانوا قد أصيبوا في الحادثة التي وقعت داخل مدرسة كان بابها مفتوحاً يوم الجمعة الذي يعتبر عطلة رسمية، الأمر المستغرب حسب المصادر- التي أضافت أن أحد الأولاد كان يلهو بالقبيلة ويادر ورفاقه إلى نزع الصاعق كأنها دمية، ما أدى إلى مقتل طفلين وثالث في حالة خطيرة، بينما إصابات الأربعة الآخرين طفيفة. واتهمت المصادر، أهل الطفل الذي جاء بالقبيلة، بالإهمال والتسبب باستخدام السلاح، وقالت المصادر إن «السلاح والقبائل البدوية بحوزة عناصر جيش الدفاع الوطني واللجان الشعبية، وكثير من هؤلاء ليس لديهم حد أدنى من الإحساس بالمسؤولية تجاه حمل السلاح فليلهون به كأنه لعبة ويمكن لأطفالهم أن يفعلوا مثلهم»

وفي منطقة أخرى جنوب العاصمة دمشق، أصيب طفلان آخران جراء سقوط قذائف على حي الدويلعة، وفق ما ذكره مصدر في قيادة شرطة دمشق في تصريح لووكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، والذي أفاد بسقوط 7 قذائف على حي الدويلعة، ما تسبب في إصابة طفلين بجروح طفيفة. إضافة إلى إلحاق أضرار ببعض المنازل والممتلكات.

كما سقطت عدة قذائف أمس (الجمعة) على المدينة القديمة، وفي دمشق، قال نشطاء معارضون إنه رغم أن المعارك هذات منذ 4 سنوات في منطقة جديدة عرطون الفضل بريف دمشق، والتي يسيطر عليها النظام، فإن تبعاتها لا تزال تقتل المدنيين، حيث قتل طفلان وأصيب 5 آخرون أمس، في انفجار في أثناء لعبهم بقنبلة يدوية، وتم نقل الأطفال المصابين إلى أحد مشافي دمشق. وحسب مصادر محلية، تم إسعاف 7

فيه «فصائل الثوار من مغبة التساهل في التصدي لتقدم قوات الأسد والمليشيات الإيرانية التي باتت تتوسع غربياً مدينة أبو الضهور، وتسطر على قرى وتلال جديدة في المنطقة، مع تكثيف القصف الجوي على كامل المنطقة وصولاً إلى مدينة سراقب». كما طالب البيان، والفعاليات الشعبية في عموم ريف إدلب بـ«التحرك والضغط ضمن مظاهرات بالتحرك الفوري»، محذرين من

الذي أوصل الوضع الميداني إلى ما هو عليه من تراجع». وطالب المظاهرون الفصائل بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها، وتعزيز الجبهات أمام تقدم قوات النظام والمليشيات التي تحاول التوسع في ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي، والتي تهدف إلى الوصول إلى تلة العيس الاستراتيجية ومن ثم التوجه لغك الحصار عن بلدات كفريا والغوطة. وأصدر عشرات من نشطاء محافظة إدلب بياناً يحذرون

كانت تخدم قرى: كفر عميم، وريان، والشيوخ إدريس، وتعد المصدر الرئيسي لمياه الشرب لهذه المناطق، لافتاً إلى أنها «سوق وتعرض محيطها للقصف بالبراميل المتفجرة والطائرات الحربية ولكنها لم تخرج من الخدمة حينها». في هذا الوقت، أفادت شبكة «شام» بخروج أبناء مدينة بنش في إدلب، من المدنيين والمقاتلين المنضوين في صفوف الفصائل، في مظاهرات للمطالبة بـ«نبد الفصائلية والتفرق والتشردم

ومحاولات تقدم قوات النظام والتوسع غرباً. واستهدفت الطائرات الروسية، حسب المجلس المحلي في قرية كفر عميم، محطة مياه القرية الواقعة في ناحية سراقب (16 كم شرق إدلب) شمالي سوريا، ما أدى إلى خروجها من الخدمة، حيث كانت تروي 20 ألف نسمة. وقال المجلس إن «القصف الذي استهدف المحطة أدى إلى دمارها بشكل كامل»، مقدراً تكلفة إعادة تأهيلها بـ5 الف دولار أمريكي، موضحاً أنها

الخدفة بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل مدني، وإصابة أفراد عائلته بجروح. كذلك أفيد عن مقتل مدني آخر يقصف جوي بمائل على بلدة معديسة بريف إدلب الجنوبي الشرقي. كذلك طالت الغارات الروسية قرى وبلدات: أبو مكي، وجرجان، والصصرمان، وكفر عميم، وسراقب، والشيوخ إدريس، وخان السيل، والرصافة، ومحاريم، والنباريس، بريف إدلب الشرقي، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على محور قرية تل السلطان،

وواصلت قوات النظام، حسب المرصد، تقدمها باتجاه حدود إدلب ومنطقة سراقب مسيطرة على منطقة تلة علوش بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة على محور في الريف الجنوبي لحلب. وقالت مواقع معارضة إن شخصين قُتلا أمس (الجمعة) بقصف جوي للطائرات الروسية على مدن وبلدات محافظة إدلب، لافتة إلى أن الطيران الحربي الروسي شن عدة غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على قرية

مصادر قالت إن فرنسا «لن تتحرك إلا بناء على معلوماتها»

باريس حذرة إزاء اتهامات واشنطن بـ«الكيمائي السوري»

الفرنسية أمس إلى أن «التقارير المتخيلة التي أعدتها منظمة حظر الأسلحة الكيمائية تدل على أن المنظمة عاجزة عن تأكيد ما إذا كانت المعلومات التي أعلنتها سوريا بشأن مخزونها في عام 2013 كاملة وتتوافق مع اتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية»، وإذا ثبت هذا الأمر، فإن النظام السوري يكون قد انتهك منطوق القرار 2118 الصادر عن مجلس الأمن، الذي يلزم دمشق بالتعاون «تمام» مع منظمة حظر الأسلحة الكيمائية. وترى مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أن الجدل بشأن الكيمائي السوري وإثارة واشنطن لهذا الملف جزء من «لعبة البونغ» بينها وبين موسكو، بحيث يسعى كل طرف لتحريك اللوحة التي بين يديه. ولذا، فإن المرجح أن يطول الترافيق حول هذا الملف الذي هو جزء من شد الحبال بين الطرفين بالنسبة لمستقبل سوريا وتوزيع النفوذ بين الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة فيها.

الذي أوصّل الوضع الميداني إلى ما هو عليه من تراجع. وطالب المظاهرون الفصائل بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها، وتعزيز الجبهات أمام تقدم قوات النظام والمليشيات التي تحاول التوسع في ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي، والتي تهدف إلى الوصول إلى تلة العيس الاستراتيجية ومن ثم التوجه لغك الحصار عن بلدات كفريا والغوطة. وأصدر عشرات من نشطاء محافظة إدلب بياناً يحذرون

كانت تخدم قرى: كفر عميم، وريان، والشيوخ إدريس، وتعد المصدر الرئيسي لمياه الشرب لهذه المناطق، لافتاً إلى أنها «سوق وتعرض محيطها للقصف بالبراميل المتفجرة والطائرات الحربية ولكنها لم تخرج من الخدمة حينها». في هذا الوقت، أفادت شبكة «شام» بخروج أبناء مدينة بنش في إدلب، من المدنيين والمقاتلين المنضوين في صفوف الفصائل، في مظاهرات للمطالبة بـ«نبد الفصائلية والتفرق والتشردم

ومحاولات تقدم قوات النظام والتوسع غرباً. واستهدفت الطائرات الروسية، حسب المجلس المحلي في قرية كفر عميم، محطة مياه القرية الواقعة في ناحية سراقب (16 كم شرق إدلب) شمالي سوريا، ما أدى إلى خروجها من الخدمة، حيث كانت تروي 20 ألف نسمة. وقال المجلس إن «القصف الذي استهدف المحطة أدى إلى دمارها بشكل كامل»، مقدراً تكلفة إعادة تأهيلها بـ5 الف دولار أمريكي، موضحاً أنها

الخدفة بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل مدني، وإصابة أفراد عائلته بجروح. كذلك أفيد عن مقتل مدني آخر يقصف جوي بمائل على بلدة معديسة بريف إدلب الجنوبي الشرقي. كذلك طالت الغارات الروسية قرى وبلدات: أبو مكي، وجرجان، والصصرمان، وكفر عميم، وسراقب، والشيوخ إدريس، وخان السيل، والرصافة، ومحاريم، والنباريس، بريف إدلب الشرقي، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على محور قرية تل السلطان،

وواصلت قوات النظام، حسب المرصد، تقدمها باتجاه حدود إدلب ومنطقة سراقب مسيطرة على منطقة تلة علوش بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة على محور في الريف الجنوبي لحلب. وقالت مواقع معارضة إن شخصين قُتلا أمس (الجمعة) بقصف جوي للطائرات الروسية على مدن وبلدات محافظة إدلب، لافتة إلى أن الطيران الحربي الروسي شن عدة غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على قرية

إلى سواحل سوريا. وسبق للمتحّد باسم أسطول البحر الأسود الروسي، العقيد فياتشيسلاف تروخاشيف، أن صرح بأنه من المخطط أن تنضم السفينة إلى مجموعة القوات الدائمة التابعة للأسطول البحري الحربي الروسي العامل في المنطقة والتي يضم حالياً 15 سفينة قتالية وسفينة إمداد من ضمنها فرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش». ولفت الإعلان عن رحلة السفينة الروسية الأنظار إلى أن موسكو التي أعلنت نهاية العام الماضي بدء تقليص وجودها العسكري في سوريا ما زالت ترسل تعزيزات واسعة النطاق عن طريق السفن الحربية وطائرات الشحن التابعة لوزارة الدفاع. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الطاقة الروسية أن شركة «تكوبوروم إسبورت»، الروسية تعكف على تحضير مشروع ضخم لإعادة بناء 4 محطات كهروحرارية في سوريا في إطار تنفيذ خريطة الطريق لإعادة إعمار منشآت الطاقة في البلاد.

مشروع قرار في البرلمان الأوروبي عن حقوق الإنسان في تركيا وعملية عفرين

يدخل تعديلات على القرار المقرر التصويت عليه حول حقوق الإنسان في تركيا، ليضمن فقرات إضافية لمطالبه إنقرة بوقف انتهاكاتهما وعملياتهما العسكرية في عفرين والشمال السوري. وجاء ذلك بعد أن رفض الاتحاد الأوروبي التعليق على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شأن نية توسيع العملية التي تقوم بها قوات بلاده في شمال سوريا ضد المجموعات الكردية. واكتفت المتحدثة باسم موغبريني، بالتأكيد على أن موقف الاتحاد الأوروبي لم يتغير منذ بدء العملية، حيث «سبق» وقلنا إننا نشعر بالقلق ما يجري». ولم تعلق كاترين راي، على التقارير التي تحدثت عن استعانة الجيش التركي في عملياته بمقاتلين ينتمون إلى «مجموعات متشددة تمت مناقشة موضوعات تتعلق بتصنف بالإرهابية»، في وقت جنبت المتحدثة إعطاء أي توصيف للعمليات التركية، مستندة إلى تصريحات موغبريني الأسبوع الماضي، التي تجاهلت تماماً القول فيما إذا كان التدخل التركي في شمال سوريا،

هذا الموقف لا يعني باتناً أن فرنسا «متساهلة» في الملف الكيمائي، لا بل إنها شديدة التصلب. والدليل على ذلك استضافتها في 23 الشهر الماضي مؤتمراً دولياً خصص لتثبيت مبدأ عدم الإفلات من العقاب لكل من ثبت أنه ضالع في البحث أو التخطيط أو التنفيذ لأي هجمات كيمائية. وأمس، قالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية، إن باريس «يساورها قلق عارم»، إزاء الملف الكيمائي، وهي «لا تقبل بمخالفة اتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية»، وأضافت الناطقة باسم الخارجية أن فرنسا «تعمل على نحو فاعل مع شركائها وتتناول جميع المعلومات» التي ترد بشأنها من سوريا. لكنها بالمقابل حرصت على التأكيد أنها «تضمن النظر» في جميع المعلومات التي تصل إليها، الأمر الذي يصب في رغبة باريس في ألا تجد نفسها مسافة وراء الولايات المتحدة.

الذي أوصّل الوضع الميداني إلى ما هو عليه من تراجع. وطالب المظاهرون الفصائل بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها، وتعزيز الجبهات أمام تقدم قوات النظام والمليشيات التي تحاول التوسع في ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي، والتي تهدف إلى الوصول إلى تلة العيس الاستراتيجية ومن ثم التوجه لغك الحصار عن بلدات كفريا والغوطة. وأصدر عشرات من نشطاء محافظة إدلب بياناً يحذرون

كانت تخدم قرى: كفر عميم، وريان، والشيوخ إدريس، وتعد المصدر الرئيسي لمياه الشرب لهذه المناطق، لافتاً إلى أنها «سوق وتعرض محيطها للقصف بالبراميل المتفجرة والطائرات الحربية ولكنها لم تخرج من الخدمة حينها». في هذا الوقت، أفادت شبكة «شام» بخروج أبناء مدينة بنش في إدلب، من المدنيين والمقاتلين المنضوين في صفوف الفصائل، في مظاهرات للمطالبة بـ«نبد الفصائلية والتفرق والتشردم

ومحاولات تقدم قوات النظام والتوسع غرباً. واستهدفت الطائرات الروسية، حسب المجلس المحلي في قرية كفر عميم، محطة مياه القرية الواقعة في ناحية سراقب (16 كم شرق إدلب) شمالي سوريا، ما أدى إلى خروجها من الخدمة، حيث كانت تروي 20 ألف نسمة. وقال المجلس إن «القصف الذي استهدف المحطة أدى إلى دمارها بشكل كامل»، مقدراً تكلفة إعادة تأهيلها بـ5 الف دولار أمريكي، موضحاً أنها

الخدفة بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل مدني، وإصابة أفراد عائلته بجروح. كذلك أفيد عن مقتل مدني آخر يقصف جوي بمائل على بلدة معديسة بريف إدلب الجنوبي الشرقي. كذلك طالت الغارات الروسية قرى وبلدات: أبو مكي، وجرجان، والصصرمان، وكفر عميم، وسراقب، والشيوخ إدريس، وخان السيل، والرصافة، ومحاريم، والنباريس، بريف إدلب الشرقي، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على محور قرية تل السلطان،

وواصلت قوات النظام، حسب المرصد، تقدمها باتجاه حدود إدلب ومنطقة سراقب مسيطرة على منطقة تلة علوش بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة على محور في الريف الجنوبي لحلب. وقالت مواقع معارضة إن شخصين قُتلا أمس (الجمعة) بقصف جوي للطائرات الروسية على مدن وبلدات محافظة إدلب، لافتة إلى أن الطيران الحربي الروسي شن عدة غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على قرية

موسكو؛ رائد جبر

روسيا ترسل أسلحة جديدة إلى سوريا وتتهم واشنطن بـ«تقويض» فرص الحل

إلى سواحل سوريا.

وسبق للمتحّد باسم أسطول البحر الأسود الروسي، العقيد فياتشيسلاف تروخاشيف، أن صرح بأنه من المخطط أن تنضم السفينة إلى مجموعة القوات الدائمة التابعة للأسطول البحري الحربي الروسي العامل في المنطقة والتي يضم حالياً 15 سفينة قتالية وسفينة إمداد من ضمنها فرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش».

ولفت الإعلان عن رحلة السفينة الروسية الأنظار إلى أن موسكو التي أعلنت نهاية العام الماضي بدء تقليص وجودها العسكري في سوريا ما زالت ترسل تعزيزات واسعة النطاق عن طريق السفن الحربية وطائرات الشحن التابعة لوزارة الدفاع. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الطاقة الروسية أن شركة «تكوبوروم إسبورت»، الروسية تعكف على تحضير مشروع ضخم لإعادة بناء 4 محطات كهروحرارية في سوريا في إطار تنفيذ خريطة الطريق لإعادة إعمار منشآت الطاقة في البلاد.

وكانت واشنطن أشارت إلى معطيات حول إخفاء أسلحة كيمائية سورية عن لجان التحقيق الدولية، وقالت إنها تشبّهت بيان الحكومة السورية ما زالت تطور نوعاً جديداً من الأسلحة لتعزيز ترسانتها العسكرية بما يخالف الاتفاق حول تدمير الأسلحة الكيمائية السورية المبرم عام 2013.

وأكد دبلوماسي روسي لـ«الشرق الأوسط» أن المعطيات المتوافرة لدى الأجهزة الخاصة الروسية تنفي صحة الاتهامات الأميركية. وزاد أن موسكو أعلنت أكثر من مرة أنها لم تكن راضية عن سير التحقيق المشترك الذي أطلق برعاية أممية، وأنه «تم حرّفه عن مساره المهني». وقال الدبلوماسي الروسي بأن موسكو طالبت بالية جديدة للتحقيق، وأن الاتهامات الأميركية الحالية «خطرة لأنها جزء من توجهات واشنطن الجديدة في سوريا». وشدد المتحدث على أن موسكو لن تسمح بإدانة لدمشق «غير مبنية على أدلة ثابتة ومقنعة»، لمحاً إلى أن روسيا ستواجه الاتهامات الأميركية في مجلس الأمن.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سفينة الإنزال «سيسيزار كونيكوف» التابعة للقوات البحرية الروسية دخلت أمس، حوض البحر الأبيض المتوسط في طريقها إلى طرطوس. ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر تركية أنه استناداً إلى مستوى العمق في غلّس هيكل السفينة في مياه البحر يدفع إلى استنتاج بأنها مزودة بحمولة كبيرة.

وهذه هي الرحلة الأولى التي تنفذها هذه السفينة إلى سوريا في العام الجاري، علماً بأنها قامت العام الماضي بـ9 رحلات

هل تتوسط واشنطن بين أنقرة وأكراد سوريا؟

ليس هناك رايح في الحرب التركية في عفرين

بناءً أكثر الصراع بين تركيا (من ناحية) وحزب العمال الكردستاني (من ناحية) و«وحدات حماية الشعب» (من ناحية أخرى)، والتناقضات المرتبطة بذلك في السياسة الأمريكية. تمكنت أنقرة من إلحاق خسارة كبيرة بحزب العمال الكردستاني في السنوات الثلاث من القتال جنوب شرقي تركيا، والذي أعقب انهيار محاولات التوصل إلى سلام في عام 2015. إلا أن ذلك كلفها غالباً. ولا يزال حزب العمال الكردستاني وانفقا في مقره في شمال العراق، وتواجه تركيا احتمالات أكثر قتامة - وقيوداً جيوسياسية هائلة - داخل سوريا. تستطيع تركيا شن هجمات لتحق ضرراً كبيراً وتزعزع الاستقرار في المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب، لكنها لا تمتلك مساراً واضحاً نحو النصر العسكري هناك. بالنسبة إلى حزب العمال الكردستاني، فإنه خسر «جداً» في المقاتلين (كما قال لي أحد كوادره) في المعركة التي يمكن القول إنها عززت من قوة خصومه سياسياً، وما من سبب يدعو لتوقع نتائج أفضل من حملات مسلحة أخرى في تركيا. يمكن أن يستمد القوة والشجاعة من استمرار نجاح فرعه السوري، الذي تلوح أمامه احتمالات سياسية وعسكرية وأعادة، لكن، كما ذكرت مجموعة الأزمات في مايو (أيار) 2017، فإن ذلك يعتمد على إيجاده وسيلة مناسبة لتحاشي هجوم تركي طويل.

بدلاً من السعي المكثف نحو أهداف دوتشوتوتية، حيث أوقفهم فيها الأضعف، فإن من مصلحة تركيا وحزب العمال الكردستاني و«وحدات حماية الشعب» الدخول في بعض المفاضات المصلحية، أي تنازلات عسكرية لحزب العمال الكردستاني في تركيا (مثل وقف إطلاق نار عسكري واستمرار السيطرة على عسكرة «وحدات حماية الشعب» داخل جزء كبير من الشمال السوري).

العقبات كبيرة جداً، لكن ليس من المستحيل التغلب عليها. وخلال قيام المسؤولين الأمريكيين بجولات يمكن خلالها إبرام صفقة تجارية في محاولة لاحتواء القتال الحالي، عليهم أن يبدأوا باستكشاف الإمكانيات المحتملة لإبرام صفقة نهائية يقدم فيها حزب العمال الكردستاني تنازلات على أحد جانبي الحدود مقابل تنازلات تركية إلى الجانب الآخر. من دون مثل هذا القفاز، فإن مقاربة واشنطن الجديدة في سوريا ستقلص الضرر بحليفها كليهما، وهما اللذان يحتاج إلى تعاونهما في إرادات أن تلعب دوراً في تسوية الحرب في سوريا.

*باحث «مجموعة الأزمات الدولية» للشؤون السورية، النسخة العربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»



أكراد في عفرين أمس (أ.ف.ب)

متنازع عليها وتقسّم بالحساسية. الولايات المتحدة ساعدت قوات سوريا الديمقراطية في انتزاع السيطرة عليها من «داعش» في عام 2016، وأكدت لتركيا حينذاك أن «وحدات حماية الشعب» ستسحب من المدينة والمناطق المجاورة لها غرب نهر الفرات بعد الاستيلاء عليها. لكن عملياً، «وحدات حماية الشعب» مسيطرة هناك من خلال شركاء محليين. واشنطن، التي تعي أن تعهداتها لم ينفذ بالكامل، نشرت قواتها الخاصة في بعض الأحيان في المنطقة لردع هجوم تركي. إذا قررت تركيا توسيع هجومها الحالي، فإنها ستوسع بذلك اكتشافها أمام هجمات وحدات حماية الشعب، وستخاطر بإلحاق أضرار أكثر عمقاً بعلاقتها مع واشنطن، حيث يمكن للقوات التركية والأميركية أن تصطدما.

قد يؤدي هجوم عفرين إلى تعزيز قوة القيادة التركية في الداخل مؤقتاً. لكنه ينطوي على مخاطر كبيرة ومن غير المرجح أن يفضي إلى «وحدات حماية الشعب» ضعفاً كبيراً؛ بل إن الهجوم قد يشجع حتى حزب العمال الكردستاني على القيام بتفجيرات في المدن التركية، وهو تكتيك أجمع عنه الحزب على مدى العام الماضي (على الأرجح بناءً على طلب من واشنطن نقل من خلال وحدات حماية الشعب). من غير المرجح أن تكون نهاية هذه المعركة لصالح أي طرف، بل إنها تُبرز مدى إلحاح الحاجة إلى معالجة بشكل

دمشق على استخدام الطريق لنقل التعزيزات. من المرجح أن تجد تركيا وحلفاؤها من مجموعات المعارضة المسلحة، التي لاقت صعوبات أحياناً في التقدم خلال هجومها المسمى «درع الفرات» ضد تنظيم داعش في شمال سوريا، «وحدات حماية الشعب» السابقة مع «وحدات حماية الشعب»، لكن بالنسبة إلى موسكو فإن ذلك كان ثمناً زهيداً يمكنه دفعه مقابل إنبات عدم إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة؛ بل على العكس، فإن قدرة روسيا على التحكم بالأحداث على الأرض جنباً إلى جنب مع تركيا، كان ذا قيمة أكبر.

لكن من الناحية العسكرية، فإن عفرين تشكل منطقة تطرح تحديات ذات طبيعة خاصة بالنسبة إلى تركيا. «وحدات حماية الشعب» تتمتع بسيطرة عسكرية ولها جذور محلية عميقة، وعلى عكس معظم المناطق السورية، لا واشنطن، هي سوريا الديمقراطية في شمال شرقي سوريا. روسيا تسيطر على المجال الجوي فوق ذلك الجزء من سوريا، واحتفظت بوجود عسكري ضئيل في عفرين. وكان يُعتقد على نطاق واسع أن موافقتها (أو لا على الأقل عدم معارضتها) شرط أساسي لأي عملية عسكرية هناك. وبالفعل، فإن رئيس المخابرات التركية شحان فيدان، ورئيس هيئة الأركان العامة خلوصي أكار، زارا موسكو عشية الهجوم. بعد الزيارة، اعترفت روسيا بشخاوف تركيا الأمنية، وحملت مسؤولية الأزمة لـ«العمل الأحادي» الذي قامت به الولايات المتحدة (فيما

يمكن أن تسوء الأمور على نحو خاص إذا وسعت تركيا عملياتها إلى منبج، وهي مدينة تقع على الحافة الغربية للمنطقة التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» في الشمال الشرقي، والتي أشار الرئيس أردوغان إلى أنها ستكون الهدف القادم لأنقرة. منبج منطقة

بدو أنه إشارة إلى السياسة التي أعلنها تيلرسون، وسقلت قواتها في عفرين إلى مناطق لا تتعرض فيها للآذى. في الوقت الراهن، الحق هذا القرار ضرراً كبيراً بعلاقاتها الودية السابقة مع «وحدات حماية الشعب»، لكن بالنسبة إلى موسكو فإن ذلك كان ثمناً زهيداً يمكنه دفعه مقابل إنبات عدم إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة؛ بل على العكس، فإن قدرة روسيا على التحكم بالأحداث على الأرض جنباً إلى جنب مع تركيا، كان ذا قيمة أكبر.

عفرين تشكل منطقة تطرح تحديات ذات طبيعة خاصة بالنسبة إلى تركيا. «وحدات حماية الشعب» تتمتع بسيطرة عسكرية ولها جذور محلية عميقة، وعلى عكس معظم المناطق السورية، لا واشنطن، هي سوريا الديمقراطية في شمال شرقي سوريا. روسيا تسيطر على المجال الجوي فوق ذلك الجزء من سوريا، واحتفظت بوجود عسكري ضئيل في عفرين. وكان يُعتقد على نطاق واسع أن موافقتها (أو لا على الأقل عدم معارضتها) شرط أساسي لأي عملية عسكرية هناك. وبالفعل، فإن رئيس المخابرات التركية شحان فيدان، ورئيس هيئة الأركان العامة خلوصي أكار، زارا موسكو عشية الهجوم. بعد الزيارة، اعترفت روسيا بشخاوف تركيا الأمنية، وحملت مسؤولية الأزمة لـ«العمل الأحادي» الذي قامت به الولايات المتحدة (فيما



شاحنة تركية تنقل دبابة إلى شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)



شاحنة تركية تنقل دبابة إلى شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

الغاني) 2018، عبر إفادة مساعد وزير الخارجية بيفيد ساترفيلد، وفي خطاب وزير الخارجية ريكس تيلرسون بعد 6 أيام. هذا الإعلان عن السياسة الأمريكية للمرحلة القادمة، وليس البيان الأميركي الصادر في 13 يناير حول بناء «قوات أمن حدود» تحديداً، هو الذي أثار إحباط تركيا. أنقرة تعارض بقوة استمرار الدعم الأميركي لـ«وحدات حماية الشعب»، حيث ترى فيه تمكيناً لحزب العمال الكردستاني من خلال تعزيز قوة حكم فرعه السوري لمساحة كبيرة على حدودها الجنوبية، وإضفاء الشرعية على هذا الحكم بالامر الواقع، ومنح النفوذ الدبلوماسي والاحترام الدولي للمنظمة الأم. رداً على ذلك، شنت أنقرة أكبر عمل عسكري حتى الآن ضد «وحدات حماية الشعب»، في المكان الوحيد الذي تستطيع فعل ذلك فيه دون أن تواجه مباشرة حليفها في حلف شمال الأطلسي، وهو عفرين. ليس للولايات المتحدة وجود عسكري في هذا الكانتون المغزول جغرافياً والذي تسيطر عليه «وحدات حماية

في المنطقة، وإن تستمر بالاستثمار في شركائها على الأرض. الولايات المتحدة تعتبر «إنبات الاستقرار» في المناطق التي تم انتزاعها من تنظيم داعش أمراً جوهرياً لمنع عودة المطرفين؛ ولا تريد أن تخلخ عن حليف يمكن الركون إليه ضد تنظيم داعش أمام هجوم قد يشنه النظام السوري في المستقبل؛ وتامل باستخدام وجودها العسكري للضغط من أجل تحقيق انتقال سياسي في دمشق واحتواء النفوذ الإيراني. إن الهيكليات الداخلية المتناسكة لـ«وحدات حماية الشعب»، وعمليات اتخاذ القرار فيها التي تنسم بالكفاءة، وأداؤها العسكري الكفء يجعلها الجهة المحلية الوحيدة التي يمكن الركون إليها في المحافظة على الأمن وتأمين الية للحكم. وما من سبب يدعو للاعتقاد أن قوات سوريا الديمقراطية والمجالس المحلية المتصلة بها يمكن أن تستمر من دون «وحدات حماية الشعب» خلال المستقبل المنظور. أعلنت الولايات المتحدة عن نياتها في 11 يناير (كانون

من المرجح أن تثبت هذه المعركة أنها غير حاسمة ومكيفة لكلا الطرفين. باتت تشكل أصلاً صداعاً مؤرقاً لواشنطن، حليفتهما المشتركة، وتضع ضغوطاً هائلة على علاقات تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بالولايات المتحدة. ما لم يتم التوصل بتعديل استراتيجياتها، بما في ذلك من خلال العودة إلى عملية سلام أوسع فيما يتصل بتمرد حزب العمال الكردستاني القائم منذ عقود في تركيا، فإنها قد تثبت أيضاً أنها مؤثر على أن الأسوأ قاد.

كان من الواضح منذ وقت طويل أن نهاية الهجمات الرئيسية المدعومة من الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش ستشكل لحظة حاسمة في الشمال السوري. أنقرة، الغاضبة جداً منذ عام 2015 لـ«وحدات حماية الشعب» (العمود الفقري العسكري لقوات سوريا الديمقراطية) في الوقت الذي يخوض فيه حزب العمال الكردستاني تمرداً نشطاً في تركيا؛ كانت تأمل أن حليفها في حلف شمال الأطلسي ستخضع بدعم لقوات سوريا الديمقراطية بعد الاستيلاء على مقاليد تنظيم داعش. يبدو أن واشنطن قررت أن تفعل العكس تماماً، أي أن تظل موجودة

«الوحدات» الكردية تقصف مناطق على حدود تركيا

قوات «غصن الزيتون» تسيطر على جبل استراتيجي في عفرين



مقاتلان يحملان العلم التركي وعلم المعارضة السورية قرب عفرين أمس (أ.ف.ب)

هو تحقيق الأمن والاستقرار، قائلاً: «سنواصل مكافحة الإرهاب داخل وخارج البلاد دون توقف، حتى القضاء على الإرهابيين، وهدفنا تحقيق الأمن والاستقرار لشعبنا». من جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن عملية «غصن الزيتون» ليست فقط من أجل القضاء على تهديد يستهدف تركيا، وإنما كذلك من أجل إرساء السلم والاستقرار في سوريا، وحماية حدودها ووحدة أراضيها. وأضاف في تصريحات في مدينة أنطاليا جنوب تركيا أمس: «سننضي على كل التهديدات التي تواجهنا، أيًا كان من يقف وراءها. وسلاحق الإرهابيين في عفرين كما نلاحقهم في الأناضول، لأن هناك تهديداً يستهدفنا في عفرين، يتمثل في (إرهابي داعش

جاء سقوط 3 قذائف صاروخية على «ووقت 3 اعتداءات صاروخية منفصلة، وأصيب 3 أشخاص أحدهم أصابته خبطة». وفي وقت سابق سقطت إحدى القذائف في حي علي متين ديريمتكن، وأخرى على أرض خالية بالقرب من المستشفى الحكومي، وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في تصريحات أمس، إنه تم إطلاق 82 قذيفة صاروخية على ولايتي هطاي وكليس في 12 يوماً، تسببت بمقتل 5 مدنيين وإصابة أكثر من 100 بجروح. وأضاف في تعليقه على تطورات عملية «غصن الزيتون»: «هدمنا مواقعهم على رؤوسهم (في إشارة إلى الوحدات الكردية)، وسنقوم بتطهير المنطقة منهم تماماً». وأكد يلدريم أن هدف تركيا

وملاحي. وشدد البيان على الحرص الذي توليه القوات المسلحة التركية، في عدم إلحاق أي ضرر بالمدنيين في عملية «غصن الزيتون». في المقابل، أصيب مدنيان جراء سقوط قذيفتين صاروختين على قضاء ريجانلي بولاية هطاي التركية من مواقع الوحدات الكردية في عفرين. وفي وقت سابق أمس، سقطت 3 قذائف صاروخية على ريجانلي؛ إحداهما أصابت منزلاً في حي باير، وأخرى سقطت بالقرب من سوق شعبية في حي أدا بوجيك، فيما أصابت الثالثة جدار أحد المحال التجارية. وأسفرت هذه القذائف عن مقتل المواطن التركي رفعت سينيرلي (68 عاماً)، وإصابة 7 أشخاص في الوقت نفسه، أعلن والي كليس محمد تكين إرسال إصابة 3 أشخاص؛ أحدهم حالته خطيرة،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصلت القوات التركية و«الجيش السوري الحر» لليوم الـ13 عملية «غصن الزيتون» خاصة شمال سوريا، وأعلنت أمس السيطرة على جبل «ريماك» الاستراتيجي، وسط تصاعد القصف من جانب «وحدات حماية الشعب» الكردية على ولايتي هطاي وكليس التركيتين الحدوديتين. وتمكنت القوات الخاصة التركية من تطهير الجبل الذي كان يستخدم من «وحدات حماية الشعب» بحكم موقعه الاستراتيجي، لإطلاق الصواريخ على مدينة كليس التركية.

وتعرض الجبل للقصف جوي ومدفعي مكثف حتى تمكنت القوات المشاركة في العملية من السيطرة عليه. وقصفت المدفعية وراجمات الصواريخ التركية المتمركزة في منطقتي «خاصة وكريك خان» بولاية هطاي، مواقع الوحدات الكردية في هطاي، وكليس الغربيتين. وفيما تواصلت القوات التركية الخاصة التركية من تطهير الجبل الذي كان يستخدم من «وحدات حماية الشعب» بحكم موقعه الاستراتيجي، لإطلاق الصواريخ على مدينة كليس التركية.

غضب بعد نشر فيديو تمثيل بجثة مقاتلة كردية

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أثار شريط فيديو يتم تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي غضباً، لا سيما بين الأكراد، إذ أظهر مسلحين بمقنن بجثة امرأة قال مسؤولون أكراد إنها المقاتلة الكردية بارين كوباني، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت. واتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان وقياديون أكراد مقاتلي الفصائل المشاركة في الهجوم التركي على منطقة عفرين في شمال سوريا بالعملية وتصوير الفيلم الذي نشره المرصد الخميس، وظهر في المقطع الأول من الفيديو نحو عشرة مقاتلين بعضهم مسلح حول جثة مقاتلة ممددة على الأرض، مرتدية بنظلاً أزرق وجعبة عسكرية، ويقول أحدهم إنها من «الغنائم»، ويطلق المقاتلون صيحات التكبير حولها فيما يدوس اثنان منهم على الأقل على صدرها.

في المقطع الثاني، ظهرت المقاتلة بعد تجريرها في الجزء الأعلى من جسدها من ملابسها بالكامل وتشويه جثتها، إلى جانب غصن من الزيتون. ويُسمع أحد المقاتلين وهو ينوه بجمالها قبل أن يهم أحدهم بوضع قدمه على صدرها المشوه، ويسمع في الخلفية صوت أحدهم يدعوهم إلى التوقف عن فعل ذلك. وندد مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن بما اعتبره «وحشية لا مثيل لها».

وفي تعليق نشره على حسابه على موقع «فيسبوك»، قال المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي: «بارين كوباني... تذكروا هذا الاسم»، مضيفاً: «تخليلوا وحشية وهجبة هؤلاء الغزاة مع جثث فنينا، فكيف سيكون تصرفهم معنا فيما لو وقعنا أحياء في قبضتهم؟». وتابع: «هذا الكم الهائل من الحقد

والوحشية بضغنا أمام خيار واحد لا تتزحزح عنه هو الاستمرار في المقاومة». وكتب صحافي كردي على حسابه على موقع «فيسبوك» الجمعة بقول: «صباح الخير بارين كوباني، وبكل ثقلي أبدا سنأثر لروحك حقماً». ونشرت مجموعات القوات الكردية و«قوات سوريا الديمقراطية» المخصصة للتواصل مع وسائل الإعلام على تطبيق «انساب» مقاطع الفيديو. وقالت إنها تعود لبارين كوباني، «الشهيدة التي تم التمثيل بجثتها من قبل الإرهابيين المتحالفين مع الدولة التركية العضوة في حلف الناتو» (حلف شمال الأطلسي).

ووصفت الإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة (الحسكة) في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه منفي العملية بـ«سفاحي (داعش) والنصرة المنضوين تحت القيادة التركية»، و«بالمغاشين المتوحشين». وحملت «الحكومة التركية مسؤولية العمل الشنيع» الذي «لا يمكن لبشر بشاعته»، وقال عبد الرحمن إن «مقاتلاً من الفصائل السورية المشاركة مع القوات التركية في عملية غصن الزيتون أرسل الفيديو للمرصد». ونقل عن المقاتل أنه تم «تصوير الجثة والتخميل بها الثلاثاء بعد العثور عليها في قرية قرنة في ناحية بلبلية في منطقة عفرين» حيث تدور منذ مطلع الأسبوع معارك عنيفة بين قوات عملية «غصن الزيتون» والوحدات الكردية. وتداول ناشطون صوراً للمقاتلة تظهر فيها بزيتها العسكري متمسكة إلى جانب صورة تظهر التمثيل بجثتها.

وتعد «وحدات حماية المرأة» التي قاتلت بارين في صفوفها شريكاً رئيسياً لـ«وحدات حماية الشعب» في القتال على الجبهات، لا سيما في مواجهة تنظيم داعش في سوريا.



تجديد حبس 6 دواعش حرضوا على العنف... ونظر طعن اللاعب أبو تريكة اليوم

الجيش المصري يدمر 12 وكراً للإرهابيين ويبطل 12 عبوة ناسفة في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلن الجيش المصري ضبط عدد كبير من المشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية في سيناء. وقال المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي، إنه «تم توقيف 8 أفراد مشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية»، مضيفاً في بيان له أمس: «تم اكتشاف وتدمير 12 وكراً تستخدمها العناصر التكفيرية في الاختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية، واكتشاف وتدمير 12 عبوة ناسفة، وضبط 4 عربات رعب نقل تحتوي على كميات كبيرة من قطع غيار العربات والدراجات النارية والمواد التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، فضلاً عن اكتشاف وتدمير عربة دفع رباعي مفخخة».

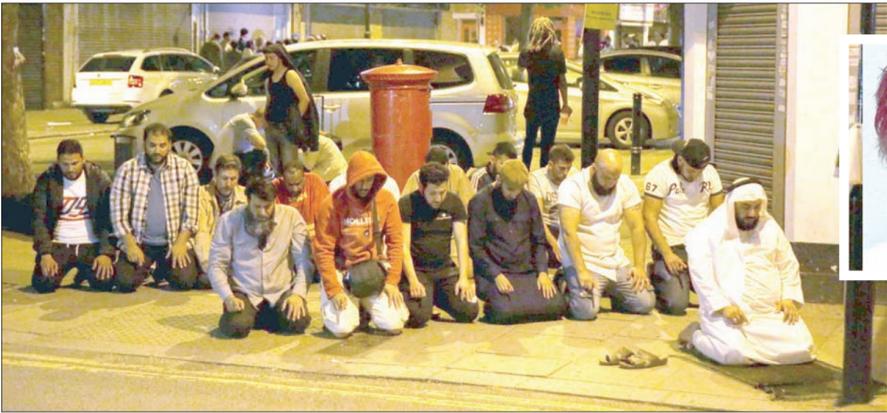


أوكار الإرهابيين التي تم تدميرها في سيناء نشرها المتحدث العسكري على صفحته (الشرق الأوسط)

العليا اليوم (السبت)، الطعن المقام من هيئة قضايا الدولة، على القرار الصادر باستمرار تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري القاضي بإلغاء التحفظ على أموال لاعب كرة القدم المصرية المعتزل محمد أبو تريكة. واختصم الطعن أبو تريكة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس مجلس إدارة بنك برويس مصر، ورئيس مجلس إدارة بنك مصر، ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري الدولي. وكانت محكمة جنبايات شمال القاهرة قد وضعت أبو تريكة (38 عاماً) في يناير (كانون الثاني) عام 2017 ضمن 1500 شخصية على قوائم المنظمات والشخصيات الإرهابية، بعد أن اتهمته بالمساهمة في تمويل جماعة الإخوان بقصد القيام بأعمال إرهابية، والإضرار باقتصاد البلاد. ويعد أبو تريكة، الذي اعتزل اللعب عام 2013، من أبرز اللاعبين للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي. كما تنظر المحكمة الإدارية

فيما تواصل محكمة جنبايات الجزية اليوم (السبت) محاكمة 66 متهماً، بينهم 43 محبوساً، لتشكيلهم خلية إرهابية والانسجام لها، تتبع تنظيم داعش، في القضية المعروفة

السجن المؤبد لمنفذ عملية دهس مسلمين أمام مسجد في لندن



مسلمون يصلون صلاة الغائب خارج مسجد فينسبري بارك بعد حادث الدهس في يونيو الماضي... وفي الإطار أوزبورن الذي أنكر التهم الموجهة إليه (أ.ب)



لندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن المؤبد، بحق المتهم دارين أوزبورن، الذي دهس بسيارة حشداً من المسلمين أمام مسجد، شمالي العاصمة البريطانية لندن. ويقضي الحكم الصادر بحق أوزبورن بأن يقبع في السجن 43 عاماً، قبل أن يكون من الممكن النظر في العفو عنه، ما يعني أنه لن يخرج من السجن قبل بلوغه من العمر 91 عاماً. ولم يعترف أوزبورن بذنبه، وادعى بأن شخصاً آخر كان يقود السيارة أثناء دهس المسلمين. وأشار إلى أن عملية الدهس كان مخططاً لها، وشارك فيها شخص ثالث. ومع ذلك تبين تسجيلات كاميرات المراقبة أن أوزبورن كان وحده داخل السيارة. وخلال المرافعات القضائية أعلن دارين أوزبورن أنه كان يعزّم قتل اثنين من السياسيين البارزين في حزب العمال البريطاني، هما زعيم الحزب جيريمي كوربين، وعمدة لندن صادق خان. وعثرت الشرطة داخل السيارة على رسالة كتبها أوزبورن، وأعرب فيها عن امتعاضه من «تقاعس» السلطات البريطانية في أعقاب سلسلة من الهجمات نفذها منطرقون إسلاميون، ووصف كوربين بأنه مؤيد للإرهابيين. ونفذ أوزبورن هجومه بدوافع معاداة الإسلام في يونيو (حزيران) عام 2017، أمام مسجد في منطقة فينسبري بارك بشمال لندن، وأسفرت عملية الدهس عن مقتل شخص وإصابة 9 آخرين بجروح. وحكمت محكمة «وولويتش

تركيا توقف 203 من «داعش» في عمليات أمنية

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تواصل القوات التركية شن حملاتها ضد تنظيم داعش الإرهابي التي بدأتها منذ مطلع العام الماضي حيث اعتقلت أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم تم توقيف 3 آلاف منهم بالسجون وترحيل المئات خارج البلاد. ومنذ بداية العام الحالي، وخلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تمكنت قوات مكافحة الإرهاب من خلال كثير من الحملات في أنحاء البلاد من ضبط عدد كبير من عناصر التنظيم الإرهابي إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر والوثائق العائدة للتنظيم. كما شددت قوات الأمن والجيش التركي من تدابيرها داخل المدن وعلى الشريط الحدودي مع كل من سوريا والعراق. وتكشفت معلومات لوزارة الداخلية التركية أمس عن أن قوات الأمن نفذت عمليات متزامنة في ولايات عدة ضد التنظيم ألفت خلالها القبض على 203 مشتبهيين بالانتماء لتنظيم داعش بينهم 14 جانب خلال شهر يناير الماضي. وقامت قوات مكافحة الإرهاب في 95 من هذه العناصر فيما رحلت السلطات عدداً آخر بينما تواصل الإجراءات القانونية بحق الباقيين. كما أوقفت الشرطة، الشهر الماضي 14 مشتبها بهم بينهم ثلاث قادة لتنظيم داعش الإرهابي، أحدهم العراقي كفاح بشير حسين أمير ما يسمى «ديوان الصحة» لتنظيم. وأسفرت عن توقيف هؤلاء جاءت بناء على معلومات

استخباراتية أفادت بعثور مجموعة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بينهم قادة ومسؤولون بالتنظيم، من سوريا إلى داخل تركيا بواسطة مهريين. وأضافت المصادر أن من بينهم 7 جزائريين، وسوريين اثنين، وعراقيين اثنين، وهولندي، وبريطانياً من أصل مغربي، ومصري. وخلال التحقيقات التي أجريت معه، قال الدكتور، كفاح بشير حسين، أحد العراقيين الموقوفين إنه أمير «ديوان الصحة» في تنظيم داعش. وأوضح أنه متخصص في علم الجريان، وأنه كان من ضمن مؤسسي جماعة التوحيد والجهاد عام 2004، وفيما بعد شارك بنشاط في تنظيم القاعدة في العراق. كما أوقفت الشرطة، الأربعاء الماضي، عضواً في تنظيم داعش الإرهابي مدرجاً على القائمة الحمراء في ولاية كوجالي، شمال غربي البلاد. وذكر بيان صادر عن الولاية أن الشرطة أوقفته بينما كانت تقوم بمهامها الدورية في قضاء كورفاز التابعة للولاية للاستيلاء فيه وعثر على شخص وثيقة مزورة تحمل اسم شخص آخر، وعُفي توقيفات تبين أن الشخص (س. س) هو أحد المطلوبين المدرجين على القائمة الحمراء في السياق ذاته، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش التركي تجريد 3 آلاف و777 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي خلال عام 2017 في عمليات داخل وخارج البلاد. ويحسب بيان لرئاسة هيئة الأركان، فإن القوات التركية

ألمانيا تستقبل أول طفل من أبناء «الدواعش»



صورة لمجموعة من «الداعشيات» مع أطفالهن في مدينة تلغفر العراقية (رويترز)

ويقولون إنها تعيش في السجن مع ثلاثة أطفال دون سن السادسة. وقال كلاوديا دانيتشكا، خبيرة الإرهاب التي تقدم الإرشادات في منظمة «حياة» أن ألمانيا تتحمل جزءاً من المسؤولية عن الأطفال، لأن الآباء تطرفوا في ألمانيا. وتوقعت الباحثة أن يأتي المزيد من الأطفال من سجون العراق، وقالت إن منظمة «حياة»، التي تهتم برعاية الشباب الذين تجتذبهم الدعاية الإرهابية، ترعى 30 بالغاً و25 طفلاً في سجون العراق وسوريا. وترى الباحثة أن الرقم أكبر من هذا بكثير، وأن على ألمانيا أن تتحضر لاستقبال عشرات الأطفال الذين يعانون من صدمة الحروب. جدير بالذكر أن الحكومة الألمانية تنتظر عودة نحو 100 طفل وقاصر من أبناء الألمان المحتجزين بـ«داعش»، وجاء ذلك قبل فترة في رد الحكومة على استفسار للكتلة البرلمانية لحزب مرشحاً واحداً. ووصفت الرعاية الصحية في السجن بالقليلة، وأضافت أن الأطفال يلعبون بأغذية القناني. كما التقى المرسلون مع 106 نساء وأطفال يعيشون في صالة واحدة في السجن، وعمرهن ستان على صدها، وتريد المرأة العودة إلى ألمانيا، لكنها رفضت الحديث عن «داعش»، كما لم ترد على سؤال ما إذا كانت تنظر نظرة نقدية الآن إلى ما فعله التنظيم الإرهابي. وتحدثت «الكنور ك.» عن 106 نساء وأطفال يعيشون في صالة واحدة في السجن، وعمرهن ستان على صدها، وتريد المرأة العودة إلى ألمانيا، لكنها رفضت الحديث عن «داعش»، كما لم ترد على سؤال ما إذا كانت تنظر نظرة نقدية الآن إلى ما فعله التنظيم الإرهابي. وتحدثت «الكنور ك.» عن 106 نساء وأطفال يعيشون في صالة واحدة في السجن، وعمرهن ستان على صدها، وتريد المرأة العودة إلى ألمانيا، لكنها رفضت الحديث عن «داعش»، كما لم ترد على سؤال ما إذا كانت تنظر نظرة نقدية الآن إلى ما فعله التنظيم الإرهابي.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب
تكلت جهود وزارة الخارجية الألمانية، الرامية لاستعادة أطفال الألمان المحتجزين بتنظيم داعش في سوريا والعراق، بالاسمح لطفل عمره 14 شهراً بالعودة إلى ألمانيا من العراق برفقه جده لأبيه. وذكرت المجموعة الخيرية لراديو الشمال (ن د ر) ورايو الغرب (ف د ر) وصحيفة «زود دويتشه»، أن الطفل هو ابن الألمانية «زيبيل م.» (30 سنة) وزوجها الثاني «دينيس ب.» الذي عمل كمسعف في ميليشيات التنظيم الإرهابي. ولد الطفل في مدينة تلغفر العراقية، وكان يعيش مع والدته وأبيه في سجن عراقي منذ تحرير مدينة الموصل العراقية من قبضة الإرهاب. انضمت الأم مرتين إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق عن قناعة، كما واعتقلت ضمن عشرات النساء في قبو بمدينة الموصل. أما الأب فقد سلم نفسه إلى قوات البشمركة العراقية أثناء حصار الموصل. انضم الاثنان إلى «داعش» في سنة 2015، وينتظر أن يمثلا أمام المحاكم العراقية قريباً بتهمته الانتماء إلى تنظيم إرهابي. وتقول مصادر الأمن



تعهد بوضع خطة أمنية جديدة لكابل • توقيف 11 شخصاً في أعقاب الاعتداءات الدائمة الرئيس الأفغاني؛ ننتظر خطوات واضحة من باكستان لمواجهة الجماعات الإرهابية

كابل، «الشرق الأوسط»



عناصر أمن لدى اعتقال مشتبه به بتهمة الإرهاب بعد الهجوم الدامي على أكاديمية مارشال العسكرية في كابل الأسبوع الماضي (أ.ب)

اتهم الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس، باكستان المجاورة، بالتقاعس عن التحرك ضد حركة طالبان وتعهد بوضع خطة أمنية جديدة لكابل، بعد مقتل وإصابة المئات في هجومين مروعين في العاصمة الشهر الماضي، مؤكداً أن «الشعب الأفغاني وحكومته ينتظرون خطوات عملية، وواضحة من حكومة إسلام آباد، من أجل مواجهة الإرهابيين». وأضاف أن باكستان، ونشر إلى أن الآلاف من مواطنيها قتلوا بسبب عنف المتشددين على مدى أعوام. وقال غني في خطاب بثه التلفزيون «ننتظر حركة (باكستان)، واتهمها بأنها «مركز

تسبب هجوم استهدف فندق «انتركونتيننتال» في العاصمة كابل مؤخراً، وتفجير انتحاري في شارع مزدحم بعد ذلك بأسبوع، في تصاعد الغضب الشعبي في أفغانستان، وزاد الضغط على حكومة غني المدعومة من الغرب لتسليح الأمن. وأعلنت «طالبان» مسؤوليتها عن الهجومين اللذين أسفرا عن مقتل أكثر من 130 شخصاً وإصابة المئات. ويقول مسؤولون أفغان وأميركيون، إن شبكة حقاني، المتحالفة مع طالبان ويعتقد أنها تتخذ من باكستان مقراً لها، هي المسؤولة عن الهجومين. وقال متحدون باسم وزارة الخارجية الباكستانية، إن باكستان وأفغانستان ضحيتان للإرهاب، وبالحاجة للتعاون في مكافحة هذا التهديد المشترك. وأضاف في بيان: «تؤكد

باكستان تضامنها مع شعب وحكومة أفغانستان في التصدي لتهديد الإرهاب. نشعر بالهم لشأننا وشقيقاتنا في أفغانستان». وتحركت باكستان بشكل قوي لردع الإرهاب وشملت ذلك عمليات استهدفت معسكرات شبكة حقاني في منطقة وزيرستان الجبلية، وقال غني إنه جرى اعتقال 11 شخصاً وتسليم السلطات الباكستانية قائمة باسماء أفراد تعتقد كابل أنهم وراء الهجومين، وكذلك الشبكات التي تدعمهم. وأضاف: «الهجوم لم يستهدف رجالنا ونساءنا وأطفالنا، وإنما الأمة الأفغانية، والأمني في المنطقة، بعدما قالت الولايات المتحدة إنها ستخفض المساعدة الأمنية لباكستان، حيث اتهمت البلد الواقع جنوب آسيا بعدم القيام بما يكفي لمكافحة الجماعات الإرهابية

مجموعة من نقاط التفتيش الإضافية، وفرضت قيوداً على سيارات النقل الثقيل، بعدما تسببت شاحنة ملغومة في مقتل 150 شخصاً في المدينة في مايو (أيار) الماضي. وقالت سفارة باكستان في كابل أمس: «إن مسؤولين في إسلام آباد يدرسون الأدلة التي قدمها وزير الداخلية الأفغاني ويس بركم، ورئيس المخابرات معصوم ستانكزاي، خلال زيارة لباكستان مؤخراً»، وأضافت أن باكستان لم تقدم أي تعهدات بالقيام بأي تحرك. جاءت هذه الهجمات في وقت يتصاعد فيه التوتر الأمني في المنطقة، بعدما قالت الولايات المتحدة إنها ستخفض المساعدة الأمنية لباكستان، حيث اتهمت البلد الواقع جنوب آسيا بعدم القيام بما يكفي لمكافحة الجماعات الإرهابية

المتمركزة هناك. وتحدث الرئيس الأفغاني من القصر الرئاسي بعد صلاة الجمعة، وبحضور أعيان؛ لكن بغياب الصحافة التي دعت لمطابطة الكلمة الوجيزة عبر تلفزيون «اريانا» العام في بث مباشر، في مؤشر على بقاء التهديد على خطورته في العاصمة. وقال غني إن «11 شخصاً موقوفون حالياً» دون تحديد صلاتهم بأي من الاعتداءات الأربعة التي نفذت خلال عشرة أيام. وتبنت حركة طالبان الاعتداء على فندق «انتركونتيننتال» في 20 يناير (كانون الثاني)، والاعتداء بسيارة إسعاف مرفقة في 27 منه، في وسط العاصمة، خلف أكثر من 120 قتيلًا و235 جريحاً. كذلك تبنت تنظيم داعش اعتداءين،

أحدهما على منظمة «سيف ذا تشيلدرن» في جلال آباد، شرق البلاد (6 قتلى) والآخر استهدف الأكاديمية العسكرية في كابل الاثنين (11 قتيلًا). واتخذ الرئيس غني موقفاً مشابهاً بعد انفجار شاحنة تلفزيون «اريانا» العام في بث مباشر، في مؤشر على بقاء التهديد على خطورته في العاصمة. وقال غني إن «11 شخصاً موقوفون حالياً» دون تحديد صلاتهم بأي من الاعتداءات الأربعة التي نفذت خلال عشرة أيام. وتبنت حركة طالبان الاعتداء على فندق «انتركونتيننتال» في 20 يناير (كانون الثاني)، والاعتداء بسيارة إسعاف مرفقة في 27 منه، في وسط العاصمة، خلف أكثر من 120 قتيلًا و235 جريحاً. كذلك تبنت تنظيم داعش اعتداءين،

تجري الصين، التي تخشى تسلسل مقاتلين من أفغانستان إلى إحدى مناطقها المضطربة، محادثات مع السلطات الأفغانية لبناء قاعدة عسكرية في البلاد، وسط مساع لتبنيها لدعم جارتها، بحسب ما أعلن مسؤولون أفغان. وسيتم بناء المعسكر في منطقة ممر واخان الجبلية النائية، حيث أفاد شهود عيان بتسيير دوريات مشتركة بين جنود صينيين وأفغان. والمنطقة في شريط من الأرض شديد البرودة، محاذ لمقاطعة شينجيانغ المضطربة، ومعزول عن سائر أراضي أفغانستان. لدرجة أن كثيراً من سكانها لا يعلمون أن حرباً تدور في أفغانستان، ويعيشون حياة قاسية لكنها آمنة. ويقدم سكان المنطقة علاقات وثيقة مع جيرانهم في شينجيانغ، ويحتفون بالزوار الصينيين نظراً لقلّة المسافرين العابرين، بحسب ما قال سكان المنطقة لمراسلي الصحافة الفرنسية الذين زاروها مؤخراً. ويبرز اهتمام الصين ببناء القاعدة العسكرية في إطار سعي الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى توسيع النفوذ الاقتصادي والجيوسياسي لبلاده. وتنفق الصين مليارات الدولارات على البنى التحتية في جنوب آسيا. ويقول محللون إن أي خطوة تقوم بها الصين في الأراضي الأفغانية يجب أن ينظر إليها من منظور أمني، نظراً إلى أن أفغانستان تشكل عامل رُخمة لاستقرار المنطقة.

وتخشى الصين عبور جماعات من الأويغور المنفيين التابعين لحركة تركستان الشرقية الإسلامية، من منطقة واخان إلى شينجيانغ لشن هجمات. كما تخشى عبور مقاتلين من تنظيم داعش، فروا من العراق وسوريا، منطقة آسيا الوسطى وشينجيانغ للوصول إلى أفغانستان، أو عبورهم من واخان إلى الصين، بحسب ما يقول محللون. وفي ديسمبر (كانون الأول) بحث مسؤولون أفغان وصينيون في بكين خطة بناء القاعدة، إلا أن العمل جار على التفاصيل، بحسب ما أعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية محمد ردامانيش. وقد قام مؤخراً لوكالة الصحافة الفرنسية: «سقوم نحن الصين، بحسب ما يقول محللون. وفي ديسمبر (كانون الأول) بحث مسؤولون أفغان وصينيون في بكين خطة بناء القاعدة، إلا أن العمل جار على التفاصيل، بحسب ما أعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية محمد ردامانيش. وقد قام مؤخراً لوكالة الصحافة الفرنسية: «سقوم نحن

الصين تجري محادثات لبناء قاعدة عسكرية في أقصى أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

بالدور الذي تؤديه الصين في أفغانستان، مشيرين إلى أنهم يشاركون الصينيين الهواجس الأمنية نفسها. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قال لوكالة الصحافة الفرنسية أفراد من الإثنية القزغيزية التي تشكل أقلية في واخان، إنهم يشهدون منذ أشهر تسيير دوريات عسكرية صينية وأفغانية. وقال «عبد الراشد» وهو أحد الوجهاء القزغيزيين، إن «الجنود الصينيين أتوا إلى هنا لأول مرة الصيف الماضي، ورافقهم جنود أفغان». مضيفاً أنه يشهد مرور مركبات ترفع العلم الصيني. وقال «عبد الراشد» إن الجنود الأفغان وصلوا قبل أيام «وأبلغونا أن جنوداً صينيين سيأتون إلى هنا. لقد نبهونا إلى ضرورة عدم الاقتراب منهم أو التحدث إليهم وعدم التقاط الصور». وأكد سكان آخرون ما قاله «عبد الراشد»، ومن بينهم زعيم آخر يدعى «جو بوي» قال إن الجنود الصينيين أمضوا نحو عام في واخان، قبل أن يغادروا في مارس (آذار) 2017.

وينفي المسؤولون الأفغان والصينيون هذه المعلومات، وقد أعلن وزير الدفاع الصيني لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الجيش الصيني لا يشارك في أي عملية عسكرية في ممر واخان». وقال بوي إن الخدمات التي توفرها كابل لسكان الممر المنعزل عن الأراضي الأفغانية شبه معدومة، في حين أن الصينيين يوفرون «كثيراً من الأغذية والألبسة». ويقول بوي لوكالة الصحافة الفرنسية «إنهم ليطوفون عن الأراضي الأفغانية شبه معدومة، في حين أن الصينيين يوفرون «كثيراً من الأغذية والألبسة». ويقول بوي لوكالة الصحافة الفرنسية «إنهم ليطوفون عن الأراضي الأفغانية شبه معدومة، في حين أن الصينيين يوفرون «كثيراً من الأغذية والألبسة». ويقول بوي لوكالة الصحافة الفرنسية «إنهم ليطوفون عن الأراضي الأفغانية شبه معدومة، في حين أن الصينيين يوفرون «كثيراً من الأغذية والألبسة». ويقول بوي لوكالة الصحافة الفرنسية «إنهم ليطوفون عن الأراضي الأفغانية شبه معدومة، في حين أن الصينيين يوفرون «كثيراً من الأغذية والألبسة».

ألمانيا توقف مشاركتها في مهمة تدريب للاتحاد الأوروبي

الصومال: القائد الجديد لقوات «أميصوم» يتعهد بكسر شوكة «الشباب»

إسلام آباد، عمر فاروق

فيما تضم باكستان العشرات من الجماعات بحجم «جماعة الدعوة». وعبر وزير الداخلية الباكستاني إسمان إقبال عن وجهة نظره بقوله إنه لو أن تلك الجماعات لم يسع لها بالاندماج جيش بلاده سيوقف مشاركته في مهمة تدريب تابعة للاتحاد الأوروبي في الصومال بنهاية مارس (آذار) المقبل، مشيراً إلى «إحباط برلين وثيرة التقدم هناك». وقال المسؤول الألماني، إن «أميصوم» في بيان، عن تعيين قائد جديد لها هو الجنرال الأوغندي جيم بيسيجي أوبوسيجير، الذي سيخلف سلفه الفرويي عثمان نور سوباغليه، وتولى منصبه منذ يوليو (تموز) عام 2016.

وعلى الرغم من وكالة الأنباء الصومالية الرسمية قالت إن «مهمة الجيش الألماني في الصومال، تعد إحدى أصغر المهام التي يشارك فيها، بما يصل إلى 20 جندياً». لكنها لفتت في المقابل إلى أنها «تعد أيضاً إحدى أخطر هذه المهام». ومدد البرلمان الألماني مهمة عمل القوات الألمانية في الصومال نهاية مارس الماضي، حتى نهاية نفس الشهر في العام الحالي. إلى ذلك، أعلنت قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم» في بيان، عن تعيين قائد جديد لها هو الجنرال الأوغندي جيم بيسيجي أوبوسيجير، الذي سيخلف سلفه الفرويي عثمان نور سوباغليه، وتولى منصبه منذ يوليو (تموز) عام 2016.

وتعد قائد «أميصوم» الجديد بمواصلة العمل التي تقوم به القوات الأفريقية في الصومال، بالإضافة إلى بناء قوات الجيش الوطني الصومالي. وقال خلال حفل أقيم بمقر «أميصوم» في العاصمة الصومالية مقديشو، بمناسبة تولي مهام عمله، ضرة الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي للصومال، ورئيس بعثته هناك السفير فرانسيكو ماديرا: «في حياتي المهنية، لم انسحب أبداً

من مساحة المعركة على مدى السنوات الـ39 الماضية... وسنعلم مع الجيش الوطني الصومالي، وعندما يحين الوقت من أجل الانتقال إلى تسليم السلطة، سوف أفعل ذلك». وتابع: «لدينا جميعاً مشكلة واحدة، وهي حركة الشباب، ليس علينا أن نتواصل مع معنا، نحن بحاجة إلى محاربتها، وكسر العمود الفقري لها ثم القضاء عليها أخيراً، وهذا هو هدفي وسأحقق ذلك». وقالت البعثة إن الجنرال أوبوسيجير، يتمتع بخبرة تمتد إلى 39 عاماً بعد أن خدم في الجيش الأوغندي قائد للقوات الجوية والمدفعية الميدانية، مشيراً إلى أنه يحمل درجتي ماجستير في الدفاع والدراسات الاستراتيجية، وفي الدين والسلام وحل النزاعات. وتتكون قوات الاتحاد الأفريقي من جنود من كينيا وإثيوبيا وأوغندا وبنوروندي وجيبوتي وتقوم بمعظم القتال ضد متمردى «الشباب»، لكنها بدأت مؤخراً الانسحاب من الصومال، بعدما نجحت في استعادة أغلب البلدات والمدن الصومالية الرئيسية منذ أن ساعدت في طرد متمردى «الشباب» من العاصمة مقديشو في 2010. وهناك تحذيرات عديدة من تعرض الوضع في الصومال

لزيد من التدهور بسبب انسحاب القوات الأفريقية، في وقت ما زالت فيه الحكومة الصومالية عاجزة بمفردها عن مواجهة الكابوس الأمني والعسكري الذي تتخذه الهجمات المتصاعدة لحركة الشباب، من جهة أخرى، امتنعت القيادة العسكرية الأمريكية في شرق أفريقيا «أفريكوم» على تقرير بنته وكالة «الأناسول» التركية، يكشف الغاب عن «إجبار الغارات الجوية التي تشنها الطائرات المسيّرة المسلحة في بعض الأقاليم الصومالية، آلاف القرويين، على النزوح خوفاً على حياتهم وممتلكاتهم». وقال ناطق باسم «أفريكوم» في رد مقتضب عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «الأفضل توجيه المساعدة الإنسانية إلى هؤلاء الأشخاص». وقال ناطق باسم «أفريكوم» في رد مقتضب عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «الأفضل توجيه المساعدة الإنسانية إلى هؤلاء الأشخاص». وقال ناطق باسم «أفريكوم» في رد مقتضب عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «الأفضل توجيه المساعدة الإنسانية إلى هؤلاء الأشخاص».

الدولية لدعم حكومة مقديشو في حربها ضد الإرهابيين. وكثفت «أفريكوم»، مؤخراً من وتيرة عملياتها التي تستهدف حركة الشباب في جنوب الصومال، وتنظيم داعش في الشرق، بهدف دحر الأنشطة الإرهابية للمنظمين، مما دفع مئات آلاف الفاران من وبيلات الغارات الجوية والعمليات العسكرية البرية، فتوافدوا تبعاً على ضواحي العاصمة مقديشو بحثاً عن الأمان. ولا تهدد الغارات حياتهم فقط، لكنها أثرت بشكل مباشر على موارد الرزق التي تعتمد على الرعي والزراعة، بينما قتل 50 مدنياً جراء تفويض نفوذ «الشباب». ورغم أن «أفريكوم» تفني بين الحين والآخر استهداف مدنيين جراء غاراتها الجوية ضد «الشباب»، فإن بعض الهيئات الإنسانية تعبر عن قلقها حيال الضربات الجوية في آخر 5 ضربات جوية منذ يوليو الماضي، وفقاً لتقرير أممي. وعلى الرغم من عدم توفر أرقام دقيقة بأعداد النازحين، إلا أن منظمات محلية تقدر أعدادهم بالآلاف، أو بمئات الأسر. ونقلت الوكالة عن نازحين، أن أطفالهم لا يستطيعون العبث في ذلك الذعر، ولحقوا إلى أن بعض أقاربهم فقدوا أرواحهم جراء الغارات، كانوا رعاة عندما خلفتهم شظايا الغارات الجوية في الغابات. ومنذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب منصبه، قبل أكثر من عام، صعدت «أفريكوم» وتيرة

ضرباتهما الجوية في الصومال، نفذت خلال العام الماضي أكثر من 34 ضربة جوية أغلبها استهدف الأقاليم الجنوبية في البلاد، التي تنشط فيها حركة الشباب، ومنطقة جبال علفا التي يتحصن فيها تنظيم داعش. وقال علي نور، نائب رئيس إقليم شمبيلي السفلي للشؤون الأمنية، إن معظم الغارات الجوية «مفقتة» وحققت أهدافها، و«مردت الغارات الجوية في بعض أقاليم الصومال. لكن المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للصومال، اعتبر مؤخراً أن تصعيد الغارات الجوية الأميركية قد «يسهم في إجثثات وتفويض جزور حركة الشباب الإرهابية، التي تسيطر على بلدات وقرى جنوبي الصومال.

الحكومة الباكستانية تبني برنامجاً لإعادة تأهيل المتشددين

إسلام آباد، عمر فاروق

فيما تضم باكستان العشرات من الجماعات بحجم «جماعة الدعوة». وعبر وزير الداخلية الباكستاني إسمان إقبال عن وجهة نظره بقوله إنه لو أن تلك الجماعات لم يسع لها بالاندماج جيش بلاده سيوقف مشاركته في مهمة تدريب تابعة للاتحاد الأوروبي في الصومال بنهاية مارس (آذار) المقبل، مشيراً إلى «إحباط برلين وثيرة التقدم هناك». وقال المسؤول الألماني، إن «أميصوم» في بيان، عن تعيين قائد جديد لها هو الجنرال الأوغندي جيم بيسيجي أوبوسيجير، الذي سيخلف سلفه الفرويي عثمان نور سوباغليه، وتولى منصبه منذ يوليو (تموز) عام 2016.

وتعد قائد «أميصوم» الجديد بمواصلة العمل التي تقوم به القوات الأفريقية في الصومال، بالإضافة إلى بناء قوات الجيش الوطني الصومالي. وقال خلال حفل أقيم بمقر «أميصوم» في العاصمة الصومالية مقديشو، بمناسبة تولي مهام عمله، ضرة الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي للصومال، ورئيس بعثته هناك السفير فرانسيكو ماديرا: «في حياتي المهنية، لم انسحب أبداً

من مساحة المعركة على مدى السنوات الـ39 الماضية... وسنعلم مع الجيش الوطني الصومالي، وعندما يحين الوقت من أجل الانتقال إلى تسليم السلطة، سوف أفعل ذلك». وتابع: «لدينا جميعاً مشكلة واحدة، وهي حركة الشباب، ليس علينا أن نتواصل مع معنا، نحن بحاجة إلى محاربتها، وكسر العمود الفقري لها ثم القضاء عليها أخيراً، وهذا هو هدفي وسأحقق ذلك». وقالت البعثة إن الجنرال أوبوسيجير، يتمتع بخبرة تمتد إلى 39 عاماً بعد أن خدم في الجيش الأوغندي قائد للقوات الجوية والمدفعية الميدانية، مشيراً إلى أنه يحمل درجتي ماجستير في الدفاع والدراسات الاستراتيجية، وفي الدين والسلام وحل النزاعات. وتتكون قوات الاتحاد الأفريقي من جنود من كينيا وإثيوبيا وأوغندا وبنوروندي وجيبوتي وتقوم بمعظم القتال ضد متمردى «الشباب»، لكنها بدأت مؤخراً الانسحاب من الصومال، بعدما نجحت في استعادة أغلب البلدات والمدن الصومالية الرئيسية منذ أن ساعدت في طرد متمردى «الشباب» من العاصمة مقديشو في 2010. وهناك تحذيرات عديدة من تعرض الوضع في الصومال

لزيد من التدهور بسبب انسحاب القوات الأفريقية، في وقت ما زالت فيه الحكومة الصومالية عاجزة بمفردها عن مواجهة الكابوس الأمني والعسكري الذي تتخذه الهجمات المتصاعدة لحركة الشباب، من جهة أخرى، امتنعت القيادة العسكرية الأمريكية في شرق أفريقيا «أفريكوم» على تقرير بنته وكالة «الأناسول» التركية، يكشف الغاب عن «إجبار الغارات الجوية التي تشنها الطائرات المسيّرة المسلحة في بعض الأقاليم الصومالية، آلاف القرويين، على النزوح خوفاً على حياتهم وممتلكاتهم». وقال ناطق باسم «أفريكوم» في رد مقتضب عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «الأفضل توجيه المساعدة الإنسانية إلى هؤلاء الأشخاص». وقال ناطق باسم «أفريكوم» في رد مقتضب عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «الأفضل توجيه المساعدة الإنسانية إلى هؤلاء الأشخاص».

الدولية لدعم حكومة مقديشو في حربها ضد الإرهابيين. وكثفت «أفريكوم»، مؤخراً من وتيرة عملياتها التي تستهدف حركة الشباب في جنوب الصومال، وتنظيم داعش في الشرق، بهدف دحر الأنشطة الإرهابية للمنظمين، مما دفع مئات آلاف الفاران من وبيلات الغارات الجوية والعمليات العسكرية البرية، فتوافدوا تبعاً على ضواحي العاصمة مقديشو بحثاً عن الأمان. ولا تهدد الغارات حياتهم فقط، لكنها أثرت بشكل مباشر على موارد الرزق التي تعتمد على الرعي والزراعة، بينما قتل 50 مدنياً جراء تفويض نفوذ «الشباب». ورغم أن «أفريكوم» تفني بين الحين والآخر استهداف مدنيين جراء غاراتها الجوية ضد «الشباب»، فإن بعض الهيئات الإنسانية تعبر عن قلقها حيال الضربات الجوية في آخر 5 ضربات جوية منذ يوليو الماضي، وفقاً لتقرير أممي. وعلى الرغم من عدم توفر أرقام دقيقة بأعداد النازحين، إلا أن منظمات محلية تقدر أعدادهم بالآلاف، أو بمئات الأسر. ونقلت الوكالة عن نازحين، أن أطفالهم لا يستطيعون العبث في ذلك الذعر، ولحقوا إلى أن بعض أقاربهم فقدوا أرواحهم جراء الغارات، كانوا رعاة عندما خلفتهم شظايا الغارات الجوية في الغابات. ومنذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب منصبه، قبل أكثر من عام، صعدت «أفريكوم» وتيرة

ضرباتهما الجوية في الصومال، نفذت خلال العام الماضي أكثر من 34 ضربة جوية أغلبها استهدف الأقاليم الجنوبية في البلاد، التي تنشط فيها حركة الشباب، ومنطقة جبال علفا التي يتحصن فيها تنظيم داعش. وقال علي نور، نائب رئيس إقليم شمبيلي السفلي للشؤون الأمنية، إن معظم الغارات الجوية «مفقتة» وحققت أهدافها، و«مردت الغارات الجوية في بعض أقاليم الصومال. لكن المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للصومال، اعتبر مؤخراً أن تصعيد الغارات الجوية الأميركية قد «يسهم في إجثثات وتفويض جزور حركة الشباب الإرهابية، التي تسيطر على بلدات وقرى جنوبي الصومال.

ضرباتهما الجوية في الصومال، نفذت خلال العام الماضي أكثر من 34 ضربة جوية أغلبها استهدف الأقاليم الجنوبية في البلاد، التي تنشط فيها حركة الشباب، ومنطقة جبال علفا التي يتحصن فيها تنظيم داعش. وقال علي نور، نائب رئيس إقليم شمبيلي السفلي للشؤون الأمنية، إن معظم الغارات الجوية «مفقتة» وحققت أهدافها، و«مردت الغارات الجوية في بعض أقاليم الصومال. لكن المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للصومال، اعتبر مؤخراً أن تصعيد الغارات الجوية الأميركية قد «يسهم في إجثثات وتفويض جزور حركة الشباب الإرهابية، التي تسيطر على بلدات وقرى جنوبي الصومال.

منظمات حقوقية في أميركا تؤيد حكماً ببراءة «تويتير» من إرهاب «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح

نشر ما حصل عليه من أخبار، وعضو ما يقدر كل مواطن على الحصول على الأخبار التي يريدونها، وأشار البيان إلى شهادات أدلت بها «أي سي إل يو» أمام الكونغرس ضد مشروعات قرارات قضاة فيدراليين، وعضواً في الكونغرس بحظر نشر أخبار في الإنترنت تنسج الإرهاب والإرهابيين، وبحظر الموظفين الحكوميين من نشر أخبار وآراء في مواقع الإنترنت. وقال بيان أصدرته مؤسسة الحدود الإلكترونية (أي إف إف) التي ترافق حرية الأخبار والآراء في الإنترنت، ورئاستها في سان فرانسيسكو: «يملك مستخدمو الإنترنت حق التعديل الأول (في الدستور) للحصول على المعلومات التي يريدونها، بما في ذلك معلومات عن الإرهاب والإرهابيين».

وقال: «من دون (تويتير)، لم يكن ممكن تحقيق النمو الهائل لـ«داعش» خلال السنوات القليلة الماضية». وكان الأميركيان، لويد فيلدر الابن وجيمس كريتش، وكلاهما كان ضابط شرطة في الماضي، يعملان في شركة أميركية على تدريب ضباط شرطة في الأردن. وكانوا من بين 5 أشخاص قتلوا في عام 2015 على يد قائد شرطة أردني، عرف فيما بعد أنه عضو في خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش. وقالت «داعش» إنها مسؤولة عن قتل «الفرقيين» (في الدستور) وصولها إلى (تويتير) لنشر رسالتها الإرهابية، وتجديد

التحقيق للحقوق المدنية الأمريكية، الذي يضمن حرية النقاش والتعبير، يضمن لـ«تويتير» نشر أخبار الإرهاب والعنف والقتل من دون أن تتحمل مسؤولية تلك الأخبار. وقال بيان أصدره الاتحاد الأميركي للحقوق المدنية (أي سي إل يو): «تعيش ديمقراطيتنا عندما يقدر كل واحد على أن يقول ما يريد، وعندما يقدر كل مصدر على

أعضاء جدد، لكن، لا يجعل هذا (تويتير) مسؤولة قانونياً». وكان محاميا الرجلين قالوا: «من دون (تويتير)، لم يكن ممكن تحقيق النمو الهائل لـ«داعش» خلال السنوات القليلة الماضية». وكان الأميركيان، لويد فيلدر الابن وجيمس كريتش، وكلاهما كان ضابط شرطة في الماضي، يعملان في شركة أميركية على تدريب ضباط شرطة في الأردن. وكانوا من بين 5 أشخاص قتلوا في عام 2015 على يد قائد شرطة أردني، عرف فيما بعد أنه عضو في خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش. وقالت «داعش» إنها مسؤولة عن قتل «الفرقيين» (في الدستور) وصولها إلى (تويتير) لنشر رسالتها الإرهابية، وتجديد

أعضاء جدد، لكن، لا يجعل هذا (تويتير) مسؤولة قانونياً». وكان محاميا الرجلين قالوا: «من دون (تويتير)، لم يكن ممكن تحقيق النمو الهائل لـ«داعش» خلال السنوات القليلة الماضية». وكان الأميركيان، لويد فيلدر الابن وجيمس كريتش، وكلاهما كان ضابط شرطة في الماضي، يعملان في شركة أميركية على تدريب ضباط شرطة في الأردن. وكانوا من بين 5 أشخاص قتلوا في عام 2015 على يد قائد شرطة أردني، عرف فيما بعد أنه عضو في خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش. وقالت «داعش» إنها مسؤولة عن قتل «الفرقيين» (في الدستور) وصولها إلى (تويتير) لنشر رسالتها الإرهابية، وتجديد

أعضاء جدد، لكن، لا يجعل هذا (تويتير) مسؤولة قانونياً». وكان محاميا الرجلين قالوا: «من دون (تويتير)، لم يكن ممكن تحقيق النمو الهائل لـ«داعش» خلال السنوات القليلة الماضية». وكان الأميركيان، لويد فيلدر الابن وجيمس كريتش، وكلاهما كان ضابط شرطة في الماضي، يعملان في شركة أميركية على تدريب ضباط شرطة في الأردن. وكانوا من بين 5 أشخاص قتلوا في عام 2015 على يد قائد شرطة أردني، عرف فيما بعد أنه عضو في خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش. وقالت «داعش» إنها مسؤولة عن قتل «الفرقيين» (في الدستور) وصولها إلى (تويتير) لنشر رسالتها الإرهابية، وتجديد

أعضاء جدد، لكن، لا يجعل هذا (تويتير) مسؤولة قانونياً». وكان محاميا الرجلين قالوا: «من دون (تويتير)، لم يكن ممكن تحقيق النمو الهائل لـ«داعش» خلال السنوات القليلة الماضية». وكان الأميركيان، لويد فيلدر الابن وجيمس كريتش، وكلاهما كان ضابط شرطة في الماضي، يعملان في شركة أميركية على تدريب ضباط شرطة في الأردن. وكانوا من بين 5 أشخاص قتلوا في عام 2015 على يد قائد شرطة أردني، عرف فيما بعد أنه عضو في خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش. وقالت «داعش» إنها مسؤولة عن قتل «الفرقيين» (في الدستور) وصولها إلى (تويتير) لنشر رسالتها الإرهابية، وتجديد



لويد فيلدر وزوجته... عمل في شركة تدريب أميركية وقتل على يد عضو في خلية إرهابية تابعة لـ«داعش» عام 2015 (الشرق الأوسط)

سياسيون يحملون «الوفاق» مسؤولية تعثر عودة نازحي تاورغاء

القاهرة، جمال جوهر
عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق، في منع النازحين، واكتفي بالقول: «نجري ترتيبات جديدة لإعادتهم». وفي نهاية جولتها إلى ليبيا، عبرت المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان سيبيليا جيميز، عن قلقها الشديد إزاء النزوح الذي يواجه المواطنين في البلاد، وقالت: «بالنسبة للكثير، بات النزوح يوماً بعد يوم، لأن انعدام الأمن والخوف من الاضطهاد يجعل العودة إلى ديارهم مستحيلة». وأوصت جيميز، في مؤتمر صحفي، أمس، من طرابلس، الحكومة الليبية، بتطوير خريطة طريق شاملة تتماشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنزوح الداخلي من أجل تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح للوزارات وغيرها من الهيئات المعنية، وضمان مساءلة جميع الجهات الفاعلة، وضمت تقول: «جهود كثيرة بذلت لعودة نازحي تاورغاء مطلع فبراير (شباط) بعد 7 سنوات من النزوح». وانتهت قائلة: «أشعر بالقلق إزاء التهديدات التي تلقاها النازحون في طريق عودتهم إلى منازلهم... عندما تحدثت إلى بعضهم كان هناك من يرغب في العودة، لكن البعض أعربوا عن مخاوفهم». وسبق لرئيس المجلس الرئاسي تحديد الأول من فبراير موعداً لعودة أهالي تاورغاء إلى مدينتهم التي هجروا منها من قبل جارتهم مدينة مصراتة، وذلك بعد الاهتمام الأخيرة لهم بالوقوف في صف العقيد الراحل معمر القذافي أثناء الثورة التي أطاحت بحكمه عام 2011. وتعد مدينة تاورغاء نحو 240 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس، ولا يفصلها عن مدينة مصراتة سوى 40 كيلومتراً.

حملت أطراف سياسية عدة، المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، في العاصمة طرابلس، مسؤولية تعثر إعادة النازحين من مدينة تاورغاء إلى ديارهم، التي كانت مقررة مطلع الشهر الحالي، بعد اعتراضهم من قوة أمنية تابعة لحكومة الوفاق، وسط «شعور أممي بالقلق من التهديدات التي تلقاها النازحون في طريق عودتهم».

ودعا عضو المجلس الأعلى للدولة أبو القاسم قزيط، في مداخلة لفضائية «218»، المجلس الرئاسي، إلى «تحمل مسؤولياته، والإيفاء بالتزاماته أمام الليبيين، وتحديد المسؤول عن الخلل الذي حال دون عودة هؤلاء النازحين»، مشيراً إلى أن «ما حدث لهم محبط ومخيب للامل»، ودانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، في بيان، أمس، واقعة «قيام عدد من مسلحي المنطقة العسكرية الوسطى بمصراتة التابعة لقوات البنيان المرصوص» الموالية للسراج باعتراض طريق أهالي تاورغاء العائدين، وتعرضهم لتهديدات وترهيب عند البوابة 20 شرق مدينة «سرت».

وأبدى ناصر أديوي أحد مواطني تاورغاء، «أسفه لعدم تمكن تاريخي بلديته من العودة إلى ديارهم بسلا»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «ينبغي على المجلس الرئاسي بذل جهود أكثر من أجل ذلك». وتابع: «بكتفينا سبع سنوات نعيش مشردين عن ديارنا دون ذنب». ورفض عضو المجلس الرئاسي، تحميل مجسده أي مسؤولية عن تعثر إعادة نازحي تاورغاء، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «بذلنا كل ما يمكن في هذه الأزمة، وقريبا سيتم إعادة النازحين، لكننا نرفض الرد على تساؤل حول ضلوع قوات من



مهاجرون أفريقيون غير شرعيين جنوب العاصمة طرابلس لدى مطالبتهن أسس بترحيلهم إلى دول أوروبا (أ. فب)

الليبية توجّهت ظهر أمس، للمنطقة المذكورة للتأكد من الأمر ولم تجد أي أثر لها تحدثت عنه المنظمات الدولية».

وتوصل الاتحاد الأوروبي العام الماضي لاتفاق مثير للجدل مع ليبيا التي تعبت فيها الفوضى، لوقف تدفق المهاجرين من سواطها، بعد اتفاق مع تركيا في 2016 نجح في خفض أعداد الواصلين إلى اليونان بدرجة كبيرة. وتراجعت أعداد ضحايا في شرق المتوسط بشكل كبير منذ ذلك الحين. ففي الأشهر الـ22 التالية للاتفاق المبرم مع تركيا في أبريل (نيسان) 2016 تراجمت أعداد الوفيات إلى معدل 6.75 وفاة شهريا، مقارنة بـ96.25 شهريا في السنة التي سبقت الاتفاق، بحسب منظمة الهجرة.

إكمال عملنا في البحث والإنقاذ وملاحقة المهربيين في أي مكان تستطيع أن تصل إليه قواربنا». وجاء تعليق موغريني، عقب الإعلان عن غرق نحو 90 مهاجرا، أمس، وأضافت وفقاً لوكالة «أكي» الإيطالية، أن هناك «تصميما على الاستمرار في العمل لإنقاذ حياة المهاجرين تركيا في عرض البحر ومحاربة شبكات تهريب البشر».

غير أن المتحدث باسم القوات البحرية الليبية أوبو قاسم، قال في تصريح صحفي، أمس، تناقلته وسائل الإعلام المحلية، إن «ما تداول من أنباء حول غرق 90 مهاجراً قبالة سواطي مدينة زوارة (القريبة من السواحل التونسية) غير صحيح». مشيراً إلى أن «دوريات تابعة للقوات البحرية

يومية، للذين يجازفون عبر رحلة الموت لعبور المتوسط. وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول له الحديث لوسائل الإعلام، أن «الهلال الأحمر الليبي انتقل العام الماضي، أكثر من 550 جثة مهاجرين غير شرعيين من الصحراء والشواطي الليبية»، لافتاً إلى أن «الجمعية تقدم الدعم النفسي واللوجستي لمراكز إيواء المهاجرين».

في السياق ذاته، أبدت الناطقة باسم الممثلة العليا للأنسان في البلاد، وقالت مسؤول بجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق، لـ«الشرق الأوسط»: إن فريق الإنقاذ التابع للجمعية في أنحاء البلاد ينتقل العديد من الجثث الفارقة من المهاجرين غير الشرعيين بصورة شبه

تغير في نمط الهجرة. وأشارت المنظمة إلى أن الباكستانيين كانوا العام الماضي في الترتيب الثالث عشر لأكثر مجموعات المهاجرين الساعين لعبور المتوسط إلى أوروبا، مع وصول 3,138 منهم إلى إيطاليا الممر. واستغرقت الوكالة وجود لبيبين بين القتل، مشيرة إلى أن 29 ليبيا فقط تم إنقاذهم أو اعتراضهم لدى محاولتهم عبور المتوسط في 2017. من دون تسجيل أي أكبر مجموعة هذا العام، مع وصول نحو 240 باكستانياً إلى إيطاليا في يناير (كانون الثاني)، مقارنة بتسعة فقط في الشهر نفسه العام الماضي.

وقالت ناوتر في البيان: «نحث (إيقاد) والاتحاد الإفريقي على التفكير في إجراءات عقابية على من يقوضون عملية السلام». وأضافت أن وزارة الخارجية ستعمل قواعد التجارة الدولية للسلاح لتشمل حظر الأسلحة على جنوب السودان، وتشتمل على مجموعة قواعد وضعت قبل 40 عاماً تحكم تصدير السلع الدفاعية والبيانات التي تؤثر في الأمن القومي الأميركي. من جانبه، صعد الاتحاد

ليبيا وإيطاليا. وقالت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة بأن أكثر من 6,600 من المهاجرين واللاجئين دخلوا أوروبا هذا العام، 65 في المائة منهم وصلوا إلى إيطاليا عبر ذلك الممر. واستغرقت الوكالة وجود لبيبين بين القتل، مشيرة إلى أن 29 ليبيا فقط تم إنقاذهم أو اعتراضهم لدى محاولتهم عبور المتوسط في 2017. من دون تسجيل أي وفيات العام الماضي. اعتراضهم لدى محاولتهم عبور المتوسط في 2017. من دون تسجيل أي وفيات العام الماضي.

أوروبا، قال المتحدث باسم المنظمة حول ميلمان «لم نر ذلك من قبل». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية «ربما كانوا مهينين». ويشير العدد الكبير للضحايا الباكستانيين إلى

دعوة للاتحاد الأفريقي و«إيقاد» لإجراءات على من يقوضون عملية السلام واشنطن تحظر الأسلحة إلى جنوب السودان وأوروبا تفرض عقوبات

لندن، مصطفى سري
صعدت دول غربية من ضغوطها على دولة جنوب السودان التي تشهد حرباً أهلية منذ سنوات، بحظر صادرات الأسلحة إليها، كما فرضت عقوبات بحظر السفر على كبار المسؤولين هناك، الاتهامات بمهاجمة مواقع الطرف الآخر.

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس، حظر صادرات الأسلحة وخدمات الدفاع لجنوب السودان، لتزيد الضغط على سلفا كير من أجل إنهاء الصراع المستمر في البلاد منذ 4 سنوات. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية «تعلن هيدز ناوتر في بيان: «صعدت دول غربية من ضغوطها على دولة جنوب السودان التي تشهد حرباً أهلية منذ سنوات، بحظر صادرات الأسلحة إليها، كما فرضت عقوبات بحظر السفر على كبار المسؤولين هناك، الاتهامات بمهاجمة مواقع الطرف الآخر».

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس، حظر صادرات الأسلحة وخدمات الدفاع لجنوب السودان، لتزيد الضغط على سلفا كير من أجل إنهاء الصراع المستمر في البلاد منذ 4 سنوات. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية «تعلن هيدز ناوتر في بيان: «صعدت دول غربية من ضغوطها على دولة جنوب السودان التي تشهد حرباً أهلية منذ سنوات، بحظر صادرات الأسلحة إليها، كما فرضت عقوبات بحظر السفر على كبار المسؤولين هناك، الاتهامات بمهاجمة مواقع الطرف الآخر».

أول من أمس، من أن جنوب السودان سيشهد أكبر أزمة للاجئين في أفريقيا منذ عملية الإبادات الجماعية التي وقعت في رواندا في 1994، حيث بات مشرداً واحد من بين كل 3 أشخاص من تعداد سكان البلاد.

وأقررت الولايات المتحدة في السابق عقوبات على بعض كبار المسؤولين الغربيين من كير، ومن بينهم قائد الجيش بول مالونج الذي تم عزله بعد ذلك وأجبر على الرحيل عن البلاد عندما اختلف مع الرئيس. وقال المتحدث الأفريقي يوم الإثنين، إنه مستعد لفرض عقوبات على القادة الذين ينتهجون وقف إطلاق النار في جنوب السودان، لينضم إلى عدد متزايد من المسؤولين الذين

الحالية في الاعتبار». ويهدف الإجراءات يصل إجمالي عدد الأشخاص الذين فرض عليهم الإحصاء الأوربي عقوبات في جنوب السودان إلى 9 أشخاص. ومن المقرر أن يتم الكشف عن أسماء الأشخاص الثلاثة الجدد في وقت لاحق. ويشير هذا التحرك إلى قلق الاتحاد الأوروبي المتزايد بشأن جنوب السودان، أحدث دولة في العالم، التي تدخل معها الخامس من الحرب بعد انقسام في عام 2013 بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار. وقد لقي عشرات الآلاف من الأشخاص حتفهم في خضم الحرب الأهلية الدموية، بينما فر نحو 2.5 مليون شخص من آتون الحرب التي تشهدها البلاد. وحذرت الأمم المتحدة

الأمريكي أمس، من ضغطه على جنوب السودان، متجاوزاً عقوبات الأمم المتحدة، وذلك بفرض حظر على السفر وتجديد أصول 3 أشخاص بسبب تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. وقال المتحدث الأفريقي يوم الإثنين، إنه مستعد لفرض عقوبات على القادة الذين ينتهجون وقف إطلاق النار في جنوب السودان، لينضم إلى عدد متزايد من المسؤولين الذين

وزارة الخارجية اليوم (أمس) أنها تطبق قيوداً على تصدير المواد الدفاعية وخدمات الدفاع لجنوب السودان. وفي حين أن الحكومة الأميركية لا تبيع أسلحة لجنوب السودان، أميركية أو أي مواطن أميركي من إرسال عتاد أو خدمات دفاعية للفصائل المتحاربة في البلاد. ويعد حظر الأسلحة أحادي الجانب مؤشراً جديداً من واشنطن على نقاد صبرها على القادة في جنوب السودان بعد انتهاك وقف إطلاق النار مراراً.

وفي جوبا عاصمة جنوب السودان، رفض أتيني ويك أتيني المتحدث باسم الرئيس كير، التعليق على الحظر. وحث إدارة الرئيس الأميركي للتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لمكافحة تمويل الإرهاب، ومساعدة قطر على التخلص من احتضان الإرهابيين والعودة إلى مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن القضايا الخلافية. هذا ما جاء على لسان رمضان أبو جزر مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» في بروكسل، عقب انتهاء أعمال المؤتمر الذي انعقد مساء أول من أمس في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل بعنوان «الأزمة الدبلوماسية الخليجية: مكافحة تمويل الإرهاب».

ووجه المؤتمر بهدف النظر في الاتهامات الموجهة إلى النظام القطري بدعم الإرهاب واحتضان الجماعات المتطرفة، والدور الذي يتصّلح به تلك السياسة في إنشاء وتاجيج الأزمة مع مجموعة من الدول، وبصفة خاصة دول الرباعي

المشاركون لـ«الشرق الأوسط»: لا يوجد حياء في التعامل مع ملف المتطرفين وتمويلهم

البرلمان الأوروبي يستضيف مؤتمراً لمحاصرة تمويل قطر للإرهاب

وحقوق الإنسان مع المركز الدولي لمكافحة التطرف العنيف (هداية)، وبمشاركة رفيعة المستوى من المسؤولين والخبراء وأدارت المؤتمر وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داني؛ وتحدث فيه كل من الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس المركز الدولي للتحيز لمكافحة التطرف العنيف (هداية)، ومدير جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ ورمضان أبو جزر، مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان؛ وجران سبيكلر، أحد نواب رئيس المفوضية الأوروبية؛ وجووست هيلترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية؛ وجون غاترتر، رئيس شعبة مكافحة الإرهاب في دائرة العمل الخارجي الأوروبي. وتطرق جدول أعمال المؤتمر بشكل رئيسي إلى الأسباب الجذرية لتمويل الإرهاب الأوروبي على حد سواء.

غض الطرف عن الدور القطري في دعم الإرهاب وتمويله يشجع هذا النظام وغيره على الاستمرار فيه وعدم اتخاذ موقف حاسم من قطر يحمل رسالة سيئة، مضيفاً وأن خلال المؤتمر وجهت رسالة للعالم كله ولا يمكن القضاء عليه إلا بالذهاب إلى جذور التطرف ولا بد من جهد عالمي لتحقيق هذا الأمر، وأوضح لقد لاحظنا ردود الفعل في كلمات من تحدث من الأوروبيين وكان هناك بعض التباين ولكن وجهنا رسائل لهم وأتمنى أن يتم التفاعل معها «وأضاف أنه يعتقد أن الأوروبيين لديهم أدلة أكثر منا على إدانة قطر ولكن للأسف استخدام أدوات اللعبة السياسية في التعامل مع الإرهاب هو أمر يستخدمه البعض، ولكن نحن موقنا واضح من الإرهاب وأن الأزمة القطرية سببها واضح وهو

منطقة الخليج وعلى الشراكة بين الجانبين، مضيفاً على تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نحن في الاتحاد الأوروبي نريد العمل مع الجميع ويجب على كل الدول أن تعمل بمرزيد من الجهد لتسوية الأمر ويكفي ما حدث وإذا نظرنا إلى منطقة الخليج منذ عشرين عاماً ثم نظرنا إليها منذ عشر سنوات ثم نظرنا إليها الآن لرأينا الفارق وهذا الأمر محل اهتمام كما تسببت في زيادة حالة عدم الاستقرار الموجودة بالفعل في المنطقة وخاصة في شمال أفريقيا، ولا بد من إيجاد حل لهذه الأزمة ولا بد من دور للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إذا أمكن لهما القيام بوساطة وإنهاء هذه الأزمة».

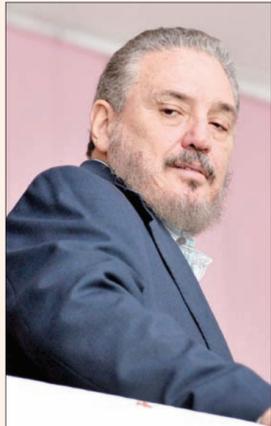
من جهته قال رشيد النعيمي رئيس مركز هداية العالمي لمكافحة التطرف العنيف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، بأنه يرفض أن يكون هناك موقف محايد من الإرهاب، «فإما أن تكون مع الإرهاب أو ضده لأن

المؤلف من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية. هيلترمان مدير برنامج الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الخلاف الحالي يعكس مشكلة كبيرة وكان لها تداعيات على مجلس التعاون كما تسببت في زيادة حالة عدم الاستقرار الموجودة بالفعل في المنطقة وخاصة في شمال أفريقيا، ولا بد من إيجاد حل لهذه الأزمة ولا بد من دور للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إذا أمكن لهما القيام بوساطة وإنهاء هذه الأزمة».

التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لمكافحة تمويل الإرهاب، ومساعدة قطر على التخلص من احتضان الإرهابيين والعودة إلى مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن القضايا الخلافية. هذا ما جاء على لسان رمضان أبو جزر مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث وحقوق الإنسان في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» في بروكسل، عقب انتهاء أعمال المؤتمر الذي انعقد مساء أول من أمس في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل بعنوان «الأزمة الدبلوماسية الخليجية: مكافحة تمويل الإرهاب».

ووجه المؤتمر بهدف النظر في الاتهامات الموجهة إلى النظام القطري بدعم الإرهاب واحتضان الجماعات المتطرفة، والدور الذي يتصّلح به تلك السياسة في إنشاء وتاجيج الأزمة مع مجموعة من الدول، وبصفة خاصة دول الرباعي

انتحار الابن الأكبر للزعيم الكوبي فيدل كاسترو



فيدل كاسترو دياز - بالارت المعروف أيضاً باسم فيديليتيو بسبب الشبه الكبير بينه وبين والده (أ.ب.)

هافانا، الشرق الأوسط،

انتحر الابن الأكبر للرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو، كما أعلنت الحكومة الكوبية. وجاء في البيان الرسمي الذي بثته التلفزيون الحكومي أن فيدل كاسترو دياز - بالارت (68 عاماً) انتحر صباح الخميس الموافق الأول من فبراير (شباط)، مضيفاً أنه كان يخضع للعلاج منذ عدة أشهر لمعاناته من «الاكتئاب الشديد». وقالت صحيفة «غرانما» الحكومية أن «فيدل كاسترو دياز - بالارت، الذي تحت مراقبة مجموعة من الأطباء النفسيين على مدى أشهر عديدة، بسبب إصابته باكتئاب شديد انتحر صباح اليوم». وكان كاسترو جونيور، والمعروف أيضاً باسم «فيدليتيو» بسبب الشبه الكبير بينه وبين والده، أدخل المستشفى في بادئ الأمر للعلاج من الاكتئاب، ثم واصل العلاج خارجاً.

ونجل كاسترو عالم في الفيزياء النووية، درس في الاتحاد السوفياتي السابق، وكان يعمل مستشاراً علمياً لمجلس الدولة الكوبي ونائب رئيس أكاديمية العلوم الكوبية عند وفاته. وكان الرجل مسؤولاً عن البرنامج النووي للجزيرة في الفترة من عام 1980 حتى عام 1992، قبل أن يفصله عنه الزعيم الراحل فيدل كاسترو، الذي بنى دولة شيوعية خلال الحرب الباردة، وتوفي قبل ما يزيد قليلاً عن العام في 26 تشرين (نوفمبر) الثاني 2016 عن عمر ناهز 90 عاماً.

القارة اللاتينية، وقد أشار الوزير الأميركي إلى أن الولايات المتحدة لا تدعم النظام في كوبا عبر الانفتاح على الجزيرة الشيوعية، لكنها تدعم الشعب الكوبي المناهض للنظام. وهدد تيلرسون بأن الولايات المتحدة تضع الإنفتاح الأميركي على كوبا رهن تحسن الأوضاع السياسية والإنسانية، وأشار إلى أن التغيير أت قريباً في كوبا، في إشارة إلى رحيل الرئيس رؤول كاسترو، الذي أعلن عدم ترشحه مجدداً لقيادة البلاد، ليفسح الطريق للقيادات الشابة في كوبا البعيدة عن اتباع كاسترو ممن حكموا الجزيرة الشيوعية لعقود كانت العلاقات فيها مع الولايات المتحدة هي الأسوأ خلال العقود الخمسة الماضية.

وتعتبر الجولة اللاتينية لتيلرسون، التي ستستمر لمدة أسبوع، بمثابة رسالة صريحة وواضحة لعودة النفوذ الأميركي إلى المنطقة عبر الحلفاء والشركاء الاستراتيجيين، ستبدأ بالمكسيك الجار الملاصق لأمريكا لبحث ملفات التجارة الخائبة وقضايا الإجماع والهجرة، أما كولومبيا، فتعتبر حليفاً «وفياً» للولايات المتحدة، حسبما وصفها تيلرسون، وتعتبر دولة مهمة لصد النفوذ الفنزويلي في المنطقة، خصوصاً أن لها حدود ضخمة مع فنزويلا، وقد استقبلت عدداً كبيراً من المنفيين والنازحين الفنزويليين على أراضيها، كما تهتم الولايات المتحدة بحربها على تجارة المخدرات عبر كولومبيا التي تعتبر المنتج الأول عالمياً للكوكايين، الذي تعتبر السوق الأميركية هي المكان الأول لتسويقها، حسبما أشار تيلرسون.

أما الأرجنتين، فتعد قوى اقتصادية هامة يحكمها الرئيس ماوريتشو ماركري، اليميني المنفتح على السوق الليبرالية الحرة، وهو صديق قديم لإدارة الأميركية. وفي بيرو كذلك، سيبحث وزير الخارجية الأميركي التنسيق لقمة أميركيتين التي ستعقد في شهر أبريل المقبل، إضافة إلى بحث عدد من الملفات السياسية، ونطاقات وجهات النظر مع الرئيس اليميني أيضاً بابلو كوكزينسكي، ثم تنتهي الزيارة بجاميكا، خارج إطار أميركا الجنوبية. وقد حذر الوزير الأميركي من الدور الملحق الذي تؤديه الصين في روسيا في أميركا اللاتينية، مطالباً القوى الإقليمية بالتعاون مع الولايات المتحدة لأن أميركا اللاتينية لا تحتاج إلى قوى إمبريالية جديدة، وأن أميركا ودول أميركا اللاتينية تتقاسم سويماً قيماً واحدة يجب الحفاظ عليها.

بدأ جولة تستمر أسبوعاً بحثاً عن حلفاء في المنطقة لتعزيز ملفات الأمن والديمقراطية والاقتصاد

تيلرسون في أميركا اللاتينية محذراً من التوسع الصيني والروسي

لندن، محمد ههمي



وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يصافح عسكريين بعد وصوله إلى المكسيك أولى جولاته اللاتينية (أ.ب.)

دمر الاقتصاد، وتلاعب بالنظام الانتخابي ليعطي حزبه الاشتراكي في السلطة. أما حكومة كاراكاس من جهتها، فتقول إنها تكافح مؤامرة للتحيار اليميني، تقودها الولايات المتحدة لإنهاء الاشتراكية في أميركا اللاتينية، وإضعاف الاقتصاد الفنزويلي، وسرقة ثروتها النفطية. كما وجه تيلرسون رسالة لاذعة للرئيس الفنزويلي مادورو، قائلاً إنه إذا لم يستطع مادورو تحمل حرارة الوضع والضغوط في بلاده، فهناك ثقة بأن لديه بعض الأصدقاء في كوبا قد يمنحونه ضيعة لطيفة على الشاطئ، قد يعيش فيها حياة هائلة، على حد تعبير تيلرسون.

أما الملف الكوبي، فيمثل محورا آخر في إطار زيارة تيلرسون إلى

معلومات استخباراتية تدعم تصور أن الجيش قد يطيح بمادورو. وقال تيلرسون: في تاريخ فنزويلا، وفي حقيقة الأمر في تاريخ الدول الأخرى في أميركا اللاتينية والجنوبية، كثيراً ما تعامل الجيش مع ذلك، في إشارة إلى الأوضاع المتردية في فنزويلا، وأضاف أنه عندما تسوء الأمور إلى درجة تجعل قيادة الجيش تدرك أنها لم تعد تستطيع خدمة المواطنين، فستدير انتقالاً سلمياً. لكنه استدرك بالقول إنه لا يعرف ما إذا كانت هذه هي الحالة في فنزويلا. وتتهم الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى حكومة مادورو بانتهاك الحقوق السياسية وحقوق الإنسان، كما فرضت عقوبات اقتصادية عليها. ويقول منتقدون في الداخل إن مادورو، الذي خلف هوغو تشافيز عام 2013،

الأفضل إذا أثر مادورو ترك السلطة من تلقاء نفسه. وتوقع تيلرسون أن يحدث نوع ما من التغيير في فنزويلا، وقال إن الولايات المتحدة، التي لها علاقات أخذت في التدهور مع الحكومة الاشتراكية في فنزويلا، تريده أن يكون تغييراً سلمياً. ويسعى مادورو، الذي تراجع شعبيته وسط انهيار اقتصادي وارتفاع التضخم وزيادة سوء التغذية في الدولة المنتجة للنفط، للترشح لفترة جديدة، في انتخابات يتعين إجراؤها في نهاية أبريل. وقال تيلرسون إن بلاده تدعم العودة إلى الدستور الفنزويلي، إلا أنه أشار بعد ذلك إلى احتمال أن تتخذ قوى داخلية إجراء، لكنه لم يقدم أدلة على أن الولايات المتحدة لديها

وعلى الصعيد الأمني، أشار تيلرسون صراحة إلى التحديات التي تواجهها المكسيك، المتمثلة في محاربة الجريمة المنظمة، والتركيز على اجتثاث عصابات المخدرات التي تمثل تهديداً حقيقياً للولايات المتحدة، مؤكداً أن الولايات المتحدة هي السوق الأكبر للمخدرات الآتية من المكسيك، إضافة إلى الاتجار بالبشر، وأن البحث عن البات لذلك ستكون في إطار محطته الأولى في المكسيك. وفي الملف الفنزويلي، كان وزير الخارجية الأميركي تيلرسون أكثر حدة حين تحدث صراحة عن احتمال حدوث انقلاب عسكري في فنزويلا على الرئيس نيكولاس مادورو، دون معرفة إذا كان سيحدث، وشدد على أن إدارة ترمب لا تدعو إلى تغيير النظام في فنزويلا، لكنه قال إنه سيكون من

وتواجه الإدارة الأميركية تحديات كبيرة في الملف المكسيكي، تشمل جوانب أمنية واقتصادية، خصوصاً أن المفاوضات تعديل اتفاقية التجارة الحرة مع المكسيك وتندا ما زالت قيد البحث والنقاش. وأشار تيلرسون صراحة إلى أن العالم يتغير، ولا يمكن تحت أي ظرف أن تستمر اتفاقية التجارة التي أبرمتها أميركا مع كندا والمكسيك منذ عام 1994 دون تعبير موضحاً أن العالم دخل في مرحلة الرقمية، وازداد النفوذ التجاري الصيني، فلماذا لا تدخل تعديلات على الاتفاقيات التجارية كذلك؟ في إشارة إلى تعديل اتفاقية «نافتا» التجارية.

كوبا تتهم الولايات المتحدة بـ«انتهاك سيادتها»

سياسية وتخريبية». وفي الأشهر الأخيرة صعد ترمب خطابه حيال هذا كوبا وألقى سلسلة تدابير ساهمت في تخفيف الحظر الأميركي واتخذت في إطار التقارب بين البلدين. وتفيد أرقام رسمية بأن أربعين في المائة من 11 مليون كوبي تمكنوا من استخدام الإنترنت في 2017، ورغم الجهود التي بذلتها الحكومة لتطوير مناطق واي فاي لا تزال كوبا من الدول الأكثر تحفظاً على هذا الصعيد بسبب التعرّف الباطنة وغياب شبكة الهاتف النقال.

إطار سلسلة إجراءات أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في يونيو (حزيران) الفائت. وفي مذكرة سلمت للقائم بالأعمال الأميركي في هافانا لورنس غامبيز، عبرت الحكومة الكوبية «عن احتجاجها الشديد على نية الحكومة الأميركية انتهاك السيادة الكوبية في شكل صارخ فيما يتعلق بالحق الوطني لتنظيم وصول المعلومات». واعتبرت هافانا، كما نقلت عن المذكرة وكالة رويترز، أنها «محاولة لاستغلال الإنترنت لتطوير برامج غير قانونية لأغراض

احتجت كوبا رسمياً على تشكيل الولايات المتحدة مجموعة عمل بهدف «تطوير» استخدام الإنترنت في الجزيرة، معتبرة أن الولايات المتحدة «تنوي (بذلك) انتهاك سيادتها». وكانت قد أعلنت الخارجية الأميركية تشكيل مجموعة مكلفة «دراسة التحديات التكنولوجية والفرص التي تتيح تطوير استخدام الإنترنت وهيئات الصحافة المستقلة» بهدف وصول المعلومات المجانية في كوبا». وستجتمع المجموعة اعتباراً من السابع من فبراير (شباط) في

الولايات المتحدة مجموعة عمل بهدف «تطوير» استخدام الإنترنت في الجزيرة، معتبرة أن الولايات المتحدة «تنوي (بذلك) انتهاك سيادتها». وكانت قد أعلنت الخارجية الأميركية تشكيل مجموعة مكلفة «دراسة التحديات التكنولوجية والفرص التي تتيح تطوير استخدام الإنترنت وهيئات الصحافة المستقلة» بهدف وصول المعلومات المجانية في كوبا». وستجتمع المجموعة اعتباراً من السابع من فبراير (شباط) في

نواز شريف يتهم القضاء والجيش بالعمل على زعزعة الديمقراطية

إسلام آباد، عمر فاروق

في حين أنه يوجه انتقاداته بين الحين والآخر للقوى المناهضة للديمقراطية، صرح نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني السابق بأن الفضائل المنتشرة داخل الجيش والقضاء لعبت على الدوام دوراً مسيماً للفساد في النظام الديمقراطي للبلاد. وكان نواز شريف يتحدث في ندوة في كراتشي، حيث وجه الانتقادات اللاذعة إلى أولئك الذين يحاولون زعزعة استقرار المشهد الديمقراطي في باكستان. وبالإشارة إلى تاريخ الديمقراطية الهشة في باكستان، قال نواز شريف إنه بين الحين والآخر عندما يحاول الزعماء السياسيون المختارون المحافظة على الديمقراطية في البلاد فإن هناك عدداً قليلاً من الأفراد المتحيزين في مختلف مؤسسات البلاد يحاولون تقويض العملية الديمقراطية. وقال نواز شريف مؤكداً: «في كل مرة نبحت عن الدعم من السلطة القضائية، فإنها تؤيد الحكم العسكري المستبد بدلاً من ذلك، وترتكنا في حالة من الضعف والوهن المستمر». ويعتبر خطاب نواز شريف من قبيل الهجوم المباشر على المحاكم العليا والجيش، والذي اتهمه بالتآمر ضد حكومته السابقة.

واستخدم نواز شريف وأناصره السياسيون الألفاظ القوية في انتقاد القضاء الباكستاني منذ عزله عن منصب رئيس وزراء البلاد بتهمة الفساد المالي. وقد حكمت المحكمة العليا في باكستان مؤخراً على أحد أقاربه بالسجن لمدة شهر بتهمة إضرار المحكمة، وأصدرت إخطارين إلى اثنين من الوزراء الفيدراليين تحذرهما من الحديث ضد القضاء.

ومع ذلك، اجتمعت المحكمة العليا حتى الآن عن إصدار إخطار مماثل إلى رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف برغم أنه كان يستخدم مفردات مهينة ضد القضاء والقضاء منذ عزله عن السلطة. وقال نواز شريف مستثلاً: «ليس من غير المنصف للغاية أن يستسلم القضاء في كل مرة يواجه فيها الديكتاتورية؟ وعندما وقعت أنا وفي نظير بوتو على ميثاق الديمقراطية في عام 2006 مع كافة الأحزاب السياسية لوضع الخطوط العريضة للخطوات المعنية بإنهاء الحكم العسكري الذي أطلقه الجنرال برويز مشرف في عام 1999. واستعادة الحكم المدني الديمقراطي في البلاد، لطالما حاولت الامتثال له، ولم يكن الفارق كبيراً بسبب أننا لا زلنا مستهدفين، ولكنه فارق مهم للغاية». وأضاف نواز شريف يقول: إن برويز مشرف ليس قادراً على العودة الآن وهو يخشى تماماً من العودة إلى باكستان.

ويرغب الاتحاد الأوروبي في إنجاح المباحثات حول المرحلة الانتقالية بحلول مارس، ومن ثم مواصلة التفاوض حول مستقبل العلاقات.

وقالت بافلوفا إن المفاوضات حول «بريكست» تدخل المرحلة «الأصعب»، وإن «النجاح بالنسبة لنا هو في الحفاظ على وحدة الدول السبع والعشرين، والدفاع عن القوانين؛ لأن تيريزا ماي تلقت الدعم على سبيل المثال من رئيس الولايات المتحدة لإبرام اتفاق (بريكست) مُشدد».

واختتمت تيريزا ماي أمس زيارتها للصين، التي استمرت ثلاثة أيام، روجت خلالها لصفقات تجارية وقعتها مع زعماء بكين في قطاعات مثل الخدمات المالية والزراعة والتعليم. ووقعت حكومتها اتفاقات تتجاوز قيمتها تسعة مليارات جنيه إسترليني (12,83 مليار دولار) ومن شأنها أن توفر أكثر من 2500 وظيفة في أنحاء المملكة المتحدة.

وأعلنت الحكومة أن ماي ورئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، أبرما أيضاً اتفاقات تتعلق بالخدمات المالية بقيمة مليار جنيه إسترليني. وقال وزير التجارة الدولية ليام فوس المرافق لها في الزيارة، إضافة إلى عشرات من رؤساء الشركات البريطانية ورجال الأعمال، في بيان، كما نقلت عنه وكالات أنباء عالمية، إن «الاتفاقات التي وقعت هذا الأسبوع تظهر طلباً واضحاً على السلع والخدمات البريطانية».

وكجزء من هذه الاتفاقيات، سوف تصدر شركة «استون مارت» سيارات قيمتها 600 مليون جنيه إسترليني، وستفصح مجموعة «بزي بي» الدولية للمرحة ما قبل المدرسة 230 مكاناً في شنغهاي، وفقاً لماي.



تيريزا ماي في العاصمة التجارية شنغهاي حيث اصطبحت معها وفداً تجارياً اعتبر الأكبر في زيارتها الخارجية (إ.ب.)

مع الدول في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الصين». وحذرت بلغاريا التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي برئاسة وزراء بريطانيا من اقتراح نظامي إقامة مختلفين للمواطنين الأوروبيين بعد «بريكست». وقالت وزيرة رئاسة الاتحاد الأوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية بأنها تأمل في أن تولي ماي اهتماماً أكبر بالمواطنين بدلاً من «شعبيتها». ويعتقد مراقبون بأن ماي تريد إنجاح زيارتها للصين وتوقيع العقود التجارية، كرد على منتقديها من داخل حزبه وعلى صعيد بريطانيا كلها. وقالت بافلوفا إن «القوانين الأوروبية يجب أن تطبق خلال

ستكون خارج الاتحاد الأوروبي». ورد الاتحاد الأوروبي بقوة على تصريحات ماي، التي أصبحت تشغل الشاغل لوسائل الإعلام البريطانية المرافقة لرئيسة وزراء بريطانيا في زيارتها لبكين. الحكومة البريطانية أرادت من الزيارة تعبير طريق الاستثمارات البريطانية والتجارة المتبادلة بين بريطانيا وثنائي أكبر اقتصاد في العالم، استعداداً لخروجها من الاتحاد الأوروبي وإيجاد أسواق جديدة لها تعويضها عن أي عقبات تجارية في علاقتها المقبلة مع دول التكتل الأوروبي.

وقالت ماي أمام منتدى أعمال في شنغهاي، أمس الجمعة، إن بريطانيا تنظر إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي على أنه بمثابة فرصة لـ«تعميق علاقاتها التجارية

الاتحاد الأوروبي في بريطانيا حتى نهاية الفترة الانتقالية، بدلاً من موعد انسحاب بريطانيا من التكتل، وهو ما اتفق عليه مفاوضو الاتحاد وبريطانيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وخلال اليوم الثاني من محادثاتها مع القيادة الصينية (الخميس) رفضت تيريزا ماي، إضافة إلى وزير الخارجية ماي، أن ينجح أي مواطن بريطاني خلال الفترة الانتقالية على حقوق الإقامة نفسها لهؤلاء الذين يعيشون بالفعل في البلاد. وقالت ماي لصحافيين إن القواعد التي تنطبق على مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يصلون البلاد بعد مارس 2019 يجب أن تكون مختلفة؛ لأنهم سيأتون إلى بريطانيا وهم يعرفون أنها

لندن، الشرق الأوسط،

جولة جديدة من المفاوضات «بريكست» بين لندن وبروكسل تبدأ الثلاثاء المقبل، لمدة ثلاثة أيام، تتناول ثلاث قضايا أساسية أثبتت صعوبتها خلال محادثات العام الماضي بين الطرفين، وهي الحدود اليابسة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي من خلال أيرلندا الشمالية (جزء من المملكة المتحدة) وجمهورية أيرلندا، والقرارات بريطانيا المالية (فاتورة الخروج)، والقضية الثالثة، أي حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا خلال الفترة الانتقالية التي ستتمد إلى سنتين، من تاريخ 31 مارس (آذار) 2019، أي تاريخ خروج بريطانيا الرسمي من التكتل. هذه القضية ظهرت على السطح من جديد خلال زيارة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي الحالية إلى الصين.

وقبل الجولة الجديدة من المفاوضات يلتقي الوزير البريطاني المعني بشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيز مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنييه، في لندن يوم الإثنين. وقال ديفيز على «تويتر»: «أطلع للترحيب بميشيل بارنييه في لندن يوم الإثنين». وأضاف أن اللقاء سيكون «خطوة مهمة مقبلة في العمل لبناء شراكة جديدة، بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. ووافق الوزراء من الدول الـ27 المنتهية بالاتحاد يوم الإثنين الماضي على مجموعة من التوجيهات للتفاوض على فترة انتقالية ستمتد حتى نهاية 2020، وحذروا بريطانيا من أن قواعد الاتحاد الأوروبي يجب أن تسري بالكامل خلال الفترة الانتقالية. ويدفع الاتحاد الأوروبي من أجل ضمان حرية انتقال مواطني

المعارضة الديمقراطية غاضبة وتطالب بإقالة رئيس لجنة الاستخبارات

ترهب يوافق على نشر مذكرة سرية تدين «إف بي آي» ووزارة العدل

واشنطن، الشرق الأوسط،

نشرت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي أمس (الجمعة)، مذكرة غير مسبوقاً تندد بأساليب الـ«إف بي آي»، وذلك بعد دقائق فقط من إعلان الرئيس دونالد ترامب رفع السرية عن المذكرة التي تنتقد أداء مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وتقع المذكرة في 4 صفحات، وأعدّها الرئيس الجمهوري للجنة الاستخبارات ديفن نيونز، بخلاف آراء أعضاء ديمقراطيين في اللجنة والـ«إف بي آي» ووزارة العدل، وذلك استناداً إلى معلومات سرية عن نصت قامت به الشرطة الفيدرالية على عضو في فريق حملة ترمب في 2016.

وقال ترمب: «تم رفع السرية عنها، سنرى ماذا سيحصل»، مضيفاً: «ما يحصل في بلاندا هو عار (...) على كثير من الناس أن يشعروا بالعار». وأعلن كريستوفر راي، المدير الحالي لـ«إف بي آي»، بوضوح أنه لا يؤيد نشر الوثيقة. بدورها، أبدت وزارة العدل تحفظها، وخصوصاً لسداع أممية، وخطر كشف أساليب جمع المعلومات، وخصوصاً المذكرة التي طلب نونيز من ترمب أن يجيز نشرها هي الـ«إف بي آي» استخدم معلومات منحازة لطلب التخصيص فيما خصم الحملة الرئاسية فيما يشكّل استغلالاً للسلطة، حسب الجمهوريين.

وأعدّ المذكرة غير المسبوقه ديفن نيونز، مستخدماً إلى معلومات سرية، والهدف منها كشف التخصيص الذي قام به مكتب التحقيقات الفيدرالي، وتردد أنها تظهر إساءة «إف بي آي» لسلطات رقابته من أجل التجسس على أحد مستشاري ترمب. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية نقلاً عن مسؤول في البيت الأبيض، أن ترمب أرسل موافقته إلى لجنة الاستخبارات بمجلس النواب بأنه يمكن إطلاع الشعب على الوثيقة.



نانسي بيلوسي زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب تنهم رئيس لجنة الاستخبارات ديفن نيونيز باتخاذ إجراء غير نزيهة تجعله غير صالح لرئاسة اللجنة (أ.ب)

وقبل إعطاء الضوء الأخضر من الرئيس ترمب، أوضح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية طلب عدم ذكر اسمه، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «إن الرئيس موافق على ذلك»، مضيفاً: «أشك في أنه ستكون هناك أي عمليات تنقيح، ستصبح (المذكرة) في حوزة الكونغرس بعد ذلك». وأوضح المسؤول أن المذكرة التي تم إرسالها إلى البيت الأبيض كي يفحصها القائمون على الأمن القومي، بسبب اعتراضات من الديمقراطيين، بعد أن أقرتها الأغلبية الجمهورية في لجنة الاستخبارات يوم الإثنين الماضي «لا تكشف الكثير فيما يتعلق بالسرية».

واتهمت نانسي بيلوسي، زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، رئيس لجنة الاستخبارات ديفن نيونيز «باتخاذ إجراءات غير نزيهة

وقبل إعطاء الضوء الأخضر من الرئيس ترمب، أوضح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية طلب عدم ذكر اسمه، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «إن الرئيس موافق على ذلك»، مضيفاً: «أشك في أنه ستكون هناك أي عمليات تنقيح، ستصبح (المذكرة) في حوزة الكونغرس بعد ذلك». وأوضح المسؤول أن المذكرة التي تم إرسالها إلى البيت الأبيض كي يفحصها القائمون على الأمن القومي، بسبب اعتراضات من الديمقراطيين، بعد أن أقرتها الأغلبية الجمهورية في لجنة الاستخبارات يوم الإثنين الماضي «لا تكشف الكثير فيما يتعلق بالسرية».

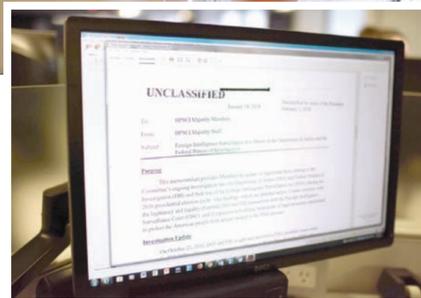
واتهمت نانسي بيلوسي، زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، رئيس لجنة الاستخبارات ديفن نيونيز «باتخاذ إجراءات غير نزيهة

ب«اختلاق نظريات مؤامرة» لحماية ترمب وتقويض تحقيق المستشار الخاص روبرت مولر. وتثير المعركة حول هذه المذكرة بلبلية في الأوساط السياسية منذ عدة أيام، إذ يشعر الديمقراطيون بالقلق من سعي الحكومة إلى تسييس المعلومات الاستخباراتية، ومن انعكاسات ذلك على شرعية التحقيق الذي يقوده المدعي الخاص، روبرت مولر، حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ومنذ فضيحة «ووترغيت» التي أدت إلى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون في سبعينات القرن الماضي، يتعين على مكتب التحقيقات الفيدرالي استصدار مذكرة من محكمة خاصة قبل الحصول على إذن بالنصت. ويريد الجمهوريون من خلال المذكرة التشكيك في حيد الشرطة الفيدرالية، إلا أن ذلك أدى إلى خلاف كبير بين مدير المكتب، كريستوفر راي، الذي عارض علناً نشر المذكرة، وترمب الذي ثبتّه في منصبه في أغسطس (أب).

بالنسبة إلى الديمقراطيين، اللعبة مكشوفة. فالأمر لا يتعلق بريد الجمهوريون من خلال المذكرة التشكيك في حيد الشرطة الفيدرالية، إلا أن ذلك أدى إلى خلاف كبير بين مدير المكتب، كريستوفر راي، الذي عارض علناً نشر المذكرة، وترمب الذي ثبتّه في منصبه في أغسطس (أب).

بالنسبة إلى الديمقراطيين، اللعبة مكشوفة. فالأمر لا يتعلق بريد الجمهوريون من خلال المذكرة التشكيك في حيد الشرطة الفيدرالية، إلا أن ذلك أدى إلى خلاف كبير بين مدير المكتب، كريستوفر راي، الذي عارض علناً نشر المذكرة، وترمب الذي ثبتّه في منصبه في أغسطس (أب).



الوثيقة المثيرة للجدل التي رُفعت السرية عنها أمس على جهاز أحد الصحفيين في واشنطن (أ.ب)

المذكرة. واعتبر هذا البيان غير المعتاد من جانب مكتب التحقيقات الاتحادي بمثابة توبيخ للبيت الأبيض في دعمه الصريح للإفراج عن المذكرة. من جانبه، دافع ريان، أول من أمس (الخميس)، عن المذكرة التي قال إنها يجب أن تُنشر علناً. أما تشارلز شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فقد حث ريان على إفالة نونيز، ودعا إلى وقف خطط نشر المذكرة، متهماً الجمهوريين في مجلس النواب

مدير «سي آي إيه» يدافع عن لقائه برئيسي مخابرات روسيين

واشنطن، الشرق الأوسط،
بخت وكالة إيتارتاس الروسية للأنباء خبر زيارة مسؤولين روس يوم الثلاثاء الماضي لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) واجتماعهم مع مديرها، ونشر السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف بدوره الخبر حول الاجتماع في تغريدة على «تويتر».

واتهم مسؤول مخابرات أميركي، تحدث مع وكالة رويترز بشرط عدم نشر اسمه، موسكو بالكشف عن أمر الزيارة لأسباب منها تاجيح الخلاف السياسي في واشنطن بشأن التحقيقات فيما إذا كانت حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرئاسية قد شابها تدخل روسي.

لكن دافع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية مايك بومبيو عن اللقاء الذي أجراه في مقر الوكالة الأسبوع الماضي مع رئيسي مخابرات روسيين، في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين توتراً وخلافات سياسية بسبب مزاعم عن تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016.

واتهم مسؤول مخابرات أميركي، تحدث مع وكالة رويترز بشرط عدم نشر اسمه، موسكو بالكشف عن أمر الزيارة لأسباب منها تاجيح الخلاف السياسي في واشنطن بشأن التحقيقات فيما إذا كانت حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرئاسية قد شابها تدخل روسي.

قالت إن «الوقت ليس مناسباً» للاطلاع على أزمة الروهينغا

ميانمار تلغي زيارة لأعضاء مجلس الأمن

ميانمار هذه التهم ونفت كل المزاعم تقريبا. وأدت العملية العسكرية والفظائع التي رافقتها إلى فرار أكثر من 655 ألفا من الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة حيث رووا ما عاينوه من عمليات قتل واعتصام وإحراق منازل. وطلب المجلس كماً دعا ببيان المجلس حكومة ميانمار إلى إتاحة الفرصة للمؤسسات الإعلامية

دولة حث في نوفمبر (تشرين الثاني) حكومة ميانمار على ارتكاب فضائح، مؤكدة أن حملتها عسكرية تستهدف المسلحين الذين هاجموا قواتها الأمنية، غير أن الأمم المتحدة قالت بأن غير أن العنف ترقى إلى مستوى «التطهير العرقي» وربما تصل إلى «الإبادة جماعية». واتهم شهود من الروهينغا ونشطاء حقوقيون قوات الأمن بارتكاب عمليات قتل واعتصام وإحراق متعمد في راخين، ورفضت

مركز شرطة في المنطقة. ونفت السلطات في ميانمار على الدوام ارتكاب فضائح، مؤكدة أن حملتها عسكرية تستهدف المسلحين الذين هاجموا قواتها الأمنية، غير أن الأمم المتحدة قالت بأن غير أن العنف ترقى إلى مستوى «التطهير العرقي» وربما تصل إلى «الإبادة جماعية». واتهم شهود من الروهينغا ونشطاء حقوقيون قوات الأمن بارتكاب عمليات قتل واعتصام وإحراق متعمد في راخين، ورفضت

أعضاء آخرون في المجلس ربما ينظمون زيارة من هذا القبيل في مرحلة لاحقة، ربما في مارس أو أبريل... هم لم يرفضوها... هم يعتقدون أن هذا ليس الوقت المناسب للزيارة. وتابع «ينظمون حالياً زيارة للبعثات الدبلوماسية في ميانمار إلى ولاية راخين». وكان المجلس المكون من 15

لا تعارض الزيارة بحد ذاتها التي يمكن أن تجرى في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان)، مضيفاً «قالوا إن التوتر شديد في الولاية في الوقت الحالي، وهذه هي الأسباب التي قدمنها لنا لسلطات ميانمار».

وأضاف أن «كل ما في الأمر هو أنهم يعتقدون أنه ليس الوقت المناسب للزيارة»، مشيراً إلى أن بإمكان من سيتولى لاحقاً رئاسة المجلس تنظيم مثل هذه الزيارة. وتتخلف الرئاسة

بلغت حكومة ميانمار أعضاء مجلس الأمن الدولي الشهر الجاري «ليس الوقت المناسب» لزيارة الوفد لأراضيها للاطلاع عن قرب على أزمة اللاجئين الروهينغا. وأعلن رئيس مجلس الأمن الدولي الحالي سفير الكويت لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي الذي تتولى بلاده الرئاسة الشهرية للمجلس أن سلطات ميانمار

حولت «مصنع بوروشينكو» للسفن في القرم إلى مجمع بحري عسكري

موسكو: مقاتلاتنا ستواجه اقتراب الطائرات الأميركية من الحدود



سفن حربية أوكرانية بقيت في شبه جزيرة القرم في البحر الأسود بعد ضمها من قبل روسيا (رويترز)

شبه الجزيرة إلى روسيا في 2014، ووضعت سلطات مدينة سيفاستوبول يدها عليه في العام التالي. وأشارت السلطات وهو الأكبر لصناعة السفن في القرم ملكاً للرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو قبل ضم

حكومي روسي دخل حيز التنفيذ أمس، على تحويل ملكية مصنع سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم إلى سلطات الفيدرالية، واستخدامه لأغراض عسكرية. ونشر موقع الوثائق الرسمية

رد الولايات المتحدة على اعتراض المقاتلة الروسية لطائرة الاستطلاع الأميركية فوق البحر الأسود قبل يومين بأنها «محاوله جديدة لنشطته روسيا وتاجيح مشاعر معادية لها». في غضون ذلك، نص مرسوم

الصناعي - الدفاعي الروسي، وضمان الإفادة الكاملة من قدرات المصنع الإنتاجية». ووفقاً للمرسوم فإن المصنع سوف ينضم إلى المجمع الصناعي العسكري لتوفير خدمات لضمان القدرة الدفاعية لروسيا، بما في ذلك المشاركة في تنفيذ العقود الحكومية لإصلاح السفن والفرقاطات التابعة للبحرية الروسية، فضلاً عن إنتاج وإصلاح المعدات البحرية المدنية.

ومن جانب آخر سمح رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف لوزارة الدفاع الروسية باستخدام مطار مدني على جزيرة انتروبو المتنازع عليها والقريبة من الساحل الياباني لنشر طائراتها الحربية. والجزيرة هي واحدة من أربع جزر استولت عليها القوات السوفييتية في نهاية الحرب العالمية الثانية وتقع قبالة الساحل الشمالي الشرقي لهوكايدو أكبر مقاطعة في اليابان. وتعرف الجزر في روسيا باسم جزر الكوريل بينما تعرف في اليابان باسم الأراضي

الطائرة الأميركية بشكل «تقليدي وقانوني وأمن». وأشارت إلى أن واشنطن ما زالت «لا تدرك أنها في هذه المنطقة سوف تتعامل مع الطيران الروسي وليس مع شركاء واشنطن الأوكرانيين». ونبه البيان إلى أن طائرات حربية تابعة لحلف شمال الأطلسي كثفت في الفترة الأخيرة، تحركات مماثلة بالقرب من طائرات عسكرية روسية فوق بحار المحيط وبارنتس والنرويج، داعياً الجانب الأميركي إلى «الجلوس إلى طاولة مفاوضات ووضع قواعد مشتركة للتحليق الأمن فوق البحار تجنباً لوقوع احتكاكات».

وكانت الولايات المتحدة اتهمت الطيران الحربي الروسي بالقيام بما وصفه بأنه «تصرفات غير آمنة» في الأجواء، وتحدثت عن حوادث «اقتراع خطرة» بين طائرات وسفن تابعة للطرفين، بينما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن طائراتها تنفذ تحقيقاتها «بتوافق التام مع القوانين والقواعد الدولية».

ووصفت الخارجية الروسية معطيات أميركية أشارت إلى أن طائرات روسية نفذت أخيراً «مناورات خطرة» لإبعاد طائرة استطلاع أميركية اقتربت من أجواء القرم، مؤكدة أن مقاتلة من طراز «سوخوي» ابعدت

موسكو، رائد جبر

حذرت وزارة الدفاع الروسية أمس، الولايات المتحدة من «التحليق غير الآمن» للطائرات الأميركية على مقربة من الأجواء الروسية. ودعت إلى وضع آليات للتنسيق لتجنب الاحتكاكات الجوية بين الطرفين. وصدقت موسكو لهجتها أمس، حيال تكثيف الطلعات الجوية للطيران الأميركي فوق مياه البحر الأسود. ونجبت وزارة الدفاع بيان إلى أن «سلاح الجو الروسي سوف يواجه حماية الحدود الروسية». وزادت أن «على واشنطن أن تدرك أن مقاتلاتنا سوف تكون في استقبال الطيران الأميركي إذا قام بتحليقات غير آمنة على مقربة من أجواء روسيا».

ونفت الوزارة صحة معطيات أميركية أشارت إلى أن طائرات روسية نفذت أخيراً «مناورات خطرة» لإبعاد طائرة استطلاع أميركية اقتربت من أجواء القرم، مؤكدة أن مقاتلة من طراز «سوخوي» ابعدت

فتحت الأحداث الأمنية والسياسية التي عاشها اللبنانيون هذا الأسبوع، الباب على كل الاحتمالات، بما فيها عودة الحرب الأهلية، قبل أن يؤدي اتصال رئيس الجمهورية ميشال عون برئيس مجلس النواب نبيه بري إلى احتواء الوضع، وتفتيس الأجواء في الشارع، من دون أن يعني ذلك انتهاء الأزمة السياسية في لبنان بشكل

عام، وبين «حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» (تيار عون) بشكل خاص.

وبين محاولة البعض التخفيف من وطأة ما حدث، وتحذير آخرين من تداعياتها، تبقى هناك حقيقة واحدة، هي أن «ما بعد مواجهة بري ووزير الخارجية جبران باسيل ليس كما قبلها».

استعاد لبنان معها أجواء الحرب... وتداعياتها ستعكس على الحكومة

أزمة باسيل: رسائل سياسية وأهداف انتخابية



بيروت، كارولين عاكوم

عن الاتصال الذي أكد خلاله عون «أن الظروف الراهنة والتحديات تتطلب طي صفحة ما جرى أخيراً، والعمل يداً واحدة لمصلحة لبنان»، وهو ما رأت فيه حركة أمل خطوة إيجابية، ووصف بري الاتصال بـ«الجيد جداً».

هذه الأزمة، التي كان كلام باسيل وهجومه على بري بوصفه «البطلجي»، ومتوغداً بـ«تكسير تكن رقانة بل قلوباً مآذنة» - وفق الممثل الشعبي اللبناني - ذلك أن هناك تاريخاً من المواقف والمواجهات السياسية بين الجانبين منذ عشرات السنين، مروراً بالانتخابات الرئاسية التي رفض بري خلالها التصويت لصالح عون، وما لحقها من أزمات بين الطرفين، أبرزها في الفترة الأخيرة حول ما بات يعرف بـ«أزمة المرسوم» التي لا تزال عالقة، ووصلت إلى حد المواجهة السياسية الأكبر بينهما.

بين الرجلين (بري - عون) حليفه السابقة - بياناً استنكر فيه عون ورئيس «تيسار»، لن «حزب الله» و«أمل» من عون ومناصبه بات مستحجلاً بعدما عاد منصور «أمل» إلى النزول إلى الشارع وإحراق الدواليب والاعتداء على مركز «التيار الوطني الحر»، فعندما كسر عون صمته ببيان اعتبر فيه «أن الخطأ الذي بُني على خطأ هو خطأ»، وطلب من الطرفين التسامح. وفي المقابل، لم يرَ «حزب الله» و«أمل» في بيان الرئيس إلا مساواة بين «القاتل» و«القتيل»، وصعد وزراء «أمل» ونوابها لمطالبة باسيل بالاستقالة، بينما أقر الأخير الصمت، واتكفى عبر بيان لاجتماع «كتل التغيير والإصلاح» باعتبار «أن الملف قد انتهى».

أجواء الحرب

لكن «انتهاء الملف» بالنسبة إلى باسيل كان سبباً إضافياً للتصعيد في شارع «أمل» وصل مساء الأربعاء إلى مهاجمة ضاحية الحداد في المثلث المسيحية المارونية، التي اعتبرت تقليدياً «خط تماس» بين المسيحيين والمسلمين، إبان الحرب (1975 - 1990)، وبتأثير لغة الحرب والتهديد على ما عداها من مواقف، قبل أن يسترد المسؤولون في الطرفين الأمر، ويدعون إلى التهدئة والمحافظة على السلم الأهلي، وكان له «حزب الله» الدور الأبرز في هذا الإطار.

ولاحقاً في بيان لها، بعد ثلاثة أيام على الأزمة، دعت «أمل» للتوقف عن أي تحرك في الشارع قطعاً للطريق على من يريد خرف النظر عن الموضوع الأساسي، وضرب علاقات اللبنانيين مع بعضهم، وطلب من «جميع الحركيين على اختلاف مستوياتهم المساعدة على تطبيق هذا الأمر».

وتوجت كل الجهود السياسية، التي لعب خلالها «حزب الله» - حليف الطرفين - دور «رأس الحربة»، باتصال إجراء الرئيس عون ببي بي في لقاء بين رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الجمهورية. وأعلنت بعده رئاسة الجمهورية

مطلعة على موقف «حزب الله»، مؤكدة على ثوابته الثلاثة: الاستحقاق والبقاء الانتخابي، والوضع

الأمني الذي يجب أن يبقى مستقراً، بينما لن يتجاوز الخطاب السياسي حدود السقف الذي وصل إليه»، وحسب هذه الجهات، فإن «التسوية الرئاسية، كذلك، لم تسقط رغم أن الأمور صعبة ولبنان يعيش على التسويات التي تأتي دائماً بعد خلاف معين» قبل أن تستردك «لكن، لا شك، في أن الفرز السياسي سيستغرق وملامحه واضحة منذ الآن.

جدير بالذكر، أنه منذ اللحظة الأولى لتسريب «فيديو باسيل» التي قدمها بري، وبتنباها رئيس الحكومة سعد الحريري، «قبل أن يؤدي اتصال من جهة إلى إيقافها»، وتابع المصدر: «كل ذلك يدل على أنهم (أي تيار عون) مصرون على نهجهم وهو ما لن نسكت عنه».

باسيل مستفيد انتخابياً من ناحية أخرى، رغم تأكيد مختلف الأطراف على أن الانتخابات النيابية «خط أحمر»، تترى مصادر عدة أن ما حصل يخفي في طياته نية لتأجيل هذا الاستحقاق الذي تشير المعطيات الراهنة إلى أنه يسير في طريقه الصحيح ما لم تحصل أي مفاجات، وليس بعيداً عن هذه الأجواء، يقول مصدر في «فريق 8 آذار» أن «ما يقال فوق الطاولة غير ما يقال تحتها... بعيداً عن الإعلام».

ويعد كلام بري بأن هناك محاولات لتأجيل الاستحقاق كان وزير المال علي حسن خليل، ممثل «أمل» في الحكومة، واضحاً في هذا الإطار، إذ قال: «إذا كان الهدف من وراء ما حصل هو تعطيل الانتخابات، فنطمئنكم أنها حصلت بموعدها». وهذا ما شددت عليه أيضاً جهات

مطلعة على موقف «حزب الله»، مؤكدة على ثوابته الثلاثة: الاستحقاق والبقاء الانتخابي، والوضع حتى المتضامنة مع بري».

رسالة بري للخليج

في سياق ثان، فإن «ربط نزاع» خلاف بري - عون بجهود من «حليفي» الطرفين، وأبرزهم «حزب الله» ورئيس الحكومة سعد الحريري، لا يعني أن

الوضع في لبنان سيعود إلى طبيعته، خصوصاً بعد اهتزاز «التسوية» التي أدت إلى انتخاب عون رئيساً، ونجحت في تشكيل حكومة برئاسة الحريري. وقد تكون الإجابة الفاترة للنائب علي بري (كتلة بري) عند سؤاله، خلال «مصالحة الحدث» عما إذا كانت طويت الصفحة «ماضي الحال»، خير دليل على هذا الأمر.

وبالفعل، قواعد المعادلة السياسية بدأت تتغير، بما في ذلك فرز التحالفات، وأهمها، بحسب ما يرى الوزير السابق الدكتور سليم الصايغ، نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية، «عدم تفرد الكتائبي (التيار الوطني الحر) والمستقبل»، بالقرار اللبناني بقطاع من «حزب الله، كتلة بري».

ويوضح الصايغ: «ردة فعل بري ليست رسالة فقط إلى باسيل، بل إلى أصحاب التسوية مجتمعين بمن فيهم حليفه (حزب الله) بعدما عمدوا إلى التفرد بالسلطة والقرارات. وعبر بري عن هذا الواقع بصراحة بعد اتصال عون به، بالقول للصحافيين عند سؤاله عن مسألة فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي: هذه عند رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وليس بالضرورة أن تحصل بالتشاور معي...»

هما عادة لا يتشاوران معي في الأشياء التي هي من صلاحياتي، فكيف بالدورة التي هي من صلاحياتهما».

ولا ينفي الصايغ أن المستفيد الأكبر من مواجهة «بري - باسيل» هو الأخير «الذي يحاول الظهور بأنه يواجه السلاح الشيعي، وهو أمر غير حقيقي»، ويضيف: «عاش لبنان أزمة وطنية هي الثانية والأكبر من نوعها خلال عهد الرئيس عون، بعد أزمة استقالة الحريري والعودة عنها، وهذا يدل على هشاشة المعادلة السياسية التي أتت بالتسوية الرئاسية»، ويرى نائب رئيس الكتائب أن سلوك باسيل في هذه الأزمة

الممتدة من «التوقيع على مرسوم الضباط» هو «محاولة لتظهيره بأن هناك مشكلة كبيرة بين ما يسمى الفريق الشيعي والتيار الوطني الحر... وذلك لتقديم أوراق اعتماده إلى جهات غربية وإبعاد تهمة تغطية سلاح (حزب الله) عنه».

ولا يتبع قراءة مصدر في «أمل» كثيراً عن رأي الصايغ، إذ اعتبر أن «ما حصل ليس قضية خطأ ارتكب، وكلام لا شك أنه كبير بحق رئيس مجلس النواب، ما يعكس نوعاً من الاستعداد والتسلط والهيمنة من شخص اعتاد منذ فترة على هذا السلوك... عدم تفرد الكتائبي (التيار الوطني الحر) والمستقبل، بل باستمرارها».

في المقابل، ترى جهات في «التيار الوطني الحر»، أن التسوية «ما زالت مستمرة بدليل حرص الحكومة على بقاء الحكومة وإجراء الانتخابات»، داعية إلى انتظار نتائجها، خصوصاً فيما يتعلق بتشكيل الحكومة المقبلة. مع الإشارة إلى أن المواجهة الأبرز في تلك المرحلة ستكون، وفق التقديرات، في حرص بري على تكريس «التوقيع الشيعي» على المراسيم عبر التمسك بوزارة المال كي تكون من حصص الطائفة الشيعية.

المصدر في «أمل» يؤكد من جهته «أكثر من الخطأ والاعتذار نحن أمام نهج بعبته فريق باسيل ومشروع لم يكن ولن يبني وطناً... بل يعود بنا إلى خطاب الحرب والطائفية، وهو ما لم نرض ولن نرضى به». ثم ينسأل: «هل المطلوب ضرب (اتفاق الطائف) والدستور؟ هناك من يريد أن يطبق الدستور وهناك من يعمل لضربه، ومرسوم الضباط الذي تم القفز به فوق الدستور عبر تجاهل توقيع وزير المال خير دليل على هذا الأمر». ويستطرد: «من هنا معركةنا ستكون على طاولة الحكومة، وليس خارجها، في

مواجهة كل الصفقات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعملون على تمريرها... ومن الآن فصاعداً ستكون لهم بالمرصاد». وكان بري نفسه قد قال بعد المصالحة الشفهية: «في الحكومة نحن مستمرون والانتخابات حصلت، ولكننا أيضاً مستمرين على مواقفنا من الملفات المعروفة، ومنها الكهرباء»، وهو ما سبق أن أكد عليه وزير المال علي حسن خليل بالقول: «الوضع لن يكون سهلاً والوضع السياسي ليس مريحاً... أما على الأرض فنحن نطلبنا الخروج من الشارع».

تباين... أم توزيع أدوار؟

للمرة الأولى منذ بدء الخلافات بين «أمل» و«التيار الوطني الحر»، أخذ «حزب الله» موقفاً علنياً إلى جانب بري، بعدما كان «عقب» الأخير بين الجانبين عبر استنكار كلام باسيل من جهة، ورفض اللجوء إلى الشارع من جهة أخرى.

عقب «أمل» على «حزب الله» لا ينفيه مصدر نيابي في كتلة «التنمية والتحرير» (كتلة «أمل») عندما يجيب على سؤال علي رأيه بمدى صمود اتفاق «الحزب» و«التيار»، بالقول: «نحن موقفاً واضحاً ويجب توجيه السؤال لهم»، إلا أنه في الوقت عينه على مواقف الأطراف الأخرى.

وفي بيانه كان «حزب الله» رفض رفضاً قاطعاً الكلام الذي أساء إلى بري شكلاً ومضموناً، معتبراً «أن هذه اللغة لا تبنى دولة ولا تأتي بإصلاح، بل تخلق المزيد من الأزمات وتفرق الصف وتمزق الشمل وتأخذ البلد إلى مخاطر هو بغنى عنها». لكن استياء «حزب الله» من كلام حليفه المسيحي، تم الانحياز إلى حليفه الشيعي، لا يعني سقوط «ورقة التفاهم» التي وقعها مع

«التيار الوطني الحر» عام 2006، بحسب ما يؤكد الطرفان، ويرى فيه الوزير السابق سليم الصايغ أمراً صعباً.

ووفق مراقب مطلع على موقف «الحزب» - فد «إن حلفاء (الحزب) في (التيار الوطني الحر) يعرفون أن ما يربط (الحزب) و«أمل» تحالف وجودي، وهما جسدان بروح واحدة، وما يسبب للحركة لن يُقبل به ولا مجال للسكوت عنه». في حين يؤكد القيادي «العوني» الوزير السابق الدكتور ماريو عون أن «التحالف مع (الحزب) استراتيجي وصلب»، وأردف «أما المواقف الأخيرة فتستوجب بعض الإيضاحات في الوقت المناسب»، مضيفاً: «موقف (الحزب) لم يكن موجهاً ضد (التيار)، بل مؤيداً لشريكه الثاني (الشيعي)، وبالتالي، لم يكن هناك أي تجزئة على (التيار)... وهو ما لن يؤثر على التفاهم الاستراتيجي بينهما».

الصايغ يذهب أبعد في هذه المجال فيقول: «ما يحصل لا يعود كونه توزيع أدوار بين هذه الأفرقاء، و«حزب الله» لا يمكنه الخروج من اتفاقه مع (التيار)، والعكس صحيح، لأسباب عدة أهمها أن (الوطني الحر) يشكل الغطاء المسيحي لسلاح (الحزب) من جهة ويستفيد منه باسيل، رئيس (التيار) من جهة أخرى عبر فرض سلطته على الدولة»، ويضيف «كل ما يحصل للوطني ليس إلا شراء وقت للأزمة المفتوحة... بينما لا تزال المشكلة الأساس في الدولة وتربيتها، والحل كان ولا يزال، إيجاد حل لسلاح (حزب الله) الذي يحكم لبنان واستكمال تطبيق اتفاق الطائف أو تعديل ما يجب تعديله».

وعلى خط الأفرقاء السياسيين الآخرين، بين حلفاء وخصوم الطرفين، كان موقف الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط، حليف بري، والمتحضر من التسوية الرئاسية وتداعياتها السياسية في السلطة، صريحاً إلى جانب بري، وفي الاتجاه نفسه قال سليمان فرنجية القيادي في «التيار»، مياً إلى باسيل، وخصم باسيل، وحليف «الوطني الحر السابق» أن «الوطن يغلي والعهد يترنح ورئيس (التيار الوطني الحر) وزير الخارجية جبران باسيل يحصي الأضواء»، (في إشارة إلى الانتخابات النيابية).

بعكس جنبلاط وفرنجية، كان موقف «القوات اللبنانية» الذي صدر على لسان رئيسه الدكتور سمير جعجع بعد ردة فعل مناصري «أمل» في الشارع، والاعتداء على مركز «التيار»، مياً إلى باسيل، رغم «الاختلافات» بينهما. وقال ما معناه إنه بغض النظر عن رأي «القوات» أو تقييمها لما قاله وزير الخارجية، وبغض النظر عن علاقتها وتقديرها للرئيس بري، لا يستطيع أن يقول ما حصل في الشارع «لأنه انتهك صريحاً لمنطق الدولة ووجودها».

في المقابل، كان حزب الكتائب المعارض، الذي اتهم بتسريب فيديو باسيل، عبر مناصرة «كتائبية» كانت موجودة في لقاء قرية مخزئش البترونية، وأضحاً في استنكار كلام باسيل، لا سيما أن الحزب لم يسلم من اتهامات في الفيديو المسرب لكلامه، ليعود بعدها ويستنكر كل ردود الفعل التي حصلت في الشارع، مؤكداً على أن «الكلمة ترد عليها بكلمة أو بالقضاء».

«لقاؤنا هذا رسالة معاكسة لكل ما حدث في الأيام الماضية... ولزملنا في حركة أمل وإلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ونقول لهم كرامتهم من كرامتنا وكرامة بري من كرامتنا». النائب اللبناني آلان عون، عضو «التيار الوطني الحر»

«تعلن وزارة الخارجية أنها تطبق قيوداً على تصدير المواد الدفاعية وخدمات الدفاع لجنوب السودان... إننا نحث إيقاد الهيئة الحكومية للتنمية والاتحاد الأفريقي على التفكير في إجراءات عقابية ضد فن يقوضون عملية السلام». هيزن ناويرت، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية

«إذا أردنا مساعدة الديمقراطيين في الأوضاع الصعبة، سيكون من الجيد أن نجعل مبادئنا باستمرار، لأن هذا هو معنى أن تحكم مع حقوق الإنسان (...) في زمن الإرهاب والصعوبات». الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«تم رفع السرية عنها (مذكرة اعدها نائب جمهوري ينتقد فيها أداء «إف بي آي») وسنرى ماذا سيحصل... ما يحصل في بلادنا معيب (...) على كثير من الناس أن يشعروا بالعار». الرئيس الأميركي دونالد ترمب

«تم رفع السرية عنها (مذكرة اعدها نائب جمهوري ينتقد فيها أداء «إف بي آي») وسنرى ماذا سيحصل... ما يحصل في بلادنا معيب (...) على كثير من الناس أن يشعروا بالعار». الرئيس الأميركي دونالد ترمب

«تم رفع السرية عنها (مذكرة اعدها نائب جمهوري ينتقد فيها أداء «إف بي آي») وسنرى ماذا سيحصل... ما يحصل في بلادنا معيب (...) على كثير من الناس أن يشعروا بالعار». الرئيس الأميركي دونالد ترمب

قالوا

في جولة الإعادة مع الرئيسة جونسون سيرليف، وذلك في أول تجربة انتقال ديمقراطي للسلطة في ليبيريا منذ عام 1944. وفي أول تصريح أدلى به الرئيس الجديد بعد أدائه اليمين رئيساً لليبيريا، حدد أهدافاً معتدلة لفرته الأولى التي تستمر 6 سنوات. ودعا إلى أن تبدأ بلاده في تصدير المحاصيل الزراعية وإصلاح البنية التحتية المتداعية. وبينما كان جالساً أمام منزله الجديد الذي لم يجر الانتهاء من إنشائه والواقع في شارع خلفي ترايب هادي قرب مونروفيا، حيث عُثرت لأفنة مكتوب عليها «اصدقاء وياه يقولون مرحباً»، بدأ نجم كرة القدم السابق يوضح شيئاً فشيئاً وعوده الانتخابية المهمة. ومما قاله أنه بينما كان يبدو مستريحاً مرتدياً سترة زرقاء داكنة وساعة ذهبية اللون: «أرغب في أن نحقق الاكتفاء الذاتي كي يتسنى لنا التصدير... يكون لديها برامج زراعية ليكون بمقدور الناس زراعة ما ياكلون». وأضاف: «غانا تصدر، والدول المجاورة لنا أيضاً تصدر، ونحن لدينا القدرة على التصدير... هم يصنرون ونحن لدينا القدرة على فعل الشيء نفسه».

غير أن مهمة وياه ليست سهلة البتة، إذ إن ليبيريا أضحت السنوات الأخيرة وهي تحاول التعافي من آثار الحروب الأهلية المدمرة التي دارت رحاها فيها بين 1989 و2003، وأودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص. ثم تضررت بشدة في الأونة الأخيرة من تراجع أسعار صادراتها الرئيسية وهي الحديد الخام والمطاط، ثم تفاقمت مشكلاتها، مع تفشي وباء الإيبولا بين 2014 و2016.

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 60% من الليبيريين يعتمدون في كسب رزقهم على الزراعة، وتستثمر شركات متعددة الجنسيات أموالاً طائلة في مزارع زيت النخيل. لكن القطاع يعاني من الضعف الشديد بسبب تراجع الإنتاجية، ما أجبر ليبيريا على استيراد أكثر من 80% من السلع الغذائية الرئيسية.

المتحدة. وأنتج أيضاً أغنية شعبية حول وباء الإيبولا الفتاك في عام 2014، بهدف التوعية بشأن الفيروس المسبب للمرض، الذي قتل أكثر من 11 ألف شخص في مختلف أنحاء غرب أفريقيا، من بينهم 4810 أشخاص في ليبيريا وحدها. في العام، انتُخب وياه

وهو أب لثلاثة أبناء - سينا تورا لاكتيم مونتسيرادو في غرب ليبيريا، الذي يضم العاصمة مونروفيا. ويذكر أنه سبق للنجم السابق خوض السباق على منصب الرئاسة في انتخابات عام 2005، إلا أنه خسر الانتخابات أمام الرئيسة المنقضية ولايتها إيلين جونسون سيرليف، وخسر مجدداً معركة الرئاسة في انتخابات 2011، قبل أن ينجح هذا العام ويغدو رئيساً.

حرب، في عام 2003. وعمل وياه، الذي أطلق عليه لقب «الملك جورج» منذ ذلك الحين، كسفير لليبيريا للنيات الحسنة للامم مع نهاية مشوار الملاعب، عاد وياه بعد الاعتزال إلى ليبيريا في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق تشارلز تابلور، الذي قضت محكمة دولية بسجنه 50 سنة بعد إدانته بارتكاب جرائم

الإنجليزيين ومرسلياً الفرنسي، قبل أن ينهي مشواره، كما سبقت الإشارة، مع نادي الجزيرة من 2001 حتى الاعتزال في 2003. مع نهاية مشوار الملاعب، عاد وياه بعد الاعتزال إلى ليبيريا في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق تشارلز تابلور، الذي قضت محكمة دولية بسجنه 50 سنة بعد إدانته بارتكاب جرائم

مخاطبتي بهذا الشكل، فردّ وياه: بل يحق لي ذلك لأنك لم تحترمني».

فضل آرسين فينغر

لم تنته حكاية وياه مع باريس سان جيرمان على خير ما يُرام، إذ رفع مشجعون للنادي لافتات ذات طابع عنصري مسيئة له، على خلفية اتهامه بالتراخي في مباراة ضد إيه سي ميلان في إيطاليا، قبيل الانضمام إلى صفوف النادي الإيطالي نفسه في يوليو (تموز) 1995. وتركت هذه الواقعة

أصبح نجم كرة القدم الليبيري الدولي الموهوب جورج ويا، أخيراً، أول لاعب كرة قدم يتولى رئاسة الجمهورية في بلده، على الرغم من الروابط الكثيرة بين الكرة المستديرة والسياسة. لقد نجح ويا، المولود في أحد الأحياء الفقيرة في مونروفيا عاصمة ليبيريا، في أن يغدو أول لاعب كرة يتبوأ منصب رئاسة بلاده، كما فعل عام 1995 عندما أحرز جائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب في العالم، وكانت تلك المرة الأولى - والوحيدة حتى الآن - التي يكسبها لاعب من أفريقيا.

الأفريقي الوحيد الذي توج بجائزة «أفضل لاعب في العالم» يحكم ليبيريا جورج وياه...

فخامة «الرئيس - الكابتن»!

دفاع بايرن ميونخ الألماني الذي تلقى مرماه يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994

تندن: هاتي عبد السلام

خلال مسيرته الكروية، طبع جورج وياه ملاعب كرة القدم الأوروبية بأسلوبه، وأبهر النجم الليبيري، البالغ من العمر حالياً 51 سنة، جمهور الكرة خلال العقد الأخير من القرن الماضي بمهاراته. ومن ثم، مهد الطريق بشكل كبير أمام أجيال من اللاعبين الأفارقة للانتقال إلى أوروبا، لا سيما في فرنسا، حيث هو واحد من 20 لاعبا في «متحف مشاهير» نادي باريس سان جيرمان الذي دافع وياه عن الوانته لثلاثة مواسم بين العامين 1992 و1995. زميلا وياه السابقان الآن روش ودانيال برافو، يتفقان على أن النجم الليبيري كان «أحد أفضل اللاعبين» الذين لعبا إلى جانبهم، وكان أقرب إلى «مهاجم متكامل» يتمتع بالسرعة والمهوية وبالقدرة على إنهاء الهجمات، والقوة البدنية، وإجادة المراوغة والتسديدات الراسية.

خلال مسيرته الكروية، طبع جورج وياه ملاعب كرة القدم الأوروبية بأسلوبه، وأبهر النجم الليبيري، البالغ من العمر حالياً 51 سنة، جمهور الكرة خلال العقد الأخير من القرن الماضي بمهاراته. ومن ثم، مهد الطريق بشكل كبير أمام أجيال من اللاعبين الأفارقة للانتقال إلى أوروبا، لا سيما في فرنسا، حيث هو واحد من 20 لاعبا في «متحف مشاهير» نادي باريس سان جيرمان الذي دافع وياه عن الوانته لثلاثة مواسم بين العامين 1992 و1995. زميلا وياه السابقان الآن روش ودانيال برافو، يتفقان على أن النجم الليبيري كان «أحد أفضل اللاعبين» الذين لعبا إلى جانبهم، وكان أقرب إلى «مهاجم متكامل» يتمتع بالسرعة والمهوية وبالقدرة على إنهاء الهجمات، والقوة البدنية، وإجادة المراوغة والتسديدات الراسية.

وعود رئاسية

وفي هذا السياق، يُنظر إلى وياه على أنه شخص مؤمن ومتسامح ونظيف، ما قد يمكنه أن يساعده في التغلب على الفساد والانقسامات الدينية والاجتماعية في بلاده. ويشير المتابعون إلى أنه نجح في الوصول إلى كرسي الحكم بدعم من الشباب بعدما حصل على أكثر من 60% من الأصوات

أثراً شيئاً في نفسه، فقال في تصريحات له عام 2011: «لا أحتفظ بذكرى جميلة في ملعب بارك دي برانس» (معقل سان جيرمان) بالعاصمة الفرنسية. في المقابل، يعود الفضل في اكتشاف موهبته إلى الفرنسي آرسين فينغر، مدير الكرة الحالي لنادي أرسنال الإنجليزي، إذ ضمه فينغر إلى ناديه السابق موناكو خلال صيف 1988، من نادي تونير (الحد) باوندي الكامرون. وحقاً، لم ينس وياه طوال مسيرته فضل فينغر عليه، إذ أصر على شكره بشكل عاطفي لدى تسلمه «الكرة الذهبية» ل«أفضل لاعب في العالم». وفي حديث أدلى به وياه قبل فترة قصيرة لصحيفة «الغارديان» البريطانية، قال إن فينغر: «كان بمثابة والد، واعتبرني بمثابة ابنه. هذا الرجل أظهر لي الحب عندما كانت العنصرية في أوجها».

وأردف: «ذات يوم كنت متعباً من التدريب الشاق، وقلت له: إنني أعاني من صداع، فاجابني: جورج، أعرف أن الأمر منهك لكن عليك العمل بجد. أنا أؤمن أنه مع موهبتك يمكن أن تصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم». وتابع: «بعد فضل الله علي، أعتقد أنه من دون آرسين ما كنت لأنجح في أوروبا».

أثراً شيئاً في نفسه، فقال في تصريحات له عام 2011: «لا أحتفظ بذكرى جميلة في ملعب بارك دي برانس» (معقل سان جيرمان) بالعاصمة الفرنسية. في المقابل، يعود الفضل في اكتشاف موهبته إلى الفرنسي آرسين فينغر، مدير الكرة الحالي لنادي أرسنال الإنجليزي، إذ ضمه فينغر إلى ناديه السابق موناكو خلال صيف 1988، من نادي تونير (الحد) باوندي الكامرون. وحقاً، لم ينس وياه طوال مسيرته فضل فينغر عليه، إذ أصر على شكره بشكل عاطفي لدى تسلمه «الكرة الذهبية» ل«أفضل لاعب في العالم». وفي حديث أدلى به وياه قبل فترة قصيرة لصحيفة «الغارديان» البريطانية، قال إن فينغر: «كان بمثابة والد، واعتبرني بمثابة ابنه. هذا الرجل أظهر لي الحب عندما كانت العنصرية في أوجها».

وأردف: «ذات يوم كنت متعباً من التدريب الشاق، وقلت له: إنني أعاني من صداع، فاجابني: جورج، أعرف أن الأمر منهك لكن عليك العمل بجد. أنا أؤمن أنه مع موهبتك يمكن أن تصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم». وتابع: «بعد فضل الله علي، أعتقد أنه من دون آرسين ما كنت لأنجح في أوروبا».

بعض كثيرين من نجوم الكرة، لم يجابر وياه ولم يتكرر لبدائياته المتواضعة. ويتذكر روش أن زميله السابق كان يعمد بشكل دائم إلى «إرسال تجهيزات رياضية إلى بلاده»، أو يأخذ بعض الوجبات التي يعدها الطهاة التابعون لباريس سان جيرمان لتوزيعها على المشردين. ويقول روش «لم أره أبداً متفعل»، بينما يضيف برافو أن وياه «كان لطيفاً جداً ويسهل التعامل معه. لم يكن منعزلاً إلا أنه لم يكن يفرض نفسه على الآخرين. كان يتمتع بشخصية قوية تعرف كيف تجعل الآخرين يستمعون إليها».

ومما يذكره زميله برافو عنه أنه «خلال اجتماع مع المدرب البرتغالي الكبير على المستطيل رفع وياه أصبعه لدقائق عدة طالباً الإذن بالكلام، إلا أن المدرب تجاهله لأن العلاقة بينهما كانت باردة في حينه. وعندما تمكن في نهاية المطاف من التكلم، توجه إلى المدرب مستخدماً بالفرنسية كلمة «أنت» (تو) بدلاً من أتمت (فو)، فاستشاط المدرب غضباً، وقال له: لا يحق لك

بعض كثيرين من نجوم الكرة، لم يجابر وياه ولم يتكرر لبدائياته المتواضعة. ويتذكر روش أن زميله السابق كان يعمد بشكل دائم إلى «إرسال تجهيزات رياضية إلى بلاده»، أو يأخذ بعض الوجبات التي يعدها الطهاة التابعون لباريس سان جيرمان لتوزيعها على المشردين. ويقول روش «لم أره أبداً متفعل»، بينما يضيف برافو أن وياه «كان لطيفاً جداً ويسهل التعامل معه. لم يكن منعزلاً إلا أنه لم يكن يفرض نفسه على الآخرين. كان يتمتع بشخصية قوية تعرف كيف تجعل الآخرين يستمعون إليها».

ومما يذكره زميله برافو عنه أنه «خلال اجتماع مع المدرب البرتغالي الكبير على المستطيل رفع وياه أصبعه لدقائق عدة طالباً الإذن بالكلام، إلا أن المدرب تجاهله لأن العلاقة بينهما كانت باردة في حينه. وعندما تمكن في نهاية المطاف من التكلم، توجه إلى المدرب مستخدماً بالفرنسية كلمة «أنت» (تو) بدلاً من أتمت (فو)، فاستشاط المدرب غضباً، وقال له: لا يحق لك

بعض كثيرين من نجوم الكرة، لم يجابر وياه ولم يتكرر لبدائياته المتواضعة. ويتذكر روش أن زميله السابق كان يعمد بشكل دائم إلى «إرسال تجهيزات رياضية إلى بلاده»، أو يأخذ بعض الوجبات التي يعدها الطهاة التابعون لباريس سان جيرمان لتوزيعها على المشردين. ويقول روش «لم أره أبداً متفعل»، بينما يضيف برافو أن وياه «كان لطيفاً جداً ويسهل التعامل معه. لم يكن منعزلاً إلا أنه لم يكن يفرض نفسه على الآخرين. كان يتمتع بشخصية قوية تعرف كيف تجعل الآخرين يستمعون إليها».

ومما يذكره زميله برافو عنه أنه «خلال اجتماع مع المدرب البرتغالي الكبير على المستطيل رفع وياه أصبعه لدقائق عدة طالباً الإذن بالكلام، إلا أن المدرب تجاهله لأن العلاقة بينهما كانت باردة في حينه. وعندما تمكن في نهاية المطاف من التكلم، توجه إلى المدرب مستخدماً بالفرنسية كلمة «أنت» (تو) بدلاً من أتمت (فو)، فاستشاط المدرب غضباً، وقال له: لا يحق لك

دائرة ماتارا، وفاز بالمقعد ودخل البرلمان. بعدها عُين وزيراً في حكومة الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا.

8 - طاهر أبو زيد (مصر): كرة القدم - نجم النادي الأهلي ومختب مصر لكرة القدم، ولد في أسبوط قبل 55 سنة، وتلقى لاعب وسط هجومياً منذ بدء مسيرته الكروية عام 1980، وهي مسيرة شملت 393 مباراة خاضها مع الأهلي وسجل خلالها 189 هدفاً، و57 مباراة دولية مع المنتخب سجل فيها 13 هدفاً. يوم 16 يوليو (تموز) عام 2013 عين مائلاً عن حزب الوفد الجديد وزيراً للرياضة في حكومة الدكتور حازم الببلاوي.

9 - نوال المتوكل (المغرب): ألعاب القوى - العذراء المغربية العالمية وبطلة أولمبياد لوس أنجلوس عام 1984 في سباق الـ400. ولدت عام 1962 ودرست ومارست ألعاب القوى في جامعة ولاية أبوا في الولايات المتحدة وأدخلها إنجازها الأولمبية التاريخ بصفتها أول امرأة عربية وأول امرأة أفريقية تحزن ميدالية أولمبية. تولت عضوية اللجنة الأولمبية الدولية عام 1998، وهو حاليا عضو مستقل في البرلمان الأوروبي.

حتى تعيينه عام 1989 وزيراً للإسكان والتنمية الحضرية في عهد الرئيس جورج بوش الأب. وعام 1996 خاض آخر معاركه السياسية عندما اختاره المرشح الرئاسي الجمهوري روبرت دوا إيكون في قائمته لمنصب نائب الرئيس.

6 - بيل برادلي (الولايات المتحدة): كرة السلة - من الملع نجوم كرة السلة الأمريكية، ثم صار بعد دخوله عالم السياسة من الشخصيات الديمقراطية النافذة في مجلس الشيوخ، حيث كان شغل أحد مقعدي ولاية نيويورك لثلاث دورات، وطرح

مسيرته الرياضية خاض غمار السياسة وانتخب رئيساً لبلدية بروكلين بارك بولاية مينيسوتا بين 1991 - 1995. بعدها خاض بصفته مرشحاً عن «حزب التغيير» انتخابات منصب حاكم مينيسوتا وفاز عام 1999 بعدما هزم مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لكنه ترك الحزب بعد سنة واحدة بسبب خلافات داخلية، وغادر المنصب بعد فترة حكم واحدة عام 2003.

5 - جاك كيمب (الولايات المتحدة): كرة القدم الأمريكية - أحد نجوم اليمين السياسي

مسيرته الرياضية خاض غمار السياسة وانتخب رئيساً لبلدية بروكلين بارك بولاية مينيسوتا بين 1991 - 1995. بعدها خاض بصفته مرشحاً عن «حزب التغيير» انتخابات منصب حاكم مينيسوتا وفاز عام 1999 بعدما هزم مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لكنه ترك الحزب بعد سنة واحدة بسبب خلافات داخلية، وغادر المنصب بعد فترة حكم واحدة عام 2003.

5 - جاك كيمب (الولايات المتحدة): كرة القدم الأمريكية - أحد نجوم اليمين السياسي

مسيرته الرياضية خاض غمار السياسة وانتخب رئيساً لبلدية بروكلين بارك بولاية مينيسوتا بين 1991 - 1995. بعدها خاض بصفته مرشحاً عن «حزب التغيير» انتخابات منصب حاكم مينيسوتا وفاز عام 1999 بعدما هزم مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لكنه ترك الحزب بعد سنة واحدة بسبب خلافات داخلية، وغادر المنصب بعد فترة حكم واحدة عام 2003.

5 - جاك كيمب (الولايات المتحدة): كرة القدم الأمريكية - أحد نجوم اليمين السياسي

مسيرته الرياضية خاض غمار السياسة وانتخب رئيساً لبلدية بروكلين بارك بولاية مينيسوتا بين 1991 - 1995. بعدها خاض بصفته مرشحاً عن «حزب التغيير» انتخابات منصب حاكم مينيسوتا وفاز عام 1999 بعدما هزم مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لكنه ترك الحزب بعد سنة واحدة بسبب خلافات داخلية، وغادر المنصب بعد فترة حكم واحدة عام 2003.

5 - جاك كيمب (الولايات المتحدة): كرة القدم الأمريكية - أحد نجوم اليمين السياسي

قصص نجاح من الرياضة إلى السياسة



جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

جياتي ريفيرا

اسمه غير مرة مرشحاً رئاسياً محتملاً عن الحزب الديمقراطي. درس في جامعتي برينستون الأميركية وأكسفورد البريطانية العريقين، ومارس كرة السلة وتلقى لاعباً متميزاً في فريق نادي نيويورك نيكس وقاده إلى بطولتين وطنيتين، كما حاز ميدالية ذهبية أوليمبية مع منتخب السلة الأمريكي.

7 - سبات جاياسوريا (سري لانكا): الكريكت - من الملع لاعبي الكريكت في سري لانكا والعالم، دخل مضمار السياسة عام 2010 عندما خاض الانتخابات العامة في ذلك العام عن مسقط رأسه

الاستشاري الفرنسي الاستهلاكي لدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسد. وأعلن وزير الري المصري محمد عبد العاطي، بالنتيجة، تجميد المفاوضات بين البلدان الثلاثة في نوفمبر الماضي، وبدا بلغت الأمور حافة الهاوية.

ديسالين على هامش أعمال قمة الاتحاد الأفريقي، التي عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بنهاية يناير (كانون الثاني) الفائت. وكانت مفاوضات البلدان الثلاثة على «سد النهضة الإثيوبي» قد وصلت إلى طريق مسدود ما أدى لتجميدها، إثر تحفظ سوداني إثيوبي على نقاط تضمنتها تقرير المكتب

فاجأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المراقبين، معلناً نهاية التوتر المصري الإثيوبي السوداني، عقب تجميد مفاوضات سد النهضة الإثيوبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وجاء ذلك بعد قمة ثلاثية جمعتة بنظيره السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلى ماريام

خبراء: حصة السودان من مياه النيل «حصان طروادة» الأزمة

قمة أديس أبابا الثلاثية... العقدة أمام المنشار



تواجه إثيوبيا مشكلات في تمويل السد، يواجه السودان مشكلات اقتصادية لا تسمح له بالدخول في نزاعات جديدة، وتنتظر مصر إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة، مستعينة بتطمينات المزارعين ويؤثر جذرياً على أصوات الناخبين. ويجزم لطيف بأن مصر كسبت بعودتها لها ما أطلق عليه «الموقف الموضوعي» ما يمكنها من الانطلاق للأمام. ويعتقد أن اللجنة الأمنية السياسية أتاحت لغة جديدة، الأطراف بحاجة لها، وهو ما اعتبره ضياء الدين بلال «عودة الوعي بالشروط الطبيعية للصراع».

مصالحة دولية، وأضاف: «إذا كنا حريصين على استقرار الإقليم، فسنبدأ باستقرار العلاقة بين أطرافه الثلاثة، الدول الثلاث». من جهة أخرى، يعتبر بلال اللقاء تحريكاً لما سماه «الساكن»، نتج عنه تكوين لجنة سياسية أمنية، تضم وزير الخارجية الري، وأضيف لها طرف آخر هو المخابرات لمعالجة التعقيدات المخبرانية التي تواجه الملف، ويضيف: «صحيح هناك تحفظات على نفي الأزمة، لكن هناك خطوات عملية اتخذت تمثلت في تشكيل اللجنة السياسية الأمنية، وتحريك المفاوضات الفنية، وإنشاء الصندوق المالي، والمقاربات الاقتصادية بتمويل شبكة طرق برية وحديدية... في نظري هذا أقصى ما يمكن أن تخرج به قمة رئاسية لأنها لا يمكن أن تناقش التعقيدات لفترة طويلة، أو أن ينهيها تماماً.

بدل على ذلك بزبارة الرئيس السيسي للرئيس البشير في مقر إقامته. وأوضح بلال أن «ما تم التوصل إليه في القمة كان حديث الرئيس المصري لم يخاطب التفاصيل لكنه أرسل تطمينات». وأوضح أن رفع الرؤساء أبايدهم متشابكة ليس جديداً، فقد حدث من قبل بعد توقيع اتفاقية إعلان مبادئ سد النهضة في مارس 2015 بالخراطوم، ومع ذلك أعقبه تدهور في العلاقات. ولكن «مع ذلك - يقول بلال - جاءت هذه المرة جرعة تحاول تخفيف من حالة الاحتقان والتوتر، لأن التوتر يفتح سقف المزايدات». وقطع بلال بأن ما تحقق في أديس أبابا يسمح بالسيطرة على التوتر علاقات البلدان الثلاث الذي بلغ مرحلة خطيرة، وأبدى أمله في أن يسهم اللقاء في تهدئة هذه التعقيدات لفترة طويلة، أو أن ينهيها تماماً.

ويزوده بطاقة كهربائية رخيصة، ويحميه شر الفيضانات، وينظم تدفق المياه إلى سدوده الكهرومائية. وفي هذا الشأن يقول المحلل السياسي محمد لطيف، مدير مؤسسة «طبيعة برس للإعلام»، في برنامج بثته فضائية (سودانية إس 24) الأسبوع الماضي، إن «سد النهضة قضية مركزية بالنسبة للسودان، ويحفظ أمنه المائي». وأردف: «60 في المائة من الإنتاج في السودان متعطل لنقص الطاقة الكهربائية، فإذا كانت واحدة من فوائده سد النهضة للسودان إمداده بكهرباء مستقرة ورخيصة، فهذا أنجع سبيل لمعالجة أوضاع الاقتصاد السوداني». وحسب لطيف: «هناك تخوف من أن يؤدي تنظيم السد لتدفقات المياه إلى فقدان نصف مليون فدان تروى فيضياً، لكن في الوقت ذاته فإن السيطرة على حصة السودان من مياه النيل تمكنه من زراعة 3,5 مليون فدان... نحن اليوم نخسر مليون فدان مقابل ثلاثة ونصف».

المصري سامح شكري إلى الرد بالقول إن ما طرحه وزير الخارجية السودانية بخصوص حصص مياه النيل «غير دقيق»، وأن مصر منزعجة لأنها ستخسر ما يصلها من فائض حصة السودان، وأضاف: «السودان يستخدم كامل حصته من مياه النيل والمقدرة بـ 18,5 مليار متر مكعب سنوياً منذ فترة طويلة». وأوضح شكري أن ما كان يفرض سابقاً بسبب عدم اكتمال القدرة الاستيعابية للسودان كان يذهب إلى مجرى النهر في مصر بغير إرادتها وبموافقة السودان، ويشكل خطراً على السد العالي نتيجة الزيادة غير المتوقعة في السعة التخزينية له، خاصة في وقت الفيضان المرتفع.

وضع يتيح الالتقاء والتفاهم، وهو لم يكن متوقعا التوصل إليه بهذه السهولة. وتعليقاً على هذه التصريحات، علق المستشار بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية المصري هاني رسالان عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فقال: «القمة الثلاثية لسد النهضة في أديس أبابا، خطوطان إلى الوراء». كذلك اعتبر في حديث للفضائية الروسية أن ما صدر من معلومات «غير واضح المعالم»، ووصف ما خرجت به القمة الرئاسية بأنها «صنع عامة فضفاضة». وانتقد رسالان في حديثه أيضاً زيارة الرئيس ديسالين إلى القاهرة 19 بحدوثها برفع أديس أبابا من قبل زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي للقاهرة، ولم ينتج عنها شيء يذكر فيما يتعلق بملف سد النهضة... ديسالين تغلغل حينها بأن هذا ملف ثلاثي الأبعاد، ومن جانب، شك الخبير المائي المصري نور أحمد نور - وفق وسائل إعلام مصرية - «الطمأنة» إلى أنه لا إضرار بأمن مصر المائي.

الخرطوم: أحمد يونس في التاسع والعشرين من يناير الماضي، على هامش أعمال قمة الاتحاد الأفريقي التي استضافتها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي هيلا ماريام ديسالين «قمة» استغرقت بضع ساعات في فندق «شيراتون» أديس أبابا، أفلحت في إزالة أجواء التوتر الذي شاب علاقة البلدان الثلاثة.

وبنهاية الاجتماع، خرج الرؤساء الثلاثة تعلقاً وجوههم بتسامحات غامضة، لكنهم بذروا الحموض برفع أديس أبابا من قبل زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي للقاهرة، ولم ينتج عنها شيء يذكر فيما يتعلق بملف سد النهضة... ديسالين تغلغل حينها بأن هذا ملف ثلاثي الأبعاد، ومن جانب، شك الخبير المائي المصري نور أحمد نور - وفق وسائل إعلام مصرية - «الطمأنة» إلى أنه لا إضرار بأمن مصر المائي.

هذا ما لا يمكن الإجابة عليه إلا بعد بدء أعمال اللجنة السياسية الأمنية المكونة حديثاً، والشروع في إنقاذ الأعمال الاقتصادية التي وضع الرؤساء المفاوضة العامة التي تبدأ بربط البلدان الثلاث بطرق برية وحديدية ونهرية، وإنشاء صندوق مالي مشترك لتمويلها.

أبواباً، وخرج الرؤساء الثلاثة ليعلموا أن «العقدة وضعت على المنشار».

هذا، وفي حين رأى محللون ومراقبون، بينهم هاني رسالان، في القمة حملة علاقات عامة، ذكر رئيس تحرير صحيفة «السوداني» ضياء الدين بلال الذي شهد القمة، في برنامج الفضائية السودانية نفسه أن الجانب المصري بدأ حريصاً على تجاوز ما سماه «الاحتقان».

حملة علاقات عامة؟ هذا، وفي حين رأى محللون ومراقبون، بينهم هاني رسالان، في القمة حملة علاقات عامة، ذكر رئيس تحرير صحيفة «السوداني» ضياء الدين بلال الذي شهد القمة، في برنامج الفضائية السودانية نفسه أن الجانب المصري بدأ حريصاً على تجاوز ما سماه «الاحتقان».

تبعاً لارتفاع معدلات التوتر بين البلدان الثلاثة، اقترحت مصر إشراك «البنك الدولي» طرفاً رابعاً في مفاوضات سد النهضة، لكن المقترح المصري لقي رفضاً قاطعاً من كل من إثيوبيا والسودان، اللتين اعتبرتاها محاولة مصرية للالتفاف على اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين رؤساء الدول الثلاث في الخرطوم خلال مارس (آذار) 2015، المتسق مع المبادئ الرئيسية للقانون الدولي الحاكم للأمناء الدولية. والسودان من جهته، رأى في قيام سد النهضة فائدة عظيمة له، فهو يحفظ له حصته غير المستغلة

جدير بالذكر أنه قبل انعقاد قمة أديس أبابا الثلاثية خاض إعلام الدول الثلاث حملات إعلامية عنيفة. وسزيت وسائل إعلام إثيوبية - بل يتبرد أن إثيوبيا أبلغت الخرطوم رسمياً بانها رفضت طلباً مصرية بإجراء مباحثات ثنائية تستعيد العلاقات المصرية السودانية بشكل لافت، واتهمت الخرطوم القاهرة بـ «التآمر عليها» عبر حدودها الشرقية بالتعاون مع جارتها إريتريا، ونقلت قوات عسكرية كبيرة إلى الحدود التي أغلقتها تماماً. ونقلت عن مساعد الرئيس السوداني إبراهيم محمود أن مصر وإريتريا حشدتا قوات عسكرية كبيرة في معسكر ساوا بالقرب من الحدود السودانية، وهو ما دفع الخرطوم لإغلاق الحدود التي لا تزال مغلقة بما يمكنه من استخدامها كاملة بعد أن كانت تذهب إلى مصر على سبيل الدين»، وأن «التخوفات المصرية من السد الإثيوبي، تتمثل في خسارتها لنصيب السودان من مياه النيل الذي كان يذهب إليه خارج اتفاقية 1959».

ووسار وزير الخارجية

ووسار وزير الخارجية

سجل المفاوضات الثلاثية على سد النهضة

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

استؤنفت الاجتماعات الفنية في نوفمبر 2015 في القاهرة، وُحددت جولة جديدة للمفاوضات في الخرطوم بحضور وزراء خارجية البلدان الثلاثة إضافة إلى وزراء المياه. وقع وزراء خارجية الدول الثلاث «وثيقة الخرطوم» في ديسمبر 2015، وتضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتكليف مكتبين فرنسيين لتنفيذ الدراسات الفنية. في ديسمبر (كانون الأول) 2015 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «المياه مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر...»، وردت إثيوبيا في فبراير (شباط) 2016 بانها لن تتوقف لحظة عن بناء سد النهضة. وفي مايو أعلنت أنها على وشك إكمال 70 في المائة من أعمال سد النهضة. أعلن في مايو 2017 عن إكمال التقرير المبدئي حول السد، لكن الدول الثلاث اختلفت عليه، وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري أديس أبابا في يوليو 2017، للدعوة لإكمال المسار الفني لدراسات تأثير السد

القضية الفلسطينية واليمين الأمريكي الأصولي

جعل الطريق إلى البيت الأبيض معبدة لترمب، وترك هيلاري كلينتون خارجاً على الأبواب.
هل كان قرار ترمب إذن إبفاءً بالوعود ولضمان دعم هؤلاء المتصهينين في المواقع والمواقع الرسمية الأمريكية كافة، وبنوع خاص في الكونغرس بغرفته مجلس الشيوخ ومجلس النواب؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك فعلاً وقولاً؛ فالرجل يضع نصب عينيه ولاية ثانية يخطط لها منذ الآن. ولعل ما يعزز الحاجة إلى تأمل المشهد البيهيني الأمريكي بعمق هذه الأيام وجود مايك بنس نائباً لترمب، بما يحمله من سمات شخصية من جهة، وتسلمات وظيفية سياسية من جهة ثانية...

بنس رجل له دالة على العمل السياسي منذ زمن بعيد، بخلاف ترمب رجل الأعمال؛ ولهذا فإن حضوره كبيرة في أن يحصل على ترشيح الحزب الجمهوري رئيساً للولايات المتحدة في انتخابات عام 2020، أو التي تليها، هذا إذا سارت الأمور على النحو المعتاد سياسياً، لكن في حال تعرض ترمب للإقالة أو أجبر على تقديم الاستقالة جراء «وسيا - غيت»، سيضحي بنس رئيساً بشكل الي، وقد تتعزز فرصه في الفوز بالرئاسة، وفي الوقت نفسه إبفانجيلي حتى النخاع. هل يعني وجود ذلك التيار وراء

ترمب اليوم أن أوضاع فلسطين باتت قدراً مقدوراً في زمن منظور؟ هناك نحو مليارين ونصف المليار من المسيحيين حول العالم لا يؤمنون بمثل هذه الرؤى التي تسمى «الإبوكرفية»، أي الزيف أو المحولة. غير أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة؛ لذا نرى هؤلاء صوتهم أعلى، لكن ليس بالضرورة أنهم الأكثر فعالية، في الداخل الأمريكي أو حول العالم، الأسباب السياسية التي أدت روما يرفضون مثل تلك التهويمات اللاهوتية، وقد كان موقف البابا فرنسيس رافضاً لقرار ترمب، وداعماً لحل الدولتين؛ ما يعني زخمة لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ورفضه المطلق الهيمنة اليهودية بالمرّة على القدس.



إميل أمين

الداخل الأمريكي في حاضرات أيامنا؟ مؤكّد أنهم يبلغون زهاء 13 في المائة من سكان العالم المسيحيين وليس الأمريكيين فقط، وهناك في الداخل الأمريكي يصل تعدادهم إلى ربع سكان الولايات المتحدة، أي نحو ثمانين مليون أميركي جلمهم من الأنغلو - ساكسون الـWASP، وهم يعتبرون الآن المجموعة الدينية الأمريكية الأكثر تعاطفاً مع إسرائيل.

ومن نافلة القول أن إيمان المسيحيين الإنجليين بأن هجرة اليهود لإسرائيل وإقامة الدولة اليهودية هي جزء ضروري من عملية الخلاص المسيحية، وفي كل مكان تتعزز فيه الحركة البروتستانتية يتزايد الطموح بمساعدة «الأراضي المقدسة»، أي إسرائيل، وتتم ترجمة ذلك أكثر وأكثر من خلال الدعم المالي، عبر التبرعات التي تصل إلى القدس مباشرة.

والشاهد، أنه لكي نفهم خلفيات قرار ترمب الخاص بالقدس، يتوجب علينا أن ندرك كيف أن ترمب قد غازلهم خلال حملته الانتخابية الرئاسية بشكل كبير، فعين عدداً منهم مستشارين له؛ ولهذا حظي بتأييد واسع في بقية الولايات الأمريكية، ولعل أهم وأخطر وعوده التي كفلت له تصويت هذا الفريق الديني هو العزف على هذا الوتر الإيماني المنحول المتصل بالقدس اتصالاً وثيقاً؛ ولهذا وعد بتنفيذ ما لم يقدر على تنفيذه أي رئيس أميركي منذ عام 1995، أي اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ولم يكن غريباً أن يصوت له نحو 81 في المائة من هذا التيار، أي أكثر من 60 مليون ناخب أميركي؛ ما

خُيل للكثيرين أن تيار اليمين الأمريكي الأصولي وعماده الجماعات الإيفانجيلية المسيحية الأمريكية، قد توارى عن الأنظار بعد اختيار باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، ونهاية ولاية جورج بوش الابن، التي كانت تجسداً حقيقياً لهذا المد الأصولي، وعلى نحو خاص منذ حرب فيتنام، حين تجلى هذا الاتجاه المغلوط لصحيح الدين الإيماني المسيحي.

غير أن هؤلاء على كثرتهم كانوا من دون أدنى شك مخطفين كل الخطأ، ولا سيما ونحن نتحدث عن علاقة عضوية بين الولايات المتحدة ومواطنيها، وبين دولة إسرائيل وسكانها.

يعن لنا التساؤل: «من أين يمكن للمرء أن يبدأ في الحديث عن آخر تطورات المشهد البيهيني المسيحي الأميركي، ولماذا هو تقاطع وتشارع مؤخراً مع القضية الفلسطينية على نحو خاص؟

المقطع به أن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي اتخذته الرئيس دونالد ترمب ضمن اعترافه الأوسع بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية وإغفال الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، ثم زيارة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الأخيرة إلى الشرق الأوسط، قد أعادت طرح هذه الإشكالية ووضعتها على طاولة النقاش مرة أخرى.

على أنه قبل القطع بإشكالية ترمب وبنس ومالاتهما وتداعياتهما على المنطقة وعلى سلام العالم، ربما يتعين علينا الإشارة إلى الرؤية الدوغمائية التي يؤمن بها هذا الفريق من المسيحيين اسماً ورسماً، والمفترقين من قبل الصهيونية العالمية عنها نفساً وجسماً.

يؤمن هذا التيار بأن عودة القدس لليهود بشكل عام إلى أورشليم هي علامة نهاية الأزمنة ومجيء السيد المسيح مرة جديدة إلى الأرض، غير أن إيمانهم يفتقر عن الإيمان الذي تعتبره وتعتنقه الكنائس الأساسية للمسيحية، وفي مقدمها الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية بانواعها المختلفة حول العالم. ما الذي يشكله المسيحيون الإنجلييون من قوة سياسية في

المساعدة في إنجاز أعمال هذه اللجنة في جنيف: لكن العودة إلى جنيف لن تكون وفق دفتر شروط سوتشي، وخصوصاً بعدما تعجّدت واشنطن وبريطانيا وفرنسا عدم الحضور، وبعدها أعلن وزير الخارجية فرنسا جان إيف لوريان يوم الثلاثاء، في وقت متزامن مع بداية مؤتمر سوتشي أن «الحل الأزمة السورية هو من خلال حل فرنسا منذ نظر إلى هذا بصفته هدفاً ضرورياً ومباشراً، والحل لا يأتي من سوتشي، بل يجب أن يأتي من الأمم المتحدة».

في أي حال، إن العودة إلى الأمم المتحدة وجنيف هي عودة مباشرة إلى «عقدة عملية الانتقال السياسي» التي نجح لافروف في حلها ونسف «جنيف - 1» عام 2012 عندما اختلف مع هيلاري كلينتون، وزيارة الخارجية الأميركية حينها، على مبدأ خروج الرئيس بشار الأسد من السلطة، وعلى التفسير السياسي العملي والواضح لشعار الانتقال السياسي الذي يرفضه النظام منذ مهمة كوفي أنان ونقاطه الست، إلى الأخضر الإبراهيمي ومهمته المستحيلة، إلى دي ميستورا الذي وصل حاملاً خريطة تقترح وقفاً تدريجياً للنار يبدأ من حلب... لكن يا حصراً رأيت في حلب. عشية سوتشي، وتحديدأ قبل أربعة أيام من افتتاحه، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «إن الولايات المتحدة كانت ولا تزال حتى الآن تحدد عزل الرئيس بشار الأسد هدفاً لها، ونحن مقتنعون بأن هذا يخالف القانون الدولي ولا يسهم في التسوية السياسية، لكن ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي كرر عشية مؤتمر سوتشي أن الأسد لن يبقى في السلطة؛ ولهذا فإن احتفالية الصخب الروسية من أسنانة إلى سوتشي ليست أكثر من محطات على درب الآام السورية... مفهوم؟

سوق الحميدية في سوتشي؟

يحضر شخصياً المؤتمر وكلف سيرغي لافروف تمثيلاً، وعلى هذا كان من اللافت أن دي ميستورا كان يجلس في قاعة جانبية عند بدء الجلسات؛ طبعاً، ليس من الواضح كيف تصوّرت موسكو



راجح الخوري

أنه وسط هذه التعقيدات يمكن إنجاز مؤتمر فضفاض يحضره 1511 شخصاً، منهم 107 من المعارضة الخارجية، والباقيون من مؤيدي النظام، يقوم بمعالجة مشكلة متداخلة دموية معقدة وطويلة، تنسحب عليها ووقها حسابات وتقاطعات إقليمية ودولية، وتتداخل فيها رهانات متناقضة وحتى متضاربة تماماً، على ما يحصل مثلاً بين موسكو وطهران، وبين طهران وأنقرة، وبين هذه العواصم الثلاث التي قيل إنها «ضامنة» وقف النار التي لم تتوقف!

وهكذا، عندما سعد لافروف إلى المنصة ليلقي خطاباً نيابة عن بوتين دبب الغوضى وغرقت القاعة في هرج ومرج، عندما وقف بين الحضور عدد يصرخون متهمين موسكو بقصف السوريين وقتلهم، ووقف آخرون يشيدون بالتدخل الروسي، كيبالي رجل النظام الذي يرأس المؤتمر وعادوا إلى أنقرة، اعتراضاً منهم على الإعلام والشعارات والبيانات المرفوعة التي ترمز إلى النظام والتي كان الروس وعدوا بجزائها.

لكن الأتراك تلقوا صدمة بدورهم عندما اكتشفوا مثلاً أن بين الحضور المدعو باسم كيبالي رجل النظام الذي يرأس المؤتمر ولواء الإسكندرون» «جبهة تحرير لواء الإسكندرون» والتي تتفدي عمليات إرهابية منها مجزرة بانياس عام 2013، والإعدامات التي نفذها في منطقة البحص.

كخبرة من نوع مختلف كانت قد أصابت بوتين شبيهة عقد المؤتمر، بعدما تاكد أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وحتى الأمم المتحدة لن تشارك في مؤتمر سوتشي، الذي أراد أن يحوِّله منصة دولية تعطي موسكو دوراً محورياً في سوريا، يرسخ نفوذها المتصاعد في المنطقة؛ ولهذا قرر ألا

مؤتمر سوتشي حجماً بانورامياً عندما وجهت الدعوات إلى 1600 شخص، حضر منهم 1511، وكانت النسبة الغالبة من الذين حضروا من مؤيدي النظام وحزب البعث ومنصتي موسكو والقاهرة، في حين رفضت عشرات الفصائل المعارضة

وهيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية الحضور، في وقت أعلنت فيه الإدارة الذاتية الكردية مقاطعة سوتشي، متهمة روسيا وتركيا بالإتفاق على الهجوم الذي يتعرض له عفرين؛ حاولت أنقرة المساعدة في إنقاذ الوضع عندما دفعت وفداً من المعارضة التي تدعمها للذهاب إلى سوتشي، في حين كان قد تم استنخار افتتاح المؤتمر في انتظار وصول هذا الوفد المؤلف من مائة شخص، لكن رئيس الوفد أحمد طعمة ورفاقه رفضوا فور هبوطهم في مطار سوتشي الذهاب إلى المؤتمر وعادوا إلى أنقرة، اعتراضاً منهم على الإعلام والشعارات والبيانات المرفوعة التي ترمز إلى النظام والتي كان الروس وعدوا بجزائها.

لكن الأتراك تلقوا صدمة بدورهم عندما اكتشفوا مثلاً أن بين الحضور المدعو باسم كيبالي رجل النظام الذي يرأس المؤتمر ولواء الإسكندرون» «جبهة تحرير لواء الإسكندرون» والتي تتفدي عمليات إرهابية منها مجزرة بانياس عام 2013، والإعدامات التي نفذها في منطقة البحص.

كخبرة من نوع مختلف كانت قد أصابت بوتين شبيهة عقد المؤتمر، بعدما تاكد أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وحتى الأمم المتحدة لن تشارك في مؤتمر سوتشي، الذي أراد أن يحوِّله منصة دولية تعطي موسكو دوراً محورياً في سوريا، يرسخ نفوذها المتصاعد في المنطقة؛ ولهذا قرر ألا

لَمْ لا يجد اللاجئون السوريون الترحيب في روسيا؟

بالنظر إلى الإجراءات السهلة لحصول بعض المختصين إلى الجمهوريات السوفياتية السابقة على حق المواطنة. لكن أسباب التناقض تبدو مفهومة إلى حد كبير، فيمكن أن نتذكر عمل القوات الجوية الروسية في الشرق الأوسط بغرض تعزيز الموقف السياسي لفلاديمير بوتين داخل البلاد بهدف إلهاء النخبين عن الفضل الذريع في جنوب شرقي أوكرانيا ومن ثم بدء حوار مع مراكز القوى في العالم. لكن أياً من تلك الدوافع استلزم التعهد بأي التزامات تجاه السوريين، ومنهم أحفاد المهاجرين القدامى الذين طردوا من القوقاز. ولذلك فإن الطريق إلى عودتهم إلى اللاجئيين السوريين إلى ديارهم في القوقاز يبدو وكأنه يفضي إلى لا شيء.

*محاضر لدى المدرسة العليا للاقتصاد التابعة للجامعة الوطنية للبحوث - موسكو
*خاص بـ«الشرق الأوسط»

بعملية الاستيطان الطوعي لإنشاء البلاد الذين عادوا إلى وطنهم مجدداً، والتي لم تشمل سوى منطقة ستافروبول من بين باقي جمهوريات شمال القوقاز الفيدرالية. وفي نفس الوقت، فإن المناطق ذات النصب الأكبر من جماعة القوقاز العرقية لم تكن ضمن هذه المنطقة على الرغم من طلبات الانضمام الكثيرة التي تقدم بها المواطنون والمنظمات العامة في هذا الخصوص. وبصفة عامة، فإن وضع العائدين الذين وجدوا أنفسهم في منطقة «قراتشاي - تشيركيسيا» يمكن النظر إليه باعتباره ينطوي على الكثير من التناقض. ونتيجة للتداخل النشط مع الأزمة السورية لسنوات كثيرة، فإن روسيا تبدو رافضة بصورة قاطعة لاستضافة اللاجئيين السوريين الفارين من العمليات العسكرية. وبالمناسبة، فإن بعضاً ممن أجرينا معهم مقابلات شخصية يستنكرون الرفض للموقف الروسي

كبيرة في إحدى هذه الجماعات العرقية بسبب عملية الهجرة ربما تؤدي إلى ظهور حالة من الرفض من جانب الجماعات الأخرى. وجدير بالذكر أن غالبية السوريين الذين اختاروا روسيا وجهة لهم هم في الأساس من القوقاز (من هنا وحتى نهاية المقال، فإن كلمة قوقازي تشير إلى الجماعات الإديجيةنية والقردينية والشابوسغية)، وجميعهم متحدرون من القوقاز الذين أجبروا على مغادرة دولتهم بشمال القوقاز ومنطقة البحر الميت خلال سنوات الحرب القوقازية في النصف الثاني من القرن العشرين. ونتيجة لذلك، فإن إجبار القوقاز السوريين على العودة مجدداً إلى روسيا لا يعني طلب حق اللجوء بمعناه الحقيقي لأنهم سيعودون إلى وطنهم التاريخي. ونستطيع أن نجد مثلاً واضحاً على ذلك في البرنامج الحكومي الذي أطلق عام 2006 في روسيا لارتقاء

المحلية التي ترى تلك المتوازن تهديداً للتوازن العرقي في البلاد. ورغم ندرتها في السنوات الأخيرة، فإن هذه الصراعات بشمال القوقاز تمثل خطراً كبيراً نظراً لاعتمادها على هشاشة الوضع عائلاتهم إلى المناطق الخاضعة الراهن في تلك الجمهوريات. ونتيجة لذلك، فإن ميزان

لا ترغب السلطات الروسية في وجود مواطنين سوريين على أراضيها ممن لا يرون في روسيا منقذاً لهم

إلى بلادهم. وفي هذه الحالة، فإن مشكلة عودة هؤلاء الناس إلى مناطق الاتحاد الروسي تعد مشكلة حقيقية. ثانياً، ثمة حالة من عدم الاهتمام بجمهوريات شمال القوقاز تهيم على السلطات



ليؤاب إيسايف *

الحقيقية، فمن ضمن أهداف العملية العسكرية الروسية في سوريا كان تعزيز التفاف الشعب السوري حول حكومته الحالية التي حاولت أن تقدم نفسها على أنها المقاتل الوحيد في مواجهة الخطر الأجنبي المحدد بمنطقة الشرق الأوسط. وانطلاقاً من وجهة النظر تلك، فإن السلطات الروسية لا ترغب في وجود مواطنين سوريين على أراضيها ممن لا يرون في روسيا منقذاً لهم.

كذلك، فإن السلطات الروسية لها الحق في أن تعطي ظهور أصحاب العقلية المتشددة على أراضيها. والمشكلة هنا لا تكمن في وصولهم إلى الأراضي الروسية بعقلية متشددة، لكن في وجود الحركات الأصولية المتطرفة بالفعل داخل البلاد والتي ستقوم بدورها بالتأثير عليهم واستقطابهم. فكما شاهدنا جميعاً من خلال تجربة «داعش»، فالقوقاز لا تزال تمثل مشكلة حقيقية لروسيا في شمال البلاد. فوفقاً للكثير من

المصادر، ومنها «هيئة الخدمات الأمنية الفيدرالية الروسية» والمراكز البحثية، يتراوح عدد منتسبي تنظيم داعش من القوقازيين ما بين 500 إلى عدة آلاف من المقاتلين. فقد نقل الكثيرون منهم عائلاتهم إلى المناطق الخاضعة الراهن في تلك الجمهوريات. ونتيجة لذلك، فإن ميزان

المصادر، ومنها «هيئة الخدمات الأمنية الفيدرالية الروسية» والمراكز البحثية، يتراوح عدد منتسبي تنظيم داعش من القوقازيين ما بين 500 إلى عدة آلاف من المقاتلين. فقد نقل الكثيرون منهم عائلاتهم إلى المناطق الخاضعة الراهن في تلك الجمهوريات. ونتيجة لذلك، فإن ميزان

عملياً، واستناداً إلى أسباب موضوعية، فقد أعجز ذلك اللاجئيين السوريين عن تقديم حزمة الوثائق التي تتطلبها البعثات الدبلوماسية الروسية في الخارج لمنح تصريح بالإقامة الدائمة في روسيا، ولذلك فقد منعوا من دخول البلاد. ويعود السبب في تلك الإجراءات إلى خوف المسؤولين من إمكانية دخول مهاجرين من أصحاب الفكر المتشدد إلى الأراضي الروسية، خاصة أن عدداً كبيراً من المهاجرين اختاروا منطقة القوقاز وجهة لهم.

الأهم من ذلك هنا هو أنه يمكننا الحديث عن خصوم الأسد. بالنظر إلى العدد المتدقق من اللاجئيين، من الواضح أنه من بين هؤلاء المهاجرين هناك من يتبنى آراء سياسية بالغة الاختلاف عن غيره. فمن وجهة نظر القيادة الروسية، فالناس الذين لا يساندون الموقف الروسي تجاه سوريا هم الآن غير مرغوب فيهم على أراضي الاتحاد الروسي. في

أخذت روسيا موقفاً واضحاً خلال الأزمة السورية وخاضت الحرب إلى جانب بشار الأسد على مدار العامين الماضيين وفق موقف معلن. كما أن روسيا تحاول لعب دور غير مستعدة لتحمل مسؤولية ما يحدث في سوريا حالياً فيما يخص اللاجئيين. وحتى الآن، يعيش بين 7 و8 آلاف سوري في روسيا، غالبيتهم توجهوا إلى جمهوريات شمال القوقاز. على المرء أن يضع في اعتباره مخاوف السلطات الفيدرالية من استضافة وافدين من الشرق الأوسط. وبحسب تصنيف وزارة الشؤون الخارجية الروسية، وضعت سوريا في قائمة الدول المصدر للمهاجرين الخطرين من الدرجة الثانية. ويعني هذا أن هؤلاء الناس غير ممنوعين من البقاء على أراضي الاتحاد الروسي، بيد أن استصدار تراخيص رسمية للسماح ببقائهم هناك أمر بالغ الصعوبة.

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	المكتب الرئيسي	المكاتب
<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB HEALTH CARE COMPANY الرئيسية: 11585 هاتف: +96612121774 بريد: info@audi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB HEALTH CARE COMPANY الرئيسية: 11495 هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114229555 بريد: info@arabmedia.com</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>
<p>شركة التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر فونسي: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 إبوظبي: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB HEALTH CARE COMPANY الرئيسية: 11495 هاتف: +9661121128000 فونسي: +966114229555 بريد: info@arabmedia.com</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>
<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB HEALTH CARE COMPANY الرئيسية: 11585 هاتف: +96612121774 بريد: info@audi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB HEALTH CARE COMPANY الرئيسية: 11495 هاتف: +9661121128000 فونسي: +966114229555 بريد: info@arabmedia.com</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>	<p>الرياض: +966112128000 الرياض: +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التَّنْقِيقُ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



ناجح الاستعمار الفرنسي تحت راية الإسلام.

أصبح الكاتب البريطاني مسكوناً بشخصية عمر المختار، يعيش في داخله. لا ينقصه الذكاء بل الدهاء، أصر على أن يمدّ خطماً بين عمر المختار أنه لا يستطيع أن يشير إلى ذلك صراحة في الفيلم، أظن وأكرر، أظن أنه دهائه - البريطاني - نجح في ذلك. كيف؟ في مائة العمل، وفي مشهد مفصلي يصور انتقال عمر المختار من الفقيه الذي يدرس طلته القرآن في الحضرة (الكتاب) إلى القتال ضد الاحتلال، هو في زاوية بإحدى المناطق النائية، يعني أنها زاوية - سنوسية - التي لم يعمل المختار في زوايا سواها، والأية التي اختارها السينارست هي «الرحمن» (7). يعني

فيلم «عمر المختار» استولى أيضاً على المثلث توني كوين، الذي جسد شخصية البطل، قال كوين: «بعد الفيلم تغيرت شخصيتي بحياتي، والعصر ليس عصرها، داخلي ولم يفارقني أبداً». كان عمر المختار تلة إنسانية، وما زال قيمة أسطورية تسمي في الناس والحبابة. اسم وعقل لا يموت.

أن أقنع الإخوة بذلك؟ هاري غراي كانت له رؤية فكرية؛ بل فلسفية عميقة في ذلك. كان يقول: «لكل مقاوم فلسفة يستمد منها من أيديولوجية سياسية أو من فكر ديني». يستعرض شخصيات كثيرة في ذلك، نعم كان عمر المختار متديناً، ويعتقد أن الجهاد ضد المستعمر هو فرض عين على كل مسلم عندما يغزو مستعمر أرضه؛ لكنه قام بذلك ضمن منظومة مؤسساتية فكرية هي الحركة السنوسية. الزعيم الشيعوي الفيتنامي، وغيره كثيرين كان يحركهم الوطن عبر إناء تنظيمي وفكري وسياسي.

عبد الكريم الخطابي، أحد زعماء المقاومة في الريف المغربي، كان يتقن اللغة الإسبانية والعربية والأمازيغية، تعامل مع الإسبان وكاتب في صحف إسبانية، مال في مرحلة معينة للفهم معهم؛ لكنه بعد ذلك دخل في صدام معهم تحت راية الإسلام، كتب عندما ترأس لجنة نسفها إلى المغرب الإسلامي عام 1948: «المغرب بالإسلام كان، وللإسلام عاش، وعلى الإسلام سيسير». وعبد القادر الجزائري



محمد الريحي

تغيب قدرة العقل النقدي والإرتكان إلى الشحن الانفعالي المتوتر، الكتابة على ما يقدم للنائشة من معلومات في المدارس وسوائل الإعلام، من خلال التلويع بالعودة إلى (العصر الذهبي) المختل، جعل من جماعات و فرق (في الغالب شبابية) تحرف فرادى وجماعات إلى ذلك الفضاء المختل، إعادة العقلاني، هي التي جعلت من أولئك الزعماء في تيار (الإسلام السياسي) يأخذون العامة إلى مكان تصادمي مع ما أنتجت فيه الإنسانية من تقدم. بالتالي فإنه دون الخروج من تلك البوتقة المحدودة المأخوذة، والتصالح مع فكرة أن الخلافة يشكلها التاريخي انتهت، التي تؤذي المعنى نفسه. هي وأن شروط النهضة موجودة في عصرنا في مكان آخر تماماً، اسمه العلم وعنوانه المؤسسة والعدل الوطني؛ قبل مائة عام تقريباً، التي أصبح لها دستور وكيان يربطها بمؤسسات العالم، ولا شروط النهضة الوطنية.

الفكرة، التي أنتبتها ما يعرف اليوم بـ(الإسلام السياسي)، والتصقت بكتابات حسن البنا، وعاد إليها في الكثير من النصوص التي كتبها (إعادة دولة الخلافة) طبعاً تلك الفكرة تجلت فيما بعد الثورة التونسية في لسان حمادة الجبالي رئيس وزراء تونس القادم من جماعة النهضة، حيث قال تصريحه المشهور «إنها لحظة تاريخية في دولة حضارية جديدة في إقامة الخلافة الراشدة السادسة»؛ ابطلا في ذلك الخطاب (المتوفر حتى اليوم على «يوتيوب») بين فلسطين وتحريها والفتح والخلافة؛ كما نجد مثل هذه التعبيرات في خطابات محمد مرسي أثناء توليه الحكم في مصر، كلمات مثل الفتح أو الخلافة تتردد بكثافة. أما إن تصفحنا كتب سيد قطب، خصوصاً كتاب «معالم في الطريق» وفي كتابات أخرى نجد تلك المفردات والعبارات التي تؤذي المعنى نفسه. هي كتابات وتصريحات وخطب، تعيد إنتاج بينتها الخاصة المفرطة في المأخوذة، دون تركيز أو محاولة فهم ما يحيط بالإنسان العربي المعاصر من شروط اقتصادية واجتماعية وسياسية جديدة، ودون تقدير للتطور الذي حدث (للأمة) منذ ظهور (الدولة القومية الوطنية) قبل مائة عام تقريباً، التي أصبح لها دستور وكيان يربطها بمؤسسات العالم، ولا شروط النهضة الوطنية.

زيارة إلى عمر المختار

كل لقاء كان ندوة طويلة عن شخصية عمر المختار بالتفصيل الطويل، هناك محطات وقف عندها الجمع، معلومات لم يعرفها كثير منا نحن الليبيين والعرب. واقعة حدثت في معارك الجهاد بمنطقة الكفرة، حيث أسر المجاهدون عدداً من الجنود الطليان، واقترح بعض القادة قتلهم؛ لكن أحدهم أصن على استشارة القائد عمر المختار قبل التنفيذ. تم الاتصال به عبر رسول توجه إلى حيث يقود معارك أخرى. جاء الرد من عمر المختار: «نحن لا نقتل الأسرى»، علق الرسول قائلاً: «يا سيدي التليسي لا يمل الحديث عن شيخ الشهداء. للأمانة، كان كثير من العاملين على الفيلم، وخاصة المخرج الراحل مصطفى العقاد، والسينارست هاري غراي، يرون أن الإشارة إلى الطريقة السنوسية في الفيلم لا يلائم منها، فالبطل هو من أتباع الطريقة؛ بل هو أحد رموزها وقادتها. طبعاً الظروف السياسية آنذاك لا تسمح بذلك مطلقاً. حاول العقاد أن يجتهد وأن يلجح بإشارات غير مباشرة إلى ذلك، كان يقول إن الأقدام التاريخية بها كثير من الإبداع الفني والإبداعات الإنسانية؛ لكن يبقى بها الجانب التوثيقي الذي يسوق الحقائق التاريخية.

موقف آخر، عند القبض على عمر المختار، قال له ضابط إيطالي: «أيها البدوي التعيس، هل تعتقد أنك قادر على التحصن وهزيمة إيطاليينا؟». أجابه عمر المختار مبتسماً: «النصر والهزيمة كلمتا يستعملهما الجنرالات، عندما يعتدي أجني على بلادي، فمن واجبي أن أقاوم، والنصر والهزيمة كلمتا لا تعنيني». ما الدوافع التي تجعل شخصاً ما يقدم حياته طواعية من أجل الدفاع عن حياة أهله وحرية وطنه؟ أهو الدافع الذي يرغب في

العقاد. كان الحديث الدائم حول فيلم شيخ الشهداء عمر المختار. السينارست البريطاني يبحر في الحديث عن التاريخ، وكذلك الأبعاد الدينية في شخصية بطل الفيلم، يشاركه الحاضرون بملاحظات فنية، يستعيدون تجارب تاريخية علمية في إنتاج أفلام ضخمة عن شخصيات لها مكانها في التاريخ القديم والحديث. كاتب السيناريو شخصية غير عادية من حيث موسوعة المعرفة بالتاريخ والدين والفلسفة وعلم النفس.

طاق الحديث حول شخصيات بطولية واجهت الاستعمار والعدوان على أوطانها. حضر في كثير من الجلسات الجنرال الفيتنامي جيباب، ومعه هوشي منه، اللذان قاوما الاستعمار الفرنسي ومن بعده الغزو الأميركي، وكذلك نستون تشرشل الذي قاد بلاده ضد العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية.

هاري غراي، كان كتاباً؛ بل مجلداً، عن عمر المختار، يسوق كثيراً من المعلومات وتفصيل التفاصيل عن حياته، أفكاره، تكتيكاته العسكرية، شجاعته الهجومية التي أربكت جنرالات إيطاليا، القيم الإنسانية التي تحكم تصرفاته مع الأعداء. يورد وقائع بالتواريخ والأماكن.

هاري غراي، شخصية لا تفارقها إلا لنتمنى أن تعيد اللقاء بها. التاريخ والفلسفة والفن ودية التواصل مع المعاني والأفكار. هاري غراي، الكاتب المثقف البريطاني أبداع سيناريو فيلم «عمر المختار»، وفيلم «الرسالة» اللذين أخرجهما الراحل مصطفى العقاد.

عاش السينارست أياماً طويلة أثناء تصوير الفيلمين الكبيرين في ليبيا. اختلط بشرايح متنوعة من الليبيين والعرب، كانت طرابلس تستضيف كثيراً من السياسة والمثقفين العرب، ومن التيار اليساري خاصة المصري المعارض للرئيس المصري الراحل أنور السادات.

مصطفى العقاد كان شخصية موسوعية في الفن والتاريخ، لا يفارق الغليون فمه، مستمع هادئ كانه طالب في فصل يتابع أستاذه. هاري غراي الوقت في إسرائيل، ويواظب على زيارات ميدانية لغلاف غزة، يرعى من خلف الستار، وأحياناً من أمامه، كثيراً من الإجراءات الإسرائيلية التي تربط العلاقات مع الفلسطينيين، وتشجعهم على الانخراط التدريجي في الحل الاقتصادي، الذي لا بد أن يقضي منطقياً إلى الحل السياسي، ولكن وفق التصميم الإسرائيلي الأميركي المشترك.

أين الاستحالة هنا؟ وأنا أتحدث بلغة الواقع وما عليه من حقائق، قد يفرض الأميركيون والإسرائيليون سيناريو معيناً على الفلسطينيين، كان تطبيق أجزاء منه من طرف واحد، وقد يحشر الفلسطينيين في زاوية حادة ضيقة بمساحة قدرتهم على تغيير الاستراتيجيات الأمريكية والإسرائيلية. غير أن ذلك بالمعايير الموضوعية هو الوصفة الأبدية والمضمونة لاستمرار الصراع وانفجاره، ولو على فترات متباعدة. وعلى المسار الفلسطيني، أي انفجار - مهما كان محدوداً - يعيد الأمور إلى الصفر؛ هكذا قالت التجارب.

فماذا يفعل الحل المفروض بـ350 ألف فلسطيني يعيشون في قلب العاصمة المدعاة لإسرائيل؟ وهؤلاء الموجودون في القلب والأطراف فشتل كل محاولات عزلهم عن امتداداتهم الطبيعية، فهم إلى الغرب يمدون جسوراً مع مليوني فلسطيني في إسرائيل، يتعاطفون معهم ويلتزمون بقضيتهم، وهم شمالاً وجنوباً وشرقاً لا ينقصون عن بحر بشري إن اتحد على أمر، فعلى القدس أولاً وقبل كل شيء.

ماذا تفعل إسرائيل بغزة، حيث مليوناً فلسطيني يقضون مضيق العالم بماساتهم المتفردة، ومهما برعت الدبلوماسية الإسرائيلية، والدعاية الإسرائيلية، والتحالفات الإسرائيلية، فإنها لم تفلح في نفي مسؤوليتها المباشرة عن هذه الجريمة الإنسانية التي لا مثيل لها في كل العصور والأزمان.



نبيل عمرو

المشترك بين الحل السوري والحل الفلسطيني

بما أننا ما زلنا قريبين من سوتشي، وقبله بقليل جنيف، أبداً بالسوري.

فقلت جنيف في إحراز تقدم، ولو طفيف، باتجاه تفاهم، ولا أقول حلاً. حزم المشاركون حقائبهم، وكلهم عاد إلى بلده أو منصفته، والمنصة هنا هي الوطن المؤقت لكل فصل سياسي.

أما سوتشي، فلقد لفت نظري اهتمام المراقبين بمن قاطعوا أكثر من اهتمامهم بمن حضروا، وهذا أمر بديهي، بل هو الفرق بين مؤتمر يعقد تحت عنوان إيجاد حل، ومؤتمر يعقد للتشديد وتعظيم النفوذ على أرض الصراع. في سوتشي، ظهر خلل يجعل الحل هناك مستحيلاً، وهو أن رعاية الحل هم ليسوا مجرد أطراف في الصراع، بل ومقاتلون وأصحاب ومصالحات ومبادرات قوانين معدودات، إلا أنها في الجوهر مختلفة على أمور ليس متباحاً إنهاؤها للتوصل إلى تسويات حاسمة. وحين يكون راعي الحل متورطاً بهذا القدر، خصوصاً على ساحة الصراع المسلح، فأي تسويات يمكن بلوغها في ظل هذا الوضع؟

هنا، يظهر المشترك بين الحل السوري والحل الفلسطيني... أحدهم بكلمة واحدة: «الاستحالة».

على الجانب الفلسطيني، تتكرر ظاهرة الرعاية، كما هي على الجانب السوري؛ الراعي الأساس هو طرف متحان، حكمه في حركته وقراراته ومبادراته قوانين انحصارها قبل أي قانون آخر، فمن يتوقع من أميركا صيغة حل لا يتم التفاهم عليها مع الحليف الإسرائيلي؟ وحين يكون سقف الحل الأميركي هو الرضا الإسرائيلي، فيمكن على غناه، وحتى دون معلومات، أن نتعرف على محتوى الحل وخصائصه. ولا أصدق أن السيد غرينبلات، المسؤول الرئيسي الميداني عن تهيئة التربة لترميز أو فرض الحل الإسرائيلي، يقضي كل هذا الوقت في إسرائيل، ويواظب على زيارات ميدانية لغلاف غزة، يرعى من خلف الستار، وأحياناً من أمامه، كثيراً من الإجراءات الإسرائيلية التي تربط العلاقات مع الفلسطينيين، وتشجعهم على الانخراط التدريجي في الحل الاقتصادي، الذي لا بد أن يقضي منطقياً إلى الحل السياسي، ولكن وفق التصميم الإسرائيلي الأميركي المشترك.

أين الاستحالة هنا؟ وأنا أتحدث بلغة الواقع وما عليه من حقائق، قد يفرض الأميركيون والإسرائيليون سيناريو معيناً على الفلسطينيين، كان تطبيق أجزاء منه من طرف واحد، وقد يحشر الفلسطينيين في زاوية حادة ضيقة بمساحة قدرتهم على تغيير الاستراتيجيات الأمريكية والإسرائيلية. غير أن ذلك بالمعايير الموضوعية هو الوصفة الأبدية والمضمونة لاستمرار الصراع وانفجاره، ولو على فترات متباعدة. وعلى المسار الفلسطيني، أي انفجار - مهما كان محدوداً - يعيد الأمور إلى الصفر؛ هكذا قالت التجارب.

فماذا يفعل الحل المفروض بـ350 ألف فلسطيني يعيشون في قلب العاصمة المدعاة لإسرائيل؟ وهؤلاء الموجودون في القلب والأطراف فشتل كل محاولات عزلهم عن امتداداتهم الطبيعية، فهم إلى الغرب يمدون جسوراً مع مليوني فلسطيني في إسرائيل، يتعاطفون معهم ويلتزمون بقضيتهم، وهم شمالاً وجنوباً وشرقاً لا ينقصون عن بحر بشري إن اتحد على أمر، فعلى القدس أولاً وقبل كل شيء.

زيارة أخرى لمواجهة التطرف!

على أن جذوره مادية بحتة، وهي كما عبر عنها البعض إما (فشل في برامج التنمية) في هذا المجتمع أو (فشل في إدارة المجتمع ذاته، أو تصور في إدارة المجتمع على أسس حديثة)، وقد تكون عناصر كلية، وهي شعور جمعي (بالإهانة الحضارية) تدفع بعض شرائح المجتمع إلى (الأخذ بالثأر من الآخرين) بعضهم معروف وبعضهم غير معروف، كالاستعمار الغربي أو الهيمنة (الإمبريالية) أو الآخر المختلف حتى في البلد الواحد.

تدبري أن التطرف في فضائنا العربي، الذي تحلى مؤخراً في أكثر الأحداث هولاً وفتقاً، كمثل صور الإعدامات على خلفية زرقة البحر، والصف البشري المقيد البرتقالية، وعدد آخر ملثم خلفهم، يقومون بإعدادهم بدم بارد، أو كحرق الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة، الذي بث على العالم في شريط ملون يقرب اللهب من جسمه، وهو حبس قفص حديدي، مروراً بقتل عشرات في مسجد بالعريش، وحتى وصل إلى القطاع الكثيرة من ربع، كتفجير الطائرات أو تفخيخ البشر... تدبري أن كل هذا التطرف نابع من فكرة واحدة مركزية هي الشعور بالعجز أمام التطور العالمي، وإن الخروج من هذا العجز في نظر هؤلاء هو العودة (إلى الخلافة)، أي شعور عميق بعدم قبول الهزيمة التي حطت على (الخلافة الإسلامية)،

مجمال ما دار في ذلك اللقاء الفكري المهم، ناقلاً ليس فقط الانطباع، ولكن مدلياً أيضاً برأيي في مجمل النقاش الذي دار.

قلت من الطبيعي أن تتعدد مداخل فهم ظاهرة التطرف (التعصب) وتفسيرها، وهي ظاهرة (مُعوّلة)، وأصبحت تُوْرَق العالم بآركانه الأربعة، كما أنها ليست حكرراً في التاريخ على ثقافة بعينها، أو مجتمع أو دولة، فقد مرت شعوب ودول بمثل تلك الظاهرة الكريهة (التعصب) أو التطرف؛ حدث ذلك في تاريخ الولايات المتحدة، كما حدث في عدد من دول أوروبا، وحتى في دول العالم الثالث. والمطلع على تاريخ مسيرة الشعوب يصادف فترات مظلمة في ذلك التاريخ سميت بالإرهاب الأسود، إلا أن الإرهاب في ربع القرن الأخير، قد التصق كليا بالعراب والمسلمين، فمنذ تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر (اليلول) 2001، حتى ظهور «داعش»، سروراً بـ«القاعدة» وبتفجيرات المدن الغربية الكبرى أو العواصم العربية، تم اقتران (التطرف) أو (التعصب) أو حتى (الإرهاب) بالعرب والمسلمين. فاصبحت ثقافة كاملة، متمهمة، ومحل شك وارتباب، على مستوى العالم.

كما أن الاقتراب من الظاهرة، كما حدث في أروقة مؤتمر مكتبة الإسكندرية، قد يكون جزئياً في بعض الأوقات، وشمولياً في أوقات أخرى، أي أن البعض يفسر التطرف

إنجازاتنا ٢٠١٧ ديسمبر

الفوز بعقد مشروع محطة صلالة المستقلة للمياه

التناضع العكسي التقني

١١٤ ألف متر مكعب يوميا

٥.٢٥ مليون ريال سعودي

التكلفة الاستثمارية

القاهرة | الرباط | اسطنبول | ديب | جدة | الرياض | مكاتبنا: acwapower.com

عمان | مدريد | مسقط | هانوي

VISION 2030

بقيمة خسائر تتجاوز 30%

البيتكوين تسجل أسوأ أداء أسبوعي منذ أبريل 2013

أموال رسمية. وأشار المسؤول الألماني إلى «ضرورة التعاون الدولي قدر الإمكان» لتحديد مدى صحة تداول العملات الرقمية خارج حدود دولة بعينها وبمناخ عن التشريعات المعمول بها داخل هذه الدولة.

وقال الخبير الاقتصادي الذي توقع الأزمة المالية العالمية، نوريل روييني، إن الانخفاض الذي شهده البيتكوين دليل على «الركبنة» التي تشهدها العملات الرقمية، وأكبر قفزة في التاريخ وتوجه إلى «حادث عظيم»، وتوقع أن تستكمل العملة الرقمية انخفاضها وصولاً إلى المعدل الصفر.

ولئك الذين يستثمرون بقوة في العملة المشفرة. وأكدت رئيسة وزراء بريطانيا أنها ترى في عملة البيتكوين الإلكترونية مشكلة جدية بالاهتمام، وقالت تيريزا ماي في تصريح لقناة بلومبرغ الأميركية على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي إن العملات الرقمية يمكن أن تكون مخاطرة «بكل جدية».

وحذرت ماي من أن العملات الرقمية يمكن أن تُستغل من قبل مجرمين، وقالت إنه وفي ضوء الإرهاب ونشر المشاهد الإباحية مع الأطفال يجب أن تترك شركات التقنية مسؤوليتها الاجتماعية.

الجانبية، بالتزامن مع تحقيق «بيتفكس» منصة لتداول العملات الرقمية وهي الأشهر عالمياً لتجارة هذه العملات) للاستبيان عن مدى تغطية قيم العملات المبيعة بالدولار، ولم تقدم شركة «أي فينكس» المالكة للمنصة أي دليل قاطع على حيازتها لتغطية عمالته رقمية قيمتها نحو 2,3 مليار دولار.

وأثرت الجرة المزدوجة من الأخبار السيئة على تداول العملة الرقمية خلال تعاملات أمس، الأمر الذي اعتبره متعاملين بالسوق أن الإجراءات التخفيفية «أزمة» أكثر من أي وقت مضى، ويظل الشاغل الرئيسي الذي

وأدت ردود فعل قوية من جهات تنظيمية ضد العملات الرقمية إلى اتجاه المستثمرين للبيع هذا الأسبوع، وبيتكوين منخفضة بأكثر من النصف مقارنة مع مستوى الذروة الذي بلغ نحو 20 ألف دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وهبطت العملة الرقمية بعد تصريحات وزير المالية الهندي أول من أمس باستخدام هذه العملات من قبل المجرمين وتوعدته لتخفيف منابغ الجريمة باستخدام العملات الرقمية، فضلاً عن تحذيرات مماثلة من السياسيين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

هيبتت عملة بيتكوين تسعة في المائة أمس الجمعة لتتجاوز خسائر العملة الرقمية الأكثر شهرة 30 في المائة هذا الأسبوع وتوجه إلى تسجيل أسوأ أداء أسبوعي منذ أبريل (نيسان) 2013.

وانخفضت بيتكوين إلى ثمانية آلاف و155 دولاراً بحلول الساعة 09:15 بتوقيت غرينتش في بورصة بيتستام التي تتخذ من لوكسمبورج مقراً. وخسرت عملة رقمية أخرى كبرى أكثر من 20 في المائة من قيمتها في آخر 24 ساعة من التعاملات وفقاً لموقع كوين ماركيت كاب.

سيولة الأسهم قفزت 48,7% خلال تعاملات الأسبوع... و5,9% مكاسب شهر يناير

22 شركة سعودية تحقق أرباحاً بـ 10,7 مليار دولار خلال 2017

بعد انهيار المفاوضات مع أرباب العمل عمال الصناعات المعدنية في ألمانيا يبدأون إضرابات في مصانع السيارات

عقب ظهر أمس. كما بدأ إضراب تحذيري لمدة 22 ساعة في الساعة الأولى من صباح أمس في شركة «أودي» بمدينة إنغولشتات ومونشنوشتير.

وقال متحدت باسم النقابة أمس إنه تم إغلاق أبواب مصانع الشركة في المدينتين منذ الساعة السادسة صباحاً وتوقف الإنتاج منذ ذلك الحين. ولم يحدد المتحدث عدد المشاركين في الإضراب.

يذكر أن نحو 23 ألف عامل في قطاع السيارات بولاية بافاريا ضربوا عن العمل أول من أمس. وتقدر تكلفة الإضرابات اليومية في ولاية بافاريا بنحو 18 مليون يورو (22,5 مليون دولار).

وتأتي الإضرابات بعدما انهارت المفاوضات مع أرباب العمل أواخر الأسبوع الماضي.

وتطالب النقابة بزيادة الأجور بنسبة 6 في المائة، بينما عرض أرباب العمل زيادة قدرها نحو 3 في المائة.

ومن النقاط الشائكة الرئيسية أيضاً وضع بند يسمح للمعلمين بتقليص عدد ساعات عملهم من 35 ساعة إلى 28 ساعة أسبوعياً، مع تعويضات أجور جزئية لعمال الدورات والموظفين العائلين لأطفال أو أقارب معوزين للرعاية.

عمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي (بأن تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط)، وعلى الصعيد العالمي (بأن تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية)، وأن تكون سوقاً متقدمة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

كما تأتي هذه التطورات في وقتها الذي حققت فيه المملكة تقدماً غير مسبق في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، وجاء ذلك إثر تطبيقها كثيراً من الإصلاحات والإجراءات التي أسهمت في تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وعززت من ثقة المستثمرين. ووصف تقرير حديث صادر عن «مجموعة البنك الدولي» المملكة من بين أفضل 20 بلداً إصلاحياً في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين، من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

الرياض، شجاع البقمي

في مؤشر يؤكد قوة ومثانة الاقتصاد السعودي، على الرغم من تقلبات الحادة لأسعار النفط خلال السنوات الثلاث الماضية، أعلنت نحو 22 شركة سعودية مدرجة في تعاملات السوق المحلية عن نتائج العام المنصرم 2017، وهي النتائج التي أظهرت نمواً تبايناً نسبته 13,8 في المائة، من حيث معدلات الأرباح المحققة. وفي هذا الشأن، ارتفعت أرباح 14 شركة مدرجة في تعاملات السوق المحلية، فيما تراجع أرباح 8 شركات أخرى، في وقت من المتوقع أن ترتفع فيه وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للشركات خلال الأسابيع المقبلة.



مؤشر سوق الأسهم السعودية حقق مكاسب أسبوعية بلغ حجمها نحو 134 نقطة (الشرق الأوسط)

منها عدم إتاحة التمويل والأراضي

مصر تواجه تحديات التحول من الاعتماد على الديون إلى الاستثمار

الحد الأقصى لضريبة الدخل على الأفراد والشركات إلى 22,5 في المائة من 25 في المائة، وإنهاء العمل بضريبة إضافية استثنائية كانت مفروضة بنسبة خمسة في المائة على من يزيد دخلهم السنوي على مليون جنيه من الأفراد والشركات. ويوصي الصندوق بتحسين إخضاع بعض الفئات للضرائب مثل المهنيين من المحامين والأطباء والمحاسبين، وتتمثل الحصيلة المتوقعة لضرائب النشاط المهني غير التجاري في 2017 - 2018 نحو 3 في المائة من حصيلة الضرائب على الأشخاص الطبيعية.

كما يشير الصندوق أيضاً إلى ضرورة مواجهة أشكال التخطيط الضريبي المختلفة التي تستطيع من خلالها الشركات أن تخفف من التزاماتها الضريبية تجاه الدولة بشكل لا يخالف القانون، علاوة على إعادة النظر في منظومة الحوافز الضريبية للاستثمار المباشر والمناطق الحرة.

ويوصي الصندوق بتبسيط النظام الضريبي للشركات الصغيرة، وتبسيط هيكل التعريفات الجمركية وإزالة الإعفاءات التقديرية في التعريفات لتبسيط الجريدة الرسمية في 2015، بخفض

عقبات القطاع الخاص. حيث توفر الحكومة كمية محدودة من الأراضي الصناعية من خلال سعر ثابت على أساس قاعدة أسبقية الوصول، معتبراً غياب اليات السوق في عملية توزيع الأراضي أدى إلى سوء توزيع هذا العنصر المهم للإنتاج وتضييع إيرادات على الدولة. مشيراً إلى أن السلطات المصرية اتفقت معه على مراجعة قواعد توزيع الأراضي. ويرصد الصندوق تقدماً نسبياً في أحد العوامل المؤثرة سلباً على الاستثمار وهو تعزيز المنافسة ومكافحة الفساد، حيث يشير إلى أن هذا السياق إلى أن مصر أعدت قانوناً أكثر شفافية للمشتريات العامة من المتوقع تسريته في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2018، كما ستنطلق البلاد موقعاً إلكترونياً للمشتريات الحكومية في ديسمبر

من أبرز عوائق الاستثمار تركيز قروض البنوك في نسبة محدودة من المؤسسات، حيث يقول الصندوق إن 12 في المائة فقط من الشركات المصرية لديها ديون بنكية وخطوط ائتمان.

بل إنه في الوقت الذي كان الناتج المحلي يسجل ارتفاعاً يفوق التوقعات كان تمويل المشروعات يتباطأ، حيث يقول الصندوق إن القروض بالعملية المحلية للقطاع الخاص زادت 25,5 في المائة خلال 2016 - 2017 بينما النمو الشهري للائتمان كان يخفص وتحول لانكماش في يوليو (تموز) 2017. ويقول الحقيقي للائتمان كان سلبياً منذ 2016.

ويقول الصندوق أيضاً إن الحصول على الأراضي اللازمة للمشروعات ما زال من أبرز

فيه متوسط النمو السنوي للناتج الإجمالي الحقيقي 4,2 في المائة بين 1990 - 2017 كان نمو نصيب الفرد من الناتج عن اثنين في المائة فقط ووصل معدل الفقر القومي إلى 27,8 في المائة خلال 2015 - 2016.

هذه المؤشرات عرضها الصندوق في سياق توصيفه للنموذج الاقتصادي المصري بأنه يركز بشكل كبير على الاستثمارات كثيفة رأس المال في الوقت الذي لا يوفر فيه فرص العمل الكافية للقوى العاملة.

وتأتي هذه الحقائق رغم الصورة الباهرة التي تعكسها مؤشرات النمو الاقتصادي في مصر مؤخرًا، والتي يشير لها الصندوق في تقريره حيث يقول إن النمو، حيث تجاوز النمو في 2016 - 2017 توقعات المؤسسة الدولية عند 3,5 في المائة، ليصعد إلى 4,2 في المائة، لكن لا يزال النموذج الاقتصادي محافظاً على سلبياته التي تقطع الطريق على كثير من فرص الاستثمار الإضافية.

وبعد شهور من أزمة مالية متصاعدة ساعدت اتفاقيات التمويل الدولية التي أبرمتها مصر في تعزيز التمويل الخارجي للبلاد، وكان من أبرزها اتفاق بقيمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ساعد برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته مصر في 2016 على خروج البلاد من أزمة شح النقد الأجنبي. بعد أن قامت بتحرير العملة وتوسعت في الاستدانة من مؤسسات التمويل الدولية وأسواق الدين. لكن التحدي الأكبر الذي ينتظر البلاد هو قدرتها على التحول من الاعتماد على الديون إلى الاستثمار، ويحذر صندوق النقد من وجود بعض العقبات أمام جذب المزيد من الاستثمار بالإضافة للحاجة إلى هيكلة نموذج النمو في البلاد.

رغم الحضور القوي لصندوق النقد الدولي في مصر منذ اتفاق البلاد مع المؤسسة الدولية على برنامج التخصيص والتكيف الهيكلي في مطلع التسعينيات، لكن الصندوق انتقد في تقرير مشاورات المادة الرابعة الأخير، الصادر الشهر الماضي، نموذج النمو الاقتصادي للبلاد الثلاثين عاماً الماضية.

واعتبرت المؤسسة الدولية أن النمو الاقتصادي في مصر خلال العقدين الأخيرين كان غير كفاء لتحسين مستوى المعيشة، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي كان

...وتخفف نسبة البروتين المطلوبة في القمح الروسي والأوكراني والروماني

القمح يكفي حتى منتصف مايو (أيار)، بعد مناقشة الشراء التي أجرتها الهيئة العامة للسلع التموينية لاستيراد 115 ألف طن من القمح الروسي في مناقصة عالمية.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن مصر تشتترط مستويات مختلفة من البروتين من الموردين بناء على المنشأ. وقالت وزارة التموين المصرية في تصريحات سابقة، إن احتياطي البلاد من

أظهرت وثيقة مناقصة أمس، أن الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر خفضت الحد الأدنى المطلوب للبروتين في القمح الروسي والروماني والأوكراني إلى 11,5 في المائة من 12 في المائة.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,14	1508	2,38
ج. استرليني £	5,34	5,18	0,55	5,23	0,54	0,43	1,01	25,13	13,02	2147	3,39
يورو €	4,67	4,53	0,48	4,58	0,47	0,37	0,88	22,00	11,39	1879	2,97

الاستثمارات الأجنبية في شانههاي تراجع للمرة الأولى منذ 18 عاماً

شانغهاي، الشرق الأوسط،

قالت لجنة التجارة في بلدية شانغهاي الصينية أمس الأول إن حجم الاستثمارات الأجنبية الواردة للمدينة انخفض خلال العام الماضي للمرة الأولى منذ 18 عاماً، نظراً إلى تدابير المراقبة المتخذة في صناعتي العقارات والخدمات المالية.

وأضافت اللجنة أن شانغهاي التي تعتبر مركزاً مالياً وتجارياً صينياً هاما استقبلت 17 مليار دولار أميركي من الاستثمارات الخارجية السنوية الماضية، بانخفاض بنسبة 8 في المائة مقارنة بالعام 2016. إذ تراجعت الاستثمارات المذكورة في كل من قطاعي العقارات والخدمات المالية بنسبة 40 في المائة في 2017 و 23 في المائة على التوالي، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وفي الوقت ذاته، استقبلت منطقة شانغهاي للتحجرة الحرة 6 مليارات دولار أميركي من الاستثمارات الخارجية، بارتفاع بنسبة 6 في المائة، كما قامت في العام الماضي بفتح قطاع الخدمات بشكل أكبر أمام الاستثمارات الأجنبية.

وستقبل قطاع الخدمات في شانغهاي 95 في المائة من إجمالي حجم الاستثمارات الأجنبية، ليسجل النسبة الأعلى في تاريخه.

وكانت بيانات أولية لوكالة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة (يونكتاد) في يناير (كانون الثاني) الماضي أظهرت ارتفاع إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين بنسبة 8 في المائة خلال 2017 لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 144 مليار دولار.

وذلك في الوقت الذي تراجعت فيه تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حول العالم بنسبة 16 في المائة إلى حوالي 1,52 تريليون دولار، وهبطت الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى أكبر اقتصاد في العالم، الولايات المتحدة في 2017 بنسبة الثلث إلى 310 مليارات دولار.

وكانت الصين أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن إعفاء الشركات الأجنبية بصورة مؤقتة من الضريبة على الأرباح التي يعاد استثمارها في البلاد، على أمل النجاح في تشجيع هذه الشركات على البقاء فيها في مواجهة التخفيضات الضريبية الكبرى التي أقرتها الولايات المتحدة.

وستطبق تلك الإعفاءات بأثر رجعي اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2017 بشرط استمرار الأرباح في قطاعات أساسية تحدها كبن بنفسها.

ويموجب الإصلاح الضريبي الأميركي الأخير، ستخفض الضريبة الفيدرالية على معظم الشركات العاملة في الولايات المتحدة من 35 إلى 21 في المائة، فيما تبلغ الضريبة المفروضة على الشركات في الصين في 25 في المائة.

الأسهم الأوروبية تسجل أكبر خسارة أسبوعية... والعملة تتماكب أمام الدولار ارتفاع أسعار المنتجين بأقل من المتوقع في منطقة اليورو

لندن، الشرق الأوسط،



أظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الجمعة أن أسعار المنتجين في منطقة اليورو زادت بأقل من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) بفعل تباطؤ حاد في وتيرة ارتفاع أسعار الطاقة. وقال يوروستات إن أسعار التسليم في المصانع زادت 0,2 في المائة فقط على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة مع زيادة بلغت 0,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع الأسعار 0,3 في المائة على أساس شهري. وتباطأت زيادة أسعار الطاقة في ديسمبر (كانون الأول) إلى 0,1 في المائة فقط من 2,3 في المائة في نوفمبر.

وعلى أساس سنوي، زادت أسعار المنتجين 2,2 في المائة في آخر شهر من 2017 مقارنة مع 2,8 في المائة في الشهر السابق مخالفة توقعات السوق بزيادة نسبتها 2,3 في المائة.

وعادة ما تنعكس أسعار المنتجين على المستهلكين ما لم تخفف الشركات الوسيطة وشركات البيع بالتجزئة أثرها، وهي أحد العوامل المهمة المؤثرة على التضخم الأساسي الذي يبريد البنك المركزي الأوروبي أن يبقيه على اعتاب الإثني في المائة. وتباطأ تضخم أسعار المستهلكين إلى 1,3 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) من 1,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) و1,5 في المائة في نوفمبر، لأسباب على رأسها التباطؤ الحاد في

في المائة، ومقابل سلة عملات، لم يسجل الدولار تغيراً يذكر وعزز الدولار مكاسبه التي حققها في الأونة الأخيرة مقابل العملة اليابانية، وهو ما ساعده على الابتعاد عن أدنى مستوى في أربع أشهر الذي سجله قبل أسبوع عندما بلغ 108,28 ين. وارتفع الدولار 0,4 في المائة خلال اليوم إلى 109,32 ين.

وواصل اليوان الصيني ارتفاعه الذي حققه في الأونة الأخيرة مقابل الدولار حيث ارتفع إلى 6,2773، وهو أعلى مستوى له في عامين ونصف العام. واليوان مرتفع 0,8 في المائة هذا الأسبوع.

لكن الارتفاع في العائد الذي من المفترض أن يقود الدولار إلى الصعود لم يحدث أثراً إلى الآن. وظهر مسح نشرت نتائجه أول من أمس الخميس أن الصناعات الحولية في الاتحاد الأوروبي واصلت التحسن الشهر الماضي مما عزز التوقعات بأن يكون البنك المركزي الأوروبي على مسار تطبيع سياسته النقدية.

وجرى تداول اليورو دون تغير يذكر مقابل العملة الأميركية عند 1,2505 دولار، وهو مستوى قريب من الأعلى في ثلاث سنوات الذي سجله في وقت سابق من الأسبوع عندما بلغ 1,2538 دولار. وخلال الأسبوع، زاد اليورو نحو 0,6

في المائة بينما نزل المؤشر البريطاني 0,4 في المائة. والمؤشر ستوكس منخفض بنحو 2,2 في المائة منذ بداية الأسبوع، وهذه هي أكبر خسارة أسبوعية منذ أغسطس (آب) تحت ضغوط ارتفاع العائد على السندات بفعل توقعات بتشديد السياسة النقدية وارتفاع العملة الأوروبية الموحدة.

وهبط القطاع المصرفي، الذي استفاد في بداية العام من الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، بحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش ليتجه إلى تسجيل خسارة للجلسة الخامسة على التوالي. وهبط المؤشر داكس الألماني

بزيادة أسعار الطاقة. بينما هبطت الأسهم الأوروبية خلال تداولات أمس الجمعة واتجهت إلى تسجيل أكبر خسارة أسبوعية في ستة أشهر حيث تضرر القطاع المصرفي ذي الثقل من هبوط أسهم دويتشه بنك بعد خسارة فاقت التوقعات. وادى هبوط أسهم البنك الألماني بنسبة بلغت خمسة في المائة وتسجيل خسائر في معظم القطاعات إلى تراجع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,4 في المائة بحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش ليتجه إلى تسجيل خسارة للجلسة الخامسة على التوالي.

وتباطأ تضخم أسعار المستهلكين إلى 1,3 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) من 1,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) و1,5 في المائة في نوفمبر، لأسباب على رأسها التباطؤ الحاد في

زيادة أسعار الطاقة. بينما هبطت الأسهم الأوروبية خلال تداولات أمس الجمعة واتجهت إلى تسجيل أكبر خسارة أسبوعية في ستة أشهر حيث تضرر القطاع المصرفي ذي الثقل من هبوط أسهم دويتشه بنك بعد خسارة فاقت التوقعات. وادى هبوط أسهم البنك الألماني بنسبة بلغت خمسة في المائة وتسجيل خسائر في معظم القطاعات إلى تراجع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,4 في المائة بحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش ليتجه إلى تسجيل خسارة للجلسة الخامسة على التوالي. وهبط المؤشر داكس الألماني

يصنّف الاثنان معاً ككثالث أكبر اقتصاد في العالم

الهند تتوسع بحذر في التعاون مع دول الآسيان

على الواردات والتي تطالب بها دول رابطة الآسيان، ولا سيما أنها سوف تعني كذلك السماح بدخول البضائع الصينية من دون فرض الرسوم الجمركية عليها. والصناعة الهندية لا ترغب في أن تنصاع الحكومة للمستويات المرتفعة من التحرير التجاري لأنها تخشى من مواجهة التعثر في الأسواق المحلية جراء ذلك.

ومع تزايد الضغوط على نيودلهي للموافقة المبكرة على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، أعربت رابطة الآسيان عن أملها في ألا تخيب ممارسة الضغوط بغية التوصل إلى إبرام هذه الاتفاقية خلال العام الحالي.

وقال وزير التجارة الإندونيسي: «اعتقد أن الهند سوف تقف إلى جانب رابطة الآسيان في إبرام هذه الاتفاقية المهمة خلال العام الحالي، ولن تخيب آمالنا في ذلك»، وذلك خلال اجتماع الأعمال الاقتصادية الشاملة بنصبيها في مجال الخدمات بغية إبرام الاتفاقية. وحتى الآن، كانت المقترحات في جانب الخدمات، بما في ذلك تأشيرات العمل أو حرية حركة العمالة المخترفة، مخيبة للآمال مع عدم استعداد أي عضو من الدول الأعضاء لتقديم مساهمات تستحق الاعتبار.

يقول سوريش براهو، وزير التجارة والصناعة الهندي: «من المهم التعامل بإنصاف حيال حساسيات وتطلعات كل الأطراف المشاركة»، مشدداً على ضرورة وفاء الدول الأعضاء في اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بنصبيها في مجال الخدمات بغية إبرام الاتفاقية. وحتى الآن، كانت المقترحات في جانب الخدمات، بما في ذلك تأشيرات العمل أو حرية حركة العمالة المخترفة، مخيبة للآمال مع عدم استعداد أي عضو من الدول الأعضاء لتقديم مساهمات تستحق الاعتبار.

يقول سوريش براهو، وزير التجارة والصناعة الهندي: «من المهم التعامل بإنصاف حيال حساسيات وتطلعات كل الأطراف المشاركة»، مشدداً على ضرورة وفاء الدول الأعضاء في اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بنصبيها في مجال الخدمات بغية إبرام الاتفاقية. وحتى الآن، كانت المقترحات في جانب الخدمات، بما في ذلك تأشيرات العمل أو حرية حركة العمالة المخترفة، مخيبة للآمال مع عدم استعداد أي عضو من الدول الأعضاء لتقديم مساهمات تستحق الاعتبار.

يقول سوريش براهو، وزير التجارة والصناعة الهندي: «من المهم التعامل بإنصاف حيال حساسيات وتطلعات كل الأطراف المشاركة»، مشدداً على ضرورة وفاء الدول الأعضاء في اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بنصبيها في مجال الخدمات بغية إبرام الاتفاقية. وحتى الآن، كانت المقترحات في جانب الخدمات، بما في ذلك تأشيرات العمل أو حرية حركة العمالة المخترفة، مخيبة للآمال مع عدم استعداد أي عضو من الدول الأعضاء لتقديم مساهمات تستحق الاعتبار.

يقول سوريش براهو، وزير التجارة والصناعة الهندي: «من المهم التعامل بإنصاف حيال حساسيات وتطلعات كل الأطراف المشاركة»، مشدداً على ضرورة وفاء الدول الأعضاء في اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بنصبيها في مجال الخدمات بغية إبرام الاتفاقية. وحتى الآن، كانت المقترحات في جانب الخدمات، بما في ذلك تأشيرات العمل أو حرية حركة العمالة المخترفة، مخيبة للآمال مع عدم استعداد أي عضو من الدول الأعضاء لتقديم مساهمات تستحق الاعتبار.



الثمار المقصودة منها حتى الآن. وظلت اتفاقية السلع والخدمات الحرة بين دول الآسيان والشركاء التجاريين الإقليميين الكبار: أستراليا، والصين، وكوريا الجنوبية، واليابان، ونيوزيلندا، والهند، والمعروفة إعلامياً باسم اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، قيد المفاوضات لسنوات عديدة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى إقامة سوق متكاملة بين الدول المعنية. وجدير بالذكر في هذا الصدد أن كل زعماء الآسيان في قمة نيودلهي «تحدثوا بجدية» حول الحاجة إلى الموافقة على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة بحلول نهاية العام الجاري. ولقد بدأت المفاوضات بشأن هذه الاتفاقية في أواخر عام 2012، ولكنها استغرقت وقتاً أطول من المتوقع، وتجاوزت 3 مواعيد نهائية للتوقيع عليها. ووصفت الهند بأنها الطرف المحيق لإتمام الاتفاقية بسبب تعنتها الواضح على مسار مطابقة وصول السلع والبضائع مع الوصول للخدمات.

ومنذ عام 2010، وهو تاريخ إبرام وإنفاذ اتفاقية التجارة الحرة لأمم المتحدة، فإن العلاقات الهندية برابطة الآسيان لم تتطور إلى المستوى الذي يوفر

نهاية ديسمبر (كانون الأول) لعام 2019، سوف تكون في موضع يسمح لنا بالتواصل المباشر». وترغب نيودلهي في الوقت الراهن في تشييد طريق طموح يصل إلى فينخام عبر كمبوديا ولاوس، وتدرس الحكومة الهداية تعزيز المساعدات المالية المخصصة لهذا المشروع.

ويعتقد المحللون في رابطة الآسيان أن الهند بمفردها في آسيا تملك الحجم، والتركيبة السكانية، والإمكانات الاقتصادية، والقدرات العسكرية، والمعق الحضاري لتشكيل القوة الموازنة للهيمنة الصينية في المنطقة. وصرح رئيس وزراء سنغافورة، والذي تفراس بلاده الدورة الحالية لرابطة الآسيان، بأن الرابطة تعتقد أن الهند تشمل أكبر المساهمات الممكنة في الشؤون الإقليمية، وتساعد في افتتاح الهيكل الإقليمي للمنطقة، وتحقيق التوازن، والشمولية.

العثرات التجارية

على الرغم من إبرام وإنفاذ اتفاقية التجارة الحرة، فإن العلاقات الهندية برابطة الآسيان لم تتطور إلى المستوى الذي يوفر

كورا إلى أن النفوذ والمطالب الإقليمية الصينية، رغم حقيقة أن الصين لا تزال الشريك التجاري الأكبر لدول رابطة الآسيان، قد دفعت دول الرابطة إلى البحث عن شركاء جدد، وأسواق جديدة، وتحالفات جديدة. ومما ساعد على هذا المسار وجعل الهند تحظى بمزيد من الاحترام لدى دول الرابطة هو ابتعاد نيودلهي تماماً عن مبادرة «الحزام والطريق» الصينية، على الرغم من محاولات الصين المستمرة لإقناعها بالانضمام ويرى المحللون أن دول رابطة الآسيان قد ينظرون إلى الهند على أنها شريك بديل على مسار التواصل وتطوير البنية التحتية، ولا سيما أن مبادرة الحزام والطريق الصينية لا تحزن التقدم المنتظر منها. ولقد سارعت الهند بالعمل على مشروع بناء طريق ثلاثي سريع بطول 1400 كيلومتر مع ميانمار وبنغلاديش من شأنه أن يربط الهند بدول جنوب شرق آسيا عن طريق البر ويعطي دفعة قوية لروابط التجارة، والأعمال، والصحة، والتعليم، والسياحة بين الدول الثلاث. ويقول وزير النقل الهندي عن ذلك: «بحلول

مع الحوكمة الرشيدة، والعمالة الماهرة، والبنية التحتية الجيدة. ولا تزال العلاقات بين الهند ورابطة الآسيان في مراحل التطور من عدة نواح ولا سيما عند مقارنتها بعلاقات الرابطة القوية مع الصين، واليابان، والولايات المتحدة. وهناك تبادل تجاري واسع النطاق بين كوريا الجنوبية ورابطة الآسيان أكثر من الهند، على الرغم من أن حجم الاقتصاد الكوري أقل بكثير من حجم التجارة الثنائية بين الصين ورابطة الآسيان نحو 452,31 مليار دولار في عام 2016، في حين أن الصادرات الصينية إلى دول الرابطة بلغ 256 مليار دولار.

الآسيان يبحثون عن حليف جديد

أسفر الصعود الاقتصادي والعسكري غير المسبوق من جانب الصين خلال السنوات الأخيرة، وتوسّع نفوذها الكبير في بحر الصين الجنوبي، عن توجهات دول الرابطة صوب الهند كشريك من أجل تحقيق التوازن. وأشار الصحافي فينبا

نيودلهي، براكريتي غوبتا

بدا واضحاً اهتمام الهند بالدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) خلال أعمال القمة التي اختتمت مؤخراً لإحياء ذكرى 25 عاماً من العلاقات الهندية الآسيوية في العاصمة نيودلهي.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الهند ودول الرابطة نحو 76 مليار دولار تحت مظلة السياسة الهندية الجديدة «التفاعل شرقاً»، والتي كانت معروفة فيما سبق بعنوان «التوجه شرقاً»، ولقد ضاعفت الهند خلال الأونة الأخيرة من حجم العلاقات التجارية والاستثمارية والاستراتيجية مع شرق وجنوب شرق آسيا، وهي المنطقة التي تضم بعض الاقتصادات الأكثر ديناميكية ونشاطاً في العالم، كما أنها مصدر الموارد الطبيعية الغنية، والتكنولوجيا الحديثة، والأسواق اللازمة لدفع عجلة النمو الهندي السريعة.

وتستهدف نيودلهي وصول حجم التبادل التجاري الثنائي مع دول الآسيان إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2020. ويقول الخبراء إنهم يتوقعون تحقيق المكاسب الكبيرة نتيجة التفاعل الهندي المباشر مع دول الرابطة.

ويقول أرفيند باناغاريا، نائب رئيس منظمة التخطيط الهندية السابق: «في ظل وجود ما يقرب من ثلث سكان العالم (1,85 نسمة تقريباً) في هذه المنطقة، إلى جانب الناتج المحلي الإجمالي البالغ نحو 3,8 تريليون دولار، فإن دول رابطة الآسيان تعد في مجموعها من أكبر اقتصادات العالم. كما أن الرابطة تحتل كذلك يدخل سنوي للفرد يبلغ 4200 دولار. وإن أضفنا الهند إلى تلك المعاداة، سيكون لدينا اقتصاد هائل تبلغ قيمته نحو 5 تريليونات دولار، مما يعتبر الاقتصاد الثالث على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة والصين. ومن واقع هذه الرؤية، فهناك أهمية قصوى للغاية في العلاقات الهندية الثنائية مع رابطة الآسيان.

التجارة مع الآسيان يعجز أقل

شرعت الهند في التوصل مع دول رابطة الآسيان اعتباراً من عام 1992 عبر حوار اقتصادي

رئيس شركة «تيسلا» مرشح لتصدر قائمة أغنياء العالم

قد يحصل على 55,8 مليار دولار خلال 10 سنوات



إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا لدى اعلانه طرح سيارة رودستار في كاليفورنيا (رويترز)

من نصفها. كذلك على ماسك تحقيق سلسلة من العائدات المستهدفة، إلى جانب تحقيق زيادة في رأس المال السوقي حتى يحصل على مستحقاته. مع ذلك لا تتضمن الخطة ضمانات تتعلق بحصوله على نقود أو أسهم فقط لمجرد استمراره في العمل، بل سوف يحصل على منحة من خيارات أسهم (stock options) مدتها 10 سنوات مقدمة في شكل 12 قسطاً.

في حال تحقيق ماسك كل الأهداف التي وضعتها «تيسلا»، أو عدم بيع أي من أسهمه، وعدم طرح شركة «تيسلا» أي أسهم أخرى تخفض سعر السهم، قد يتحقق ما وصفه جونسون بـ«المستحيل»، وهو حصول ماسك على 55,8 مليار دولار، وذلك بحسب ما جاء في بيان الشركة. مع ذلك وصفت شركة «تيسلا» هذا الرقم بـ«النظري»، حيث يعد انخفاض سعر أسهم الشركة «أمراً مؤكداً» في المستقبل، سواء بسبب طرح مزيد من الأسهم، أو عمليات دمج أو استحواذ.

مع ذلك، قد يعني تحقيق حتى بعض الأهداف حصول ماسك على مبلغ مالي ضخم، وحتى إذا كانت قيمة المنحة التي تقدمها الشركة بحسب تقديرها هي 2,6 مليار دولار، تظل كبيرة مقارنة بما حصل عليه الرؤساء التنفيذيون الآخرون أخيراً مثل الأسهم طويلة الأجل، التي حصل عليها تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «آبل»، عام 2011، والتي بلغت قيمتها 376 مليون دولار، أو تلك التي حصل عليها دارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «أكسبيديا» («أوبر» حالياً) عام 2015، والتي بلغت قيمتها 91 مليون دولار. مع ذلك هناك

عام 2017، وعاد وقام بتعديل هذا الموعد النهائي وجعله في مارس (آذار)، لكن الشركة أجلت هذا الموعد إلى يونيو (حزيران). وأقر أعضاء مجلس إدارة الشركة في البيان أنهم «يعتقدون بشدة أن أفضل نتيجة سيحصل عليها المساهمون بالشركة ستتحقق من خلال مواصلة الشركة في ولاية نيفادا. أدت تلك الشركات إلى تأخر طرح طراز «3 إس» لفترة طويلة إلى حد جعل أكبر مؤيدي الشركة يتساءلون عن إمكانية بقاء واستمرار الشركة على المدى الطويل، وقد ردا على تكهنات بعض المستثمرين بعدم استمرار ماسك، الذي يدير شركة «سبيس إكس» كوربوريشن، ويُعرف بجهوده في الابتكار والإبداع في إدارة شركة «تيسلا» لفترة طويلة. وجاء في بيان الشركة أن على

بعد نحو 6 أشهر، لم تصل الشركة إلى مبتغاها نتيجة «مشكلات في الروبوتات» المستخدمة في مصنع تجميع السيارات في مدينة فريمونت، بكاليفورنيا، إضافة إلى تحديات أخرى في مصنع الطائرات الضخم المملوك للشركة في ولاية نيفادا. أدت تلك الشركات إلى تأخر طرح طراز «3 إس» لفترة طويلة إلى حد جعل أكبر مؤيدي الشركة يتساءلون عن إمكانية بقاء واستمرار الشركة على المدى الطويل، وقدرة ماسك على وضع أهداف واقعية. ظل ماسك يقول طوال أشهر خلال العام الماضي إنه توقع أن تنتج الشركة 5 آلاف سيارة من طراز «3 إس» أسبوعياً بحلول

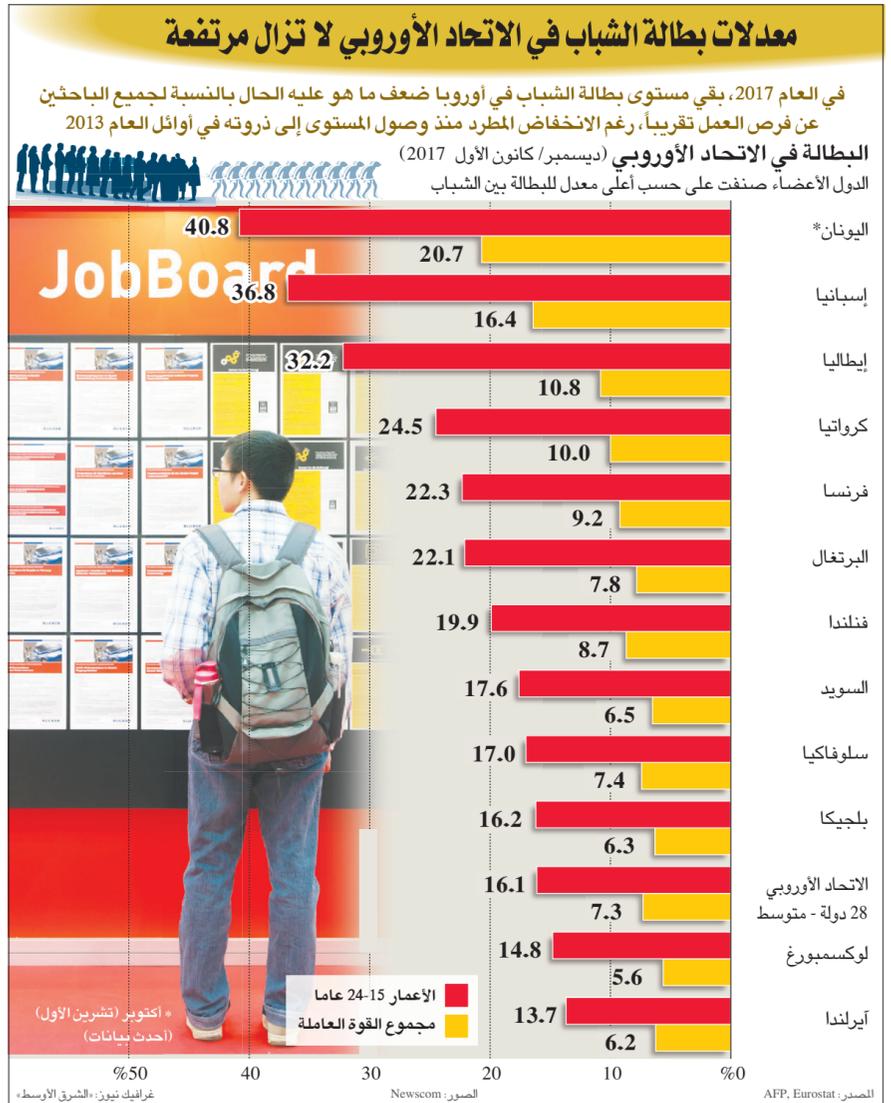
إلى البعض الآخر، وهذا مقصود. نحن نحب التحديات، ووضع أهداف صعبة المنال، ثم تركيز جهودنا على الوصول إليها. لهذا السبب ربطنا بين هذه المكافأة الجديدة والأهداف المنشودة، ولهذا السبب اتحنا لإيلون فرصة تقاسم المكاسب على نحو يتناسب مع صعوبة تحقيقها». في خضم زوال فيه شركة «تيسلا» في خضم «حجم الإنتاج»، وهو تعبير استخدمه ماسك خلال الصيف الماضي لوصف آتون التصنيع الذي امتد لأشهر والذي كان يستهدف إنتاج مئات الآلاف من السيارة طراز «3 إس» في إطار أكبر عملية إنتاج كبير للشركة.

إلى 650 مليار دولار، مقابل 59 مليار دولار حالياً، أي أنه سيزيد بمقدار 10 أمثال، وهو تقدير مستقبلي يقل قليلاً عن قيمة شركة «ميكروسوفت» حالياً.

أهداف «جريئة» لشركة «تيسلا» يقول دان مارسيك، مدير المحتوى لدى شركة «إكويلا» لمستحقات المسؤولين التنفيذيين والإدارة، إن الهدف الرئيسي لوضع الخطة بهذا الشكل قد لا يقتصر على إخبار المستثمرين بكيفية تخطيط شركة «تيسلا» لدفع مستحقات رئيسها التنفيذي، وإنما أيضاً أهدافاً للرسالة بأنهم جادون للغاية بشأن أهدافهم ويريدون الوصول إلى مستوى ومصاف شركات (فيسبوك) و(غوغل) و(أبل) من خلال حجمهم في السوق.

على الجانب الآخر، قال الإن جونسون، مستشار في مجال دفع مستحقات المسؤولين التنفيذيين مقيم في نيويورك، إن تصميم الخطة، والإبقاء على ماسك في منصبه، قد يكون بمثابة رسالة إلى من يشعرون بالقلق إزاء عدم تمكن الشركة المصنعة للسيارات من تحقيق ما وضعته من أهداف «جريئة» تتعلق بالإنتاج. وأضاف: «قد يكون الغرض الرئيسي أو الأكبر هو القول إنهم سوف يتحولون إلى شركة كبرى تحقق أرباحاً هائلة، وإن ماسك لن يرحل، ولن يكون منشغلاً بالقيام بأمور أخرى». وذكرت شركة «تيسلا»، التي رفضت التعليق على الأمر إلا من خلال بيانها الرسمي والوثائق التنظيمية، في البيان: «قد تبدو تطلعاتنا طموحة بالنسبة إلى البعض، ومستحقة بالنسبة

* خدمة «واشنطن بوست» خاص «الشرق الأوسط»



ارتفاع إيراداتها السنوية يحفز مصممي البرامج للهواتف الذكية متخصصون: التطبيقات الذكية عوائد استثمارية مرتفعة وفرص عمل من المنازل

جامعة دبلن، إن ثورة التطبيقات في العالم الرقمي توازي أهمية النفط الخام قبل أكثر من مائة عام، وهناك أكثر من نصف سكان العالم حالياً أونلاين، دون وجود إشارات لانخفاض هذا الرقم، مع تزايد أعداد الهواتف الذكية وأجهزة التابلت، وفقاً لأرقام إحصائية نشرتها «واشنطن بوست»، وكل ذلك ساعد في نمو اقتصادات رجال الأعمال والأفراد على حد سواء.

وأوضحت الخبيرة أن هناك طريقتين للربح من خلال mobile apps، سواء المجانية أو التي تحتاج للدفع المسبق لتحميلها، فشاء التطبيق بحد ذاته مربح، ولتدعيم ذلك، خذ على سبيل المثال منصة «آبل» التي أتاحت لطوريتها كسب أكثر من 25 في المائة، أي أكثر من 15 دولار شهرياً. أما في منصة «أندرويد»، فيكسب 16 في المائة من مطوري تطبيقات «أندرويد» أكثر من 5 آلاف دولار شهرياً في الأرباح.

وأوضحت الخبيرة أن الإعلانات داخل التطبيق تحقق إيرادات عالية. ففي عام 2016، بلغت إيرادات التطبيق العالمي ما يقدر بنحو 52 مليار دولار، ويتوقع insider business زيادة بنسبة 18 في المائة في إيرادات التطبيقات العالمية بين عامي 2017 و2020.

وأفادت بأن الرواد في هذا المجال يعون أن سوق التطبيقات لا يمكن أن تتخفف أبداً لسوق الأسهم، لذلك تم استهداف منطقة الشرق الأوسط بكثير من ألعاب الفيديو أو تطبيقات الشراء، سواء أكانت جيدة أو غير ذلك، مضيفة أنه لتوفير أكبر مكسب بأقل تكلفة يتم إنشاء كثير منها في الهند، وذلك باعتباره رائدة كبيرة في مجال IT، ولرخص الأيدي العاملة، ولجودة العمل.



بائع في أحد محلات الهواتف الجواله بالرياض (رويترز)

هو بناء تطبيقات مصممة لتحاكي متطلبات الأجيال الحالية والقادمة، والتواصل معهم من خلال الإنترنت، مؤكداً أن الصين باتت من أكبر البلدان العالمية إنفاقاً على تطبيقات الهواتف الذكية. وأفاد بأنه ينبغي الربط بين الإبداع والاقتصاد، ووضفاً إياهما بأنهما يقودان ثروة حقيقية من الأفكار والرؤى، ومبينا في السياق ذاته أن دول العالم تعتبر الإبداع جزءاً من الشخصية والكينونة، وطريقة مهمة لكسب الرزق، بالإضافة إلى أن نتائج الأفراد مبني على تعليم قوي، ومرتكز على القيم الإبداعية والفكرية لدى الفرد، وهو ما يعني أيضاً الحاجة الماسة لكشف طاقات وإبداعات المواهب، والتفكير خارج الصندوق في بناء مؤسسات الدول المنتجة.

في سوق العمل، وأوضح المستشار الاقتصادي إن الرهان الاقتصادي المستقبلي مبني على الأفكار، ومدى إمكانية تحويلها معرفياً إلى لغة أرقام وحسابات ووظائف. وهنا، ينبغي على وزارات التعليم في الدول العربية، والخليجية على وجه الخصوص، بناء كليات اقتصادية معنية بالتحويلات التكنولوجية والتقنية، ومأسسة العمل المالي بها، وجلب الدورات والطاقت المعينة على فهم لغة التحول المعاصرة التي تتضاعف كل عام، بحسب الإحصاءات الرسمية المؤتقة. وأورد التركي أن الاتجاه المتنامي في الخدمات المالية يعني بتطبيق الاستثمار المضمون الذي يسمح بالدخول لسوق التطبيقات الإلكترونية، وتنمية الموارد المالية، وهو يعني عدم حاجتك إلى مستشارين ماليين، كل ما عليك فعله

مكة المكرمة، طارق الثقفي أوضح متخصصون أن الإيرادات المتوقعة لتطبيقات الجوال في السنوات الثلاث المقبلة قد توفر فرص عمل كبيرة للشباب، وتخلق قواعد استثمارية سيكون فرسانها من حاضرات الأعمال ومصممي التطبيقات الذكية، مؤكداً أن الدول العربية يجب أن تحجز مقعدها في صناعة التقنية وتصديرها.

ومن جهته، قال مستشار التخطيط الاستراتيجي في الكويت الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم التركي إن حجم الاستثمارات في التطبيقات الذكية، بحسب نشرة تطبيقات الألعاب المحمولة في متجر «غوغل بلاي»، في جميع أنحاء العالم قدر بـ88 مليار دولار في 2016، بعد أن كان 96 ملياراً في 2015، ومن المتوقع كسر حاجز الـ188 مليار دولار في 2020، وهذه مؤشرات تصاعديّة تبرهن على نمو استثماري هائل ومرتفع على الصعيد العالمي. وأفاد التركي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأنه بقراءة السنوات الأربع المقبلة، تتضح معالم الرؤية المستقبلية في الاستثمارات المعرفية، التي تضع التعليم هدفاً استراتيجياً، تمهيداً لرفع القيمة الإنتاجية التقنية للدول، وتضع تساؤلات لحجم المشاركة العربية - على ضبابية أرقامها. وعرج التركي بالقول: «التركيز على الطاقات التعليمية الشبابية التي تؤمن بالاستثمار المعرفي كأحد الروافد الاقتصادية ينبغي أن ينفذ بقدور كثير من المبادرات التي تعمل كحاضرات أعمال، كما يجب التكيف مع الأبعاد الاقتصادية التي تركز على أهمية الاستثمارات والعائدات التي تجلب معها وفرة

العجز التجاري زاد 109% في يناير

إردوغان يناقش خفض أسعار الفائدة مع محافظ «المرکزي»

أظهرت بيانات من وزارة الجمارك والتجارة، أمس، أن العجز التجاري التركي ارتفع 109 في المائة، على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) ليسجل 9,06 مليار دولار. ووفقاً للبيانات الرسمية، زادت الصادرات 10,8 في المائة إلى 12,5 مليار دولار، بينما قفزت الواردات 38 في المائة إلى 21,5 مليار دولار.

عند مستوى 5 في المائة على المدى المتوسط، ولكنه سيتراجع بين 6,5 في المائة و9,3 في المائة حتى نهاية 2018. وكان التضخم السنوي للبلاد قد بلغ 11,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) من 2017، متراجعا من 12,9 في المائة في نوفمبر. ورغم تعافى الاقتصاد التركي من تباطؤ أعقب محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي، يظل التضخم إحدى أكبر المشكلات الملحة التي تواجهها البلاد. وقال محافظ المرکزي في تصريحات أخيرة: «بداية العام الجاري، سيكون التركيز الرئيسي للبنك المرکزي على تعزيز فعالية السياسة النقدية، وتسريع عملية تهدئة وتيرة التضخم». وعلى صعيد النشاط التجاري،

تاما في تركيا، مما أثر سلباً على العملة المحلية لليرة. وكان البنك المرکزي التركي قد أعلن في نهاية الشهر الماضي عن زيادة توقعاته لمعدلات التضخم بنهاية العام الجاري من 7 في المائة إلى 7,9 في المائة، لكنه أكد على تبنى سياسات لكبح التضخم. وقال محافظ البنك، مراد جيتيناكيا، إن التضخم سيستقر

النقدية بثقل كامل تركيا بتضخم مرتفع، وقد يفضي إلى تباطؤ في الاستثمار. وإردوغان قوله للصحافيين: «نحن عازمون على التعامل مع جماعة ضغطت سعر الفائدة ومع أسعار الفائدة». ويرغب إردوغان في خفض أسعار الفائدة لتشجيع الإقراض

والنمو الشامل، وزيادة الصادرات، مضيفاً أن رئيس الوزراء، بن علي يلدريم، ونائب رئيس الوزراء، محمد شيمشك، ومسؤولين من بنوك مملوكة للدولة حضروا الاجتماع. وكان الرئيس التركي قد وجه انتقادات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قائلاً إن غياب التدخل الحكومي في السياسة

تندن، «الشرق الأوسط» التقى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أول من أمس، بمحافظ البنك المرکزي، مراد جيتيناكيا، لمناقشة خفض أسعار الفائدة وتشجيع الاستثمار. وقال مسؤول اقتصادي بارز في تصريحات لوكالة «رويترز»، إنهما ناقشا التوسع في الائتمان

عالم الرياضة

الفيصلي ينشد التعويض أمام التعاون والاتفاق يستضيف الفتح في الجولة 20 من الدوري النصر يبحث عن غسل أحرانه في شباك أحد

يتطلع من خلالها صاحب الأرض إلى استعادة نغمة انتصاراته عقب تعادله أمام الفيحاء في الجولة الماضية، حيث يحضر عنابي سدير بالمركز الثالث برصيد ثلاثين نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن مطارده النصر.

أما التعاون فيدخل مباراته هذا المساء بنشوة انتصاره الأخير أمام النصر والذي ساهم في تقدم الفريق نحو المركز السابع بالائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي واقتربه من مراكز المقدمة في ظل امتلاكه 24 نقطة، وباتت صفوف التعاون تضم العديد من الأسماء المميزة خاصة عقب فترة الانتقالات الشتوية التي عزز فيها الفريق صفوفه بالعديد من اللاعبين كان آخرهم عبد المجيد الرويلي.

وفي ثالث مباريات هذا اليوم السبت يحاول فريق الاتفاق وضع طوق النجاة والهروب من شبح الهبوط خاصة في ظل تقدم الجولات نحو المرحلة الأخيرة من الدوري وذلك عندما يلاقي على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام ضيفه الفتح القادم من مدينة الأحساء.

ويحتل الاتفاق المركز الثاني عشر برصيد ست عشرة نقطة مع امتلاكه مباراة مؤجلة أمام غريمه التقليدي القادسية، في المقابل يسعى فريق الفتح إلى مواصلة حصد النقاط من أجل ضمان الابتعاد عن دائرة الخطر حيث يحتل حالياً المركز التاسع برصيد 22 نقطة.

تعاقد معهم النادي العاصمي مؤخراً، بقيادة التونسي فرجاني ساسي والجزائري عبد المؤمن جابو والمهاجم الكونغولي كابنغا لينضموا إلى الثلاثي السابق العماني سعد سهيل والبرازيلي برونو ومواطنه ليوناردو المغربي محمد فوزير.

ويسعى النصر إلى تحسين مركزه في لأحة ترتيب الدوري وتجهيز الفريق بصورة جيدة لبطولة كأس الملك التي باتت هدفا معلنا في ظل اتساع الفارق النقطي بينه النصر والمتصدر الهلال إلى 13 نقطة مع تبقي ثماني جولات فقط على نهاية الدوري، إضافة إلى تاهل النصر إلى دور ربع نهائي بطولة كأس الملك حيث تنتظره مباراة هامة أمام نظيره الباطن.

من جانبه يحاول فريق أحد انترزاك ثلاث نقاط ثمينة من شأنها أن تقفز به من دائرة الخطر خاصة بعدما تراجع الفريق القادم من المدينة المنورة إلى المركز الثالث عشر «قبيل الأخير» برصيد خمس عشرة نقطة، ونجح فريق أحد بتعزيز صفوفه بالعديد من الصفقات في فترة الانتقالات الشتوية حيث يتوقع أن يستفيد من خدماتهم المدرب الجزائري نبيل نغيز بصورة أكبر عن الجولة الماضية.

وفي مدينة المجمعة يحاول فريق الفيصلي إحكام قبضته على المركز الثالث عندما يخوض اختباراً قوياً أمام نظيره التعاون على ملعب الملك سلمان في مباراة



النصر يواجه أحد بهوية فنية جديدة فيما يبدو الكرواتي يورسييتش موجهاً للاعبين في المران (المركز الإعلامي لنادي النصر)

ويدخل النصر لقاءه أمام أحد بهوية فنية جديدة وبحضور جملة من اللاعبين المحترفين الذي

حيث قرر إدارة النادي برئاسة سلمان الملك إقالته والتعاقد مع الكرواتي يورسييتش.

مهمة إيقاف نزيفه النقطي واستعادة نغمة انتصاراته التي افتقدتها في الجولتين الماضيتين

بسبب خسارته أمام الفيحاء ثم التعاون وهي الخسارة التي كلفت الأرجنتيني جوستافو منصبه

خسارته في الجولة الماضية أمام التعاون.

أما دائرة الهروب من شبح الهبوط فيبدو الصراع فيها أكثر من المنافسة على اللقب، حيث يتقدم قائمة أبرز المرشحين للهبوط فريق الرائد في ظل استمراره بالمركز الأخير من لأحة ترتيب الدوري، ويسبقه فريق أحد ثم الاتفاق وغريمه التقليدي القادسية، يأتي عقبهما فريق الباطن رغم امتلاكه لرصيد نقطي جيد.

ويشهد اليوم السبت إقامة مواجهة بين جوار مباراة النصر وضيفه أحد، حيث يستضيف فريق الفيصلي نظيره التعاون في مواجهة تقام على ملعب الملك سلمان بمدينة المجمعة ويبحث من خلالها صاحب الأرض تعويض تعادله في الجولة الماضية، إضافة إلى مواجهة الاتفاق مع نظيره الفتح التي ستقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

وستستكمل منافسات هذا الأسبوع بإقامة أربع مواجهات يوم الأحد يجز منها قمة جدة التي تجمع بين الأهلي ونظيره الاتفاق، إضافة إلى لقاء الهلال مع ضيفه الباطن ولقاء الفيحاء مع القادسية الذي سيقام في مدينة المجمعة، وفي الرياض يلاقي الشباب نظيره الرائد في ذات اليوم.

وفي الرياض يستضيف فريق النصر نظيره أحد في

الرياض، فهد العيسى

يتطلع النصر إلى تسجيل بداية إيجابية تحت قيادة مدربه الجديد الكرواتي يورسييتش وذلك عندما يلاقي ضيفه فريق أحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض مساء اليوم السبت في افتتاحية منافسات الأسبوع العشرين من دوري المحترفين السعودي.

وتشهد الجولة الحالية قمة ثارية تجمع بين الأهلي وغريمه التقليدي الاتحاد يوم غد الأحد على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة في مدينة جدة، وهي المواجهة التي ستخطف الأنظار لجمهورية الفريقين وصراعهم التاريخي كقطبي المدينة الساحلية، وسترسم هذه المباراة ملامح قدرة فريق الأهلي على منافسة الهلال متصدر اللائحة على انترزاك للقب خاصة أن الفريق الأزرق يخوض اختباراً صعباً أمام الباطن بذات اليوم.

ويستكمل منافسات هذا الأسبوع بإقامة أربع مواجهات يوم الأحد يجز منها قمة جدة التي تجمع بين الأهلي ونظيره الاتفاق، إضافة إلى لقاء الهلال مع ضيفه الباطن ولقاء الفيحاء مع القادسية الذي سيقام في مدينة المجمعة، وفي الرياض يلاقي الشباب نظيره الرائد في ذات اليوم.

وفي الرياض يستضيف فريق النصر نظيره أحد في

دعم شرقي وجماهيري كبير... و3 لاعبين عرب يدعمون الاتفاق والفتح

ملعب الدمام يدين دخول العائلات اليوم



الدمام، علي القطان

يدشن استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، اليوم، الحضور الأول للعائلات في المدرجات من خلال مباراة الاتفاق والفتح ضمن مباريات الجولة العشرين للدوري السعودي للمحترفين.

وسيكون الحضور الأول للعائلات إلى ملعب الأمير محمد بن فهد، بعد أن سبقه ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ولعب الملك فهد الدولي، وكذلك ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، حيث تمثل هذه المراحل الأولى لتنفيذ القرار التاريخي الذي أقرته الهيئة العامة للرياضة، وبدأ تطبيقه فعلياً مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي 2018 بإسماح بدخول

العائلات إلى الملاعب الرياضية لمنافسات الرياض.

وتزامناً مع هذه المباراة، أطلقت إدارة نادي الاتفاق حملة كبيرة تحت عنوان «حياكم الله يا أهلتنا»، تشجيعاً لحضور أكبر عدد ممكن من العائلات لهذه المباراة التي تجمع فريقين من المنطقة الشرقية.

وستتطلب مباراة اليوم الساعة 6:10 مساءً، مما يمنح وقتاً أكبر لعودة العائلات إلى منازلهم، تاهياً لإطلاق الأسبوع الدراسي، وكذلك الذهاب إلى أعمالهم، حيث يمثل الوقت عاملاً مهماً في التشجيع على حضور المنافسات.

اليوم توزيع الجوائز على الفائزين «الرياض» تحتفل بأبطال سباق السيارات



جانب من العروض الترفيهية المصاحبة التي شهدت انطلاق سباق الأبطال في الرياض أمس (تصوير: بدر الحمد)

الرياض: عبد العزيز العضاوي

عام 1988، في العاصمة الفرنسية باريس، كما أقيم هذا السباق 28 مرة في عدة عواصم عالمية، وتعد الرياض

المدينة الـ 12 التي تستضيف السباق العالمي، بعد لندن وميامي ودوسلدورف ونورنبيرغ ويكنين وبانوك وسانتفيليب (باربادوس) وبرشلونة ومدريد وباريس وغرناطة (في جزر الكناري الإسبانية). وتأتي هذه البطولة العالمية في سباقات السيارات من نتائج مذكرات اتفاقية التعاون المشترك التي وقعها تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، في العاصمة البريطانية لندن، وجرى التوقيع مع رئيس الشركة القائمة على الحقوق، فريدريك جونسون، ويأتي هذا السباق ضمن سلسلة الاتفاقيات التي أبرمها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في فترة سابقة، بعد أن تم توقيع اتفاقية مع الاتحاد الدولي للسيارات، تتم بموجبها إقامة هذا الحدث الكبير على أراضي المملكة.

انطلقت مساء أمس (الجمعة) بطولة سباق الأبطال، التي نظمتها الهيئة العامة للرياضة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، والتي تستمر حتى اليوم (السبت)، بمشاركة كثير من أبطال العالم، وتقام على استاد الملك فهد، بالعاصمة الرياض.

وانطلقت البطولة بمشاركة 20 بطلاً عالمياً حضروا للمنافسة في سباق الأبطال الذي تحتضنه الرياض. وشهدت الفعالية حضور عدد غير قليل من العائلات والجمهور الرياضية، وسط فعاليات متعددة شهدتها أرجاء الملعب.

وستختتم البطولة مساء اليوم، وسيعلن عن الفائزين فيها، وعن أصحاب المراكز المتقدمة. يذكر أن أول نسخة من بطولة سباق الأبطال بدأت

رفع مستوى المنافسة. وعُد سعد الشهري مدرب الاتفاق، لمواجهة الفتح، تمثل أهمية كبيرة أسوة بجميع المباريات، مشيراً إلى أن المباراة ستكون صعبة جداً من الناحية الفنية، كون منافسه من الفرق التي أثبتت أنها قوية ويتطلب تجاوزها جهداً كبيراً داخل الملعب.

ويبّين أن مثل هذه المباريات تحتاج إلى تعامل خاص، كون الفتح يمتلك دفاعاً قوياً ومتمكناً فتح يتطلب خلق مساحات هجومية يمكن من خلالها اختراق الدفاع وتحقيق الهدف المطلوب. وأشار إلى أن مثل هذه المباريات تحتاج إلى تعامل خاص، وهذا ما تم العمل على إنجازه في الأيام الماضية.

من جانبه، شدد فتحي الجبال مدرب فريق الفتح، على أن الروح المعنوية العالية للاعبين جراء الفوز الكبير على القادسية يجب أن تستغل إيجابياً للمواصلة في حصد النقاط.

وأكد أن الاتفاق من الفرق العريقة، وتطور بشكل كبير في الجانب الفني والصفات الجديدة، مشيراً إلى أن كل هذه العوامل تبين أن مباراة اليوم ستكون صعبة على الفريقين الباحثين بشكل مؤكد عن حصد النقاط كاملة. وأشار إلى جاهزية فريقه بصورة الأمثل من أجل تحقيق تطلعات جماهيره.

الدور التمهيدي. وعلى الصعيد الفني سيكون الاتفاق مدعماً باللاعبين المحترفين الجديدين التونسي فخر الدين بن يوسف، والمصري حسين السيد، حيث سيشارك اللاعبان للمرة الأولى بعد التعاقد معهما مؤخراً.

أما الفتح فسيتكون مدعماً باللاعب الجزائري إبراهيم الشنشي الذي تم التعاقد معه قبل المباراة الماضية لكنه لم يشارك بسبب تأخر وصول بطاقته الدولية. وهذه الصفقات الثلاث وغيرها تمت للناديين من خلال الدعم المباشر من قبل الهيئة العامة للرياضة كحال بقية الأندية السعودية الأخرى بهدف

بتقديم مكافآت مالية في حال الفوز، كما حصل في المباراة الأخيرة، والتي قدم من خلالها عضو الشرف الداعم والرئيس السابق أحمد الراشد مبلغ 10 آلاف ريال لكل لاعب.

ويسعى الاتفاق للفوز من أجل التقدم خطوة إلى الأمام والابتعاد التدريجي عن خطر الهبوط لدوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى. أما الفتح فتتمثل له هذه المباراة فرصة لمواصلة التقدم نحو مركز متقدم يمكن أن يشفع له في العودة للمشاركة في النسخة ما بعد القادمة في دوري أبطال آسيا بعد أن شارك في نسختين سابقتين وخرج من لاعبيها بوعود أعضاء الشرف

وعلى صعيد متصل بهذه المباراة، أكمل الفريقان جاهزتهما الفنية لهذه المباراة وسط دعم شرقي وجماهيري كبير، خصوصاً عبر الحضور لتتدرجات، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي، نظراً إلى الأهمية الكبيرة لهذه المباراة للفريقين.

ففي جانب الاتفاق أطلق الجمهور حملة جديدة حملت عنوان «الفوز عليكم... والمكافأة علينا»، حيث تتركز الفكرة في وضع كل مشجع مبلغ مائة ريال لحساب النادي لتقديمها كمكافآت للاعبين في حال الفوز. في المقابل أبلغت إدارة الفتح لاعبيها بوعود أعضاء الشرف

سيعوض غياب عقيل بالفيث... وليوناردو جاهز

الأسترالي ميليجان يعزز دفاع الأهلي في «الديربي»

عدة جمل تكتيكية، واختتمت بإجراء مناورة رئيسية على كامل الملعب لتنفيذ الرسم الفني المطلوب، بجانب وقوف مدرب الفريق على القائمة الأساسية، التي سيدفع بها في لقاء الغد المختار.

من جهة ثانية أبلغت إدارة النادي الأهلي باعتماد الاتحاد السعودي لأملاك مواجهة الفريق الكروي أمام الفرق الإيرانية في دوري الأبطال الآسيوي، بنسخة الحالية، حيث سيلقي فريق فركتور الإيراني يوم 12 فبراير (شباط) الحالي على ملعب مجمع السيب بالعاصمة العمانية مسقط كإرض محادية للفريق الإيراني في أولى مباريات المجموعة، بينما سيكون ملعب ططون بن زايد من مدينة العين الإماراتية مسرحاً لمواجهة الإياب بين الفريقين كإرض محادية لنادي الأهلي السعودي.

من خلاله على أهمية جميع المواجهات المقبلة، بدءاً من لقاء الغد أمام الاتحاد، مطالبهم بمضاعفة الجهد وعدم التهاون والتركيز أثناء المباراة، مشيراً للاعبيه بأنهم سيجدون خصماً مميزاً يجيد استغلال الأخطاء بدرجة كبيرة، ويجب عدم إعطائه الفرصة.

قبل أن يتبعه ريبروف بتقديم عرض مرئي عن فريق الاتحاد من خلال مخاطبته في المبارتين الأخيرتين من قبل جهازه المعاون، وتحديد نقاط القوة والضعف في المنافس، بجانب شرحه للمتطلبات الفنية التي يرغب من لاعبيه في تنفيذها أثناء المواجهة.

وقد أنتقلت تحضيرات الفريق عقب ذلك إلى الملعب الأخضر، التي بدأت بالتدريبات اللياقية قبل أن يجري ريبروف عدداً من التدريبات الفنية، ورسم

الماضية، وهو ما استدعى خروجه من التشكيل الأساسي قبل انطلاق اللقاء بلحظات. وبات اللاعب أحد خيارات الجهاز الفني لفريق الأهلي الأساسية للمشاركة في لقاء الديربي، غداً الأحد، أمام الاتحاد، بقيادة خط الهجوم في المواجهة، وشارك اللاعب ليوناردو بفعالية تامة خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجزاها ريبروف، مساء أمس الجمعة، على ملعب الأمير محمد عبد الله المعاون، وتحديد نقاط القوة والضعف في المنافس، بعد أن فرض على التحضيرات طوقاً من الطيبة التي أجزاها اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا في أحد المستشفيات الخاصة على موضع غضلة الفخذ الأمامية، التي أكدت سلامته بعد أن شعر اللاعب بشد في العضلة، أثناء عملية التسخين لمواجهة الشباب

خطوطه الدفاعية بلاعب يملك إمكانيات فنية عالية تعزز من تماسك وقوة صفوفه.

وحرض الجهاز الفني لفريق الأهلي على إعداد ميلغان بشكل مثالي، منذ أول حصة تدريبية له مع الفريق، يوم الأربعاء الماضي، من خلال وضع برنامج إعداد مكثف له، لتحضيره للمشاركة في اللقاء المقبل، بعد أن أبدى اللاعب جاهزية بدينية وفنية عالية للمشاركة.

من جهة أخرى تنفّس الأوكراني سيرغي ريبروف، مدرب فريق الأهلي، الصعداء، بعد نتائج الأشعة والفحوصات الطبية التي أجزاها اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا في أحد المستشفيات الخاصة على موضع غضلة الفخذ الأمامية، التي أكدت سلامته بعد أن شعر اللاعب بشد في العضلة، أثناء عملية التسخين لمواجهة الشباب

جدة: محمد ياسين

تأكدت استعانة الجهاز الفني لفريق الأهلي باللاعب الأسترالي مارك ميليجان، الذي وصل إلى جدة، مساء يوم الثلاثاء الماضي، وتم تسجيله في صفوف الفريق كلاعب احترافي أصحني سابق، للدفع به ضمن التشكيل الأساسي في مواجهة الديربي، الذي تجمع الأهلي والاتحاد، غداً الأحد، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة العشرين لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

ويأتي الاستعانة بمارك ميليجان لتعويض غياب المدافع عقيل بلغيتي الإيجاري عن المشاركة في اللقاء المرتقب لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء، كان آخرها في اللقاء الماضي أمام الشباب، ورتق

جدة: محمد ياسين

تأكدت استعانة الجهاز الفني لفريق الأهلي باللاعب الأسترالي مارك ميليجان، الذي وصل إلى جدة، مساء يوم الثلاثاء الماضي، وتم تسجيله في صفوف الفريق كلاعب احترافي أصحني سابق، للدفع به ضمن التشكيل الأساسي في مواجهة الديربي، الذي تجمع الأهلي والاتحاد، غداً الأحد، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة العشرين لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

ويأتي الاستعانة بمارك ميليجان لتعويض غياب المدافع عقيل بلغيتي الإيجاري عن المشاركة في اللقاء المرتقب لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء، كان آخرها في اللقاء الماضي أمام الشباب، ورتق

الرياض: فارس السبيعي

أدى الفريق الأول بنادي الهلال مساء أمس مرانه على ملعب حي «عرقه» ذي العشب الصناعي وذلك لتعويد اللاعبين على العشب الصناعي قبيل مباراة الباطن. وشهد المران مشاركة الأرجنتيني «إيزكويل سيروتي» حيث وصل إلى الرياض فجر أمس وستتحدد اليوم إمكانية مشاركته في لقاء الباطن من عدمه. من جانب آخر اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وبشكل رسمي الملاعب المحايدة لمباراتي الهلال أمام الاستقلال الإيراني حيث اختار الأخير سلطنة عمان لمباراة الذهاب على أرضه في 20 فبراير (شباط) بمجمع السيب مسقط فيما اختار نادي الهلال دولة الكويت كإرض محايدة في لقاء الإياب أمام الاستقلال والتي ستقام يوم 16 أبريل (نيسان)، وتم اختيار ملعب نادي الكويت لاستضافة المباراة وهو الملعب الذي استضاف مباريات المجموعة الثانية لمباريات كأس الخليج الأخيرة.

وفي شأن آخر أعطت إدارة نادي الهلال موافقتها لاعب طارق الناب على خوض مواجهة اعتراله في ملعب جامعة الملك سعود وتم تحديد الموعد المقترح هو 29 مارس (آذار) المقبل فيما سيحدد لاحقاً الفريق الذي سيقامه الهلال في المواجهة حيث يفضل اللاعب بين أندية تركية وبرازيلية.

مدرب الهلال دياز («الشرق الأوسط»)



مصطفى الأحمد

الأقوى عربياً... سعودي

ربما لأنها مجنونة وبسيطة وفي متناول كل الناس وفيها دراما يعجز عن كتابتها أعظم الروائيين والكتاب في العالم لهذا كانت كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

تلك الفترة؟ - أتمنى النظير في مشكلات اللاعبين، حيث يعانون من عملهم في القطاع الخاص، فتجد اللاعب ينتهي عمله الخامسة مساءً، وتجده يتجه مباشرة للتدريب دون أخذ قسط من الراحة، وبطبيعة الحال هذا الشيء سينعكس على أدائه وتطوير مستواه المهاري والبدني، وضغط العمل سيؤثر سلباً على اللاعب مهما كان مستواه وإعداده، وحقيقة لدينا لاعب من أفضل اللاعبين وهو مجتبي آل سالم ابتعد عن مزاولة اللعبة ولم يلتحق بالمنتخب بسبب عمله، وكان شرطه الوحيد للعودة هو إيجاد فرصة عمل في القطاع الحكومي، وحقيقة أنا أناشد القطاع الخاص أن يجد وظائف لهؤلاء اللاعبين الذين يخدمون الوطن ويرفعون اسم المملكة ويدعمونهم حتى يكونوا في أفضل حالاتهم.

وماذا عن البرنامج الإعدادي استعداداً للمونديال؟ - حتى هذه اللحظة لم نبحت البرنامج، وفور وصولنا للعاصمة الرياض سيكون هنالك مكاتبات ومخاطبات للمشاركة في الكثير من الدورات الدولية، وسنحرص على مقابلة منتخبات قوية نستفيد منها في الإمكانات والخبرات، وكذلك ننظر القرعة لمعرفة منتخبات مجموعتنا أيضاً، ومن ضمن البرنامج سنشارك في دورة ألعاب الآسيوية في جاكرتا.



جانب من فرحة اللاعبين السعوديين بانتصارهم وتأهلهم لكأس العالم «الشرق الأوسط»

الماضية، وهذا ليس لسوء المنتخب وإنما للفارق الفني، وأنت تتحدث عن منتخبات تملك العناصر التي تتميز بالمهارة والتكوين الجسماني، ولك أن تتخيل أن جميع لاعبي المنتخب التونسي محترفون في أوروبا، أيضاً المنتخب المصري هو الآخر لديه لاعبيون محترفون، واللاعب السعودي حتى يصل إلى هذا المستوى علينا تطبيق الاحتراف الخارجي وأيضاً الداخلي.

بشكل عام؟ - لا أخفي عليكم أن الخطوة الأولى هي التأهل للمونديال، لكن الطموح لم يتوقف حينها؛ إذ كنا نسعى إلى تحقيق نتائج إيجابية، وهو ما حدث بتأهلنا لنصف نهائي البطولة الآسيوية قبل أن نخسر من البحرين في دور الأربعة.

تغيرت بعد تغير الجهاز الفني، وقد اجتمعت باللاعبين خلال معسكرنا في صربيا، ورايت أن المستويات التي يقدمها اللاعبون في تصاعد مستمر، ولأمانة عندما فرنا على إيران الذي يلعب في صفوفه لاعبيون محترفون في أوروبا شعرت ولمست أن المنتخب في طريقه للتأهل، وهذا ما حصل - ولله الحمد - حيث واصل اللاعبون تألقهم في مباراة عمان، وحققنا الفوز والتأهل رسمياً، وأكادنا أحققتنا بتصدر المجموعة بعد الفوز على كوريا الجنوبية.

كيف رايت فوزنا المستحق على المنتخب الكوري وتصدر الأخضر مجمعة بالعلامة الكاملة؟ - بكل تأكيد كانت مباراة المنتخب السعودي الذي قدم أجمل مباراة له فنياً وتكتيكياً، وكان جميع اللاعبين نجومًا، وبخاصة الحارس العملاق محمد آل سالم الذي حصل على جائزة أفضل لاعب، وللتاريخ فقط، المنتخب السعودي هو الفريق الوحيد الذي هزم كوريا على أرضه وبين جماهيره في تاريخ البطولات الآسيوية.

حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

كشف محمد المنيع، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة اليد، عن أنه حان الوقت لتطبيق الاحتراف بالنسبة للاعب المواطن؛ وذلك كي يتمكن من منافسة اللاعب العالمي، ومواكبة الأخضر لمنتخبات العالم الكبرى في ظل أنه يملك الإمكانيات اللازمة التي جعلته يتأهل لكأس العالم لكرة اليد للمرة التاسعة في تاريخه، وأخيراً قبل أيام.

وقال: أقدم الشكر والعرفان للمستشار تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة؛ على دعمه المتواصل وتقديمه مكافآت مالية للاعبين الأخضر الذين قدموا صورة مشرفة في هذه البطولة. «الشرق الأوسط» التقت رئيس اتحاد كرة اليد السعودي؛ فكان الحوار التالي:



محمد المنيع... أحد الكفالات السعودية الرياضية الشابة في كرة اليد

الرياضة

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com



برشلونة يتطلع للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم... وأتلتيكو في مواجهة قوية مع فالنسيا

صراع المربع الذهبي يحتدم في الدوري الإنجليزي مع صدام ليفربول وتوتنهام

لتوسيع الفارق مؤقتاً إلى 14 نقطة قبل أن يستضيف أتلتيكو مدريد، صاحب المركز الثاني، نظيره فالنسيا، على ملعب واندانا متروبوليتانو، في وقت متأخر غداً. وسيعود المهاجم ديفغو كوستا، بعد شفائه من الإصابة والمدافع سيمي فرسالكو، بعد انتهاء إيقافه، لتعزيم صفوف أتلتيكو، بينما يرجح أن يستمر غياب فيليني لويز بسبب استمرار تعاقبه من مشكلة في أوتار الركبة. ويهدف المدافع خوسيه خيمينز لمساعدة أتلتيكو لزيادة الفارق مع ملاحقة فالنسيا منافس يحظى بموسم رائع وينافسون بشكل جيد. نعلم أن الفوز على فالنسيا سيجعلنا نتخذ خطوة كبيرة نحو الأمام، ولكن الدوري صعب للغاية، وهذا ظهر جلياً من الواضح أن هدفنا هو الفوز والحصول على النقاط من فالنسيا، هذا ما نريده».

في نفس الوقت، يتطلع فريق ريال مدريد لمواصلته انتصاراته ومواصلة الضغط على الأندية التي تسبقه في الترتيب عندما يحل ضيفاً على ليفانتي اليوم. وحقق ريال مدريد، الذي يديره الفرنسي زين الدين زيدان، فوزاً كبيراً على فالنسيا 4 - 1 في الجولة الماضية، حيث بدأ الفريق المباراة بهماجمة الثلاثة كريم بنزيمة وغاريتو بيل وكريستيانو رونالدو للمرة الأولى من أبريل (نيسان) 2017، ومن المقرر أن يبدأ اللاعبين الثلاثة المباراة أمام ليفانتي، الذي سيخيب عنه سيسلو بورغوس، الذي حصل على البطاقة الحمراء أمام ديبورتيفو لاجورونيا في الجولة الماضية، كما يغيب لايكاف أيضاً كل من خوسيه كامبانيا وكيفا رودريغيز.

حيث سخر جيرارد بيكيه وسيرخيو بوسكيتس من إسبانيول عقب المباراة. وغضب فريق إسبانيول من ثنائي برشلونة وتقدم الفريق بشكوى ضدهما إلى لجنة مكافحة العنف بالاتحاد الإسباني، والتي ستقرر ما إذا كان هناك عقاب ضروري سيتخذ ضد اللاعبين. وسبكون بيكيه، الذي أصر على الإشارة لفريق إسبانيول بـ«إسبانيول من كورنا» بسبب موقع ملعبهم الموجود في البلدة القريبة، محل ترحيب هجمي من الجماهير، التي استهدفتها في السابق.

ويملك برشلونة فرصة أمام، ولكن الدوري صعب للغاية، وهذا ظهر جلياً من الواضح أن هدفنا هو الفوز والحصول على النقاط من فالنسيا، هذا ما نريده».

في نفس الوقت، يتطلع فريق ريال مدريد لمواصلته انتصاراته ومواصلة الضغط على الأندية التي تسبقه في الترتيب عندما يحل ضيفاً على ليفانتي اليوم. وحقق ريال مدريد، الذي يديره الفرنسي زين الدين زيدان، فوزاً كبيراً على فالنسيا 4 - 1 في الجولة الماضية، حيث بدأ الفريق المباراة بهماجمة الثلاثة كريم بنزيمة وغاريتو بيل وكريستيانو رونالدو للمرة الأولى من أبريل (نيسان) 2017، ومن المقرر أن يبدأ اللاعبين الثلاثة المباراة أمام ليفانتي، الذي سيخيب عنه سيسلو بورغوس، الذي حصل على البطاقة الحمراء أمام ديبورتيفو لاجورونيا في الجولة الماضية، كما يغيب لايكاف أيضاً كل من خوسيه كامبانيا وكيفا رودريغيز.

كين قوة ضاربة في هجوم توتنهام (رويترز)



ليفربول يتطلع للثأر من هزيمته في مباراة الذهاب أمام توتنهام (إ.ب.أ)

وست بروميتش 3 - 3 صفر الأربعة. ويواجه سيتي تحدياً جديداً من مضيفه بيرنلي السابع والذي تدهورت نتائجه ولم يفت في آخر 8 مباريات. ويملك سيتي أقوى هجوم في الدوري (73 هدفاً) وأفضل دفاع بالتساوي مع يونايتد (18 هدفاً). وبعد سقوطه أمام توتنهام، يستقبل مانشستر يونايتد هارسفيلد الجريح والخارج من 4 خسارات متتالية أنزلته إلى المركز السابع عشر.

وإذا كان فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يعيش تحت الضغط، فلا يبدو تشيلسي حامل اللقب أفضل حالا، خصوصاً بعد خسارته الأخيرة الموقعة أمام بورنموث على أرضه صفر - 3، وقال مدربها الإيطالي أنطونيو كونتي

الأول في 2018، بتسجيله هدفين ضد ليستر سيتي 2 - 1. ويستقبل ليستر سيتي، حامل لقب 2016، سوانزي في عودة نجمه سيدي، أملاً في عودته عن المباراة الأخيرة، بعد بحثه عن انتقال معتز إلى مانشستر سيتي. وقال مديره الفرنسي كلود بوبيل: «جميع اللاعبين والجهاز سيساعدونه على العودة بانفسائهم، وللاستمتاع بلعبهم». وبدأ سعي مانشستر سيتي لضم حمرز بعد إصابة جناحه الألماني لوروا سانته بأربطة كاحله. ودعا مديره غوارديولا الحكام إلى حماية لاعبيه، بعد تجنب البلجيكي كيفن دو بروين والإسباني الشاب إبراهيم دياز الإصابات خلال الفوز السهل على

لندن - مدريد: «الشرق الأوسط» تحتدم المعركة على المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، عندما يتواجه ليفربول الثالث مع توتنهام الخامس، في المرحلة 26 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يبحث مانشستر يونايتد الثاني وتشيلسي الرابع عن تعويض سريع لسقوطهما في المرحلة الماضية. وفي ظل الصدارة الراهية لمانشستر سيتي، المبتعد بفارق 15 نقطة عن جاره اللدود يونايتد واقتربه منقطاً من حصد اللقب الخامس في تاريخه، يبدو الصراع قوياً على البطاقات الثلاث الأخرى المؤهلة إلى المسابقة القارية.

ويحلق فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في الصدارة مع 68 نقطة، وهو خسر مباراة وحيدة حتى الآن كانت استعراضية أمام مضيفه ليفربول 3 - 4 في الشهر الماضي. ويتبعه سيتي بفارق 15 نقطة عن يونايتد، و18 عن كل من ليفربول وتشيلسي. وتحاول الأندية بشتى الطرق بلوغ المسابقة الأوروبية، لإنعاش خزائنها المالية، وهذا ما أكدته فترة الانتقالات الشتوية التي اختتمت قبل يومين، بتحقيق رقم قياسي للأندية الإنجليزية بلغ 430 مليون جنيه إسترليني (611 مليون دولار أميركي). على ملعب أنفيلد، يحتتم ليفربول المرحلة، بعد تخليه عن البرازيلي فيليني كوتينيو إلى برشلونة الإسباني مقابل 160 مليون يورو، وضم المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك مقابل 84 مليون يورو من ساوثهامبتون.

وتقدم فريق المدرب الألماني يورغن كلوب في الترتيب قبل سقوطه أمام سوانزي، ما لبث أن عوضه بثلاثية على أرض هارسفيلد، من بينها هدف من نقطة الجزاء للمصري محمد صلاح وصيف ترتيبهدافين (19)، بفارق هدفين عن مهاجم توتنهام الدولي هاري كين (21). وجاء فوز ليفربول الأخير، بعد هفوة أخرى في الكاس الجديد إلى فوزه

مورينيو يعترف بخسارة المعركة مع غوارديولا

وفي ظل حظوظه الضئيلة في الدوري وخروجه من دور الثمانية لمسابقة كأس الرابطة، ستكون الكأس الإنجليزية الأمل الوحيد ليونايتد بإحراز لقب محلي هذا الموسم، وهو قد يلتقي في الدور الخامس في 17 الشهر الحالي مع هيدرسفيلد بالذات أو برمنغهام سيتي من الدرجة الأولى (بخوض مباراة معاداة بعد تعادلها 1 - 1). وسبكون يونايتد أمام اختيار صعب في دوري أبطال أوروبا كونه يتواجه في الدور الثاني مع إشبيلية الإسباني الذي يستضيف لقاء الذهاب في 21 الحالي، على أن يكون الإياب في 13 الشهر المقبل. وشدد مورينيو على «ضرورة أن نحقق نتيجة أفضل من التي حققناها الموسم الماضي ومحاولة الفوز بشيء ما». وحل يونايتد سادساً في موسمه الأول مع مورينيو، لكنه توج بلقب كأس الرابطة والدوري الأوروبي (أوروبا ليغ).

حتى الآن. وتابع: «لا يمكن القول إننا نقوم بعمل سيئ، أو توتنهام وتشيلسي يقومون بعمل سيئ، وذلك لأن عدد النقاط الذي نملكه يعتبر عدداً معقولاً جداً». وجاء كلام مورينيو يتحدث عشية اللقاء في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الممتاز مع هيدرسفيلد تاون في مباراة سيخيب فيها يونايتد ذكراً 60 عاماً على كارثة ميونخ عام 1958 التي أودت بحياة 8 لاعبين من الفريق الذي كان عائداً من بلغراد بعد مباراة مع ريد ستار في كأس الأندية الأوروبية البطلة. وأكد مورينيو أن الفوز بمباراة السبت مهم جداً، ليس بسبب إحداثه ذكراً كارثة ميونخ، «بل إن المباراة مهمة لأننا نريد النقاط» التي يحتاجها فريقه لكي يكون الأفضل بعد سيتي، «وتجنب محاولة أن نهيي (الموسم) في المركز الثاني»، معترفاً بأن «المهمة» لن تكون سهلة بوجود كثير من الفرق الجيدة».

وذلك إذا كان فريقه يريد الاحتفاظ بالمركز الثاني والمشاركة المباشرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي عاد إليها فريقه في الموسم الحالي نتيجة إحرازهم لقب الدوري الأوروبي (أوروبا ليغ). وفي معرض شرحه للهيمنة التي فرضها سيتي على مجريات الدوري الممتاز هذا الموسم، قال مورينيو: «ببساطة، أشعر بأنهم يقومون بعملهم بشكل جيد جداً لدرجة أنهم لا يسمحون للآخرين بالاقتراب منهم»، معتبراً أن عدد النقاط التي حصل عليها فريقه حتى الآن والأداء الذي يقدمه مقارنة مع الموسم الماضي، سيجعلانه، في الظروف العادية، منافساً جدياً لسيتي. واعتبر «في الوقت الحالي، المعركة مفتوحة على المراكز الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، لكنها مقلقة عملياً على المركز الأول»، مشدداً على أن التخلف خلف سيتي لا يعتبر فشلاً، لا سيما أن الأخير لم يهدر سوى 7 نقاط

اعترف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الجمعة، بأن فريق مانشستر يونايتد خسر معركة مع جاره اللدود مانشستر سيتي الذي يسير بثبات نحو الفوز بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويخساره الأربعة أمام توتنهام صفر - 2، أصبح يونايتد متخلفاً عن جاره سيتي بفارق 15 نقطة مع بقاء 13 مرحلة على انتهاء الموسم، ما دفع مورينيو إلى الإقرار بأن فريقه فقد الأمل بالمنافسة على اللقب. لكنه شدد في الوقت ذاته على أن هناك كثيراً من أجل القتال لأجله في المباريات المتبقية،

لندن، «الشرق الأوسط»



مورينيو أقر بفقد الأمل في المنافسة على اللقب (الشرق الأوسط)

لاتسيو والإنتر وروما تتطلع للعودة إلى سكة الانتصارات لضمان المنافسة في دوري الأبطال

مهمة سهلة لنابولي ويوفنتوس تبقى صراعهما على قمة الدوري الإيطالي



نابولي يسعى إلى مواصلة انتصاراته وحصد لقب الدوري الإيطالي (رويترز)

ضيفاً على أودينيزي مساء الغد. ويسعى الثلاثي لاتسيو وإنتر ميلان وروما إلى العودة إلى سكة الانتصارات لضمان البقاء ضمن دائرة المنافسة على المقعدين الأخيرين المؤهلين لمسابقة دوري أبطال أوروبا بعد ابتعادهما عن المقعدين الأولين والمنافسة على لقب الدوري (11 نقطة) تفصل لاتسيو والمصدر عن نابولي المتصدر و10 نقاط عن يوفنتوس الثاني. وتفتتح منافسات المرحلة اليوم بلقاء سامبدوريا مع تورينو وإنتر ميلان مع كروتوني، بينما تشهد مباريات الغد لقاء هلاس فيرونا مع روما وأتالانتا مع كينيفو وبولونيا مع فيورنتينا وكاليريا مع سبال.

ومع ذلك، لا يزال نابولي يحظى بخط الدفاع الأقوى حتى الآن في الدوري الإيطالي، حيث اهتزت شبك الفريق 14 مرة، مقابل 15 مرة اهتزت فيها شبك يوفنتوس. بينما يتوقع خط هجوم يوفنتوس (52 هدفاً) على نظيره في نابولي الذي سجل لاعيده 48 هدفاً. وفي مطلع هذا الأسبوع، كان نابولي قد تأخر بهدف أمام بولونيا لكنه استعاد توازنه سريعاً وحسم المباراة بالفوز 3 - 1 مستفيداً من ثنائية سجلها البلجيكي دريس ميرتنز، الذي كان قد سجل في المرحلة السابقة أيضاً ليهني فترة صيام عن التهديف، حاله كحال هيجواين. وقال ماوريسيو ساري المدير الفني لنابولي «سعيد بالأداء. سعيد أيضاً لدريس (ميرتنز) لأنه تجاوز تراجعاً في مسواه عانى منها قبل الإجازة التي استمرت لأسبوعين في يناير/ كانون الثاني». ويتطلع لاتسيو، صاحب المركز الثالث، إلى استعادة مذاق الانتصارات من جديد، حيث تعادل سلبياً مع ميلان في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا، بعد أن خسر أمامه 2 - 1 في المرحلة السابقة بالدوري مطلع هذا الأسبوع. ويخوض لاتسيو مبارياته في المرحلة 23 أمام جنوا مساء الإثنين، بينما يحل ميلان صاحب المركز السابع

المنافسة على اللقب قد حسمت بالفعل، ولكن هنا ستكون المنافسة مخيرة». وتجدر الإشارة إلى أن فرق مانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، اقتربت بشكل كبير من حسم الدوري. واستعرض يوفنتوس قوته، خاصة الدفاعية، من جديد من خلال المباراة التي انتهت بالفوز على أتالانتا 1 - صفر في الدور قبل النهائي من بطولة كأس إيطاليا، وقد شهدت نجاح غوزالو هيفواين في التسجيل للمباراة الثانية على التوالي. ورغم المشكلات التي واجهها يوفنتوس في الجانب الدفاعي خلال المراحل الأولى من الموسم، استعاد الفريق تماسكه بشكل واضح ولم يسمح الدفاع بهزاتن الشباك سوى مرة واحدة خلال 14 مباراة. وقال كيليني «بعد الهزيمة أمام سامبدوريا 2 - 3 (في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني)، كنا عمليين في بدء التضحية والكفاح من أجل بعضنا البعض... وامتزج ذلك مع كفاءة لاعبينا وهو ما قادنا لاستعادة هويتنا الدفاعية القوية من جديد، ونحن نعلم أنه في إيطاليا، تصل نسبة فوز الفريق صاحب الدفاع الأقوى إلى 99 في المائة».

روما، «الشرق الأوسط»

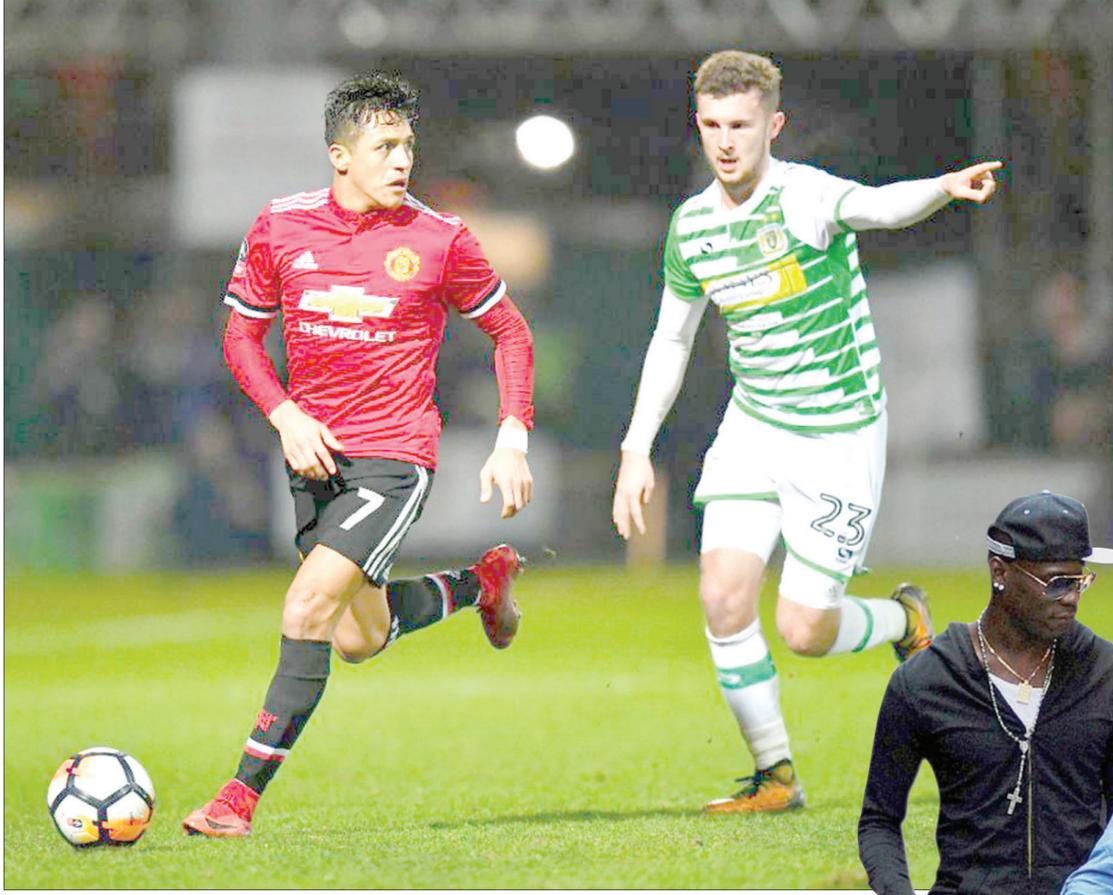
مع انطلاق منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم، سيحظى نابولي المتصدر بفرصة قوية للحفاظ على موقعه في الصدارة حيث يحل مساء الغد ضيفاً على بينفيلنتو صاحب المركز العشرين الأخير. ويحتل نابولي الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه يوفنتوس حامل اللقب والذي يتطلع أيضاً إلى مواصلة المطاردة للصدارة من خلال مباراته مساء الغد أمام ساسولو صاحب المركز الرابع عشر.

ويقتصر الصراع على المركز الأول، بشكل كبير، على نابولي ويوفنتوس، حيث يليهما لاتسيو في المركز الثالث بفارق عشر نقاط خلف يوفنتوس. وقال المدافع المخضرم جيورجيو كيليني الذي ساعد يوفنتوس في تحقيق رقمه القياسي بإحراز لقب الدوري الإيطالي لستهة مواسم متتالية «الاختلاف بين الدوري الإيطالي وباقي مسابقات الدوري في أوروبا، هو أن كلا من فريقنا ونابولي يقدم أشياء استثنائية». وأضاف كيليني «في مسابقات الدوري الأخرى، تبدو

يصلون على مبالغ فلكية ودورهم أصبح خارج السيطرة وكلاء اللاعبين... مافيا تتحكم بمستقبل كرة القدم

للوكلاء تأثير على المكان الذي سيذهب إليه اللاعب أكبر من تأثير اللاعب أو النادي نفسه. لا يهتم وكلاء اللاعبين بالمكان الذي سيذهب إليه اللاعب بقدر اهتمامهم بالنادي الذي سيدفع لهم العمولة الأكبر. ويقول الكثير من الوكلاء إنهم لا يزالون يمثلون لاعبين ولا يحصلون على أجر كبير بعد إيجاد فرص مناسبة لهم. ويتفق دان تشابمان، نائب رئيس جمعية وسطاء وكلاء اللاعبين في كرة القدم في المملكة المتحدة، على ضرورة أن يعمل الوكلاء مع طرف واحد فقط من أطراف الصفقة، ويكون ذلك عادة عن طريق التفاوض من أجل اللاعبين رغم أنه يعتقد أن وضع حد أقصى للرسوم التي يتقاضاها وكلاء اللاعبين سيكون أمرا مفيدا للغاية. ويرتفع المقابل المادي للصفقات وأجور اللاعبين - يحصل سانشيز على راتب سنوي أساسي من مانشستر يونايتد يصل إلى 15 مليون جنيه إسترليني - بسبب ارتفاع عائدات البث التلفزيوني وغيرها من الإيرادات، لأن اللاعبين هم لهذه الصناعة في العالم، وليس وكلاء اللاعبين، ولذا يجب أن يتم وضع نظام لوضع نهاية لهذه المبالغ المالية الفلكية التي يحصل عليها الوكلاء.

وهكذا يعتقد عشاق كرة القدم أن نجومهم المفضلين يمتلكون حرية الاختيار فيما يتعلق بتوجهاتهم وأحلامهم وطموحاتهم ورغباتهم، لكن قلة منهم تدرك أن هناك أشخاصا يعملون في الظل ويؤثرون على اللاعبين والأندية تأثيراً قد



وكيل أعمال سانشيز رفض التعليق على طلبه عمولة 15 مليون إسترليني من أجل الموافقة على انتقال اللاعب

ومع ذلك، تملك الأندية والاتحادات المحلية لكرة القدم والجهات المسؤولة عن اللعبة كل المعلومات المتعلقة بالمبالغ المالية المذهلة التي يحصل عليها وكلاء اللاعبين، ويبدأوا يتحدثون أخيراً بكل جدية عن ضرورة إعادة تنظيم هذا الأمر. وبالتالي فإن اللاعبين يتوقعون عقوداً مع وكلاء اللاعبين ويتوقعون بهم فيما يتعلق بالانتقالات والمفاوضات المتعلقة بالرواتب، فإن النقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو) تدعم هذه الإصلاحات بشدة، ويرى مدير السياسات بالنقابة، جوناثان باير هوفمان، أن عمولة الوكلاء هي «في كثير من الأحيان» نسبة من قيمة الصفقة وليس من رواتب اللاعبين، وهو ما يعد بمثابة «مشكلة كبيرة» لأن الوكلاء يعملون كوسطاء لأكثر من طرف في نفس الصفقة. وقال هوفمان: «يمكن أن يكون

مدير السياسات بالنقابة، جوناثان باير هوفمان، أن عمولة الوكلاء هي «في كثير من الأحيان» نسبة من قيمة الصفقة وليس من رواتب اللاعبين، وهو ما يعد بمثابة «مشكلة كبيرة» لأن الوكلاء يعملون كوسطاء لأكثر من طرف في نفس الصفقة. وقال هوفمان: «يمكن أن يكون

أكثر من ثلاثة مليارات يورو دفعت لوكلاء اللاعبين من قبل الأندية الكبرى في أوروبا خلال الفترة بين عامي 2013 و 2017

علمنا أن وكيل الأعمال ميون رايبول قد حصل على 41 مليون جنيه إسترليني من يوفنتوس الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي والملاعب الفرنسي بول بوغا - أي من أطراف الصفقة الثلاثة - عندما انتقل اللاعب إلى أولد ترافورد مقابل 89 مليون جنيه إسترليني عام 2016.

الانتقالات الكبرى في رابطة الأندية الأوروبية المحترفة لكرة القدم - التي يعد الدوري الإنجليزي الممتاز عضواً بها - والنقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو). وفي قرار مشترك وصارم، التزمت هذه الهيئات بإجراء إصلاحات، مؤكدة على أن وكلاء اللاعبين «يتقاضون أجوراً غير متناسبة مقابل خدماتهم».

ولا توجد شفافية فيما يتعلق بالأموال التي يحصل عليها وكلاء اللاعبين أو الدور الذي يقومون به في صفقات الانتقال. ومن بين الصفقات التي تمت في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، نفت وكالة اسرمان التقارير التي تشير إلى أنها قد حصلت على نسبة ملايين جنيه إسترليني مقابل دورها في انتقال روس باركلي

وكلاء اللاعبين، بالاستمرار مع الأندية الكبرى في رابطة الأندية الأوروبية المحترفة لكرة القدم - التي يعد الدوري الإنجليزي الممتاز عضواً بها - والنقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو). وفي قرار مشترك وصارم، التزمت هذه الهيئات بإجراء إصلاحات، مؤكدة على أن وكلاء اللاعبين «يتقاضون أجوراً غير متناسبة مقابل خدماتهم».

وكلاء اللاعبين، بالاستمرار مع الأندية الكبرى في رابطة الأندية الأوروبية المحترفة لكرة القدم - التي يعد الدوري الإنجليزي الممتاز عضواً بها - والنقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو). وفي قرار مشترك وصارم، التزمت هذه الهيئات بإجراء إصلاحات، مؤكدة على أن وكلاء اللاعبين «يتقاضون أجوراً غير متناسبة مقابل خدماتهم».

وكلاء اللاعبين، بالاستمرار مع الأندية الكبرى في رابطة الأندية الأوروبية المحترفة لكرة القدم - التي يعد الدوري الإنجليزي الممتاز عضواً بها - والنقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو). وفي قرار مشترك وصارم، التزمت هذه الهيئات بإجراء إصلاحات، مؤكدة على أن وكلاء اللاعبين «يتقاضون أجوراً غير متناسبة مقابل خدماتهم».

لوكلاء اللاعبين من قبل الأندية الكبرى في أوروبا خلال الفترة بين عامي 2013 و 2017. وأعرب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الكسندر سيفرين، عن مخاوفه الأسبوع الماضي، واعترف بأن هناك مشكلة منذ فترة طويلة من قبل الأندية بأن وكلاء اللاعبين لا يعملون إلا بالنيابة عن اللاعبين للتفاوض من أجل منحهم أفضل راتب ممكن ولكنهم يعملون كوسطاء من أجل الحصول على مبالغ مالية من الأندية مقابل جلب اللاعبين لها. وقال سيفرين إن بعض الأندية تقول له إن نهج بعض وكلاء اللاعبين قد أصبح «كالتالي: «انظروا، سوف تدفعون لي 50 في المائة من قيمة الصفقة ولا فسيذهب اللاعب إلى مكان آخر».

وهناك فريق عمل تابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم يعمل الآن بالفعل على دراسة الإصلاحات تحت إشراف الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك اقتراح بفرض حد أقصى للعمولات التي يحصل عليها وكلاء اللاعبين من قبل الأندية المحترفة، وفي تصريحات له قبل أسبوعين، قال إنفاينتنو، الذي أنشأ فريق عمل بالفيفا لدراسة أنظمة انتقالات اللاعبين: «إنني أشعر بقلق بالغ إزاء المبالغ المالية الهائلة التي تتدفق من صناعة كرة القدم».

وأضاف: «تستمر العمولات المدفوعة للوسطاء في الارتفاع، في الوقت الذي تتخفف فيه الأموال التي يتم إعادة توزيعها من خلال اللعبة لكي تنفق على تدريب اللاعبين الشباب. ولا تتم هذه المعاملات الأكثر قيمة بطريقة نظيفة وشفافة، وتثير الكثير من التساؤلات حول احتمال إساءة استخدام الأموال. علينا أن نعالج هذه القضية»، ويضم فريق العمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا)، الذي قال إن أكثر من ثلاثة مليارات يورو قد دفعت

رايبول حصل على 41 مليون إسترليني من يوفنتوس ومانشستر يونايتد وبوغبا (الشرق الأوسط)». ووجدت من منطقة الهبوط وتحتل المركز الرابع عشر والخامس عشر والسبع عشر، لكن مستواها الحالي يشير إلى أنها قد تهبط بسهولة لدوري الدرجة الأولى، وهو الشيء الذي لم يحدث سوى مرة واحدة في تاريخ الموسم بقوة على أصل تجميع أكبر عدد ممكن من النقاط قبل أن تعاني بسبب الإصابات وحالة الإجهاد التي تصيب اللاعبين مع تنوحي المباريات. ولم يكن الحال مختلفاً مع الأندية الثلاثة التي صعدت للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وبدت الأمور ودية للغاية لكل من هيدرسفيلد ونيوكاسل يونايتد وبرايون قبل فترة التوقف الدولية في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وحتى مرور 11 جولة من الموسم، حيث كان برايتون يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب بعد الفوز خارج ملعبه بهدف نظيف على سوانزي سيتي، وكان هيدرسفيلد قد حقق الفوز لنوره على وست بروميتش البيون ليلحق ببرايون في النصف الأول من جدول الترتيب. أما نيوكاسل يونايتد فكان على بعد نقطة واحدة فقط منهما. وبدأ حديثاً قد ضمن البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي لم يحدث سوى مرتين فقط منذ انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بمسماه الجديد قبل 25 عاماً. وربما تتمكن الفرق الثلاثة

بالفعل من البقاء، حيث لا تزال بعيدة عن منطقة الهبوط وتحتل المركز الرابع عشر والخامس عشر والسبع عشر، لكن مستواها الحالي يشير إلى أنها قد تهبط بسهولة لدوري الدرجة الأولى، وهو الشيء الذي لم يحدث سوى مرة واحدة في تاريخ الموسم بقوة على أصل تجميع أكبر عدد ممكن من النقاط قبل أن تعاني بسبب الإصابات وحالة الإجهاد التي تصيب اللاعبين مع تنوحي المباريات. ولم يكن الحال مختلفاً مع الأندية الثلاثة التي صعدت للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وقد لعبت الأندية الثلاثة 15 مباراة فيما بينهم منذ عيد الميلاد، لكنها لم تحقق الفوز سوى في مباراة واحدة، عندما فاز نيوكاسل يونايتد على ستوك سيتي بهدف نظيف في ليلة رأس للمدرّب مارك هيويز من ستوك سيتي قبل إقالته من تدريب الفريق. ويجب على مدرب برايتون كريستيان برانيثون ونيوكاسل رافائيل بينيتي وهيدرسفيلد ديفيد فاغنز أن ينظروا إلى حال فرقهم بقلق شديد ويعملوا جاهدين على إعادتها إلى المسار الصحيح. قد يبدو هيدرسفيلد في منطقة آمنة نسبياً لأنه يحتل المركز الرابع عشر لكنه خسر آخر ثلاث مباريات ولم يحقق الفوز في آخر ست مباريات ولم يسجل سوى ثلاثة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ فوزه على وانفورد في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ولا يفضل النادي

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير

أيضاً إلى أن خمسة فرق فقط قد سجلت أهدافاً أقل من نيوكاسل يونايتد، الذي سجل 23 هدفاً في 25 مباراة. وتضم هذه الفرق الخمسة كلا من هيدرسفيلد (19 هدفاً) وبرايون (18 هدفاً). لا يزال كريس هويتون بحاجة إلى تدعيمات أخرى. يأتي برايتون في المرتبة الثانية، خلف سوانزي سيتي، من حيث أقل عدد من التسديدات على المرمى هذا الموسم (28 تسديدة في المباراة). ولذا ستكون هناك ضغوط كبيرة على اللاعبين المنضمين حديثاً لمساعدة الفريق بقوة.

وسبق لأولوا أن قدم أداءً رائعاً في برايتون قبل رحيله إلى ليستر سيتي عام 2014، لكن تسجيل اللاعب 18 هدفاً فقط خلال 86 مباراة مع ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لا يعطي انطباعاً بأنه سيكون قادراً على وضع حد للعقم التهديفي الذي يعاني منه الفريق. وربما تتعلق دانييل ستورديج، الذي انتقل إلى ويست بروميتش على سبيل الإعارة. وتشير الإحصائيات إلى أنه لم يتفوق على نيوكاسل يونايتد سوى الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب من حيث التسديد على المرمى، حيث يسدد النادي على المرمى 4.1 تسديدة في المباراة الواحدة، لكن الإحصائيات تشير



بينيتي مدرب نيوكاسل

فاغنز مدرب هيدرسفيلد

هويتون مدرب برايتون

لندن، ديفيد كون

أغلقت فترة الانتقالات الشتوية بعد عدد من الانتقالات في اللحظات الأخيرة، أصبح خلالها مبلغ 50 مليون جنيه إسترليني عادياً بالنسبة للاعبين. وانتقل أحد أبرز كوتيين من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة الإسباني مقابل 142 مليون جنيه إسترليني. وحصل وكلاء اللاعبين على مبالغ مالية لم يتم الكشف عنها. ولا يعرف الجمهور شيئاً عن المبالغ المالية التي يحصل عليها وكلاء اللاعبين ولا الدور الذي يقومون به من أجل الحصول على تلك المبالغ، لكن الأندية والجهات المسؤولة عن كرة القدم تدرك جيداً أن دور وكلاء اللاعبين بات خارج عن السيطرة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد قرر إلغاء تصاريح وكلاء اللاعبين في عام 2015، لكن رئيس الاتحاد الحالي، جيانني إنفانتينو، يقول الآن إن فتح الباب أمام الأفراد والوسطاء غير المعتادين بات أمراً لا يحتمل. وأصبح بإمكان «الوسطاء» غير المعتادين أن يحصلوا على مبالغ مالية من جهتين أو أكثر في نفس الصفقة. وفي تصريحات له قبل أسبوعين، قال إنفاينتنو، الذي أنشأ فريق عمل بالفيفا لدراسة أنظمة انتقالات اللاعبين: «إنني أشعر بقلق بالغ إزاء المبالغ المالية الهائلة التي تتدفق من صناعة كرة القدم».

وأضاف: «تستمر العمولات المدفوعة للوسطاء في الارتفاع، في الوقت الذي تتخفف فيه الأموال التي يتم إعادة توزيعها من خلال اللعبة لكي تنفق على تدريب اللاعبين الشباب. ولا تتم هذه المعاملات الأكثر قيمة بطريقة نظيفة وشفافة، وتثير الكثير من التساؤلات حول احتمال إساءة استخدام الأموال. علينا أن نعالج هذه القضية»، ويضم فريق العمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا)، الذي قال إن أكثر من ثلاثة مليارات يورو قد دفعت

رايبول حصل على 41 مليون إسترليني من يوفنتوس ومانشستر يونايتد وبوغبا (الشرق الأوسط)». ووجدت من منطقة الهبوط وتحتل المركز الرابع عشر والخامس عشر والسبع عشر، لكن مستواها الحالي يشير إلى أنها قد تهبط بسهولة لدوري الدرجة الأولى، وهو الشيء الذي لم يحدث سوى مرة واحدة في تاريخ الموسم بقوة على أصل تجميع أكبر عدد ممكن من النقاط قبل أن تعاني بسبب الإصابات وحالة الإجهاد التي تصيب اللاعبين مع تنوحي المباريات. ولم يكن الحال مختلفاً مع الأندية الثلاثة التي صعدت للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وبدت الأمور ودية للغاية لكل من هيدرسفيلد ونيوكاسل يونايتد وبرايون قبل فترة التوقف الدولية في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وحتى مرور 11 جولة من الموسم، حيث كان برايتون يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب بعد الفوز خارج ملعبه بهدف نظيف على سوانزي سيتي، وكان هيدرسفيلد قد حقق الفوز لنوره على وست بروميتش البيون ليلحق ببرايون في النصف الأول من جدول الترتيب. أما نيوكاسل يونايتد فكان على بعد نقطة واحدة فقط منهما. وبدأ حديثاً قد ضمن البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي لم يحدث سوى مرتين فقط منذ انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بمسماه الجديد قبل 25 عاماً. وربما تتمكن الفرق الثلاثة

متحف «فيكتوريا آند ألبرت» يعرض 250 قطعة تستعرض تاريخ عصر ازدهارها عابرات المحيطات في معرض لندن... أناقة وثراء وسياسة



كرسي من السفينة تيتانيك («الشرق الأوسط»)



اتجهت بيوت أزياء لتنظيم عروضها على متن السفن (أ.ف.ب.)

رحلة السفينة «كوين إليزابيث» إلى نيويورك عام 1950. وإلى جانبها، نرى مجموعة حقائب تحمل اسم دوق ويندسور، من صنع «ميرزون غوايار». وكان إدوارد دوق ويندسور وزوجته دوقة ويندسور (واليس سيمبسون) يسافران بفخامة وترف، ويروى أن متاعهما على متن سفينة «إس إس يوناييتد ستيتس» بلغ 100 قطعة. والحقائب تعرض للمرة الأولى في بريطانيا، بعد أن كانت قابعة في المخازن.

تيارات ثقافية وتصميمات فنية

حين نتحدث عن تصميمات الأزياء ديكو، وعن التيارات الثقافية في النصف الأول من القرن العشرين، نجد أن الحديث يتجه تلقائياً لموضة الملابس والجواهر التي خالت بها النساء على أسطح البواخر الشهيرة. ويضم المعرض مثلاً لها، وهو فستان من طراز «فلاير»، الذي يتميز بانسبائه وبتصميمه المشتهر المتأثر على قماش من الحرير المطرز بحبات من الزجاج الملون. والفستان من تصميم جان لانغان في عام 1925، وكان ملكاً لسيدة المجتمع الأمريكية إميلي غريغزبي التي اشتهرت برحلاتها المتكررة عبر المحيط على متن العبارات الباذخة.

أكثر من شاشة لعروض أزياء أقيمت على متن السفن العابرة للمحيطات.

جواهر وملابس وحقائب سفر

ويتضمن المعرض 250 قطعة من مجموعة متحف «فيكتوريا آند ألبرت» ومتحف «بيبودي إسيسكس» في مدينة سالم، بولاية ماساتشوستس الأمريكية، يتصدهرها جزء من حائط خشبي مزخرف تم إنقاذه من مقصورة درجة أولى بالسفينة «تيتانيك» وبعض تلك القطع لم يعرض من قبل في أوروبا، وحتى قطعة الحائط الخشبي من «تيتانيك» تعود لبريطانيا للمرة الأولى، إذ انتهى بها المطاف بعد غرق السفينة لتقع في متحف كندي والمعروضات المختلفة ترسم للزائر ملامح حياة اندثرت، تبقى منها مظاهر الثراء والطبقة، مثل تاج من الألماس من صنع الصانع الشهير «كارتييه»، وكان ملكاً لليدي مارغريت الأن التي فقدت ابتنيها في غرق الباخرة «لاستيانيا»، بفعل قذيفة ألمانية عام 1915.

هنا أيضاً ركن نرى فيه بدلة «تايور»، من تصميم كريستيان ديور، ارتدته الممثلة الألمانية مارلين ديتريش وهي على متن

تاج من الألماس من صنع الصانع الشهير «كارتييه»

كرسي خشبي طويل؛ الوحيد المتبقي من كراسي «تيتانيك»، نحن الآن على سطح السفينة، ما بين الغرف الفاخرة والمطاعم والشرفات المطلية على المحيط، وما بين سكان الدرجات الأقل، وهم أقرب للقاع، وأيضاً نرى غرف المحركات المزدهمة الخائفة والعمال فيها.

عروض أزياء على الدرج الشاخر

غني عن الذكر أن السفن العابرة للمحيطات اهتمت بكل ما يحتاجه الراكب المرفه، وسرعان ما بدأ المهندسون في إضافة المزيد من الجوانب التي ترضي ذائقة الركاب، فنجح التوسع في مساحات سطح السفينة، مع إضافة حمامات للسباحة وأماكن للاسترخاء على الكراسي الخشبية الطويلة. ومن الممتع هنا دخول القاعة التي تجسد ذلك التطور، وبداية الخلفية الصوتية تضفي أصوات نورس البحر وأصوات الركاب أغاني وموسيقى تصاحب ركاب السفن وترافقنا. وقد تحول جانب من الحائط لمشهد فيديو لمياه المحيط، ونرى أمامنا تمثالاً لرجل أتيق يرتدي ملابس «سيور»؛ بدلة خفيفة وقبعة للشمس، وخلفه



لوحة للرسام الإنجليزي ستانلي سينسر من سلسلة لوحات نفذها عام 1941 كانت على متن الباخرة («الشرق الأوسط»)



حقائب دوق ويندسور وبدلة الممثلة مارلينديتريش («الشرق الأوسط»)



رحلات أوروبا من أهم الأنشطة الترفيهية لأفراد الطبقات الراقية



نموذج لإحدى حجر النوم على البواخر العابرة للمحيطات («الشرق الأوسط»)

إلى جانب لوحة من روائع ستانلي سينسر من سلسلة لوحات نفذها في عام 1941.

نظام اجتماعي صارم

ونرى اختلافاً بين السواح الخشب التي استخدمت لغرف التدخين للدرجة الثانية على متن سفينة فرنسية، وجداريات من الخرف الملون والألواح المعدنية المنقوشة التي تستخدم في قاعات الدرجة الأولى. هنا، تطل الفروق الاجتماعية بين الركاب على السفن، وتأثير ذلك يتضح مع كل جانب من هذا المعرض الضخم. وصورت مأساة السفينة «تيتانيك»، وأسباب غرق كثير من ركابها بسبب عدم توفير قوارب نجاة كافية لركاب الدرجة الثانية، أشكالا من التمييز الطبقي والاجتماعي؛ ما بين غرف كبار القوم الفارهة والمطاعم وغرف التدخين المجهزة بالمخروشات الفاخرة وغرف لنوم الركاب الأقل ثراء، وما يتبعها من أماكن للاكل وغيرها. والفصل لم يكن فقط بين ركاب الدرجة الأولى وركاب الدرجة الدنيا، بل كان هناك فصل صارم بين الركاب وطواقم العمل على السفينة. ونرى تصويراً بديعاً لذلك في

الترفيهية والثقافية لأفراد الطبقات الراقية في ذلك الوقت. وإرضاء أذواق عملائها، تنافست شركات الملاحة في تحويل السفن لفنادق فاخرة عائمة، وظهر ذلك في الاهتمام بالمعمار والمخروشات، وأيضاً استخدام الفن التشكيلي لإضافة المسامات الجميلة والمميزة على كل ركن منها. وبدا الاهتمام بالدبيورات الداخلية للسفن منذ عام 1880، ولجأ المصممون لإضفاء لمسات تاريخية على الديكور والمخروشات، بينما سيطرت الأساليب الفنية الحديثة، مثل فن «أرت ديكو» على خط المستعمرات، حيث يسافر الأثرياء والاستقراطيون، وتميزت تلك الرحلات بالفخامة والأناقة.

وفي هذه القاعة، نرى أمثلة على بعض المفروشات؛ هنا نرى جداريات مختلفة استخدمت لتبطين جدران غرف التدخين على متن السفن، منها جانب من حائط داخلي يعود لحجرة التدخين في السفينة الفرنسية نورماندي. وحسب تقاليد ذلك الزمان، فقد كان الرجال يجلسون فيها بعد وجبة العشاء، بينما تشغل النساء بشرب القهوة في غرفة منفصلة. والرسومات على اللوحة الجدارية زينت بخيال فنان الأرت ديكو الشهير جان دونان،

فستان من طراز «فلاير»، من تصميم جان لانغان في عام 1925. (أ.ف.ب.)

لندن، عبر مشخص

بمجرد أن تدخل أولى قاعات معرض «عابرات المحيطات: السرعة والأناقة»، بمتحف فيكتوريا آند ألبرت، تحس أنك تركت العالم خلفك، فانت هنا في عالم المحيطات والبواخر العملاقة وركابها، والزمن ليس الآن، بل قبل قرن أو أكثر قليلاً. يستقبلنا مجسم عملاق لإحدى تلك البواخر ذاتئة الصيت، وإلى جانب حائط باكملة مغطى بإعلانات عن الرحلات الفارهة على متن السفن عابرة المحيطات. وتكفي تلك الملصقات لتثير خيالنا لماض ربما لم نعيشه، ولكن حتماً رأيناه في الأفلام، وقرأنا عنه كثيراً. كل قطعة في المعرض تحمل وراءها قصصاً تدور حول مشاهير في عصرهم وأثرياء ونبل، هم أبناء الطبقة المخملية الذين كانوا يبحرون على المحيطات، مستمتعين بفخامة البواخر العملاقة وبالترفيه الداخلي للبناء والديكور والترفيه، وغير ذلك ولكن لتنتظر قليلاً، فالمعرض في بدايته.. نمر للقاعة التالية عبر جسر خشبي صغير تنهائى تحته الأضواء وكأنها الأمواج تحملنا إلى داخل كل تلك السفن العملاقة من خلال قطع أثاث كانت على متنها، أو من أجزاء من محركات، أو من خلال بعض الطعم والملابس، بل ومقاعد وأسرة. وفي الخلفية أصوات لصافرات البواخر وجلبة الموانئ لتكتمل تجربة الزائر.

السياسة والأناقة

الجناح الأول الذي يحمل عنوان «السياسة والأناقة» ينطلق من منظور عام للرحلات العابرة للمحيطات على متن تلك السفن العملاقة، فهناك أسباب سياسية واقتصادية لرواج تلك السفن، التي كانت تعتبر رمزاً للدول وهيمنتها في القرن الـ19، حيث تاجحت المنافسات بين الدول الكبرى لتكتسب البواخر العابرة للمحيطات أهمية خاصة في فترات الحروب، وأصبحت وسيلة نقل فعالة في إدارة شؤون الإمبراطوريات ونقل القوات العسكرية. وتحملت السفن العملاقة أيضاً نصيبها من ويلات الحروب، فخلال الحرب العالمية الأولى، تعرضت سفينة لاستيانيا للكصف من قبل الألمان، وهو ما تسبب في غرق كامل طاقمها وركابها؛ 1198 شخصاً. ولكن الناقلات العملاقة كان لها دور في نقل القوات بسرعة وأمن خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت سفينة «كوين ماري» باسم «الشيخ الرمادي»، نظراً لظلالها باللون الرمادي للتمويه حتى لا تصبح هدفاً لثيران الأعداء. ونعرف من خلال المعرض أن «كوين ماري» نقلت 765 ألف جندي في تلك الفترة، وتم تحويل المقصورات في السفينة لاستيعاب أكبر عدد ممكن، فالكابينة التي أعدت لسفر راكبين تحولت لتسع 20 جندياً. وفي ضوء هذا، يمكننا فهم أسباب تحمل ميزانيات الدول الكبرى لتكاليف تصنيع تلك البواخر العملاقة.

وفي أوقات السلم، كانت السرحدات الفاخرة بين دول أوروبا من أهم الأنشطة

شابة سعودية تضع قيادة الدراجات على مضمار الممارسة



فريق «يسكليت» يضم 500 امرأة (الشرق الأوسط)

وذلك بعد إطلاق دعوتها عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي لنظيراتها من محبات هذه الرياضة القوم إلى اللعب ولتجذب 20 كيلومتراً، وتدريب من يريد التعلم عليها أيضاً.

وبدأت أبو العينين التي تدرس في المرحلة الثانوية، تشجيع والدتها وأخواتها للتجول بدراجاتهم الهوائية وممارسة هذه الرياضة في الحي الذين يقطنون فيه منذ عامين، وتطورت هذه الفكرة لديها بهدف جمع السيدات المحبات لممارسة هذه الرياضة في مكان مهيناً لذلك. وأوضحت نديمية لـ«الشرق الأوسط» أن الفريق الذي ترأسه وبدأ تشكيله بخمس سيدات فقط، بلغ عدد أعضائه حالياً 500 سيدة، حيث تجري استعداداتهن للقيام بمسابقة نسائية في الأيام المقبلة، لتعزيز هذه الرياضة والاستمتاع بالأجواء الحماسية،

جدة، أسماء الغابري

لم تكن أول دراجة هوائية امتلكتها السعودية، نديمية أبو العينين، في صغرها، مثل بقية الألعاب التي استهوتها لفترة، ثم انتشلت عنها باخري، إذ أصبحت الدراجة لعبتها الأولى، وتطور الحال لتغدو وسيلة الرياضة المفضلة لديها.

واستفادت نديمية ذات الـ 18 عاماً من خبرتها في قيادة الدراجة الهوائية، لتجذب 500 سيدة إلى مضمار استاد الملك عبد الله الدولي في مدينة جدة، لتدريبهن على قيادة الدراجة، وممارسة هذه الرياضة التي تعتبر حديثة عهد على النساء في السعودية.

أسست نديمية فريق «يسكليت» في جدة، وانطلقت فعلياً في مشروعه منذ أشهر، بممارسة هذه الرياضة المجتمعية كل يوم ثلاثاً في الملعب الدولي،

الإجهاض المبكر أحد الحلول للتخلص منهن

الفتيات غير مرغوب فيهن في الهند حتى في العائلات الثرية



نيودلهي، براكريتي غوبتا

الآن شقيق أصغر منها. تؤكد حالة «كانغانا راناوات» نتائج الاستقصاء الحكومي سالف الذكر بأن العديد من الآباء والأمهات الهنود يواصلون محاولات إنجاب الأطفال حتى يزرُقوا بالذكور، الأمر الذي أسفر عن ارتفاع عدد البنات غير المرغوب فيهن داخل المجتمع الهندي. وهذا التفضيل أدى بصورة طبيعية إلى تنامي فئة الفتيات غير المرغوب فيهن مع انخفاض فرص الوصول إلى الموارد.

وهناك حالة حديثة تعكس أيضاً الأم ومعاناة الطفلة الأنثى. ففي أحد مستشفيات مدينة جودبور الغربية الهندية، تم تبديل طفلة بصبي عن طريق الخطأ، فما كان من أم الطفلة إلا أن رفضت قبولها. واندلعت معركة على حضنان الطفلة، حيث لم ترغب كلتا العائلتين في قبول المولودة. وتدخلت المحكمة في خاتمة المطاف، وأجرت تحليل الحمض النووي، وأعدت الطفلة إلى أمها الأصلية، ووجهت إليها الأوامر بإرضاعها. وتعكس هذه الحالة مستوى الرضا المبدي لوجود الفتيات.

ويرى الكثير من الأسر الهندية أن الفتيات يمثلن أعباء ثقيلة على كواهلها، حيث تخشى من ارتفاع تكاليف الزواج والزفاف الخاصة بهن، والاستياء المطرد من الإنفاق على تعليمهن من دون فائدة، حيث تغادر الإناث منزل الأبوين بعد ذلك الزواج.

وعلى الرغم من الإعلان الرسمي أنه من الأعمال غير القانونية، لا تزال العائلات الهندية مستمرة في إجراء اختبار الحمل لمعرفة نوع الجنين قبل الولادة، الأمر الذي يتبعه الإجهاض في أغلب الأحيان في حالة أن الجنين كان أنثى. وأشار تقرير لوزارة الاقتصاد الهندية إلى أن زيادة ثروة العائلة لم يمنع من تفضيل الذكور على الإناث بين

التصور غير صحيح أو دقيق على نحو مطلق، إذ إن ظاهرة الاختلال في النسب بين الجنسين يمكن ملاحظتها كذلك حتى بين المتعلمين والمثقفين والأثرياء من الهنود في المدن الكبيرة بالبلاد مثل دلهي ومومباي.

وأعربت خبيرة الخصوبة الدكتورة سيما ماهوترا، عن أسفها الشديد بسبب تعداد طلبات دفع العائلات الثرية المستعدة لدفع مبالغ كبيرة من الأموال لضمان أن يكون الطفل القادم ذكراً وليس أنثى. وقالت إنه على الرغم من أن المستشفى الذي تعمل به يرفض على الدوام مثل هذه الطلبات فإن هناك مستشفيات أخرى لا ترفضها، وأردفت تقول: «أعلم أن هناك عبادات خاصة في دلهي تقوم بذلك الأمر».

والعديد من النساء ومنهن نساء متعلقات، ومن أبناء الطبقة الوسطى المثقفة، قالوا إنهن يتعرضن لضغوط شديدة، وأغلبها من الأزواج والأقارب حتى ينجبن الإبن الذكور.

ولقد تناولت وسائل الإعلام الهندية، وعلى نطاق واسع، قضية الدكتور ميتو خورانا، التي لجأت إلى اتخاذ إجراءات قضائية ضد زوجها الطبيب لمحاولة إجبارها على إجهاض الجنين التوأم في أحضانها لأنها «أنثيان».

وقالت الدكتورة ميتو خورانا، إن زوجها وأسرتة كانوا عاقدين العزم على أنه يجب عليها إنجاب عدم هاتين الفتيات، «قالوا لي إننا لا نستطيع تربية طفلتين، ولن نتكهن من تحمل تكاليف زوجين في المستقبل». وفي مواجهة حالة العداوة الشديدة من زوجها وعائلته، قررت في نهاية المطاف الانفصال عن زوجها، وقالت: «لقد طردني خارج المنزل بسبب رغبته في الزواج مرة أخرى بامرأة لا تلد إلا الذكور فقط».

يعتقدن أنه يجب عليهن إطعام وتغذية الصبي، ولكن تخفض الرغبة كثيراً عندما يتعلق الأمر بالإناث، وهذا من الأمور الشائعة في المجتمعات الهندية الريفية. سرعان ما يؤخذ الصبي المريض إلى الطبيب، ولا تلقى الأنثى المريضة نفس المعاملة. فهي آخر من يتلقى العلاج في حالة المرض».

ويعد «واد الإناث» من العوامل البارزة أيضاً في الأرقام الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة، وأردفت السيدة كوماري تقول: «إنها من الممارسات المعتادة في أوساط الهند منذ فترة ليست بالقصيرة، إذ تعاد الأمهات على إطعام الأنثى الرضيعة الملح حتى تموت».

ولا تعكس هذه الأرقام وجهين خالصين من أوجه العملة هناك، بل هي انعكاس صارخ للقيود الاجتماعية الراسخة، والمعتقد في المناطق الريفية. غير أن هذا

متختلف العائلات. وتسلط راناجانا كوماري من مجلس الأبحاث الاجتماعية الهندي، الضوء على حياة النساء اللاتي لم يتعرضن للإجهاض المبكر. فما الذي يقوله هذه الأرقام عمن؟ إن الفتاة، مع اعتبار الموارد المحدودة في الأسرة الواحدة، تحصل دائماً على الأقل من التغذية وحتى التعليم والفرص، حيث تقوم الأمهات الهنديات بإرضاع الفتيات لفترة أقل بكثير مما يفعلن مع الذكور، كما أنهن يتعمدن الإهمال في تغذية الفتيات خشية أن يؤدي الأمر إلى بلوغهن المبكر ثم تنور الحاجة إلى الزواج والزفاف المكلف، وفي حالة المرض، يُنقل المولود الذكر سريعاً إلى المستشفى في حين أن الفتيات المريصات ينتظرن في المنازل، وذلك لأن العائلة ليس لديها اهتمام حقيقي ببقائهن على قيد الحياة. تقول راناجانا كوماري:

معرض للفن الكاريكاتيري العربي للمرة الأولى ضمن مهرجان «أنغوليم» الدولي



بيروت، «الشرق الأوسط»

حشد من السياسيين والإعلاميين والفنانين، من لبنان وفرنسا وعدد من الدول العربية. وأقيم المعرض بهدف إفراح الفرصة أمام جيل جديد من القاصص العرب المصورين، وتعرية العالم بتطور «الفن التاسع» في العالم العربي. وتم خلال المهرجان إصدار كتابوع متنوع عن 44 فناناً كوميدياً من أكثر من 10 دول عربية، بينها لبنان ومصر وتونس والمغرب والعراق والجزائر والأردن وسوريا ويعملون باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، إضافة إلى إصدار نسخة باللغة الفرنسية من كتاب مؤسسة «طش».

وتناولت 50 فناناً من الدول العربية.

ويستمر المهرجان في عرض أعمال الفنانين العرب حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان أنغوليم الدولي للكوميكس يقام منذ عام 1974، حين أسسه الكاتب والمحروون الفرنسيون، ويستقبل أكثر من 200 ألف زائر سنوياً، بينهم فنانون وصحافيون من كل أنحاء العالم.

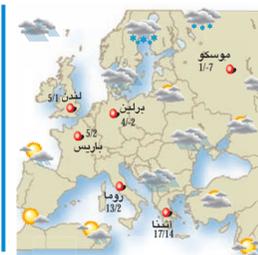
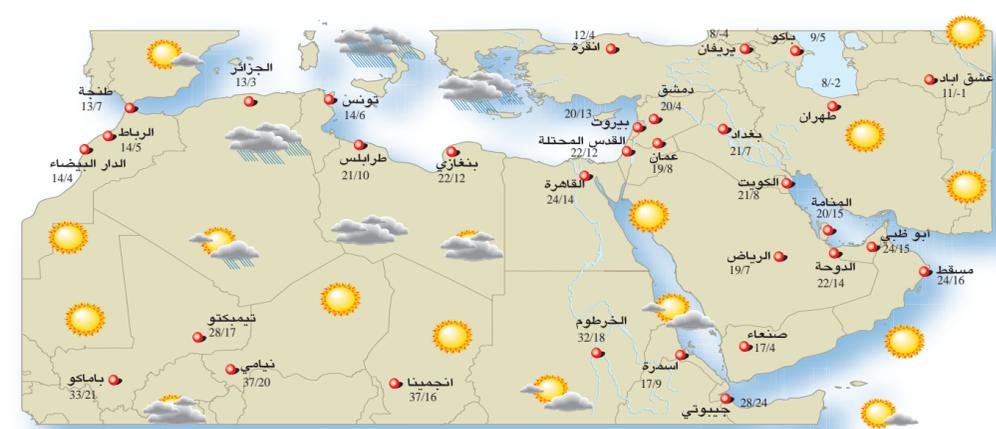
سودوكو

1	5	7			
3					7
8		2	3		1
6			4	9	
		4			2
			5	2	
4		7	8		
				9	6
1					

الحل السابق

2	1	6	8	3	5	9	4	7
4	8	3	7	6	9	5	2	1
5	7	9	4	1	2	8	6	3
6	4	1	5	8	3	7	9	2
3	2	7	6	9	1	4	5	8
9	5	8	2	7	4	1	3	6
7	6	4	9	2	8	3	1	5
8	3	5	1	4	6	2	7	9
1	9	2	3	5	7	6	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف ومشمس شمال السعودية، فيما تتحرك السحب عبر جنوب السعودية، وتسقط أمطار قليلة على جنوب غربي البلاد. ويسود طقس جاف عمان والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر منطقة ضغط جوي مرتفع في المنطقة، مما يتسبب في أن يسود طقس جاف العراق والأردن ولبنان وفلسطين، ومن المحتمل تحرك بعض السحب في فترة ما بعد الظهر والمساءً، وتحرك السحب فوق غرب سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار والثلوج على شمال الجزائر، وتسقط الأمطار المتفرقة على المغرب وتونس. ويستمر الطقس الجاف في ليبيا ومصر، وتنتشر السحب فوق غربي ليبيا.

أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار الثلوج على منطقة كندا الأطلسية، فيما تسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف على منطقة واسعة بوسط وشرق الولايات المتحدة، وتتسبب نظام عواصف يتحرك تجاه الشرق في تساقط الأمطار والثلوج على الجبال تجاه كولومبيا البريطانية، والبرتا وواشنطن وإيداهو.

أوروبا

تنتشر الأمطار والعواصف العديدة فوق مناطق كثيرة من البحر المتوسط، منها جوار البالد، وإيطاليا، والساحل الأدرياتيكي. وتسقط الثلوج بغزارة على جبال سلوفينيا، وعلى شرق إيطاليا والنمسا. وتسقط الأمطار المتفرقة على شمال ألمانيا وفرنسا شمال إسبانيا وشرق إنجلترا.

يعرض طاقات إبداعية من تونس ودول المنطقة

«السينما والأرض» شعار الأيام السينمائية المتوسطية



ملصق الدورة

تونس، المنجي السعيداني
تعرض الدورة الـ13 لـ«الأيام السينمائية المتوسطية» بمدينة شنشي (جنوب شرقي تونس) مجموعة متنوعة من الأفلام السينمائية الهامة، التي تتراوح بين الوثائقي والروائي، وتجمع طاقات إبداعية من تونس وعدد من البلدان المتوسطية من مختلف الاتجاهات الفنية.

والدورة الجديدة انطلقت في الأول من هذا الشهر، وتمتد إلى الغد، وتعد تحت شعار «السينما والأرض»، وتلقى دعماً مهماً من قبل وزارة الثقافة التونسية لإبراز مخزونات المنطقة المتاخمة للصحراء، من واحات جبلية ومناطق شاطئية على غاية من الروعة والجمال البكر.

بينها وبين السياحة كنشاط اقتصادي تشجعه الدولة بون حساب. ويدعو الفيلم إلى ثورة فلاحية، ويقدم صورة صادقة عن تعاطف الفلاح مع أرضه وتفاعله معها، بما يوحي للمتفرج بأنه في حضرة الأساطير القديمة التي تعرض مواسم البذر والحرث، وصورت الكاميرا مشاهد رائعة من الرعي ومن الحقول الشاسعة وعالم الحيوان المصاحب للفلاح باجري من فرنسا.

معايير كثيرة للحصول على رخصة «مدرّب معتمد»

السعودية: توجّه لتصحيح مسار الدورات التدريبية ومقدميها

الدمام، إيمان الخطاف
متنوعة بلا تخصص معرفي محدد. وأكدت الدكتورة عائشة نتو عضو المجلس العام للتدريب التقني والمهني لـ«الشرق الأوسط»، التحرك نحو ضبط سوق التدريب للحد من عشوائيتها. وتابعت: «هناك فوضى كبيرة في التدريب، وإيجاد رخصة معتمدة للمدرّبين سيساعدنا على رفع جودة القطاع ومعرفة مجال المدرّبين على وجه الدقة، فهناك مشكلة في كوننا لا نعلم اتجاهات المدرّب الذي يقدم دورات في تطوير وتنمية الذات بينما هو قد يعمل وفق أجندة مجهولة ويمر أفكاره بطريقة خفية».

على مر العصور. وخلال الأيام الموالية، تعرض ستة أفلام موزعة بين الأفلام القصيرة والأفلام الطويلة، وهي من الجزائر والمغرب وفرنسا. وتتضمن البرمجة كذلك ثلاث ورشات في عدد من الفئات: السباحة بالجهة، وهي من تاطير متخصصين، ويتعلق الأمر بورشة للإخراج السينمائي، وورشنة التوثيق، وورشنة منتدى المسرح. وتحضن دار الثقافة شنشي أول حصة للعرض السينمائية، من خلال أربعة أفلام قصيرة وفيلمين طويلين، ويعرض بالمناسبة فيلم «ماري بالترزام قروي»، للمخرج الفرنسي دانيال بلافيلان، وفيلم «غدا»، من تنشيط نادي محمود درويش بمعهد بولياية بقابس، والفيلم الطويل «ملح الأرض»، وفيلم «حضن الصحراء»، لجمعية الصداقة التونسية - الفرنسية. كما تنظم حلقة فكرية بأحد المنتزهات السياحية، تحت عنوان «الأدب الأوربي - متوسطي: سينما مسرح... أي مستقبل؟»، وهي من تقديم وتأليف زهير مبارك من تونس، وأوداد بوشار واني باجري من فرنسا.

القاهرة الخديوية تتعرض للهدم والتشويه

هدم فندق «كونتيننتال» التاريخي يثير الجدل مجدداً حول المباني التراثية في مصر



صورة للفندق في ثلاثينات القرن الماضي («الشرق الأوسط»)

القاهرة، فتحية الداخاني
مرة أخرى، يتجدد الجدل في مصر حول المباني التراثية، أو تلك المصنفة كمبانٍ ذات طراز معماري نادر أو مهم، وذلك في أعقاب البدء في هدم فندق «كونتيننتال» التاريخي، في ميدان الأوبرا بوسط القاهرة. فمع كل عملية هدم أو تجديد لمبنى تاريخي أو تراثي في محافظات مصر المختلفة، يبدأ المهتمون بالحفاظ على التراث المعماري في الهجوم على الدولة لعدم حمايتها للتراث، وفي الغالب تنتهي المعركة بهدم المبنى، لأسباب في معظمها قانونية. فكتّير من مباني محافظة الإسكندرية التاريخية راح ضحية الإهمال في الحفاظ على المباني التاريخية، وتم هدمه لصالح إنشاء أبراج سكنية حديثة.

وللقاهرة نصيب من محاولات الهدم والتشويه، خصوصاً منطقة القاهرة الخديوية، وهي تلك المنطقة التي أنشأت في عهد الخديوي إسماعيل، وتبدأ من منطقة كوبري قصر النيل حتى ميدان العتبة، وتحوي مجموعة من المباني التاريخية التي صممت على الطراز الأوروبي، ولعل من أشهر مبانيها «دار الأوبرا» التي تعرضت لحريق مدمر عام 1971.

وعود تاريخ إنشاء القاهرة الخديوية إلى عام 1867، في أعقاب زيارة للخديوي إسماعيل إلى باريس، حيث طلب من الإمبراطور نابليون الثالث أن يكلف المعماري الفرنسي هاوسمان، الذي خطط مدينة باريس، بتخطيط مدينة القاهرة، فكان إسماعيل يريد أن يجعل القاهرة نسخة من باريس، وهذا ما حدث، حيث كان يطلق على العاصمة المصرية في عهده «باريس الشرق». ويعد فندق «كونتيننتال»، الذي يتم هدمه حالياً، أحد مباني القاهرة الخديوية، ويقع على مساحة 10 آلاف متر، ويطل على ميدان الأوبرا القديم، وكان مقراً لإقامة كثير من الملوك والأمراء وزوار مصر في العهد الملكي. وفي عام 1903، تحول الكازينو الخاص به، لطل على ميدان الأوبرا، إلى محلات لبيع الملابس. ومع مرور الوقت، تعرض الفندق للإهمال، حتى صدر قرار تحويله إلى مقر لشركة الفنادق المصرية «إيجوث» عام 1990، وكان هناك خطة لبيعته لأحد المستثمرين في عهد رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف.

وصدر في نهاية العام الماضي قرار بهدم الفندق من محافظة القاهرة، وبعدها ثار الجدل، وبدأت حملة للدفاع عنه باعتبارها تراثاً معمارياً نادراً، وشاهدًا على تاريخ القاهرة. وبعد فترة، هذا الجدل، ليعود من جديد قبل أيام مع بدء أعمال الهدم الفعلية للفندق. يقول المهندس محمد أبو سعدة، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الفندق مسجل ضمن الفئة (ج) في المباني ذات الطراز المعماري المتميز»، موضحاً أن تصنيف المباني في هذه القائمة يشمل الفئة (أ)، وهي المباني التي يحظر هدمها أو التعامل معها بأي شكل غير عمليات الترميم، فهي مبانٍ ذات طراز معماري فريد، والفئة (ب)، وهي المباني التي يسمح

بالحفاظ على إحدى الواجهات الأثرية، وعلى القاعة الموجودة في الطابق الأرضي، التي شهدت اجتماعات لشخصيات تاريخية مهمة»، مشدداً على أن الحالة الإنشائية للفندق «متدرية جداً، وهو ما يستلزم التدخل وإعادة بنائه من الداخل». وفندق «كونتيننتال» ليس المبنى الوحيد في القاهرة الخديوية الذي تعرض للإهمال والتشويه، فمعظم مباني هذه المرحلة التاريخية من عمر مصر يحتاج إلى ترميم وتطوير، لتعود المدينة إلى سابق عهدها. ويقول أبو سعدة: «نحن نعمل على تطوير مباني القاهرة الخديوية، وانتبهنا بالفعل من تطوير منطقة شارع عماد الدين، وممر بهلر، وعدد من المباني في وسط البلد، ومستثمرون في العمل في هذا المشروع». وتعمل الدولة حالياً على وضع تصور وخطة لتطوير منطقة القاهرة التراثية، وتشمل القاهرة الخديوية والقاهرة الجديدة، وأحياء العاصمة التاريخية لصر، وتتضمن هذه الخطة وضع تصور لكيفية استغلال المباني الحكومية الموجودة، بعد انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة. ويوضح أبو سعدة أن هناك قراراً من رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة، برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء الأسبق، لوضع خطة لتطوير القاهرة التراثية، ويقول إن «هناك فرصة لإعادة إحياء القاهرة، بعد انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث ستكون هناك مبانٍ خالية يمكن إعادة استخدامها بشكل أفضل»، مشيراً إلى أن النصوص المقترحة تضمن إنشاء مزارات سياحية، وشوارع للمشاة فقط، ومنع الورش والصناعات الملوثة للبيئة. وتشكو منطقة القاهرة الخديوية من الإهمال، وانتشار الباعة الجائلين، والمحلات التي تشوه واجهاتها وأجهزات المباني التاريخية، وعلى مدار سنوات طويلة، كان العمرانيون والمهتمون بالتراث يطالبون الدولة بإعادة إحياء المنطقة المعروفة بـ«وسط البلد»، وما زال الجميع ينظر بمسخطات وتصورات الدولة لتطوير المنطقة، التي بدأت تؤتي ثمارها في بعض الشوارع الآن، لكن ما زال هناك كثير من المباني يتطلب التدخل السريع.

Table with 10 columns: City, Date, Time, and Event. Lists events for various cities including Mecca, Cairo, and others.

Large advertisement for 'Al-Ahram' newspaper. Includes a logo, a list of 10 reasons to subscribe, and contact information for subscriptions.

Large advertisement for 'Al-Ahram' newspaper. Features a grid of numbers and text promoting the newspaper's content and subscription options.



مستعل السديري

بنات اللغة

كانت هناك فتاة من المدينة تزور الريف، وصادفت هناك مزارعاً ودعاها لدخول مزرعته، فلبت دعوته أدباً لتتطلع على مجهوداته، وبينما كانا سائرين هو يشرح لها وهي تستمع له، وإذا بهما يشاهدان ثوراً يحك أنفه بلطف على أنف بقرة، ووجدها فرصة لا تعوض فخطر على باله أن «يتحركش» بالفتاة، وبالمناسبة فإنني اعتقد أنه ليس هناك أسوأ وأثقل دماً من الرجال الذين يحيون «الحركشة» في إماء الله.

ما علينا، المهم أنه استغل هذا المنظر وقال لها: إنني والله أتمنى أن أعمل الآن مثلما يفعل الثور، غير أن الفتاة الذكية أعجبتني عندما جاوبته سريعاً قائلة وهي تشير إلى البقرة: حسناً.. لا تتردد!؛ هيا تقدم فخير البر عاجله، إنها بقرتك.

لا شك أن اللغة العربية غنية، وفيها اشتقاقات وتشبيهات قد تتفوق فيها على الغالبية من اللغات الأخرى، وليثبت لي أحدهم هذه الحقيقة، بعث لي برسالة عن تفسيرات «بنات اللغة»، حسب تعبيره، وجاء فيها: إن بنت الشفة هي «الكلمة»، وبنت العين هي «الفكرة»، وبنت اليمن هي «القهوة»، وبنت الأرض هي «الحصاة»، وبنت اليم هي «السفينة»، وبنات الفكر هن «الآراء أو الأشعار»، وبنات الليل هن «الأحلام»، وبنات النفس هن «الوساوس»، وبنات البطون هن «الأمعاء»، وبنات الخدود هن «العذارى»، وبنات الثنايين هن «أرغفة الخبز»، وبنات الصدور هن «الهموم»، وبنات اللهو هن «الأوتار».

فرددت عليه كتابياً قائلاً: من وجهة نظري البحتة أن التفسيرات صحيحة ما عدا ثلاثة تفسيرات منها، فقد جانبهن الصواب نهائياً، وعليكم أنتم أن تكتشفوها.

التي أحزننتني حقاً هي سيدة ذهبت للقاء محاميتها وهي تحمل طفلاً رضيعاً وتصلح أربعة أطفال آخرين لا يتجاوز أعمارهم الخامسة من عمره، وقالت للمحامي: أريد الطلاق من زوجي. سألها المحامي: وما هي الأسباب؟ قالت: الهجر يا سيدي. فقال المحامي وهو يجيل عينيه في الصغار الخمسة: أي هجر هذا الذي تتكلمين عنه يا سيديتي؟ فاجابت بصوت خفيض وبلهجة كمن يفضي بسر خطير: الحقيقة أن زوجي يعود فعلاً إلى المنزل بين وقت وآخر، ليعتذر فقط عن سلوكه، وبعدها يخرج ويتركني فجأة.

سألو «أبو حازم» ما شكر العينين؟ قال: إذا رأيت بهما خيراً أنتعه، وإذا رأيت بهما شراً سترته، وسئل ما شكر الأذنين؟ قال: إذا سمعت بهما خيراً حفظته، وإذا سمعت بهما شراً نسيتته. انتهى.

الآن فقط تأكدت أن لي أربعة أعين، وأربعة أذان، لأن الفولة وهي الفولة لا تتبل في فمي».



المثلة الإيطالية إليسا فيساري شاركت في الترويج لفيلم «كاسا توتي بيني» في العاصمة الإيطالية روما (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مصر جمال حمدان

ذهب عالم مصر العظيم جمال حمدان إلى أبعد من أن «مصر هبة النيل» ليقول، في العلم والحساب والبحث، وبعيداً عن الشعر الجميل والغناء، إن «مصر هي النيل». وكان ابن بطوطة قد قال قبله: «وليس في الأرض نهر يسقى بحراً غيره»، أما سيد العلماء القدامى ابن خلدون فقال إن «النيل جعل مصر بسطان الدنيا».

يقول جمال حمدان: «مثلما هو نهر متفرد بين الأنهار، فإن مصر متفردة في حوضه أيضاً». الآن وبعد دهر من السنين، تنبّهت دول الحوض، من أعماق أفريقيا السمراء حتى مصر على المتوسط، إلى أن النيل يمكن أن يقدم لها شيئاً مما قدمه لمصر، إذا عرف أهل الحوض كيف يقلدون المصريين، في إنجازاتهم، وليس في إخفاقاتهم، كما كان يعدد جمال حمدان.

لا شك أن مرحلة جديدة في حياة القارة قد بدأت بعد قمة إثيوبيا الأخيرة، والمسائل التي من هذا النوع يقرها السياسيون، ولكن يحددها العلماء. وهؤلاء سوف يرسون كيف يفيد الجميع بعدالة من أعظم نهر في العالم، دون إلحاق الضرر بأحد.

ولا يمكن أن يقال لدولة تعاني من المجاعات مثل إثيوبيا، إنه لا حق لها بسد يرد عنها الجفاف، لكن لا يمكن لها أيضاً أن تخرب نظام حياة مصر القائم حول النيل منذ التاريخ.

لعل العلم الحديث يساعد أهل الحوض على حل المعضلة القديمة. وربما ليس من الخيال، أن تكون هناك منابع لم تظهر بعد. فها هي مصر تكتشف الآن ثروات بترولية لم تكن معروفة من قبل. وها هو البحر المتوسط عند حدود لبنان وقبرص وفلسطين المحتلة، ينكشف عن ثروة هائلة من الغاز، ولا ادري إن كان أحد فوجئ عندما ادعى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان أن حصّة لبنان واقعة ضمن المياه الإقليمية الإسرائيلية. فوزراء «الدفاع» من قبله احتلوا سيناء والجولان وجنوب لبنان. ولكي نعرف ما هي سيناء حقاً، التي نطلق عليها اسم الصحراء، يجب أن نعود إلى جمال حمدان. وبمقدار ما أعرف، ليس في العالم العربي رديف للرجل الذي رحل مبكراً، أي في شموليته وسعة معرفته وخالصة تشايبكاتها.

إن من يشبه جمال حمدان في شموليته العلمية، هم فقط المستشرقون أمثال الفرنسي لويس ماسينيون والبريطاني عبد الله فيليبي. لقد أحاط الرجل بنواحي العظمة وأسباب النواقص. ومثل كل عالم حقيقي، صارح الناس بما أدرك وقدم لهم الحقائق. وأتمنى أن نقرأ مصر من جديد في دراسات وخلاصات جمال حمدان، وتجعله دليلها العمراني، من النيل إلى سيناء.

حبوب منع الحمل تقلص خطر الإصابة بأنواع معينة من السرطان

تشير دراسة أميركية إلى أن النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل على المدى الطويل في خفض المخاطر كان أكثر وضوحاً بين حالة سرطان بطانة الرحم بين النساء اللواتي لديهن عوامل خطر أخرى في أنماط حياتهن مثل السمنة والتدخين وعدم ممارسة الرياضة.

ويشير الباحثون إلى أنه رغم أن أبحاثاً سابقة ربطت وسائل منع الحمل عن طريق الفم بانخفاض خطر الإصابة بأورام المبيض وبطانة الرحم والمستقيم، فقد كانت النتائج متفاوتة بشأن قوة هذه الأدلة كما لم ترسم الدراسات السابقة صورة كاملة لكيفية تأثير عوامل أخرى مثل التدخين

نادراً ما يمارسن الرياضة كان الخطر أقل بنسبة 60 في المائة مع استخدام حبوب منع الحمل على المدى الطويل.

وقالت كبيرة الباحثين كارا ميشلز وهي باحثة في المعهد الوطني للسرطان بولاية ماريلاند: «تظهر دراستنا أن استخدام وسائل منع الحمل عن طريق الفم مفيد للحماية من سرطان المبيض وسرطان بطانة الرحم للنساء المعرضات

للأميركية للأورام فإن تأثير استخدام حبوب منع الحمل على المدى الطويل في خفض المخاطر كان أكثر وضوحاً بين حالة سرطان بطانة الرحم بين النساء اللواتي لديهن عوامل خطر أخرى في أنماط حياتهن مثل السمنة والتدخين وعدم ممارسة الرياضة.

وبالمقارنة مع النساء اللواتي استخدمن حبوب منع الحمل لمدة سنة أو أقل، فإن

التعليم يعطي الأطفال الأكثر فقراً فرصاً لمستقبل أفضل

طالبت الرئيسة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف)، هنرييتا فور، المجتمع الدولي ببذل جهود أكبر لمخ الأطفال الأكثر فقراً فرصاً لمستقبل أفضل، وذلك في ظل وجود نحو 260 مليون طفل على مستوى العالم لا يذهبون إلى المدارس.

وقالت فور في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية بمناسبة قمة التعليم التي تنعقد في السنغال: «التعليم يعطي الأطفال وأبائهم أملاً حتى في أحلك الأوقات».

وذكرت فور أن التعليم أفضل فرصة لضمان مستقبل أفضل، وقالت: «لكن الدعم الدولي للتعليم لا يزال دون المستوى على نحو يندرج بالخطر».

تجدر الإشارة إلى أن «الشراكة العالمية للتعليم» تعقد مؤتمراً للمانحين في داكار تحت رئاسة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره السنغالي ماكي سال لجمع مزيد من أموال الدعم للتعليم في الدول الأكثر فقراً.

وبحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، فإن هناك نحو ربع مليار طفل في سن المدرسة (من 6 إلى 17 عاماً) على مستوى العالم لا يذهبون إلى المدارس.

وقالت فور: «هذه الأعداد تتعلق بحياة ومستقبل الأطفال والمراهقين... حجم أزمة التعليم ضخمة».

ويذكر أن «الشراكة العالمية للتعليم» هي تحالف دولي مدعوم من البنك الدولي يضم دولاً مانحة ونامية وقطاعاً خاصاً اقتصادياً بهدف تعزيز التعليم المدرسي في الدول الفقيرة.

بعد مرور 40 سنة على غرقها زوج الممثلة ناتالي وود «محل اهتمام» مجدداً في تحقيقات بشأن وفاتها

توس أنجليس، «الشرق الأوسط»

بعد مرور نحو 40 عاماً على وفاة الممثلة الأميركية ناتالي وود في ظروف غامضة، اعتبرت الشرطة أن زوجها في تلك الفترة، روبرت واغنر، «شخص محل اهتمام»، في إطار التحقيقات بتلك القضية، حسبما أفادت قناة «سي بي إس» الأميركية.

وقال جون كورينا، المسؤول بشرطة لوس أنجليس، لبرنامج «48 أوز»، الذي تذييعه القناة المذكورة: «أعني أننا نعلم أن واغنر كان آخر شخص يفرقة ناتالي قبل وفاتها»، وأوضحته القناة أن الممثل الأمريكي واغنر (87 عاماً) رفض التحدث إلى المحققين.

وغرقت الممثلة الراحلة، الحائزة على جائزة «غولدن غلوب»، عام 1981، عن عمر ناهز 43 عاماً، عندما كانت تبحر قبالة ساحل جزيرة كاتالينا في كاليفورنيا، مع واغنر والممثل الأمريكي كريستوفر ووكن وقبطان اليخت الذي كانوا يستقلونه جميعاً. وتم العثور على جثة الممثلة طافية على سطح المياه، واعتبرت الوفاة على أنها حادث. وبدأت الشرطة تحقيقاً جديداً في خريف 2011، لكن واغنر لم يكن مشتبهاً به، حسبما قال المسؤولون حينئذ.

وتم تغيير سبب وفاة وود في تقرير جديد لمتك الطب الشرعي، نشر في عام 2013، واعتبر أنه ناجم عن «الغرق وأسباب أخرى غير محددة». وقالت الشرطة لـ«سي بي إس» إن شهود عيان كانوا مسافرين بجوار القارب ليلة الوفاة سمعوا زوجين يتشاجران.

وبحسب كابتن اليخت، تشاجر واغنر مع وود بعنف خلال تلك الليلة، وعثر على كثير من الكدمات على ذراع ورسغ وعنق النجمة السينمائية، وناتالي وود (20 يوليو 1919 - 29 نوفمبر 1979).

رحيل الموسيقار سراج عمر أحد صناع الموسيقى السعودية

الموسيقار السعودي سراج عمر

جدة، عبد الله مغارش

توفي الموسيقار السعودي سراج عمر أمس، بعد معاناة مع المرض، عن عمر يناهز 73 عاماً.

ويعد الراحل من صناع الأغنية السعودية ومن أسهموا في بناء القاعدة الأساسية للفن السعودي ونقلوا الأغنية عربياً، قبل أن يفضل الاعتزال، باستثناء الأعمال الوطنية التي تميز خلالها بتلحينه جملة من الأغاني التي صرح بها عمالقة الفن السعودي.

وكانت «الشرق الأوسط» قد زارته بصفة خاصة في منزله، بعد أن اعتكف ورفض مقابلة أي شخص من أصدقائه أو في الوسط الفني.

الموسيقار السعودي سراج عمر، هو صاحب الأغنية الوطنية الأشهر التي تحمل كلماتها العبق الوطني الكبير: «بلادنا بلادنا من الهدي»، وكتبها الشاعر سعيد فياض ولحنها وغناها سراج عمر منذ أكثر من 40 عاماً.

وبدا الراحل سراج عمر مشواره في الستينات، وقدم للمساحة الفنية أعمالاً خالدة مع كبار نجوم الأغنية العربية، منهم طلال مداح ومحمد عبده وعبدالجوهر وعبد المجيد عبد الله وسميرة سعيد وعلي عبد الكريم وابتسام لطفي.

ومن أهم أعماله «مقادير» و«ما تقول لنا صاحب» و«أغرب» و«نادي» و«الموعود الثاني» و«الله يرد خطاك»، وتلك الأعمال غناها الراحل طلال مداح و«مرثي الدنيا» و«يا حبيبي أنتستا» و«حدثني يا روائي نجد» مع الفنان محمد عبده، فيما قدم مع الفنان عبد المجيد عبد الله واحدة من روائعه، وهي أغنية «تخليل» كتبها الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، حيث شكل ثنائياً جديلاً بينه وبين الأمير بدر وقدموا معاً أهم الأعمال السعودية.

ويعد الراحل عضواً مؤسساً في اتحاد الفنانين العرب وأول عضو سعودي سجلته جمعية المؤلفين والملحنين في باريس وعضواً في المجمع العربي للموسيقى.